كتاب العين

لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي

١٠٠-١٧٥ هـ

تحقيق

الدكتور مهدي المخزومي

الدكتور إبراهيم السامرائي

جلد (٧)

بسم الله الرحمن الرحیم

ترتيب كتاب العين

كاتب:

خليل‌بن احمد الفراهيدى

نشرت فى الطباعة:

اسوه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

ترتيب كتاب العين المجلد ٧

اشارة

سرشناسه : خليل‌بن احمد، ۱۰۰ - ۱۷۵؟ق.

عنوان قراردادی : كتاب العين

عنوان و نام پديدآور : ترتيب كتاب العين/ خليل‌بن احمد الفراهيدی؛ تحقيق مهدی المخزومی، ابراهيم السامرائی؛ تصحيح اسعد الطيب.

مشخصات نشر : قم: سازمان اوقاف و امور خيريه، انتشارات اسوه، ۱۳۸۳.

مشخصات ظاهری : ۳ج.

شابک : ۸۰۰۰۰ريال:(دوره):۹۶۴۸۶۵۳۰۵۴ ؛ (ج.۱):964865302X ؛ (ج.۲):۹۶۴۸۶۵۳۰۳۸ ؛ (ج.۳):۹۶۴۸۶۵۳۰۴۶

يادداشت : محقق كتاب حاضر ترتيب الفبايی" كتاب العين "خليل‌بن احمد فراهيدی، را به نظم در آورده است.

يادداشت : عربی.

يادداشت : ج.۲، چاپ دوم: ۱۳۸۳.

يادداشت : كتابنامه.

موضوع : زبان عربی -- واژه‌نامه.

شناسه افزوده : طيب، اسعد، مصحح

شناسه افزوده : سامرائی، ابراهيم، ۱۹۲۰ - م.، Samarrai, Ibrahimمحقق

شناسه افزوده : مخزومی، مهدی، محقق

شناسه افزوده : سازمان اوقاف و امور خيريه. انتشارات اسوه

رده بندی كنگره : PJ۶۶۲۰/خ۸ع۹۲

رده بندی ديويی : ۴۹۲/۷۳

شماره كتابشناسی ملی : م۸۳-۲۰۲۸۲

الجزء ٧

حرف الضاد

اشارة

قال الخليل بن أحمد: [الضاد مع الصاد معقوم، لم تدخلا معا فی كلمة من كلام العرب إلا فی كلمة وضعت مثالا لبعض حساب الجمل، و هی صعفض هكذا تأسيسها، و بيان ذلك أنها تفسر فی الحساب علی أن الضاد ستون، و العين سبعون، و الفاء ثمانون و الضاد تسعون، فلما قبحت فی اللفظ، حولت الضاد إلی الصاد فقيل: صعفص] «۱»

الثنائی الصحيح

باب الضاد مع الزای

اشارة

ض ز يستعمل فقط

ضز

: الأَضَزُّ الذى لا يستطيع أن يفرج بين حنكيه (إذا تكلم) «٢» و هى من صلابة الرأس فيما يقال، قال رؤبة:

---

(١) كذا فى التهذيب مما نقله الأزهرى عن العين و قد آثرناه على ما فى الأصول المخطوطة لأنه أدل و أوفى. و هذا هو ما فى الأصول: قال الخليل: الضاد و الصاد لا يأتلفان فى كلمة واحدة أصلية الحروف، و دليله أنهم أوقعوا حروف الجمل فى العواشر فقالوا الصاد ستون و الفاء ثمانون و الضاد تسعون، فهذا لفظ صعفض فلما أرادوا أن يتكلموا بها جعلوا بدل الضاد صادا لأنهما لم يجريا على ألسنتهم فى كلمة واحدة.

(٢) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ۶

دعنى فقد «٣» يقرع للأَضَزّ صكى حجاجى رأسه و بهزى

و الفعل ضَزَّ يَضَزُّ ضَزَزا.

باب الضاد مع الدال

اشارة

ض د يستعمل فقط

ضد

: الضِّدُّ «۴» كل شىء ضادّ شيئا ليغلبه، و السواد ضِدُّ البياض و الموت ضِدُّ الحياة، تقول: هذا ضِدُّه و ضَدِيده، و الليل ضِدُّ النهار، إذا جاء هذا ذهب ذاك، و يجمع على الأَضْدَاد. قال الله عز و جل: وَ يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا «۵».

باب الضاد مع الراء

اشارة

ض ر، ر ض يستعملان فقط

ضر

: الضَّرُّ و الضُّرُّ لغتان، فإذا جمعتَ بين الضَّرّ و النفع فتحتَ الضاد، و إذا أفردت الضُّرّ ضممت الضاد إذا لم تجعله مصدرا، كقولك ضَرَرْت ضُرّا، هكذا يستعمله العرب. و قال الله تعالى: وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ «٦».

(٣) كذا فى التهذيب و الديوان ص ٦٣- ٦٤ و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء:

...فلم ...

: (۴) جاء هذا الكلام موجزا إيجازا مخلا فى الأصول المخطوطة.

(۵) سورة مريم، الآية ٣٢.

(۶) سورة يونس، الآية ١٢.

كتاب العين، ج٧، ص: ٧

و الضَّرَر: النقصان يدخل فى الشىء، تقول: دخل عليه ضَرَر فى ماله. و رجل ضَرِير: بيّن الضَّرَارَة، و قوم أَضِرَّاء: ذاهبو البصر. و رجل ضَرِير و امرأة ضَرِيرة: أَضَرَّه المرضُ، و الضَّرِير: المريض، و المرأة بالهاء. و الضَّرِير: اسم للمُضَارَّة أكثر ما يستعمل فى الغيرة، يقال: ما أشد ضَرِيرَه عليها، قال رؤبة يصف حمار وحش:

حتى إذا ما لان من ضَرِيره «٧»

و الضَّرُورة: اسم لمصدر الاضطرار، [تقول: حملتنى الضَّرُورة على كذا، و قد اضْطُرَّ فلان إلى كذا و كذا، بناؤه: افتعل فجعلت التاء طاء، لأن التاء لم يحسن لفظها مع الضاد] «٨». و الضَّرَّتان: امرأتان لرجل واحد، و تجمع على ضَرَائِر. و فلان مُضِرٌّ: أى ذو ضَرَائِر. و المُضِرّ: الرجل الذى عليه ضَرَّة من مال. و المُضِرّ: الدانى، يقال: مر فلان فأَضَرَّنى إِضْرَارا أى دنا منى دنوا شديدا. و الضَّرَر: الزَّمانة، و منه قوله تعالى: غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ «٩».

(٧) لم نجد الرجز فى الديوان و هو غير منسوب فى التهذيب و اللسان.

(٨) ما بين القوسين زيادة من التهذيب عن أصل العين.

(٩) سورة النساء، الآية ٩٥.

كتاب العين، ج٧، ص: ٨

و أَضَرَّ الطريق بالقوم: ضاق بهم و دنا منهم. و ضِرَّة الإبهام: لحمة تحتها. و ضَرَّة الضرع: لحمها، و الضرع يذكر و يؤنث. و الضَّرَّتان: الأليتان من جانبى المقعد «١٠»، و هما شحمتان تهدلان من جانبيهما «١١».

رض

: الرَّضُّ: دَقُّك الشىء، و رُضَاضه: دُقَاقه. و الرَّضْراض: حجارة تَتَرَضْرَض على وجه الأرض أى [تتحرك] «١٢» و لا تثبت، و سميت بها لتكسرها من غير فعل الناس بها. و الرَّضْرَاضة: الكثيرة اللحم.

باب الضاد مع اللام

اشارة

ض ل، ل ض يستعملان فقط

ضل

: ضَلَّ يَضِلُّ إذا ضاع، يقال: ضَلَّ يَضِلُّ و يَضَلُّ «۱۳».

---

(۱۰) كذا فی الأصول المخطوطة و أما فی التهذيب ففيه: من جانب العظم.

(۱۱) ورد بعد هذا النص فی الأصول المخطوطة: قال أبو أحمد: ضره يضره، و أضر به يضر به.

(۱۲) زيادة من التهذيب و هو قول الخليل فی العين. فی التهذيب ۱۱/ ۴۶۱ عن العين: حجارة ترضرض.

(۱۳) جاء فی اللسان: قال اللحيانی: أهل الحجاز يقولون ضللت (بكسر اللام) أضل (بفتح الضاد)، و أهل نجد يقولون: ضللت أضل (بفتح اللام فی الماضی و كسر الضاد فی المضارع).

كتاب العين، ج۷، ص: ۹

و من قال: يَضِلُّ، قال فی الأمر اضْلِلْ، و من قال: يَضَلُّ، قال فی الأمر: اضْلَلْ. و تقول: ضَلَلْتُ مكانی إذا لم تهتد له: و ضَلَّ إذا جار عن القصد. و أَضَلَّ بعيرَه إذا أُفْلِتَ فذهب. و يقال من ضَلَلْتُ: أَضِلُّ، و من ضَلِلْتُ أَضَلُّ، و الضَّلَال و الضَّلَالة مصدران، و كل شیء نحوه من المصادر يجوز إدخال الهاء فيها و إخراجها فی الشعر، و أما فی الكلام فيقتصر به على ما جاءت به اللغات. و رجل مُضَلَّل أی لا يوفَّق لخير، صاحب غوايات و بطالات. و فلان صاحب أَضَالِيل، الواحدة أُضْلُولة، قال:

قد تمادى فی أَضَاليل الهوى «۱۴»

و الضُّلْضِلة: كل حجر [قدر «۱۵» ما] يقله الرجل، أو فوق ذلك (أملس) «۱۶» يكون فی بطون الأودية. و ليس فی باب المضاعف كلمة تُشبهها. و الضِّلِّيل على بناء سِكِّير: الذی لا يقلع عن الضَّلَالة، قال رؤبة:

قلت لزير لم تصله مريمه ضِلِّيلُ أهواء الصبا يندمه «۱۷»

---

(۱۴) لم نهتد إلى القائل.

(۱۵) زيادة من التهذيب من أصل كتاب العين.

(۱۶) زيادة من التهذيب أيضا

(۱۷) الرجز فی الديوان ص ۱۴۹.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۰

و ماء ضَلَل: يكون تحت الصخرة لا تصيبه الشمس. و الضَّالَّة من الإبل: ما يبقى بمضيعة لا يعرف ربها، الذكر و الأنثى فيه سواء، و يجمع ضَوَالّ. و التَّضْلَال مصدر كالتَّضْلِيل، و الضَّلّ مثله.

لض

: اللَّضْلَاض: الدليل، و لَضْلَضَتُهُ: التفاتُهُ و تحفُّظه، قال:

و بلد يعيا على اللَّضْلَاض (أَيْهَمَ مغبر الفجاج فاضى) «۱۸»

باب الضاد مع النون

اشارة

ض ن، ن ض مستعملان

ضن

: الضِّنّ و الضِّنَّة و المَضَنَّة (المَضِنَّة)، كل ذلك من الإمساك و البخل، تقول: رجل ضَنِين. و قوله تعالى وَ مٰا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ «۱۹»، أى بمكتوم لما أوحى إليه من القرآن. و قرأت عائشة: بِظَنِينٍ، أى بمُتَّهَم. و ثوب مَضَنَّة. و علق مَضَنَّة أى [هو شيء نفيس] «۲۰»

---

(۱۸) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و قد ورد البيت الأول منه فقط فى الأصول المخطوطة.

(۱۹) سورة التكوير، الآية ۲۴.

(۲۰) زيادة من التهذيب عن الأصل و هو كتاب العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۱

يُضَنُّ به [و يُتَنافَس فيه] «۲۱». و هذا ضِنِّي من بين إخوانى (أى أختصُّ به و أَضِنُّ بمودته) «۲۲».

و فى الحديث: و لا تَضْطَنِّي منى

أى لا تتخلَّىْ بانبساطكِ، و هو تَفْتَعِلى من الضِّنّ.

نض

: نَضِيض من الماء أى نَضٌّ قليل، كأنما يخرج من حجر، و تقول: نَضَّ الماء يَنِضُّ. و فلان يَسْتَنِضُّ معروفَ فلان أى يستديمه و ينال منه، قال رؤبة:

إن كان خير منكِ مُسْتَنَضّا فاقْنى فشر القول ما أَمَضَّا «۲۳»

و أصابنى نَضٌّ من أمره أى مكروه. و النَّضْنَضَة: صوت الحية، و نحوه من تحريك الحنكين. و حية نَضْنَاض، إذا أخرجت لسانها تحرّكه. و يقال: النَّضُّ الدرهم الصامت. و تقول: هذا نُضاضة ولد أبويه، و نُضاضة الماء و غيره أى آخره و بقيته.

---

(۲۱) زيادة من التهذيب عن الأصل.

(۲۲) ورد فى الأصول المخطوطة: شبه الاختصاص أى تكرم عليه فيضن به.

(۲۳) الرجز فى الديوان ص ۸۰ و روايته فى التهذيب:

...فاقنى فشر القول ما أنضا

كتاب العين، ج٧، ص: ١٢

باب الضاد مع الفاء

اشارة

ض ف، ف ض مستعملان

ضف

: الضَّفَّة و الضِّفَّة، لغتان: جانبا النهر، تقع عليهما النبائت، و تجمع ضَفَّات و ضِفَافا. و الضَّفَف: العجلة في الأمر، و تقول: لقيته على ضَفَف أي على عجلة، قال:

و ليس في رأيه وهن و لا ضَفَف «٢۴»

و ماء مَضْفُوف أي مزدحم عليه. و رجل مَضْفُوف في ماله بمعناه. و دخلت في ضَفَّة الناس أي جماعتهم. و يقال: الضَّفَف كثرة الأيدي على الطعام.

و في الحديث ...: كان يشبع على ضَفَف «٢۵».

و ناقة ضَفُوف كثيرة اللبن. و عين «٢۶» ضَفُوف: [كثيرة الماء] «٢٧».

---

(٢۴) الشطر في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٢۵) و جاء في التهذيب ١١/ ۴٧١: أن النبي- صلى الله عليه و سلم- لم يشبع من خبز و لحم إلا على ضفف.

(٢۶) كذا في التهذيب و أما في ط فقد ورد: عنز.

(٢٧) زيادة من التهذيب نقلا عن العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٣

فض

: الفَضُّ: تفريقك (حلقة من الناس) «٢٨» بعد اجتماع، و تقول: فَضَضْتُهم فانْفَضُّوا أي فَرَّقتهم فتفرقوا، قال:

إذا اجتمعوا فَضَضْنا حجرتيهم و نجمعهم إذا كانوا بداد «٢٩»

و فَضَضْتُ الخاتم من الكتاب: كسرته، و منه يقال: لا يَفْضُض الله فاك. و يقال: لا يُفْضِ الله، مِن أَفْضَيْتُ و الإفضاء: سقوط الثنايا من تحت و من فوق. و الفَضُّ: كسر الأسنان «٣٠». و الفَضْفَضَة: سعة الثوب، و درع فَضْفَاضة [واسعة] «٣١» و سحابة فَضْفَاضة: [كثيرة الماء] «٣٢». و الفَضِيض: ماء عذب تصيبه ساعة (يخرج) «٣٣»، و تقول: افْتَضَضْتُهُ أي كنتُ أول من أخذ منه كما يَفْتَضُّ الرجل المرأة. و فَضَّاض: اسم رجل. و الفِضَّة و تجمع على فِضَض.

---

(۲۸) زيادة من التهذيب.

(۲۹) البيت فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۳۰) هذا هو الوجه و أما فی الأصول المخطوطة ففيها: كثر الإنسان.

(۳۱) زيادة من التهذيب نقلا عن العين.

(۳۲) زيادة من التهذيب نقلا عن العين.

(۳۳) زيادة من التهذيب، و الذی جاء فی الأصول المخطوطة: ساعتئذ.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴

باب الضاد مع الباء

اشارة

ض ب، ب ض

ضب

: الضَّبُّ يكنى أبا حسل. و العرب تقول: الضَّبُّ قاضـی الطير و البهائم، و إنما اجتمعت إليه أول ما خلق [الله] الإنسان فوصـفوه له، فقال الضَّبُّ: تصـفون خلقـا يُنْزِل الطيرَ من السـماء و يُخْرِج الحوت من المـاء، فمن كـان ذا جناح فليَطِر، و من كان ذا حافر فليحفر. و الضَّبَّة: حديدة يُضَبَّب بها الخشب، [و الجميع الضِّبَاب] «۳۴». و الضَّبُّ: الغِل فی القلب، و هو يُضِبُّ إِضْبابا من العداوة، قال:

و فی صدره ضَبٌّ من الغِلّ كامِن «۳۵»

و التَّضَبُّب: السـمن حين يقبـل. و الضَّبِيبَـة: سـمن و رُب يجعـل للصبی، و تقول: ضَبِّبُوا لصبيكم. و أَضَبَّ القوم: تكلموا، [و أَضَبُّوا إذا سكتوا، و زعم أنه من الأضداد] «۳۶». و أَضَبَّ على الشیء: أشرف عليه.

---

(۳۴) زيادة من التهذيب مما أخذه من كتاب العين منسوبا إلی الليث.

(۳۵) لم نهتد إلی القائل.

(۳۶) زيادة من التهذيب عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵

و الضَّبُّ: داء يأخذ فی الشـفة فترم. و الضَّبُّ و الضُّبُوب: سيلان الدم من الشفاه. و أَضَبَّت السماء: من الضَّبَاب، و هو الذی يبدو كالغبار يغشـی الأرض بالغدوات، و سـماء مُضِبَّة، و أَضَبَّ يومُنا يُضِبُّ. و امرأة ضِبْضِبٌ، و رجل ضُبَاضِبٌ: فحاش جریء. (و رجل ضُبَاضِبٌ أيضا أی قصير سمين مع غلظ) «۳۷».

(و فی الحديث: إنما بقيت من الدنيا ضُبَابة كضُبَابة الإناء

يعنی فی القلة و سرعة الذهاب.

بض

: امرأة بَضَّةٌ تارَّةٌ، مكتنزة اللحم فی نصاعة لون. و بشرة بَضَّةٌ بَضِيضة، و امرأة بَضَّةٌ بَضَاضٌ، قال رؤبة:

لو کان خرزا فی الکلی ما بَضَّا «۳۸»

و قال:

کل رداح بَضَّة بَضَاض «۳۹»

---

(۳۷) زيادة من التهذيب أيضا، و قد علق الأزهری فقال: قلت: الذی جاء

فی الحديث: إنما بقيت من الدنيا صبابة کصبابة الإناء، بالصاد.

هکذا رواه أبو عبيد و غيره. نقول: لعل ذلک داخل فی باب الإبدال فکثيرا ما يتعاقب الصاد و الضاد.

(۳۸) الرجز فی الديوان ص ۷۹.

(۳۹) لم نهتد إلی الراجز.

کتاب العين، ج۷، ص: ۱۶

و بَضَّ الحَجَر إذا خرج منه الماء، و ما خرج منه بُضَاضَتُه «۴۰». [و بئر بَضُوض: يجیء ماؤها قليلا قليلا] «۴۱». و البَضْبَاض: قالوا: الکمأة و ليست بمحضة) «۴۲».

باب الضاد مع الميم

اشارة

ض م، م ض مستعملان

ضم

: الضَّمُّ: ضَمُّک الشیء إلی الشیء، و ضامَمْت فلانا أی قمت معه فی أمر واحد. و الضِّمام: کل شیء يُضَمُّ به شیء إلی شیء. و الإِضْمَامة: الجماعة من الناس، ليس أصلهم واحدا و لکنهم لفيف، و تجمع علی أَضَامِيم، قال:

و الحقب ترفض منهن الأَضَامِيم «۴۳»

و الضُّمَاضِم: الأسد، و الضِّمَام أيضا «۴۴»، و ضَمْضَمَتُهُ: صوته.

---

(۴۰) ما بين القوسين من س و لم نجدها فی ص و ط.

(۴۱) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهری من العين.

(۴۲) زيادة من التهذيب أيضا.

(۴۳) عجز بيت < لذی الرمة، >و البيت فی الديوان ص ۵۸۹.

و بات يلهف مما قد أصيب به و الحقب...

(۴۴) لم نجد أن الضمام من أسماء الأسد، و لعله من باب التشبيه ب الداهية.

كتاب العين، ج۷، ص: ١٧

و قيل: إِضْمامة من الكتب أى المَضْمُوم بعضها إلى بعض. و الضَّمُّ و الضِّمَام: الداهية الشديدة. و ضَمْضَم: اسم رجل. و الاضْطِمَام: الضَّمُّ، و الرجل إذا ضَمَّ شيئا إلى شيء فقد اضْطَمَّه، قال:

مخبوءة تفضحها الدمامة فى نفس من يَضْطَمُّها الندامة «۴۵»

مض

: المَضْمَضَة: تحريك الماء فى الفم. و كحل يَمُضُّ العينَ، و مَضِيضه: حُرْقته، (و أنشد:

قد ذاق أَكْحَالا من المَضَاض «۴۶»

و أَمَضَّنِى الأمرُ أى بلغ منى المشقة و مَضِضْت منه، (و قال رؤبة:

فاقنى فشر القول ما أَمَضَّا) «۴۷»

و كذلك الهم: يُمِضُّ القلب أى يُحْرِقه. [و المِضْماض: النوم. يقال: ما مَضْمَضَت عينى بنوم أى ما نامت، قال رؤبة:

---

(۴۵) لم نهتد إلى الراجز.

(۴۶) الرجز فى التهذيب و اللسان من غير نسبة.

(۴۷) سبق الاستشهاد بهذا الرجز فى نضض، و انظر الديوان ص ٨٠.

كتاب العين، ج۷، ص: ١٨

من يتسخط فالإله راضى عنك و من لم يرض فى مِضْمَاض «۴۸»

أى فى حُرْقة] «۴۹». و أَمَضَّنِى السوط، و أَمَضَّنِى الجرح، و قد يقول النحويون: مَضَّنِى الجرح، و ما كان فى الجسد و سائره بألف. و مُضاض: اسم ابن عمرو الجرهمى. و المَضُّ: مَضِيض الماء كما تمتصه (بفمك) «۵۰»، و يقال: لا تَمِضَّ مَضِيض العنز، يصف الشراب إذا شُرِبَ.

و فى الحديث: و لهم كلب يَتَمَضْمَضُ عراقيبَ الناس «۵۱»،

أى يَمُضُّ) «۵۲». (و المِضُّ: أن يقول الإنسان بطرف لسانه شِبْهَ لا و هو هيج بالفارسية، و أنشد:

سألتها الوصل فقالت مِضِّ و حركت لى رأسها بالنغض) «۵۳»

---

(۴۸) الرجز فى التهذيب و انظر الديوان ص ٨٢.

(۴۹) ما بين القوسين كله من التهذيب من أصل كتاب العين.

(۵۰) انفردت س بذكر هذه التكملة.

(۵۱) انظر النهاية لابن الأثير ۴/ ۶۸، و الرواية فيه: يتمضمض.

(۵۲) ما بين القوسين من التهذيب.

(۵۳) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹

الثلاثى الصحيح

باب الضاد و السين و الراء معهما

اشارة

ض ر س يستعمل فقط

ضرس

: الضِّرْس: يذكر، فإذا قلت: رَحَى أنثت. و الضَّرْس: العض الشديد بالضِّرْس من ضَرَّسَتْهُ الحربُ. و الضَّرَس: ذهاب حدة الأسنان من حموضة. و الضَّرْس: ما خشن من الآكام و الأخاشب، و يجمع على ضُرُوس. و بئر مَضْرُوسة: تطوى بضُرُوس عظام من الحجارة محرفة النواحى. و ناقة ضَرُوس: تعض حالبها. و التَّضْرِيس: تحزيز و نبر فى ياقوتة أو لؤلؤة أو خشبة. و قِدْح مُضَرَّس: ليس بأملس. و الضَّرُوس من الإبل: التى تقرى جرتها أى تجمعها فى شدقيها. و الضُّرُوس: الأمطار المتفرقة، واحدها ضِرْس. و جرير مُضَرَّس بالعقب إذا لُوِىَ عليه «۵۴».

---

(۵۴) جاء فى اللسان: والضرس أن يلوى على الجرير قد أو وتر.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰

باب الضاد و الزاى و الراء معهما

اشارة

ض ر ز يستعمل فقط

ضرز

: الضَّرِز: ما صلب من الصخور. و الضَّرِز: الرجل المتشدد، الشحيح.

باب الضاد و الزاى و النون معهما

اشارة

ض ز ن يستعمل فقط

ضزن

: الضَّيْزَن: النَّخَّاس. و يقال للرجل إذا زاحم أباه فى امرأته. و جارية ضَيْزَن، قال أوس بن حجر:

و الفارسية فيكم غير منكرة فكلكم لأبيه ضَيْزَن سَلِف «۵۵»

شبههم بالمجوس يتزوج الرجل منهم امرأة أبيه، و امرأة ابنه.

باب الضاد و الزاى و الفاء معهما

اشارة

ض ف ز يستعمل فقط

ضفز

: ضَفَزْت البعير ضَفْزا: لقمته لقما عظاما فاضْطَفَزَ. و كل لقمة ضَفِيزة.

---

(۵۵) البيت فى الديوان ص ۷۵ و روايته:

و الفارسية فيهم ... فكلهم ...

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۱

و ضَفَزْت اللجام على الفرس، و ضَفَزْتُهُ لجامَه: أدخلته فى فيه.

باب الضاد و الزاى و الباء معهما

اشارة

ض ب ز يستعمل فقط

ضبز

: الضَّبْز: شبه «۵۶» اللحظ، و هو النظر من جانب العين. [و الضَّبْز: الشديد المحتال من الذئاب، و أنشد:

و تسرق مال جارك باحتيال كحول ذؤالة شرس ضَبِيز] «۵۷»

باب الضاد و الزاى و الميم معهما

اشارة

ض م ز يستعمل فقط

ضمز

: الضَّمْز من الإكام، الواحدة ضَمْزَة، و هى أكمة صغيرة خاشعة، (و قال:
موف بها على الإكام الضُّمَّز) «۵۸»
و الضَّامِز: الساكت. و ضَمَزَ البعيرُ يَضْمُزُ ضُمُوزا أى لا يجتر. و ناقة ضَمُوز و ضامِز أى لا يسمع لها رُغاء.

---

(۵۶) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب ففيه: شدة.
(۵۷) البيت فى التهذيب و اللسان من غير نسبة، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب.
(۵۸) الرجز فى التهذيب و اللسان من غير نسبة.
كتاب العين، ج۷، ص: ۲۲

باب الضاد و الطاء و الراء معهما

اشارة

ض ر ط، ض ط ر يستعملان فقط

ضرط

: الضُّراط معروف، و قد ضَرَطَ يَضْرِطُ ضَرْطا. و رجل ضَرِط، من الضُّرَاط، نعت له، و الضَّرْط المصدر له، و الضُّرَاط الاسم

ضطر

: الضَّيْطَر: اللئيم، قال:
صاح أ لم تعجب لذاك الضَّيْطَر الأعفك الأحدل ثم الأعسر «۵۹»
و كذلك الضَّيْطار. و الضَّوْطَر: العظيم «۶۰».

باب الضاد و الطاء و الفاء معهما

اشارة

ض ف ط یستعمل فقط

ضفط

: الضَّفَاطة: ضعف الرأی و العقل، و رجل ضَفِیط.

---

(۵۹) المصراع الأول فی التهذیب و اللسان غیر منسوب. و فی الأصول المخطوطة: الأجدل.

(۶۰) أورد الأزهری فی التهذیب بعد الضاد و الطاء و الراء ترجمة لمادة هی الضاد و الطاء و النون (ضطن) التی أهملها الخلیل فلم یدرجها فی العین، و کأن الأزهری أدرجها فی کتابه لیفتعل ردا علی الخلیل فقال: قال اللیث: الضیطن و الضیطان الرجل الذی یحرک منکبیه و جسده حین یمشی مع کثرة اللحم. ثم عقب علی ذلک القول الذی لم یرد فی العین فقال: قلت هذا حرف مریب...

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۳

و الضَّفَاطة: الدُّفُّ عن ابن سیرین، [قال] «۶۱»: أین ضَفَاطَتُکم؟ أی أین دُفُّکم «۶۲»؟ [و الضَّفَّاط: الذی قد ضَفَطَ بسلحه، و رمی به] «۶۳».

باب الضاد و الطاء و الباء معهما

اشارة

ض ب ط یستعمل فقط

ضبط

: الضَّبْط: لزوم شیء [لا یفارقه] «۶۴» فی کل شیء. و رجل ضابِط: شدید البطش و القوة و الجسم. و رجل أَضْبَط، أی أعسر یسر، یعمل بیدیه معا، و امرأة ضَبْطاء.

باب الضاد و الدال و النون معهما

اشارة

ن ض د یستعمل فقط

نضد

: نَضَدْت الشيء بعضه إلى بعض أو فوق بعض، و النَّضَد الاسم، و هو من حُرّ متاع البيت، يُنَضَّد بعضه فوق بعض. و الموضع الذى يُنَضَّد عليه: نَضَدٌ أيضا كما قال النابغة:

---

(۶۱) زيادة يقتضيها السياق.

(۶۲) جاء فى التهذيب ۱۱/ ۴۹۲: و روى عن ابن سيرين أنه شهد نكاحا فقال: أين ضفاطتكم؟ فسروه أنه الدف ... سمى ضفاطة لأنه لعب و لهو.

(۶۳) زيادة من التهذيب من أصل كتاب العين.

(۶۴) زيادة من التهذيب من أصل كتاب العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴

خلت سبيل أتى كان يحبسه و رفعته إلى السجفين فالنَّضَد «۶۵»

و أَنْضَاد الجبال: جنادل بعضها فوق بعض، و بلزق بعض، الواحد نَضَد. و أَنْضَاد القوم: جماعتهم و كثرتهم.

باب الضاد و الدال و الميم معهما

اشارة

ض م د، م ض د يستعملان فقط

ضمد

: ضَمَدْتُ رأسه بالضِّمَاد: و هو خرقة تُلَفّ على الرأس «۶۶» عند الادهان [و الغسل و نحو ذلك] «۶۷». و قد يوضع على الرأس من قبل الصداع يُضَمَّد به. و ضَمَدْتُ رأسه بالعَصَا، كما يقال: عَمَّمْته بالسيف. و الضَّمَد: حقد مُتَضَمِّد فى القلب أى ثابت. و يقال: الضَّمَد الغيظ، و ضَمِدَ عليه أى اغتاظ، قال النابغة:

تنهى الظلوم و لا تقعد على ضَمَدٍ «۶۸»

مضد

: المَضْد: لغة فى الضَّمْد، فى بابه، يمانية، من المقلوب.

---

(۶۵) البيت فى الديوان (ط مصر) ص ۲۶ و فى التهذيب.

(۶۶) كذا فى التهذيب عن العين فيما نسبه الأزهرى إلى الليث، و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: تلف على رأس أو شىء...

(۶۷) زيادة من التهذيب مما نقله الأزهرى من العين.

(۶۸) عجز بيت و صدره كما فى الديوان (ط. مصر) ص ۲۹:

و من عصاك فعاقبه معاقبة...

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۵

باب الضاد و التاء و النون معهما

اشارة

ن ت ض يستعمل فقط

نتض

: نَتَضَ الجلد نُتُوضا إذا خرج عليه داء فأثار القوباء ثم انتشر أطباقا بعضها فوق بعض، و هى قشور كلما قُشِر جلد بدا جلد آخر. و أَنْتَضَ العرجون من الكربة، و هو يَنْتِضَ عن نفسه كما تَنْتِضَ الكَمْأَة «۶۹».

باب الضاد و الثاء و الباء معهما

اشارة

ض ب ث يستعمل فقط

ضبث

: الضَّبْث: قبضك بكفك على الشيء. و ناقة ضَبُوث أى يشك فى سمنها و هزالها حتى تُضْبَثَ باليد، أى تجس.

باب الضاد و الثاء و الميم معهما

اشارة

ض ث م يستعمل فقط

ضثم

: الضَّيْثَم اسم من أسماء الأسد، [فَيْعَل من ضَثَم] «۷۰».

---

(۶۹) وردت ترجمة هذه المادة في التهذيب على النحو الآتي: نتض المحار [و هو تصحيف، و صوابه: الحمار كما في اللسان] نتوضا إذا خرج به داء فأثار القوباء ثم تقشر طرائق بعضها من بعض و أنتض العرجون و هو شيء طويل من الكمأة ينقشر أعاليه، و هو ينتض عن نفسه كما تنتض الكمأة الكمأة، و السن السن إذا خرجت فرفعتها عن نفسها.

(۷۰) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهري من العين:

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۶

باب الضاد و الراء و النون معهما

اشارة

ن ض ر، ر ض ن يستعملان فقط

نضر

: نَضَرَ الورق و الشجر و الوجه يَنْضُرُ نُضُورا و نُضْرة و نَضَارة فهو ناضِر: حسن. [و قد نَضَرَه] «۷۱» الله و أَنْضَرَه. و النُّضَار: الخالص من جوهر التِّبْر و الخَشَب، [و جمعه أَنْضُر] «۷۲». و يقال: قدح نُضَار، يتخذ من أثل وَرْسِيّ اللون يكون بالغور. و ذهب نُضار، صار هنا نعتا. و النَّضْر «۷۳»: الذهب، [و جمعه أَنْضُر، و أنشد:

كناحلة من زينها حَلْى أَنْضُرٍ بغير ندى من لا يبالي اعتطالها] «۷۴»

و جارية غَضَّة نَضِيرة، و غلام غضّ نَضِير. و قد أَنْضَرَ الشجر إذا اخْضَرَّ «۷۵» ورقه، و ربما صار النَّضْر نعتا، تقول شيء نَضْر و نَضِير [و ناضِر] «۷۶».

---

(۷۱) زيادة من التهذيب مما نقله الأزهري من العين.

(۷۲) زيادة من التهذيب أيضا.

(۷۳) كذا في التهذيب و أما في الأصول المخطوطة ففيها: والنضير الذهب. و قد جاء في اللسان النضر و النضير الذهب مثل النضار.

(۷۴) البيت في التهذيب و اللسان من غير نسبة. و ما هو محصور بين القوسين فمن التهذيب مما أخذه الأزهري من كتاب العين.

(۷۵) كذا في التهذيب و أما في الأصول المخطوطة ففيها: أنضر.

(۷۶) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۷

و تقول للأخضر: ناضِر كما تقول للأبيض: ناصِع، تريد خلوص اللون و صفاءه. و يقال: نَضَّرَ الله وجهَه فَنَضُرَ نَضَارة، و هكذا كلام العرب، و بعضهم يقول: فَنَضِرَ، و بعضهم يقول: فَنَضَرَ، كله من كلام العرب، إلا أن أحبها إليهم: فَنَضُرَ نَضَارة. و من قال: نَضَرَ، قال: يَنْضُرُ وجهُه فهو ناضِر، من فِعْلِه، قال الله: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ «۷۷»، و وجهه مَنْضُور، من فِعْل الله.

رضن

: المَرْضُون شبه المنضود من حجارة و نحوها، يضم بعضها إلى بعض. قال الضرير: المَنْضُود المتقارب فى الوضع لأن بعضه على بعض، و المَرْضُون و المَوْضوم و المَبْسوط (دونه) «٧٨».

باب الضاد و الراء و الفاء معهما

اشارة

ض ف ر، ر ض ف، ف ر ض، ر ف ض مستعملات

ضفر

: الضَّفْر: حقف من الرمل طويل عريض، و قد يثقل، قال العجاج:

عوانك من ضَفَرٍ مأطور «٧٩»

---

(٧٧) سورة القيامة، الآية ٢٢.

(٧٨) زيادة من س.

(٧٩) الرجز فى التهذيب و الديوان ص ٢٢٥.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٨

و الضَّفْر: نسجك الشعر بعضه فى بعض. و الضَّفِير: خُصْلة من الشعر منسوجة على حدتها، و ضَفِيرة بالهاء.

رضف

: الرَّضْف: حجارة على وجه الأرض قد حَمِيت. و شواء مَرْضُوف: يشوى على تلك الحجارة. و حَمَل مَرْضُوف: تلقى تلك الحجارة المسخنة «٨٠» فى جوفه حتى ينشوى. و الرَّضْفَة: سمة تكوى برَضْفَة من حجارة حيثما كانت. و الرَّضْف، مجزوم، عظام «٨١» فى الركبة، كالأصابع المضمومة قد أخذ بعضها فى بعض، الواحدة بالهاء، و منهم من يثقل فيقول: رَضَفة.

فرض

: الفَرْض: جند يَفْتَرِضُون، و يجمع فُرُوضا. و الفَرْض: ما أَعْطَيْت من غير قرض، قال:

ألا ليس فتى الفتيا ن بالرحض و لا البض

و لكن مبتنى العرف بفَرْض كان أو قَرْض «٨٢»

(٨٠) جاء في التهذيب: و الحمل المرضوف تلقى تلك الحجارة إذا احمرت في جوفه حتى...

(٨١) جاء في التهذيب: جرم (كذا) عظام ... و هو من أوهام المحققين فقد حسبوا كلمة جزم و يراد بها إسكان الضاد جرما.

(٨٢) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٩

و الفَرْض: التُّرْس. و الفَرْض: الإيجاب، تَفْرِض على نفسك فَرْضا، و الفَرِيضة الاسم. و الفَرْض: الحزّ للفرضة في سية القوس و الخشبة. و الفارِض في قوله تعالى: لا فارِضٌ وَ لا بِكْرٌ «٨٣» أي لا مسنة. و لحية فارِضة أي ضخمة. و فَرَائِض الله: حدوده. و الفُرْضَة: ما يشرب الماء من النهر «٨٤». و مرفأ السفينة حيث يركب، و يجمع على فُرَض و فِرَاض.

رفض

: الرَّفْض: تركك الشيء و الرَّفَض: الشيء المتحرك المتفرق، و يجمع على أَرْفاض كأَرْفاض القوم في السفر. و أَرْفاض الشيء حيث يجمعه الريح في مواضع و تفرقه. و ارْفَضَّ الدمع: سال ارْفِضَاضا. و الرَّوَافِض: جند تركوا قائدهم و انصرفوا، كل طائفة منها رَافِضَة، و هم قوم أيضا لهم رأي و جدال يسمون الرَّوَافِض، و النسبة إليهم رَافِضِيّ.

(٨٣) تكملة الآية لا فارِضٌ وَ لا بِكْرٌ عَوانٌ الآية ٣ من سورة البقرة. قال الفراء: الفارض الهرمة و البكر الشابةانظر التهذيب.

(٨٤) جاء في التهذيب: و قال الأصمعي: الفرضة المشرعة.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٠

و تَرَفَّضَ في معنى ارْفَضَّ. قال:

حتى تَرَفَّضَ بالأكف خِطامها «٨٥»

و رَفَّضْته تَرْفِيضا و مَرَافِض الأرض: مَسَاقِطُها من نواحي الجبال، واحدها مَرْفَض. و الرِّفَاض: الطُّرُق المتفرقة أخاديدها «٨٦»، قال:

بالعيس فوق الشَّرَك الرِّفَاض «٨٧»

باب الضاد و الراء و الباء معهما

اشارة

ض ر ب، ر ض ب، ب ر ض، ر ب ض، ض ب ر مستعملات

ضرب

: الضَّرْب يقع على جميع الأعمال، ضَرْب في التجارة، و في الأرض، و في سبيل الله، يصف ذهابهم و أخذهم فيه. و ضَرَبَ يده إلى كذا، و ضَرَبَ فلان على يد فلان: حبس عليه أمرا أخذ فيه و أراده، و معناه: حجر عليه. و الطير الضَّوارِب: المخترقات الأرض،

الطالبات الرزق. و ضَرَبَ الدهرُ من ضَرَباته أى كان كذا و كذا.

---

(٨٥) لم نهتد إلى القائل.

(٨٦) كذا فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: و الطريق الرفاض المتفرقة أخاديده (كذا).

(٨٧) الرجز فى التهذيب و هو< لرؤبة، >و انظر الديوان ص ٨٢.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣١

و ضَرَبَت المخاض إذا شالت بأذنابها ثم ضَرَبَت بها فروجَها و مشت فهى ضَوَارِب. و الفحل من الإبل يَضْرِب الشَّول ضِرَابا، و صاحبها أَضْرَبَها الفحلَ. و أَضْرَبَ الريح و البرد النباتَ إِضْرَابا هكذا تقول العرب. و ضَرِبَ النباتُ ضَرَبا فهو ضَرِبٌ إذا أضرّ به البرد. و أَضْرَبَت السمائمُ الماءَ إذا أنشفته حتى تسقيه الأرض «٨٨». و أَضْرَبَ فلان عن كذا أى كف و أنشد:

أصبحت عن طلب المعيشة مُضْرِبا لما وثقت بأن مالك مالى] «٨٩»

و رجل مِضْرَب: شديد الضَّرْب. و ضَرِيب «٩٠» القِداح: هو الموكَّل بها. و الضَّرْب: النحو و الصنف، يقال: هذا ضَرْبُ ذاك و ضَرِيب ذاك أى مثله، قال:

و ما رأينا فى الأنام ضَرْبا ضَرْبَك إلا حاتما و كعبا «٩١»

---

(٨٨) كذا فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: و أضربت السماء الماء حتى أنشفته الأرض.

(٨٩) زيادة من التهذيب مما نسبه الأزهرى إلى الليث، و البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٩٠) كذا فى اللسان و كذلك ضارب، و مثله فى ص و ط و أما فى س ففيه: ضارب.

(٩١) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٢

و الضَّرَب: العسل الخالص. و الضَّرْب: الرجل الخفيف اللحم، ليس بجسيم، قال طرفة:

أنا الرجل الضَّرْب الذى تعرفونه خشاش كرأس الحية المتوقِّد «٩٢»

و الاضْطِراب: تَضَرُّبُ الولد فى البطن. و يقال: اضْطَرَبَ الحَبْل بين القوم إذا اختلفت كلمتهم. و رجل مُضْطَرِبُ الخَلْق: طويل، غير شديد الأسر «٩٣». و الضَّرِيب: الصقيع. و الضَّرِيب: النظير، و الضَّرِيب: المَضْرُوب. و الضَّرِيب من اللبن إذا خلط المخض بالحقين. و الضَّرِيب: الشهد. و الضَّرِيب: البَطين من الناس و غيرهم. و الضَّرِيبة: الطبيعة، يقال: إنه لكريم الضَّرَائب. و الضَّرِيبة: غَلَّة تُضْرَب على العبد. و الضَّرِيبة: كل شىء ضَرَبْته بسيفك من حى أو ميت، [و أنشد لجرير:

---

(٩٢) البيت فى اللسان و فى مطولة< طرفة >الدالية فى كل طبعات الديوان.

(٩٣) كذا فى التهذيب مما نقله الأزهرى من العين و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: واضطرب خلق الرجل: طوله و رخو مفاصله.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٣

و إذا هززت ضَرِيبة قطعتها فمضيت لا كزما و لا مبهورا] «٩٤»

و الضَّرِيبة: مَضْرِب السيف. و الضَّرِيبة: الصوف يُضْرَب بالمِطْرَق. (و المُضْرِب: المقيم فى البيت، يقال: أَضْرَبَ فلان فى بيته، أى أقام فيه. و يقال: أَضْرَبَ خُبْزُ المَلَّة فهو مُضْرِب إذا نضج و آن له أن يُضْرَب بالعصا و ينفض عنه رماده و ترابه، قال ذو الرمة يصف خبزة:

و مَضْرُوبة فى غير ذنب بريئة كسرت لأصحابى على عجل كسرا) «٩٥»

[و الضارِب: السابح فى الماء، و قال ذو الرمة:

كأننى ضارِب فى غمرة لجب] «۹۶»

[و الضَّرَائب: ضَرَائب الأرضين فى وظائف الخراج عليها] «۹۷».

---

(۹۴) زيادة من التهذيب و البيت فى الديوان ص ۲۹۱.

(۹۵) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسبه الأزهرى إلى الليث، و البيت فى الديوان ص ۷۷۱.

(۹۶) ما بين القوسين زيادة من التهذيب كذلك، و الشطر عجز بيت فى الديوان ص ۷ و روايته:

ليالى اللهو تطبينى فأتبعه كأننى ضارب فى غمرة لعب

(۹۷) ما بين القوسين زيادة من التهذيب أيضا و هو مما أخذ الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۴

(و الضارِب: الوادى الكثير الشجر، يقال: عليك بذلك الضارِب فانزِلْه، و أنشد:

لعمرك إن البيت بالضارِب الذى رأيت و إن لم آته لى شائق) «۹۸»

رضب

: الرُّضَاب: ما يَرْضُب الإنسان من ريقه، كأنه يمتصه. و إذا قبل جاريته رَضَبَ ريقها «۹۹». و سمى رُضَابا لبرده و بَلَله. و قيل: الرُّضَاب فتات المسك، و ليس كذلك. و الرَّضْب الفعل. و الرَّاضِب: ضرب من السدر، و الواحدة راضِبة.

برض

: بَرَضَ النبات يَبْرُض بُرُوضا، و هو [أول] «۱۰۰» ۱ ما يعرف و يتناول منه النعم. و التَّبَرُّض: التبلغ بالبُلغة من العيش، و التطلب له من هنا و هنا قليلا بعد قليل.

---

(۹۸) ما بين القوسين زيادة من التهذيب و البيت فى اللسان أيضا غير منسوب.

(۹۹) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب ففيه: ريقتها.

(۱۰۰) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۵

و كذلك تَبَرَّضَ الماء من الحوض إذا قل «۱۰۱» ۱، تصيب فى القربة من هنا و هنا، قال:

و قد كنت بَرّاضا لها قبل وصلها فكيف و لدت حبلها بحباليا «۱۰۲» ۱

أى كنت أطالبها فى الفينة بعد الفينة، فكيف و قد علق بعضنا ببعض، و الابْتِرَاض منه. و ثمد بَرْض أى قليل من الماء، قال:

فى العد لم يقدح ثمادا بَرْضا «۱۰۳» ۱

و البَرَّاض بن قيس الكنانى الذى فَتَكَ بعروة بن كثير الرحال، و هو الذى هاجت به حرب عكاظ. و المُبْرِض الذى يأكل شيئا من ماله و يفسده، و كذلك البَرّاض.

ربض

: رَبَضُ البطن: ما وَلِيَ الأرض من البعير و غيره، و يجمع على أَرْبَاض «۱۰۴» ۱، و قوله:

أسلمتها معاقد الأَرْباض «۱۰۵» ۱

أی معاقد الحبال على أَرْباض البطون.

---

(۱۰۱) جاء فی التهذيب و اللسان: وتبرضت سمل الحوض إذا كان ماؤه قليلا، فأخذته قليلا قليلا.

(۱۰۲) لم نهتد إلى القائل.

(۱۰۳) الرجز فی اللسان< لرؤبة >و هو فی الديوان ص ۸۱.

(۱۰۴) علق الأزهری على هذا فقال: قلت: غلط الليث فی الربض و فيما احتج له، فأماالربض فهو ما تحوى من مصارين البطن...

(۱۰۵) الشطر فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۶

و الرَّبَض: ما حول مدينة أو قصر من مساكن جند أو غيرهم، و مسكن كل قوم على حيالهم: رَبَض، و يجمع على أَرْباض. رَبَضٌ، و يجمع على أَرْباض. و الرِّبْضة: مقتل قوم قتلوا فی بقعة واحدة. و الرَّبِيض: شاء برعاتها اجتمعت فی مَرْبِضها. و رَبَضُ الرجل: امرأته. و تزوج الرجل امرأة تُرْبِضُه أی تُعَزِّبه أی تُذْهِب عزوبَتَه. و كل شیء لا يبرك على أربعة فهو يَرْبِض رُبُوضا. و الأرنبة رابِضة أی ملتزقة بالوجه. و الرُّبُض فی قول بعضهم الأرطاة الضخمة، واحدها رَبُوض، قال:

بِرُبُض الأرطى و حقف أعوجا «۱۰۶» ۱

و الرَّبُوض من نعت الأرطى، و يقال من نعت البقرة الرابِضة.

و فی الحديث: احلب من اللبن ما يُرْبِض القومَ

أی يسقيهم. و قربة رَبُوض أی ضخمة عظيمة. و شجرة رَبُوض، و درع رَبُوض.

---

(۱۰۶) الرجز للعجاج كما فی الديوان ص ۳۵۵.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۷

و الرُّوَيْبِضة: الإنسان المجهول، و الجمع رُوَيْبِضُون و رُوَيْبِضَات. و فی ذكر الفتنة: و يتكلم فيها الرُّوَيْبِضَة، قيل: فما الرُّوَيْبِضَة؟ قال: الفويسق يتكلم فی أمر العامة.

و فی حديث: فانبعث لها واحد من الرابِضة

، و الرابِضة ملائكة أُهبِطوا مع آدم يهدون الضُّلَّال.

ضبر

: ضَبَرَ الفرس يَضْبُرُ ضَبْرا إذا وثب فی عدوه. و الضَّبْر: جلدة تغشى خشبا فيها رجال، تقرب إلى الحصون لقتال أهلها، و الجمع الضُّبُور. و الضَّبْر: شدة تلزيز العظام و اكتناز اللحم، و جمل مَضْبُور الخَلْق، قال:

مُضَبَّر اللحيين بسرا منهسا «۱۰۷» ۱

و الضَّبْر: الجماعة من الناس. و الإِضْبارة: حزمة من صحف أو سهام و نحوه، و الضِّبَارة لغة فيها.

باب الضاد و الراء و الميم معهما

اشارة

ض ر م، ر ض م، ر م ض، م ر ض، ض م ر مستعملات

ضرم

: الضَّرَم من الحطب: ما التهب سريعا، الواحدة ضَرَمَة.

---

(۱۰۷) الرجز فی التهذیب< للعجاج >و هو فی دیوانه ص ۱۳۶.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۸

و الضَّرَم: مصدر ضَرِمَت النار تَضْرَم ضَرَما. و ضَرِمَ الأسد إذا اشتد حر جوفه من الجوع، و كذلك غيره من اللواحم، قال:

لا ترانی والغا فی مجلس فی لحوم القوم كالسبع الضَّرِم «۱۰۸» ۱

و الضَّرَم: شدة العدو، و فرس ضَرِمُ العَدْو و ضَرِمُ الرفاق، قال:

رَفاقها ضَرِم و جريها خَذِم و لحمها زيم و البطن مقبور

يقول: إذا مشت على الرقاق اشتد جريها. و الضِّرَام: الذی تُضْرَم به النار. و الضِّرَام: جماعة الضَّرَم من الحطب. و اضْطَرَمَت النار، و أَضْرَمَها غيرُها فی الحطب. و الضِّرَام: ما يرى من اشتعال اللهب. و الضَّرِيم: اسم للحريق.

رضم

: الرَّضَم: حجارة مجتمعة غير ثابتة فی الأرض، كأنها منثورة فی بطون الأودية، و يجمع الرَّضَم على رِضَام. و حجارة مَرْضُومة بعضها فوق بعض.

---

(۱۰۸) لم نهتد إلى القائل.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۹

و برذون مَرْضُوم العَصَب إذا كان قد تشنج و صار فيه كالعُقَد [و أنشد:

مبين الأمشاش مَرْضُوم العصب] «۱۰۹» ۱

و رُضَام: اسم موضع.

رمض

: الرَّمَض: حر الحجارة من شدة حر الشمس، و الاسم الرَّمْضاء. و أرض رَمِضَة بالحجارة. و رَمِضَ الإنسان رَمَضا إذا مشى على الرَّمْضاء. و الرَّمَض: حُرْقة القيظ. و قد أَرْمَضَنِي هذا الأمر فرَمِضْتُ، [قال رؤبة:

و من تَشَكِّى مَضْلَةَ الإِرْماض أو خلة أحركت بالإحماض] «١١٠» ١

و الرَّمَض: مطر قبل الخريف. و الرَّمْضاء ملتهبة يعنى شدة الحر. و رَمَضانُ: شهر الصوم.

---

(١٠٩) الرجز فى التهذيب غير منسوب، و ما بين القوسين زيادة منه مما أخذه الأزهرى عن العين.

(١١٠) ما بين القوسين زيادة من التهذيب أيضا، و هو من العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ٤٠

مرض

: التَّمْريض: حسن القيام على المَرِيض، [يقال: مَرَّضْت المَرِيض تَمْرِيضا إذا قمت عليه] «١١١» ١. و تَمْرِيض الأمر: أن توهنه و لا تُنْضِجه «١١٢» ١. [و يقال: قلب مَرِيض من العداوة و من النفاق، قال الله تعالى: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ «١١٣» ١*، أى نفاق] «١١٤» ١. و المَرَاضان: واديان ملتقاهما واحد «١١٥» ١. و قال فلان قولا فأَمْرَضَ، أى قارَبَ الصوابَ و لم يبلغه، قال:

إذا ما قال أَمْرَضَ أو أصابا «١١٦» ١

مضر

: لبن مَضِير: شديد الحموضة، و يقال: إن مُضَرَ كان مولعا بشربه فسمى به.

---

(١١١) ما بين القوسين زيادة من التهذيب و هو من العين أيضا.

(١١٢) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما: و لا تحكمه.

(١١٣) سورة البقرة، الآية ١٠.

(١١٤) ما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(١١٥) علق الأزهرى فقال: قلت المراضان و المرايض مواضع فى ديار تميم بين كاظمة و النقيرة فيها أحساء.

(١١٦) عجز ثانى بيتين وردا فى التهذيب و اللسان و قد نسبهما محقق التهذيب إلى < الأقيشر الأسدى >اعتمادا على أحد نسخ التهذيب التى رمز إليها بالحرف (س)، و صدر البيت:

و لكن تحت ذاك الشيب حزم

و البيتان فى مدح عبد الملك بن مروان.

كتاب العين، ج٧، ص: ٤١

و المَضِيرة: مريقة تطبخ بلبن و أشياء. و تُمَاضِر: اسم امرأة. و تَمَضَّرَ: اعتزى إلى مُضَرَ. و التَّمَضُّر: التعصب لمُضَرَ.

ضمر

: الضُّمْر من الهزال (و لحوق البطن)، و الفعل: ضَمَرَ يَضْمُرُ ضُمُورا فهو ضامِر. و قَضِيب ضامِر: انْضَمَرَ و ذهب ماؤه. و المِضْمَار: موضع تُضَمَّر فيه الخيل، و تَضْمِيرها أن تُعلَف قوتا بعد السمن. و الضَّمِير: الشيء الذى تُضْمِره فى ضَمِير قلبك. و تقول: أَضْمَرْتُ صرف الحرف إذا كان متحركا فأسكنته. و الغناء مِضْمَار الشعر أى به يختبر، قال:

تغن بالشعر إما كنت ذا بصر إن الغناء لهذا الشعر مِضْمَار «۱۱۷» ۱

و الضَّمْر من الرجال: المُهَضَّم البطن، اللطيف الجسم، و امرأة ضَمْرَة.

---

(۱۱۷) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲

و الضِّمَار من العِدَات: ما كان ذا تسويف، قال الراعى:

حمدن مزاره و لقين منه عطاء لم يكن عدة ضِمَارا «۱۱۸» ۱

و لؤلؤ مُضْطَمِر أى فيه بعض الانضمام، قال:

تلالؤ لؤلؤ فيه اضْطِمَار «۱۱۹» ۱

و تَضَمَّرَ وجهه أى انضمت جلدته من الهُزال. و الضُّمْرَان: من دق الشجر، و قيل: هو الحمض. و الضُّمْرَان: اسم كلب. و الضَّوْمَران و الضَّيْمُران: نوع من الريحان «۱۲۰» ۱. و الضِّمَار من المال: ما لا يرجى رجوعه.

باب الضاد و اللام و النون معهما

اشارة

ن ض ل يستعمل فقط

نضل

: نَضَلَ فلان فلانا أى فَضَلَه فى مُراماة فغَلَبَه.

---

(۱۱۸) البيت فى التهذيب و اللسان و الرواية فيه:

حمدن مزاره و أصبن منه...

و روايته فى شعر< الراعى [>ص ۶۹] مطابقة لرواية العين.

(۱۱۹) عجز بيت< للراعى >كما فى اللسان، و هو غير منسوب فى التهذيب و صدره:

تلألأت الثريا فاستنارت

. و قد ورد من الصدر فى ص و ط كلمة واحدة هى:

...فاستقلت

بدلا من

...فاستنارت

. (۱۲۰) جاء فی الأصول المخطوطة بعد هذه العبارة قوله: أی شاه سفرم، و هی لغة فارسیة.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۳

و فلان یُنَاضِل عن فلان أی تکلم عنه بعُذْر و دفع «۱۲۱» ۱. [و خرج القوم یَنْتَضِلُون إذا استَبَقُوا فی رمی الأغراض. و فلان نَضِیلی: و هو الذی یرامیه و یسابقه] «۱۲۲» ۱. [و المُنَاضَلَة: المفاخرة، قال الطرماح:

ملک تدین له الملوک و لا یجاثیه المُنَاضِل «۱۲۳» ۱

و انْتَضَلَ القوم: إذا تفاخروا، و قال لبید:

فانْتَضَلْنَا و ابن سلمی قاعد کعتیق الطیر یغضی و یجل] «۱۲۴» ۱

باب الضاد و اللام و الفاء معهما

اشارة

ف ض ل یستعمل فقط

فضل

: الفَضْل معروف. و الفاضِلة اسم الفَضْل. و الفُضالة: ما فَضَلَ من کل شیء. و الفَضْلة: البقیة من کل شیء.

---

(۱۲۱) وردت هذه العبارة فی التهذیب عن العین علی النحو الآتی ...: عنه و دافع.

(۱۲۲) زیادة من التهذیب من أصل العین.

(۱۲۳) البیت فی التهذیب و اللسان و الدیوان ص ۱۶۰ بحسب ما أثبت محقق التهذیب و أما فی الدیوان (ط دمشق) فالروایة:

...ک أشم عصاء العواذل

. (۱۲۴) البیت فی التهذیب و اللسان و الدیوان ص ۱۹۵.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۴

و الفَضِیلة: الدرجة و الرفعة فی الفَضْل. و التَّفَضُّل: التطول علی غیرک، [و قال الله- جل و عز-: یُرِیدُ أَنْ یَتَفَضَّلَ عَلَیْکُمْ «۱۲۵» ۱ معناه: یرید أن یکون له الفَضْل علیکم فی القدر و المنزلة، و لیس من التَّفَضُّل الذی هو بمعنی الإِفْضال و التطول] «۱۲۶» ۱. و التَّفَضُّل: التوشح. و رجل فُضُل و مُتَفَضِّل، و امرأة فُضُل و مُتَفَضِّلَة. و علیها ثوب فُضُل، و هو أن تخالف بین طرفیه علی عاتقها تتوشح به، قال:

إذا تغرد فیه القینة الفُضُل «۱۲۷» ۱

و أَفْضَلَ فلان علی فلان: أناله من فَضْلِهِ و أحسن إلیه. و أَفْضَلَ من الأرض و الطعام إذا ترک منه شیئا. و لغة أهل الحجاز فَضِلَ یَفْضُلُ «۱۲۸» ۱ و رجل مِفْضَال: کثیر الخیر. و الفِضَال مصدر کالمُفَاضَلَة. و الفِضَال جمع الفَضْلَة من الخمر و غیرها.

(١٢٥) سورة المؤمنون الآية ٢۴.

(١٢۶) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(١٢٧) عجز بيت< للأعشى >ورد في اللسان و الديوان من اللامية المشهورة:

و دع هريرة...

و البيت:

و مستجيب تخال الصنج يسمعه إذا ترجع...

(١٢٨) جاء في اللسان: فضل يفضل مثل دخل يدخل، و فضل يفضل مثل حذر يحذر، و فيه لغة ثالثة مركبة منهما فضل، بالكسر، يفضل، بالضم، و هو شاذ.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴۵

[و الفِضَال: الثوب الواحد يَتَفَضَّلُ به الرجل، يلبسه في بيته، و أنشد:

و ألق فِضَال الوهن عنك بوثبة حواريّة قد طال هذا التَّفَضُّل] «١٢٩» ١

[و يقال: فَضَلَ فلان على فلان إذا غلب عليه، و فَضَلْتُ الرجلَ: غلبته، و أنشد:

شمالك تَفْضُلُ الأَيْمان إلا يمين أبيك نائلها الغزير] «١٣٠» ١

باب الضاد و النون و الفاء معهما

اشارة

ن ض ف، ض ف ن، ن ف ض مستعملات

نضف

: النَّضَف هو الصَّعْتر «١٣١» ١، الواحدة نَضَفَة [و أنشد:

ظلا بأقرية التفاح يومهما يُنَبِّشان أصول المعد و النَّضَفَا] «١٣٢» ١

(١٢٩) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب عن العين.

(١٣٠) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب عن العين.

(١٣١) كذا في التهذيب و أما في الأصول المخطوطة ففيها: الصغير.

(١٣٢) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴۶

ضفن

: الضَّفْن: ضربك بظهر قدمك استَ الشاة و نحوها. و الاضْطِفان: أن تضرب به استَ نفسِك. و الضِّفَنّ لغة فى الضَّفَنْدَد. و امرأة ضِفَنَّة و ضَفَنْدَدَة أى رخوة ضخمة. و ضَفَنْتُ إلى القوم أَضْفِنُ ضَفْنا إذا أتيتهم. و ضَفَنْتُ مع الضيف إذا جئت معه، و هو الضَّيْفَن. و الضِّفَنُّ: الأحمق من الرجال مع عِظَم خلق.

نفض

: النَّفَض: ما تساقَطَ من غير نَفْضٍ فى أصول الشجر من أنواع الثمر. و نُفُوض الأرض: راشانها، بمعنى التراب، و هى فارسية، إنما هى أشرافها، و قيل: نُفُوض الأرض التراب يلقى على شط النهر من النهر. و النُّفَاضَة: ما انْتُفَضَ من التمر. و النَّفَضَة: قوم يُبْعَثون إلى عدوّهم [يَنْفُضُون الأرض متجسّسين لينظروا هل فيها عدو أو خوف] «۱۳۳» ۱. و اسْتَنْفَضَ القوم: بعثوا النَّفَضَةَ.

---

(۱۳۳) ما بين القوسين من التهذيب و اللسان و عبارة الأصول المخطوطة: قوم يبعثون إلى عدوهم فينظرون هل فيها...

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۷

و فلان نَفِيضة إذا كان يَنْفُضُ الطريق وحده، قال الفرزدق:

تَرِد المياهَ حضيرة و نَفِيضة وِرْد القطاة إذا اسمأل التُّبَّع «۱۳۴» ۱

و قال آخر:

أقبلت تَنْفُضُ الخلاء برجليها و تمشى تخلج المجنون «۱۳۵» ۱

و الحَضِيرة: الجماعة من القوم، و النَّفِيضة الواحدة «۱۳۶» ۱. و النافِض: الحمى و رعدتها و نَفَضَانها، و نَفَضَت الحمى، و أخذته الحمى بنافِضٍ و صالِب. و الإِنْفَاض: ذهاب الزاد، و أَنْفَضَ القوم. و أَنْفَضَتْ جلة التمر إذا نَفَضْتَ ما فيها من التمر. و النَّفَض من قضبان الكَرْم بعد ما ينضر الوَرَق و قبل أن يتعلق حَوالقه و هو أَغَضّ ما يكون و أَرْخَصُه، و قد انتَفَضَ الكَرْم عند ذلك، و الواحدة نَفْضة.

---

(۱۳۴) البيت غير منسوب فى التهذيب، و هو فى اللسان< لسلمى الجهنية >ترثى أخاها، و قال ابن برى صوابه< سعدى الجهنية. >و لم نجده فى ديوان الفرزدق.

(۱۳۵) لم نهتد إلى القائل.

(۱۳۶) أعقب هذه العبارة فى الأصول المخطوطة ما يأتى: قال الضرير: كان ابن الأعرابى يجعل‌النفيضة المياه الخالية من أهلها. و قال أبو ليلى: وأنفض الحى إذا ذهبت ميرتهم و خفت أوعيتهم من طعامهم إذا نفضوها.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۸

و النَّفْض: ما مات من النحل فى المُعَسَّل. و النَّفَض: ما كان من الأرضين ليس بمعمور. و نَفَضَ الثوب: ذهب صبغه. و تَنَفَّضَ الرجل: قَضَى حاجته. و النِّفاض: إزار من أُزُر الصبيان، قال:

جارية بيضاء فى نِفَاض «۱۳۷» ۱

(و يقال: اسْتَنْفَضَ ما عنده أى استخرجه، و قال رؤبة:

صرح مدحى لك و استِنْفَاضِى) «۱۳۸» ۱

باب الضاد و النون و الباء معهما

اشارة

ن ض ب، ن ب ض، ض ب ن، مستعملات

نضب

: نَضَبَ الماء يَنْضُبُ نُضُوبا إذا ذهب فی الأرض. و نَضَبَ الـدَّبَر «۱۳۹» ۱ إذا اشـتد أثره فی الظَّهْر. و نَضَبَت المفازة إذا بَعُدَت، و خرق ناضِب: بعيد. و أَنْضَبْتُ القوس و الوتر: لغة فی أَنْبَضْتُ، قال العجاج:

تُرِنُّ إرنانا إذا ما أَنْضَبَا «۱۴۰» ۱

---

(۱۳۷) الرجز فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۱۳۸) الرجز فی التهذيب و اللسان و الديوان ص ۸۲، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(۱۳۹) كذا فی التهذيب و اللسان و أما فی الأصول المخطوطة فقد ورد: الدم.

(۱۴۰) لم نجده فی ديوان العجاج.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۹

و هو أن تمد الوتر ثم ترسله. و تَنْضُب اسم شجر.

نبض

: الإِنْبَاض فی ذكر الوَتَر أجود، و كذلك القوس، قال مهلهل:

أَنْبَضُوا معجس القسی و أبرقنا كما توعد الفحول الفحولا «۱۴۱» ۱

و العرق يَنْبِضُ نَبَضَانـا أی يتحرك، و ربمـا أَنْبَضَـتْه الحمی و الوجـع. و مَنْبِض القلب: حيث تراه يَنْبِض، و حيث تجـد همس نَبَضـانه. و النابِض اسم للغضب «۱۴۲» ۱. و المَنَابِض: المنادف فی بعض الشعر، الواحد مِنْبَض مثل مِحْبَض، [و أنشد:

لغام على الخيشوم بعد هبابه كمحلوج عطب طيرته المَنَابِض] «۱۴۳» ۱

و البرق يَنْبِض أی يلمع لمعانا خفيفا.

---

(۱۴۱) ورد البيت فی التاج و أساس البلاغـة < لمهلهل >و لكنه جاء فی التهـذيب منسوبا إلی< النابغـة >و لم نجده فی ديوان النابغة فی جميع نشراته.

(۱۴۲) كذا فی التهذيب و اللسان، و قد ورد مصحفا فی الأصول المخطوطة عصب.

(۱۴۳) زيادة من التهذيب، مما أخذه الأزهری عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۵۰

ضبن

: الضِّبْن: ما بين الإبط و الكشح. و تقول: اضْطَبَنْتُ شيئا أی حملته فی ضِبْنِی، و ربما أخذه بید فرفعه إلی فویق سرته فقال: أَضْطَبِنُه أیضا، فأوله الإبط، ثم الحضن [و أنشد:

لما تفلق عنه قیض بیضته آواه فی ضِبْنٍ مضبو به نصب] «۱۴۴» ۱

و الضِّبْنَة: أهل الرجل لأنه یَضْطَبِنُها فی کنفه، و قیل: یعانقها. و الضَّوْبان: الجمل المُسِنّ، قال:

فقربت ضَوْبانا قد اخضرّ نابه فلا ناضحی وان و لا الغرب شولا «۱۴۵» ۱

أی قل فیه الماء فانضم، و منهم من یرفع ضُوبانا.

باب الضاد و النون و المیم معهما

اشارة

ض م ن یستعمل فقط

ضمن

: الضَّمْن و الضَّمَان واحد، و الضَّمِین: الضامِن.

---

(۱۴۴) البیت فی التهذیب غیر منسوب، و روایته:

آواه فی ضبن مطنی به نصب.

و هو کما أثبتناه من اللسان و فیه أنه> للکمیت، >و لم نجده فی شعره.

(۱۴۵) لم نهتد إلی القائل.

کتاب العین، ج۷، ص: ۵۱

و کل شیء أُحرِزَ فیه شیء فقد ضُمِّنَه، [و أنشد:

لیس لمن ضُمِّنَه تَربیت «۱۴۶» ۱

أی لیس للذی یدفن فی القبر تربیت أی لا یربیه القبر] «۱۴۷» ۱. و تَضَمَّنَتْه الأرض و القبر و الرَّحِم، و ضَمَّنْتُه القبرَ، قال:

کأن لم یکن منها مقیلا و لم یعش بها ساکنا أو ضُمِّنَتْه المقابرُ «۱۴۸» ۱

و المُضَمَّن من الشعر: ما لم یتم معنی قوافیه إلا فی الذی قبله أو بعده کقوله:

یا ذا الذی فی الحب یلحی أما و الله لو علقت منه کما

علقت من حب رخیم لما «۱۴۹» ۱

و هی أیضا مشطورة مُضَمَّنَة، أی أُلْقِیَ من کل بیت نصف و بُنِی علی نصف. و کذلک المُضَمَّن من الأصوات، تقول للإنسان: قف (قُلَی) «۱۵۰» ۱ بإشمام «۱۵۱» ۱ اللام الحرکة، و علی فعْل بتسکین العین و تحریک اللام،

---

(١٤۶) الرجز فى التهذيب و اللسان (ربت) غير منسوب.

(١٤٧) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى < الليث >و هو من العين.

(١٤٨) لم نهتد إلى القائل.

(١٤٩) فى الأصول المخطوطة:

و الله لو تعلم منه أما

و الذى أثبتناه من التهذيب و مثله فى اللسان.

(١۵٠) زيادة من التهذيب.

(١۵١) كذا فى التهذيب، و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: بتشحيم.

كتاب العين، ج٧، ص: ۵٢

فيقال: هذا صوت مُضَمَّنٌ لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بشمه (كذا). و الضامِنة من كل بلد: ما تَضَمَّنَ وسطها. و الضَّمِنُ: الذى به زَمانة من بلاء أو كسر و نحوه،

و فى الحديث «١۵٢» ١: و من اكتتب ضَمِنا بَعَثَه الله ضَمِنا يوم القيامة.

و الضَّمَان هو الداء نفسه، قال ابن أحمر:

إليك إله الخلق أرفع رغبتى عياذا و خوفا أن تطيل ضَمَانِيا «١۵٣» ١

و المصدر الضَّمَن. و ذلك أنه قد أصابه بعض ذلك فى جسده. و المَضَامِين من الأولاد: التى ضَمِنَتْها الأرحام. و نهى عن المَضَامِين و المَلَاقِيح و حَبَل الحَبَلة «١۵۴» ١، و قال الشاعر فى الضَّمِن:

ما خِلْتُنى زِلْتُ بعدكم ضَمِنا أشكو إليكم حُمُوَّة الألم «١۵۵» ١

---

(١۵٢) الحديث فى التهذيب ١٢/ ۴٧.

(١۵٣) البيت فى التهذيب و اللسان.

(١۵۴) و فى الحديث: أن النبى- صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع الملاقيح و المضامين ... انظر اللسان.

(١۵۵) البيت فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج٧، ص: ۵٣

الثلاثى المعتل

باب الضاد و الزاى و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ض ى ز، ض ء ز يستعملان فقط

ضيز

: تقول: ضِزْتُه حقَّه أى منعتُه، ضَيْزاً. و قوله تعالى: تِلْكَ إِذاً قِسْمَةٌ ضِيزى «۱۵۶» ۱، أى ناقصة.

ضأز

: ضَأَزَه يَضْأَزُه ضَأْزا، و ضازَه يَضِيزُه ضَيْزاً (غير مهموز)، فهو ضائِز و ذاك مَضِيز «۱۵۷» ۱، و إذا همزت قلت: مَضْؤُوز. و يقال: قسمة ضِزَى و ضُوزَى و ضِئْزَى (بالهمز) قال:

فحظك مَضْؤُوز و أنفك راغم «۱۵۸» ۱

قال: و ما لا يهمز كان حقه: ضازَ يَضِيز مَضِيزا و مَضازا إذا نَقَصه.

---

(۱۵۶) سورة النجم، الآية ۲۲.

(۱۵۷) هذا هو الوجه، و فى الأصول المخطوطة مضوز.

(۱۵۸) عجز البيت غير منسوب و تمامه فى التهذيب و هو:

إن تنأ عنا ننتقصك و إن تقم...

كتاب العين، ج۷، ص: ۵۴

باب الضاد و الدال و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ض أ د يستعمل فقط

ضأد

: يقال: ضُئِدَ فهو مَضْئُود أى زكم، و الاسم الضُّؤُودة. و أَضْأَدَه الله أى أزكمه فهو مُضْأَدٌ.

باب الضاد و الراء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ض و ر، ض ى ر، و ض ر، ر و ض، و ر ض، أ ر ض، ض ر و، ر ض و مستعملات

ضور

: التَّضَوُّر: صياح و تَلَوّ عند وجع من ضرب. و الثعلب يَتَضَوَّر فى صياحه و ضَوْر حى من عنزة «۱۵۹» ۱.

ضير

: الضَّيْر المَضَرَّة، و لا ضَيْرَ أى لا حرج و لا مَضَرَّة «۱۶۰» ۱.

وضر

: الوَضَر: وَسَخ الدَّسَم و اللبن، و غُسالة السقاء و القَصعة و نحوها، [و أنشد:

---

(۱۵۹) لم نجد لها ذكرا فى المظان التى رجعنا إليها.

(۱۶۰) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال أبو أحمد: لا شك فى ذلك، و قال الضرير: المضرة من ضر يضر، و الضير مصدر ضار يضير. و هو فيما يبدو، من حشو النساخ.

كتاب العين، ج۷، ص: ۵۵

إن ترحضوها تزد أعراضكم طبعا أو تتركوها فسود ذات أَوْضار] «۱۶۱» ۱

روض

: الرَّوْض و الرَّوْضَة، و الرِّيضان جمع الرَّوْض، و الرِّيَاض جمع الرَّوْضة. و رُضْت الدابةَ أَرُوضُها رِيَاضة أى عَلَّمْتها السير. و الرَّوْض: نحو من نصف القربة. و يقال: أتانا بإناء يُرِيضُ كذا و كذا رجلا، و قد أَرَاضَهم إذا أرواهم بعض الرى.

ورض

: يقال: وَرَضَت الدجاجة إذا كانت مُرْخِمة على البيض، ثم قامت فوضعت بمرة واحدة. و كذلك التَّوْرِيض فى كل شيء.

أرض

: أَرْض و جمعها أَرَضون، و الآرُض «۱۶۲» ۱ أيضا جماعة. و أَرْض أَرِيضة أى لينة طيبة المقعد. و روضة أَرِيضة: لينة الموطىء، واسعة.

---

(۱۶۱) ما بين القوسين زيادة من التهذيب و البيت غير منسوب. و هو مما نقله الأزهرى من العين.

(۱۶۲) فى الأصول المخطوطة ورد أن: أرض أيضا جماعة كذا و يبدو أن فيه تصحيفا، و الصواب: آرض على أفعل و هو ما أثبتناه من اللسان (أرض).

كتاب العين، ج۷، ص: ۵۶

و الأَرَضـة: دويبة بيضاء تشـبه النمل تأكل الخشب و تظهر أيام الربيع. و شـحمة الأرْض معروفة «۱۶۳» ۱. و الأرْض: الرعدة. و الأرْض: حافر الدابة، قال:

و لم يقلب أَرْضَها البيطار «۱۶۴» ۱

و الأَرْض: الزكام. و أُرِضَ فهو مَأْرُوض.

ضرو

: الضِّرْو الضَّارِي من أولاد الكلاب السلوقية التي تصيد، و الجميع الضِّراء. و الضَّرْو: ضرب من الشجر يجعل ورقه في العطر، و بعضهم يكسر الضاد، و جرة ضارِية بالخل قد ضَرِيَت ضَرَاوة. و الضَّراء: أرض مستوية تكون فيها السباع، و الضَّراء: المشي فيها، يواريك عمن تكيده و تطلبه. و للحم ضَرَاوة كضَرَاوة الخمر.

---

(۱۶۳) جاء في اللسان (شحم): و شحمة الأرض: دودة بيضاء، و قيل: هي عظاءة بيضاء غير ضخمة.

(۱۶۴) الرجز في (اللسان) منسوبا إلى < حميد >و لعله< الأرقط.>

کتاب العین، ج۷، ص: ۵۷

رضو

: يقال في لغة: رجل مَرْضُوّ عنه، لأن الرِّضا في الأصل من بنات الواو، و شاهده الرِّضْوان، و هو اسم موضوع من الرِّضا، قال تعالى: إِلَّا ابْتِغاءَ رِضْوانِ اللَّهِ «۱۶۵» ۱. و الرِّضا، مقصور، و المُرَاضاة من اثنين. و رَضْوَى جبل.

باب الضاد و اللام و (و أ ي ء) معهما

اشارة

ض ؤ ل، ض ي ل يستعملان فقط

ضأل

: ضَؤُلَ يَضْؤُلُ ضَآلَة [و ضُؤُولة «۱۶۶» ۱. و رجل ضَـئِيل و قوم ضُؤَلاء على فُعَلاء، و ضَـئِيلون، و الأنثى ضَئِيلة، نعت للشيء في صغره و ضعفه، و الجميع ضَآئِل. و الضَّئِيلة: حَيَّة كأنها أفعى،

و في الحديث: إن العرش على منكب إسرافيل، و إنه لَيَتَضَاءَل من خشية الله حتى يصير مثل الوَصَع.

ضيل

: الضَّالُ: سدر، و الواحدة ضَالَة.

(۱۶۵) سورة الحديد، الآية ۲۷.

(۱۶۶) زيادة من التهذيب عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۵۸

باب الضاد و النون و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ن ض و، ن ض ى، ض ن ى، و ض ن، ن و ض مستعملات

نضو

: نَضَا الحِنّاء يَنْضُو عن اللحيـة إذا ذهب لونه. و نُضَاوة الحناء: ما يؤخـذ من الخضاب بعـد ما يـذهب لونه في اليد و الشـعر، [و قال كُثَيِّر يخاطب عَزَّة:

و يا عز للوصل الذى كان بيننا نَضَا مثلَ ما يَنْضُو الخضاب فيخلق «۱۶۷» ۱

و نَضَا الثوب عن نفسه الصبغ إذا ألقاه. و نَضَتِ المرأة ثوبها عن نفسها، و منه قول امرىء القيس:

فجئت و قد نَضَّتْ لنوم ثيابها لدى الستر إلا لبسة المتفضل] «۱۶۸» ۱

و نَضَوْتُ و انْتَضَيْتُهُ: استخرجته من غمده. و الدابة تَنْضُو الدواب: تخرج من بينها. و رملة تَنْضُو سائر الرمال: تخرج منها. و نَضَا السـهم أي مضى. قال رؤبة:

يَنْضُون في أجواز ليل غاضى نَضْوَ قداح النابل النَّوَاضِي «۱۶۹» ۱

(۱۶۷) البيت في التهذيب، و في ديوان الشاعر ص ۲۳، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذ عن العين.

(۱۶۸) البيت في التهذيب و اللسان و سائر نسخ الديوان.

(۱۶۹) الرجز في التهذيب و الرواية فيه: المواضى و الديوان ص ۸۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۵۹

و النِّضْو من الإبل: الذى قد أَنْضَتْه الأسفار أى هزلته، و الأنثى نِضْوَة. و المُنْضِى: الذى صار بعيره نِضْوا [و قد أَنْضَاه السفر] «۱۷۰» ۱. و سهم نِضْو إذا فسد من كثرة ما رُمِيَ به [حتى أَخْلَقَ] «۱۷۱» ۱.

نضى

: نَضِيُّ السهم: قِدحه، و هو ما جاوز من السهم الريش إلى النصل، و قال الأعشى:

فمر نَضِيُّ السهم تحت لبانه «۱۷۲» ۱

و يقال: النَّضِيُّ الذى لم يرش من السهام و لم يُزَجَّ. و نَضِيُّ الرمح: ما فوق المِقْبَض من صدره، (و أنشد:

و ظل لثيران الصريم غماغم إذا دعسوها بالنَّضِيِّ المُعَلَّب) «۱۷۳» ۱

---

(۱۷۰) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين و نسبه إلى< الليث.>

(۱۷۱) زيادة من التهذيب أيضا عن العين.

(۱۷۲) صدر البيت< للأعشى >و عجزه كما فى التهذيب:

و جال على وحشيه لم يعتم

و روايته فى الديوان (الصبح المنير):

...لم يثمثم

. (۱۷۳) البيت< لامرىء القيس >كما فى التهذيب و روايته فى الديوان:

يداعسها بالسمهرى المعلب

كتاب العين، ج۷، ص: ۶۰

و يقال: النَّضِيُّ الذى قد خلق من الرماح و السهام «۱۷۴» ۱.

ضنى

: ضَنِيَ الرجل ضَنًى شديدا إذا كان به مرض مخامر، كلما ظن أنه برأ نكس، قال:

إذا ارعوى عاد إلى جهله كذى الضَّنَى عاد إلى نُكْسِه «۱۷۵» ۱

و قد أَضْنَاه المرض إِضْنَاء. و ضَنِيت: دويت.

ضنأ

: ضَنَأَت المرأةُ تَضْنَأُ [ضَنْأً] «۱۷۶» ۱ و ضُنُوءا إذا نفشت فى الولد أى كثر ولدها. و هى الضَّانِئَة أى كثر ضِنْؤُها، أى ولدها، و كذلك الماشية إذا كثر نتاجها. و ضِنْءُ كل شيء نسله.

---

(۱۷۴) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال عرام: النضى من الرماح الذى لا يواريه شيء و لا علم عليه. قال:

إذا دعسوها بالنضى المعلب

(۱۷۵) البيت فى اللسان غير منسوب.

(۱۷۶) زيادة من التهذيب عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۶۱

ضأن

: و الضَّيِين: الضَّأْن، الواحدة ضائِنة، و الأَضْؤُن على أَفْعُل، أقل العدد. و رجل ضائِن أى لَيِّن كأنه نعجة، و يقال: هو الذى لا يزال حسن الجسم، قليل الطعم. و رجل ضائِن: فى خَلْقه استرخاء. و هو مِضْئان الخَلق، و نقيضه ماعِز الخَلق.

وضن

: الوَضِين: بطان البعير إذا كان منسوجا بعضه فى بعض، يكون من السيور، و هو فَعِيل فى موضع مفعول، و جمعه أَوْضِنَة، قال:

إليك تعدو قلقا وَضِينُها معترضا فى بطنها جَنِينها «١٧٧» ١

و الوَضْن: نسج السرير و شبهه [بالجوهر و الثياب] «١٧٨» ١، فهو مَوْضُون، و قوله تعالى: عَلىٰ سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ «١٧٩» ١ أى منسوجة بالدرر بعضها فى بعض مضاعف.

نوض

: النَّوْض: وصلة ما بين العجز و المتن. و لكل امرأة

---

(١٧٧) الرجز فى اللسان غير منسوب.

(١٧٨) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(١٧٩) سورة الواقعة، الآية ١٥.

كتاب العين، ج٧، ص: ٦٢

نَوْضَان، و هما لحمتان منتبرتان مكتنفتا قَطَنِها، يعنى وسط الورك، قال رؤبة:

(إذا اعتز من الرهو فى انتهاض) «١٨٠» ١ جاذبن بالأصلاب و الأَنْوَاض «١٨١» ١

و النَّوْض: الحركة كالتذبذب و التَّعَثْكُل، و نَاضَ يَنُوض نَوْضا.

أنض

: لحم أَنِيض: بقى فيه نهوءة، أى لم ينضج. و آنَضْتُه إِيناضا أى أنضجته فنَضِجَ، و اللازم أَنُضَ أَنَاضة فهو أَنِيض، قال زهير:

يلجلج مضغة فيها أَنِيض أصلت فهى تحت الكشح داء «١٨٢» ١

باب الضاد و الفاء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ض ف و، ف ض و، ف و ض، ف ى ض، ض ى ف، و ف ض مستعملات

ضفو

: ضَفَا الشَّعر يَضْفُو أى كثر. (و شَعْر ضافٍ، و ذَنَب ضافٍ، و أنشد قوله:

---

(۱۸۰) زيادة من التهذيب.

(۱۸۱) الرجز فى التهذيب و انظر ملحق الديوان ص ۱۷۶.

(۱۸۲) البيت فى التهذيب و الديوان ص ۸۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۶۳

بضافٍ فويق الأرض ليس بأعزل) «۱۸۳» ۱

و ديمة ضافِيَة تَضْفُو ضَفْواً أى تخصب الأرض. و فرس ضافِى العرف و الذنب. و فلان ضافِى العطية أى كثيرة، قال:

فجد علينا من جَداك الضافِى «۱۸۴» ۱

(و الضَّفْو: السعة و الخير و الكَثرة، و أنشد:

إذا الهدف المعزال صوب رأسه و أعجبه ضَفْوٌ من الثلة الخطل) «۱۸۵» ۱

فضو

: الفَضَاء: المكان الواسع، و النعل فَضَا يَفْضُو فُضُوّاً و فَضَاءً فهو فاضٍ، أى واسع، (و قال رؤبة:

أفرخ قيض بيضها المنقاض عنكم كراما بالمكان الفاضِى) «۱۸۶» ۱

---

(۱۸۳) ما بين القوسين زيادة من التهذيب و الشطر عجز بيت< لامرىء القيس >فى ديوانه ص ۱۳۴ و صدره:

ضليع إذا استدبرته سد فرجه

(۱۸۴) لم نهتد إلى قائله.

(۱۸۵) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو< لأبى ذؤيب الهذلى، >انظر أشعار الهذليين ۱/ ۴۳.

(۱۸۶) الرجز< لرؤبة >كما فى الديوان ص ۸۲، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۶۴

و الفَضا، مقصور: الشيء المختلط كالتمر و الزبيب فى جراب واحد، قال:

فقلت لها يا عَمَّتى لك ناقتى و تمر فَضا فى عيبتى و زبيب «۱۸۷» ۱

و أَفْضَى فلان إلى فلان أى وصل إليه، و أصله: أنه صار فى فرجته و فَضَائِه. و ألقيت ثوبى فى الدار فَضاً أى لم أَسْتَوْدِعْه أحدا. و أَفْضَى الرجل المرأة إذا جعل سبيليها سبيلا واحدا.

فوض

: فَوَّضْت إليه الأمر أى جعلته إليه. [و قال الله- جل و عز-: وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ «۱۸۸» ۱، أى أتكل عليه] «۱۸۹» ۱. و صار الناس

فَوْضَى أى متفرقين، و هو جماعة الفائِض، و لا يفرد كما لا يفرد الواحد من المتفرقِّين. و يقال: الوحش فَوْضَى أى متفرقة مترددة. [و الناس فَوْضَى: لا سراة لهم تجمعهم] «١٩٠» ١.

---

(١٨٧) البيت فى اللسان غير منسوب، و الرواية فيه:

فقلت لها يا خالتى...

(١٨٨) سورة غافر، الآية ٤٤٣.

(١٨٩) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(١٩٠) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ۶۵

و شركة المُفَاوَضة: الاشتراك فى كل شىء، يقال: بينهم فَوْض إذا كانوا فيه شركاء. و شاركته شركة مُفَاوَضَةٍ أى فى كل شىء، و شاركته شركة عنان، و هو أن يشتركا فى شىء خاص.

فيض

: فاضَ الماء و الدمع و المطر و الخير، يَفِيض فَيْضا أى: كثر. و فاضَت عينُه، تَفِيض فَيْضا أى: سالت. و أَفَاضَ دمعَه يُفِيضه إفَاضة. و أَفَاضَ البعير جرَّته إفَاضة أى دفعة. و فاضَ صدرُ فلان بسرِّه إذا امتلأ فأظهره. و الحوض فائِض أى ممتلىء فَيْضا و فَيْضُوضة، و أَفَضْتُه أنا. و أَفَاضَ إناءَه حتى كاد ينصبُّ. و يقال: ماؤها فَيْض و غَيْض. الفَيْض: الكثير، و الغيض: القليل. و أَفاض القوم من عرفات أى رجعوا و دفعوا، و كل دفعة إفَاضة. و أَفَاضُوا فى الحديث أى أخذوا فيه. و حديث مُسْتَفَاض: مأخوذ فيه، قد اسْتَفَاضُوه أى أخذوا فيه.

كتاب العين، ج٧، ص: ۶۶

و من قال: مُسْتَفِيض فإنه يقول: هو ذائع فى الناس، منبسط مثل الماء المُسْتَفِيض. و أَفَاضَ القوم بالقِداح أى دفعوا بها.

وفض

: الأَوْفاض مثل الأوضام للحم، واحدها وَفْض. و الإبل [تَفِضُ وَفْضا و تَسْتَوْفِض، أَوْفَضَها راكبُها. و قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا:

طاوى الحشا فصرت عنه محرجة مُسْتَوْفَض من بنات القفر مشهوم] «١٩١» ١

و أَوْفَضْتُ الإبل: عَجَّلتها. و قوله تعالى: كَأَنَّهُمْ إِلىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ «١٩٢» ١ أى يسرعون. و الوَفْضَة و الأَوْفَاض: الفِرَق و الأخلاط من الناس.

[و فى حديث النبى- صلى الله عليه و سلم: أنه] «١٩٣» ١ أمر بصدقة أن توضع فى الأَوْفَاض

و هم الفرق و الأخلاط.

ضيف

: المَضُوفة أراد بها مَفْعُلَة من التَّضَيُّف.

(١٩١) ما بين القوسين زيادة من التهذيب أيضا. و البيت فى ديوانه ١/ ۴٣٠ (دمشق).

(١٩٢) سورة المعارج، الآية ۴٣.

(١٩٣) المحصورة بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ۶٧

و تَضَيَّفْت فلانا: سألته أن يُضِيفَنى. و نزلت به مَضُوفة من الأمر أى شدة. و يجمع الضَّيْف على ضُيُوف و ضِيفان. و فى لغة: هى ضَيْف، و هو و هما و هم و هن ضَيْف، قال الله- عز و جل-: إِنَّ هؤُلاءِ ضَيْفِي «١٩۴» ١. و قال:

إذا جاء ضَيْف جاء للضَّيْف ضَيْفَن فأودى بما يقرى الضُّيُوف الضَّيَافِن «١٩۵» ١

و المُضَاف: الرجل الواقع بين الخيل و الأبطال، و لا قوة به، و الملزق بالقوم هو المُضَاف. و المُضَاف: الملجأ المخرج المثقل بالشر، تقول: جاءنى فلان مُضَاف أى ملجأ. و أَضَافَ فلان فلانا أى ألجأه إلى ذلك الشىء. و الضِّيف: جانب الوادى. و تَضَايَفَ الوادى: تضايَقَ. و ضِفْت فلانا أى نزلت به للضِّيافة، و أَضَفْتُه: أنزلته. و [تقول]: أنا أُضِيفه إذا أملته إليك، و منه يقال: هو مُضَاف إلى كذا. أى: ممال إليه.

(١٩۴) سورة الحجر، الآية ۶٨.

(١٩۵) البيت فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج٧، ص: ۶٨

و منه يقال: الدَّعِيُّ مُضَاف لأنه مسند إلى قوم ليس منهم. و ضافَ السهم يَضِيف ضَيْفا إذا عدل عن الهدف فهو من هذا، و صاف لغة فيه. و تقول: هذه ناقة تُضِيف إلى فحل كذا، كأنها إذا سمعت صوته أرادت أن تأتيه، قال البريق الهذلى:

من المدعين إذا نوكروا تُضِيف إلى صوته الغيلم «١٩۶» ١

الغيلم: الجارية تستأنس إلى صوته، و قيل: الغيلم الحَشناء الجَمْلاء.

و فى الحديث نهى عن الصلاة إذا تَضَيَّفَت الشمس للغروب

يعنى إذا مالت للمغيب، و ضافَت أيضا مالت.

باب الضاد و الباء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ض ى ب، ب ى ض، أ ب ض، ض ب أ

ضيب

: الضَّيْب شىء من دوابّ البَرّ على خلقة الكلب، و لست على يقين منه.

بيض

: البَيْض معروف، و دجاجة بَيُوض، و هن بُيُض [للجماعة مثل حُيُد جمع حَيُود، و هى التى تحيد عنك] «۱۷۹» ۱.

---

(۱۹۶) البيت فى ديوان الهذليين ۳/ ۵۶ و روايته:

من الأبلخين إذا نوكروا...

(۱۷۹) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۶۹

و بَيْضَة الحديد معروفة، و بَيْضَة الإسلام: جماعاتهم. و الجارية بَيْضَة الخدر لأنها فى خِدرها [مكنونة، قال امرؤ القيس:

و بَيْضَة خدر لا يرام خباؤها تمتعت من لهو بها غير معجل] «۱۹۸» ۱

[و يقال ابْتِيضَ القوم إذا استبيحت بَيْضَتُهم] «۱۹۹» ۱. و ابتاضَهُم العدو إذا استأصلهم. و غراب بائِض، و ديك بائِض، «۲۰۰» ۲ [و هما مثل الوالد] «۲۰۱» ۲. و بَيْضَة العقر مثل يضرب و ذلك أن تغتصب الجارية (فتفتض) فتجرب ببيضةٍ، و تسمى تلك البَيْضَة بَيْضَة العقر «۲۰۲» ۲. و بَيْضَة البلد: تريكة النعامة. و الأَبْيُضَان: الشحم و اللبن.

---

(۱۹۸) ما بين القوسين زيادة من التهذيب و البيت من مطولة< امرىء القيس >المشهورة.

(۱۹۹) زيادة من التهذيب أيضا من أصل العين.

(۲۰۰) علق الأزهرى فقال: قلت: يقال دجاجة بائض بغير هاء لأن الديك لا يبيض.

(۲۰۱) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۲۰۲) ذكر الأزهرى معلقا: قال غير الليث بيضة العقر بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا تعود، تضرب مثلا لمن يصنع صنيعة إلى إنسان ثم يربها بمثلها.

كتاب العين، ج۷، ص: ۷۰

و البَيْضَة الخصية. و البيضة بيضة الرمل. و البيضة: أصل القوم و مجمعهم.

أبض

: الأَبْض: العقل فى الرِّجْلين، و ربما استعمل فى الأيدى، قال:

أكلف لم يثن يديه آبِض «۲۰۳» ۲

أى عاقل، و يَأْبِضُه: يعقله. و المَأْبِضان: باطنا الركبتين و باطنا المرفقين. و الأَبَاضِيَّة: قوم من الحَرورية، لهم رأى و هوى. و يقال للغراب: مُؤْتَبِضُ النَّسَا، لأنه يحجل كأنه مَأْبُوض.

ضبأ

: ضَبَأَ الذئب يَضْبَأ ضَبْأ و ضُبُوءا أى لزق بالأرض أو بالشجر ليختل الصيد، [و من ذلك سمى الرجل ضابِئا] «۲۰۴» ۲، قال:

إلا كميتا كالقناة و ضابِئا بالفرج بين لبانه [و يديه] «۲۰۵» ۲

---

(۲۰۳) الرجز فى اللسان، و جاء فيه، و نسبه ابن برى< للفقعسى.>

(۲۰۴) زيادة من التهذيب مما نقل الأزهرى من العين.

(۲۰۵) البيت فى التاج بهذه الرواية الصحيحة، و أما فى الأصول المخطوطة و التهذيب فقد وردت: و يده.

كتاب العين، ج۷، ص: ۷۱

يعنى الصياد. و ضَبَأَ أى استخفى فى فرج ما بين يدى فرسه ليختل به الوحش، و كذلك الناقة تعلم ذلك. و أَضْبَأَ الرجل على شيء فى نفسه، و مثله أَضَبَّ أى أضمر. و ضابِىء: اسم. [و الأَضْباء: وَعْوَعة جِرْو الكلب إذا وَحْوَحَ] «۲۰۶» ۲.

باب الضاد و الميم و (و أ ى ء) معهما

اشارة

م ض ى، و م ض، أ م ض، ض ى م، أ ض م، و ض م، ض أ م مستعملات

مضى

: مَضَى فى أمره مَضَاء. و مَضَى الشيء يَمْضِى مُضِيّا. و يكنى الفرس أبا المَضاء.

ومض

: الوَمْض و الوَمِيض من لمعان البرق و كل شيء صافى [اللون] «۲۰۷» ۲، و وَمَضَ البرق و أَوْمَضَ، و أَوْمَضَت فلانة بعينها إذا برقت له، تُومِضُ إِيماضا فهى مُومِضَة.

---

(۲۰۶) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۲۰۷) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۷۲

أمض

: أَمِضَ الرجل يَأْمَضُ فهو أَمِضٌ إذا لم يبال المعاتبة و عزيمته ماضية فى قلبه، و كذلك إذا أبدى بلسانه غير ما يريده فهو آمِض.

ضيم

: الضَّيْم: الانتقاص، و يقال: ما ضِمْتُ أحدا، و لا ضُمْتُ أی ما ضامَنِی أحد، يقال ذلک بمعنی فَعَلَ بی، بالضم، و الكلام فی هذا بالكسر. و ضامَه فی الأمر، و ضامَه حَقَّه. (يَضِيمُه ضَيْما) «۲۰۸» ۲.

أضم

: الأَضَم: الحسد و الحقد فی القلب، لا يقدر علی أن يمضيه. و رجل أَضِمٌ، و قد أَضِمَ يَأْضَمُ أَضَما.

وضم

: وَضَمْتُ اللحم: وقيته من التراب، و أَوْضَمْت له: اتخذت له وَضَما. و الوَضَم: كل شیء يوضع عليه للجَزْر. و الوَضِيمة: جمع، و هم القوم ينزلون علی قوم، و هم قليل، فيُحْسِنون إليهم و يُكْرِمونهم.

---

(۲۰۸) ما بين القوسين من التهذيب ۱۲/ ۹۳ عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۷۳

ضأم

: الضَّأْم و الضَّأْب: السلف، يقال: هما ضأبان و ضَأْمَان إذا كانا سلفين.

باب اللفيف

اشارة

من حرف الضاد ض و ی، ض و ء، ض و ض، ض ء ض، أ ض و، أ ی ض، و ض ء مستعملات

ضوی

«۲۰۹» ۲: الضَّوَی، مقصور، مصدر الضاوِی، و ضَوِیَ يَضْوَی ضَوًی فهو ضاوٍ، [و هذا الذی يولد بين الأخ و الأخت و بين ذوی المحارم] «۲۱۰» ۲، لأن ذلک يُضْوِيه أی يوهن قُوَّتَه. و سمی الصبی ضاوِيّا، مثقل، علی تقدير فاعول، غير أن الياء تغلب علی الواو فی مثله، و كذلک كل فاعول يجیء من بنات الواو فاجعله ياء، قال ذو الرمة:

أخوها أبوها و الضَّوَی لا يضيرها و ساق أبيها أمها اعتصرت عصرا «۲۱۱» ۲

يريد الزند من خشبة واحدة، يقطع بنصفين.

---

(٢٠٩) أدرج فى هذه المادة الثلاثى اللفيف و المهموز الآخر فجاء ضوى و ضوء و غيرهما.

(٢١٠) كذا فى التهذيب و هو أصل ما فى العين منسوبا إلى الليث، أما الأصول المخطوطة فقد ورد بإيجاز مخل و هو:.. و هو الولد بين الحرائم.

(٢١١) البيت فى الديوان ص ١٩٥.

كتاب العين، ج٧، ص: ٧٤

و أَضْوَى فلان: جاء ولده ضاوِيّا. و ضَوَى إليه الخيرُ أى صار. و أَضْوَيْتُ الأمرَ: لم أُحكمه، و أَضْوَاك الأمر. و الضَّواةُ: هنة تخرج من حياء الناقة قبل خروج ولدها كمثانة البول، فإذا انفقأ خرج الولد فى أثره، قال الشاعر يصف حوصلة قطاة:

لها كضَوَاةِ الناب شدت بلا عرى و لا خرز كف بين نحر و مذبح «٢١٢» ٢

و الضَّواة: قرحة تصيب الإبل فى مشافرها. و الضُّوَاةُ «٢١٣» ٢: ورم يصيب البعير فى رأسه يغلب على عينيه، يصغر «٢١٤» ٢ له خطمه، و منه يقال: بعير مَضْوِىّ، و ربما اعترى الشدق.

ضوأ

: ضَوَّأْتُ عن هذا الأمر تَضْوِيَةً أى كشفت عنه الضَّوْء «٢١٥» ٢. و الضِّيَاء: ما أَضَاءَ لك، و يقال: أَضَاءَ البرق لنا، و السراج.

---

(٢١٢) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٢١٣) كذا ورد فى الأصول المخطوطة، إلا أن الذى فى التهذيب منسوبا إلى الليث هو الضوى و قد علق الأزهرى على الضوى هذا على أنه من تصحيف الليث أى الخليل.

(٢١٤) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان فقد جاء: يصعب.

(٢١٥) و جاءت هذه العبارة فى التهذيب منسوبة إلى الليث على النحو الآتى: قال الليث: ضوأت عن الأمر تضوئة أى حدت.

كتاب العين، ج٧، ص: ٧٥

و ضَوَّأْت عنه حتى وضح أى بينت عنه حتى أَضَاءَ.

ضوض

: و الضَّاضَاة، لا تهمز: من زجر الراعى بالعُنُوز. و الضَّوْضاة: جلبة الناس، و ضَوْضَوا أى صاحوا، و ضَوْضَيْتم بهؤلاء.

ضأض

: و الضِّئْضِىء: كثرة النسل و بركته، و ضِئْضِىء الضأن من ذلك. و ضَيَّأَت المرأةُ: كثر ولدها «٢١٦» ٢، قال حفص الأموى:

أكرم ضنء و ضِئْضِىء عن ساقى الحى ضِئْضِئُها و مَضْنَؤُها «٢١٧» ٢

أضو

: بالغدير «۲۱۸» ۲. و الأَضِين: جماعة الأَضَاة، مثل سنين و سنة. و يقال إِضَاة و أَضَاة بالكسر و الفتح و الجمع أَضَا، مقصور، على تقدير أَكَمة و أَكَم، و إِضَاء على تقدير إِكَام، و ثلاث أَضَوَات، و الجمع إِضُون [و قال أبو النجم:

وردته ببازل نهاض ورد القطا مطائط الإياض] «۲۱۹» ۲

---

(۲۱۶) علق الأزهرى فقال: هذا تصحيف و صوابه ضنأت المرأة...

(۲۱۷) البيت فى اللسان ضنأ غير منسوب.

(۲۱۸) ورد بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال أبو ليلى: الأضاة عندنا موضع مستدير يكون فى القاع من الأرض فتندفع فيه السيول فيمتلىء و يتحير فيه الماء، و ربما طفح فذهب بعض مائه، و الجمع الأضا.

(۲۱۹) زيادة من التهذيب. مما أخذه الأزهرى عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۷۶

أراد بالإياض الإِضَاء، و هو الغدران فقلب. و أَضَّنِي «۲۲۰» ۲ هذا الأمر، أى بلغ منى المشفقة، و هو يَؤُضُّنِي. و قد ائْتَضّ فلان منه و له. و أَضَّتْنِي إليه الحاجةُ.

أيض

: و الأَيْض «۲۲۱» ۲: صيرورة الشيء شيئا غيره، و تحوله عن الحالة، و يقال: آضَ سواد شعره بياضا، قال:

حتى إذا ما آضَ ذا أعراف كالكودن الموكف بالإكاف «۲۲۲» ۲

و يقال: افعل هذا أَيْضا أى عُد لما مضى. و تفسير أَيْضا زيادة كأنه من آضَ يَئِيض أى عادَ يَعُود.

وضأ

: و الوَضُوء: اسم الماء الذى يُتَوَضَّأُ به، فأما من ضم الواو فلا أعرفه، لأن الفُعُول اشتقاقه من الفعل بالتخفيف نحو الوَقُود و الوُقُود و كلاهما حسن فى معناهما، و لأنه ليس فَعِلَ يَفْعُلُ، فلا تقول: وَضَأَ يَوْضُؤُ، و إنما يكون الفُعُول مصدر فَعَلَ. و نحوه طَهُور و لا يجوز طُهُور. و المِيضأة: مِطْهَرَة، و هى التى يُتَوَضَّأ فيها أو منها.

---

(۲۲۰) نقول: كان حق هذا الفعل أن يدرج فى باب المعتل.

(۲۲۱) و قد أدرج الأيض فى باب اللفيف مع الضوى و الضوء و الأضاء و الوضوء و غير ذلك.

(۲۲۲) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۷۷

و الوَضَاءة مصدر الوَضِيء، و هو الحسن اللطيف، و قد وَضُؤَ يَوْضُؤُ.

الرباعى

اشارة

من حرف الضاد

ضفنس

: رجل ضِفْنِس أی رخو لئیم، و كذلك ضِنْبِس و هو الضعیف. و الضرسامة: نعت سوء من الفَسالة و نحوها.

ضرزم

: الضَّرْزمة: شدة العض و التضمیم، و یقال: أفعی ضِرْزِم أی شدیدة العَضّ، قال:

یباشر الحرب بناب ضِرْزِم «۲۲۳» ۲

ضمزر

: و امرأة ضَمْزَرٌ: غلیظة.

ضبطر

: و الضِّبَطْر: الضخم المكتنز، یقال: أسد ضِبَطْر، و جمل ضِبَطْر و بیت ضِبَطْر. و أنشد:

أشبه أركانه ضِبَطْرا «۲۲۴» ۲

---

(۲۲۳) الرجز فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

(۲۲۴) الرجز فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

كتاب العین، ج۷، ص: ۷۸

ضفطر

: الضِّفْطار: من أسماء الضَّبِّ القدیم «۲۲۵» ۲ إذا قبحت خلقته و هَرِمَ.

ضفرط

: و الضِّفرِط: (الرِّخْو البطن الضخم) «۲۲۶» ۲، و هو بیّن الضَّفْرطة، و ضَفَارِیط الوُجُوه: (كسورها) بین الخد و الأنف، و عند اللِّحَاظین، كل واحد ضُفْروط.

ضفند

: الضَّفَنَّد: الرخو الضخم، و یقال: امرأة ضَفَنْدَة و ضَفَنْدَدَة أی رخوة.

ضبرم

: و الضُّبارِمَة: الجَرِيء على الأعداء «۲۲۷» ۲. و الضُّبَارِمة: الأسد الوثيق الخلق المكتنز.

ضنبس

: و رجل ضِنْبِس: ضعيف البطش سريع الانكسار.

---

(۲۲۵) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان فقد جاء: القبيح.

(۲۲۶) ما بين القوسين من اللسان (ضفرط).

(۲۲۷) جاء بعد قوله: الجرىء على الأعداء: قال أبو زيد:

و لكنى ضبارمة جموح على الأقران...

و هذا فى الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۷۹

ضرسم

: و رجل ضِرْسامة: نعت سوء من الفَسالة و نحوها

ضفنط

: و رجل ضَفَنَّطٌ أى سَمِين رخو البطن بيّن الضَّفَاطة. و الضَّفَاطة: ضعف الرأى، و الجهل، يقال منه: رجل ضَفِيط.

شرنض

: [رجل شِرْناض: ضخم طويل العنق، و جمعه شَرَانِيض] «۲۲۸» ۲.

---

(۲۲۸) زيادة من التهذيب و قد علق الأزهرى فقال: لم أسمعه لغير الليث.

كتاب العين، ج۷، ص: ۸۰

حرف الصاد

باب الثنائى

باب الصاد و الدال

اشارة

ص د، د ص يستعملان فقط

صد

: تقول: صَدَّ يَصِدُّ صَدّا و هو شدة الضَّحِك و الجَلَبة، قال الله- عز و جل-: إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ «۱» أی يَصِدُّون و يَضْحَكون. و صَدَدْتُه عن كذا أَصُدُّه صَدّا أی عدلته عنه و صَدَدْتُ عنه بنفسی صُدُودا. و الصَّدِيد: الدم المختلط بالقيح فی الجُرْح، و تقول: أَصَدَّ إِصْدَادا أی صار فيه الصَّدِيد و المِدَّة. و هو فی القرآن، ما سال من أهل النار. و يقال: بل هو الحميم أُغْلِيَ حتی خَثُرَ. و الصُّدَّاد: ضرب من الجُرْذان، و يقال: من دوابّ الأرض، [و أنشد:

---

(۱) سورة الزخرف، الآية ۵۷.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۸۱

إذا ما رأی أشرافَهن انطوی لها خفی كصُدَّاد الجديرة أطلس] «۲»

و الصَّدَد: ما استقبَلَكَ، و هذه الدار علی صَدَد هذه أی: قبالتها. و صَدْصَدٌ: اسم امرأة.

باب الصاد و التاء

اشارة

ص ت يستعمل فقط

صت

: الصَّتُّ شبه الصدم و القهر. و رجل مِصْتِيت: ماض «۳» منكمش. و الصَّتِيت: الصوت و الجَلَبة فی العسكر و نحوه، قال:

منهم و من خيل لها صَتِيت «۴»

باب الصاد و الراء

اشارة

ص ر، ر ص يستعملان

صر

: صَرَّ الجندب صَرِيرا، و صَرْصَرَ الأخطب صَرْصَرَة. و صَرَّ الباب يَصِرُّ، و كل صوت شبه ذلك فهو صَرِير إذا

---

(٢) زيادة من التهذيب مما نقله الأزهرى من العين.

(٣) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فهو: فاض.

(۴) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٧، ص: ٨٢

امتد، فإذا كان فيه تخفيف و ترجيع فى إعادة ضوعف كقولك: صَرْصَرَ الأخطب صَرْصَرَة. و ريح صَرْصَرٌ: ذات صِرٍّ، و يقال: ذات صوت، و الصَّرْصَر نعت لها من البرد. و الصِّرُّ: البرد الذى يضرب كل شيء و يحسه «۵»، و منه قوله تعالى: فِيها صِرٌّ «۶». و صَرَّ البابُ، و صَرَّت الآذان إذا سمعتَ لها صوتا و دويا. و الصَّرَّة: شدة الصياح، و تقول: جاء فى صَرَّةٍ. و صُرَّة الدراهم و غيرها معروفة. و الصِّرَار: خرقة تشد على أطباء الناقة لئلا يرضعها الفصيل، يقال: صَرَرْتُها بِصرارٍ. و صَرَّ الحمار أذنيه أى سوّاهما، و أَصَرَّ الحمار، من غير ذكر الأُذُن. و الإِصْرَار: العزم على شيء لا يهم بالقلوع عنه. و أَصِرَّى، أَفْعِلَى: اسم من الإِصْرَار، و بعضهم يقول: هذه كلمة أخذت من أَصِرَّى أى جد، و يقال من أَصِرِّى أى جد فخفف أَصِرِّى أى اقطعى «٧»، و الصِّرَّى على تقدير فِعْلَى.

---

(۵) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان فقد ورد: يحسنه.

(۶) سورة آل عمران، الآية ١١٧.

(٧) وردت هذه العبارة فى اللسان على النحو الآتى: و هو منى‌صرى و أصرى وصرى و أصرى وصرى وصرى أى عزيمة و جد.

كتاب العين، ج٧، ص: ٨٣

و الصَّرُورة من الرجال و النساء الذى لم يحج و لا يريد التزوج. و الصَّرْصَر: دويبة تحت الأرض تَصِرُّ أيام الربيع. و قال أبو عمرو: الصَّرْصَرانى [من] البُخت: العظيم. و الصُّرْصُور أيضا. و الصَّرْصَرانى: الملّاح. و الصَّرْصَران: ضرب من السمك البحرى، أملس الجلد ضخم، قال:

مرت كظهر الصَّرْصَران الأدخن «٨»

رص

: رَصَصْتُ البنيان رَصّا إذا ضممت بعضه إلى بعض. و رجل أَرَصُّ الأسنان أى ركب بعضها بعضا، و منه التَّرَاصُّ فى الصف. و الرَّصَاصة و الرَّصْرَاصة: حجارة لازقة «٩» بحوالى العين الجارية، قال الجعدى:

---

(٨) القائل هو< رؤبة >ديوانه ص ١۶٢.

(٩) فى الأصول المخطوطة: لازمة.

كتاب العين، ج٧، ص: ٨۴

حجارة غيل بِرَصْرَاصةٍ كُسينَ غثاء من الطحلب «١٠»

و رَصَصْت قِتْبى البعير إذا قاربت قيدهما إذا سمعت له قعقعة. و الرَّصاص معروف، و يقال: الرِّصاص.

باب الصاد و اللام

اشارة

ص ل، ل ص مستعملان

صل

: صَلَّ اللجام صَلِيلا إذا توهمتَ فی صوته مَدّا، و إن توهمت ترجيعا قلت: صَلْصَلَ، و كل ذی صَلابة يُصَلْصِلُ. و تَصِلُّ البيض إذا نقفتها بالسيوف. و الخَزَف صِلْصال لتَصَلْصُلِه إذا حُرك، فإذا طبخ فهو فَخّار، و خُلِق آدم من طين، و مكث فی الشمس أربعين يوما حتى صار صَلْصَالا. و الصَّلْصَلة و الصُّلْصُلة: بقية الماء فی الغدير، قال العجاج:

صَلَاصِل الزيت إلى الشطور «۱۱»

---

(۱۰) البيت فی التهذيب و اللسان و الرواية فيهما:

حجارة قلت برصراصة كسين غشاء من الطحلب

و الرواية فی الديوان ص ۲۰:

حجارة غيل برضراضة كسين طلاء ...

(۱۱) البيت فی الديوان ص ۲۲۷.

كتاب العين، ج۷، ص: ۸۵

و الصُّلْصُل: طائر (تسميه العجم الفاختة)، و يقال: بل يشبهها. و الصُّلْصُل: ناصية الفرس. و الصِّلُّ: الداهية من الشدائد، و هو أيضا نعت لكل خبيث. و صَلَّ اللحم يَصِلُّ صُلُولا إذا تغير. و قرىء: أ إذا صَلَلْنا فی الأرض «۱۲» بمعناه. و الصِّلِّيان: شجر له جِعْثِن ضخم، ربما جرد وسطه و نبت ما حواليه، و جِعْثِنه: اجتماع أصوله. و الصِّلِّيان من أفضل المراعی، و هو خبرة البعير «۱۳».

لص

: اللُّصُوصِيَّة و التَّلَصُّص و اللُّصُوصَة مصدر اللِّصِّ. و التَّلْصِيص كالترصيص فی البنيان، قال رؤبة:

لَصَّصَ من بنيانه المُلَصِّص «۱۴»

و اللَّصَصُ فی هذه اللغة كالرمص. و أرض مُلِصَّة: كثيرة اللُّصوص. و اللَّصَص: التزاق الأسنان بعضها ببعض. و اللُّصُّ جمع الأَلَصّ، و هو مقاربة الأسنان.

---

(۱۲) سورة السجدة، الآية ۱۰.

(۱۳) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة قوله: قال الضرير: الصلول فی الأرض خموم ثخم الموتى، أی أرواحها.

(۱۴) من الأبيات المفردة فی ديوان رؤبة ص ۱۷۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۸۶

باب الصاد و النون

اشارة

ص ن، ن ص مستعملان

صن

: المُصِنُّ: الرافع الرأس، و يقال: الغضبان، قال:

أ إبلى كلها مُصِنّا «۱۵»

و الصَّنُّ: شبه سلة مطبقة [يحمل] «۱۶» فيها الطعام، و قيل: بل هو الزبيل الكبير. و الصِّنُّ: بول الوبْر. و الصُّنَان: ريح كالقُنان من ريح الذَّفَر. و أَصَنَّ الرجلُ: بدا صُنَانُه.

نص

: نَصَصْتُ الحديث إلى فلان نَصّا أى رفعته، قال:

و نَصَّ الحديث إلى أهله فإن الوثيقة فى نَصِّه «۱۷»

و المِنَصَّة: التى تقعد عليها العروس. و نَصَصْت ناقتى: رفعتها فى السير.

---

(۱۵) الرجز فى التهذيب غير منسوب، و هو فى اللسان< لمدرك بن حصن.>

(۱۶) زيادة من التهذيب.

(۱۷) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۸۷

و النَّصْنَصَة: إثبات البعير رُكْبَتَيه فى الأرض و تحرُّكه إذا هَمَّ بالنُّهُوض. و الماشطة تَنُصُّ العروس أى تُقعِدها على المِنَصَّة، و هى تَنْتَصُّ أى تقعد عليها أو تشرف لتُرَى من بين النساء. و نَصْنَصْتُ الشيءَ: حَرَّكته. و نَصَصْتُ الرجلَ: استقصيت مسألته عن الشيء، يقال: نَصَّ ما عنده أى استقصاه. و نَصُّ كل شيء: منتهاه،

و فى الحديث: إذا بلغ النساء نَصَّ الحِقاق فالعَصَبة أولى

أى إذا بلغت غاية الصغر إلى أن تدخل فى الكبر فالعَصَبية أولى بها من الأُمّ، يريد بذلك الإدراك و الغاية. و قوله: أحق بها أى يحفظونها و كينونتها عندهم «۱۸». و أَنْصَتُّه «۱۹»: استمعت له، و منه قوله- سبحانه و تعالى-: أَنْصِتُوا «۲۰» *.

---

(۱۸) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال الضرير نص الحقاق إذا جرت عليهن الأحكام و يحسن أن تحاق أى تخاصم

فتدفع عن نفسها.

(١٩) ترجمة هذه الكلمة مثبتة فی مكانها من باب (الصاد و التاء و النون معهما) ص ١٠٦.

(٢٠) سورة الأعراف، الآية ٢٠٤.

كتاب العين، ج٧، ص: ٨٨

و قوله تعالى: لٰاتَ حِينَ مَنٰاصٍ «٢١» أی لا حین مطلب و لا حین مغاث، و هو مصدر ناصَ يَنُوص «٢٢»، و هو الملجأ.

باب الصاد و الفاء

اشارة

ص ف، ف ص مستعملان

صف

: الصَّفُّ معروف. و الطير الصَّوَافُّ: التی تَصُفُّ أجنحتها فلا تحركها. و البُدْن الصَّوَافُّ: التی تُصَفُّ ثم تُنْحَر. و صَفَفْتُ القوم فاصْطَفُّوا. و المَصَفُّ: الموقف، و الجمع المَصَافّ. و خيل صَوَافّ و صَوَافِن: قد صَفَّتْ بين أيديها «٢٣». و الصَّفِيف: القديد إذا شُرَّ فی الشمس، و تقول: صَفَفْتُه أَصُفُّه فی الشمس صَفًّا، و صَفَّفْتُه تَصْفِيفا، قال:

صَفِيف شِواء أو قدير معجل «٢٤»

---

(٢١) سورة ص، الآية ٣.

(٢٢) نقول أيضا و ليس ن و ص من هذه المادة الثنائية نص أی المضاعف.

(٢٣) كذا فی الأصول المخطوطة و جاء فی الصحاح: وصفت الإبل قوائمها فهی صافة و صواف. و جاء فی اللسان: وصفن يصفن صفونا: صف قدميه. (صفن).

(٢٤) عجز بيت < لامرىء القيس >فی ديوانه ص ٤٥ و صدره:

فظل طهاة اللحم من بين منضج

كتاب العين، ج٧، ص: ٨٩

و الصُّفَّة من البنيان و السرج أيضا «٢٥». و الصَّفْصَف: الفلاة المستوية المَلْساء. و الصَّفْصَف: شجر الخِلاف «٢٦»، الواحدة بالهاء. و الصَّفْصَفَة: دويبة تسميها العجم السيسك، دخيل. و قوله تعالى: عذابُ يوم الصُّفَّة «٢٧»

[و ذلك أن قوما] عَصَوا ربهم فأرسل الله عليهم حَرّا و غَمّا غشيهم من فوقهم فهلكوا.

فص

: فَصُّ الأمر: أهله، و فَصُّ العين: حَدَقَتها (و أنشد:

بمقلة توقد فَصّا أزرقا) «۲۸»

و الفِصْفِصَةُ: الفِسْفِسهُ، و هو القَتّ الرطب. و قال فى فَصّ الأمر:

و رب امرىء خلته مائقا و يأتيك بالأمر من فَصِّه «۲۹»

---

(۲۵) جاء فى اللسان: الليث: الصفة من البنيان شبه البهو الواسع الطويل السمك. و صفة الرحل و السرج التى تضم العرقوتين و البدادين من أعلاهما و أسفلهما.

(۲۶) ذكر فى الأصول المخطوطة: أنه شاهبيد (كذا)، يريد بالفارسية.

(۲۷) سورة الشعراء، الآية ۱۸۹، و الذى فى الآية هو: عَذٰابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ. و جاء فى اللسان: و قيل: فى عَذٰابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ: و قيل: يوم الصفة و هذا يعنى أن الصفة قراءة خاصة. و قد علق الأزهرى فقال: قلت الذى ذكره الله فى كتابه (عَذٰابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ) لا عذاب يوم الصفة... و لا أدرى ما عذاب يوم الصفة.

(۲۸) الشطر فى التهذيب غير منسوب.

(۲۹) البيت فى اللسان غير منسوب، و فيه رواية أخرى هى:

و رب امرىء تزدريه العيون...

كتاب العين، ج۷، ص: ۹۰

و الفَصُّ: فَصُّ الخاتَم. [و الفَصُّ: السن من أسنان الثوم] «۳۰».

باب الصاد و الباء

اشارة

ص ب، ب ص مستعملان

صب

: الصَّبَب: تَصَوُّب نهر أو طريق يكون فى حدور. و الصُّبابة: ما فضل فى أصل إناء من شراب، قال:

طربت إلى نور و هيج لوعتى صُبَابات كأسٍ رَوْحها متوزع «۳۱»

و الصَّبابة مصدر الرجل الصَّبِّ، و امرأة صَبَّة، و هو يَصَبُّ إليها عشقا، و هو الوجد و المحبة. و الصَّبيب: عصارة الحِنّاء، قال:

من الأجن، حناء معا و صَبِيب «۳۲»

و الصَّبِيب: الدم و العصفر المخلص [و أنشد:

يبكون من بعد الدموع الغزر دما سجالا كسجال العصفر] «۳۳»

---

(۳۰) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۳۱) لم نهتد إلى القائل.

(۳۲) عجز بيت< لعلقمة بن عبدة <في اللسان و صدره:

فأوردتها ماء كأن جمامه

و انظر الديوان ص ۱۴.

(۳۳) الرجز في التهذيب و اللسان و ما بين القوسين كله من التهذيب عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۹۱

و التَّصَبْصُب: شدة الخلاف و الجرأة، يقال: تَصَبْصَبَ علينا فلان، قال:

حتى إذا ما يومها تَصَبْصَبَا «۳۴»

[أي اشتد على [الحَرّ] ذلك اليوم] «۳۵». و صَبَبْتُ الماء صَبّاً.

بص

: بَصَّ يَبِصُّ بَصِيصا، و في لغة: وَبَصَ يَبِصُ وَبِيصاً أي برق. و البَصْبَصة: تحريك الكلب ذَنَبه طمعا و خوفا. و الإبل تفعله إذا حدى بها، قال:

بَصْبَصْنَ إذ حُدِينَ، بالأَذناب «۳۶»

باب الصاد و الميم

اشارة

ص م، م ص مستعملان

صم

: الصَّمَم: ذهاب السمع، و الاكتناز في جوف القنا، و الصلابة في الحجر، و الشدة في الأمر. و فتنة صَمّاءُ.

---

(۳۴) الرجز في التهذيب غير منسوب، و هو في اللسان للعجاج، و لم نجده في الديوان.

(۳۵) زيادة من التهذيب عن العين. و فيه (الخمر) و ما أثبتناه فمن اللسان.

(۳۶) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۹۲

و الصِّمَّة و الصِّمُّ: من أسماء الأسد. و يقال: صَمِامِ صَمَامِ بمعنيين، أي تَصَامُّوا في السكوت، و احملوا في الحملة. و التَّصْمِيم: المضى في كل أمر. و صَمَّمَ في عضته إذا نَيَّبَ «۳۷» فلم يرسل ما عض، قال المتلمس:

فأطرق إطراق الشجاع و لو يرى مساغا لنابيه الشجاع لصَمَّما «۳۸»

و الصِّمَام: رأس القارورة، و الفعل صَمَمْتُها. و الصَّمَّان: أرض إلى جنب رمل عالج، و كل أرض كذلك، إلى جنب رمل، صلبة

الحجارة، و كذلك الصَّمَّانة. و الصَّمِيم: العظم الذى هو قوام العضو مثل صَمِيم الوظيف و صَمِيم الرأس و نحوهما. و منه يقال: هو من صَمِيم قومه، أى من خالصهم و أصلهم. و أول من سمى السيف صَمْصَامة عمرو بن معدى كرب حين وهب سيفه ثم قال:

---

(۳۷) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: ثبت

(۳۸) البيت فى اللسان و فى التهذيب غير منسوب، و انظر الديوان ص ۳۴.

كتاب العين، ج۷، ص: ۹۳

خليل لم أخنه و لم يَخُنِّى على الصَّمْصَامة السيف السلام «۳۹»

و الصَّمْصَامة: اسم للسيف القاطع، و للأسد. و من العرب من يجعل اسمه معرفة و لا يصرفه كقوله:

تَصْمِيم صَمْصَامَةَ حين صَمَّمَا «۴۰»

و صوت مُصِمّ يُصِمُّ الصماخ. و صَمِيم الحر و الشتاء: أشد حرا و بردا.

مص

: مَصِصْتُ الشىء و امْتَصَصْتُه، [و المَصُّ فى مهلة] «۴۱» و مُصَاصَته: ما امْتَصَصْتُ منه. و المُصاص: نبات يسمى؟ «۴۲» إذا كان نديا رطبا، فإذا يبس قشره اتخذت منه الحبال. و مُصاص القوم: أصل منبتهم و أفضل سطتهم، قال رؤبة:

ألاك يحمون المُصاص المحضا «۴۳»

---

(۳۹) البيت فى التهذيب و اللسان و رواية الديوان ص ۱۶۲.

خليلم لم أخنه و لم يخنى كذلك ما خلا لى أو ندامى

. (۴۰) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۴۱) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۴۲) كذا جاء من الأصول المخطوطة و قد وجدنا فى التهذيب ۱۲/ ۱۳۰. أنه يسمى الثداد.

(۴۳) الرجز فى التهذيب و الديوان ص ۸۱.

كتاب العين، ج۷، ص: ۹۴

و المَصِّيصة: ثغر من ثغور الروم. و الماصَّة: داء يأخذ الصبى، و هو شعرات تنبت منثنية على سناسن القفا «۴۴»، فلا ينجع فيه طعام و لا شراب حتى تنتف من أصولها. و مَصَّانٌ و مَصَّانَة: [شتم للرجل يعير برضع الغنم من أخلافها بفيه] «۴۵». و المَصْمَصَة: غسل الفم بطرف اللسان دون المضمضة. و فرس مُصَامِصٌ: أى شديد تركيب [العظام] «۴۶» و المفاصل، [و كذلك المُصَمِّص] «۴۷».

الثلاثى الصحيح

باب الصاد و الدال و الراء معهما

اشارة

ص د ر، ر ص د، ص ر د، د ر ص مستعملات

صدر

: الصَّدْر: أعلى مقدم كل شيء، و صَدْر القناة أعلاها، و صَدْر الأمر أوله. و صُدْرَة الإنسان: ما أشرف من أعلى صَدْرِه.

---

(۴۴) كذا في الأصول المخطوطة و اللسان و أما في التهذيب فقد ورد: القفار.

(۴۵) هذا ما ورد في التهذيب و هو ما في العين منسوبا إلى الليث، في حين جاء في الأصول المخطوطة: و مصان و مصانة من تمصه إمصاصا.

(۴۶) زيادة من التهذيب و هو أصل ما في العين مما نسب إلى الليث.

(۴۷) زيادة من التهذيب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۹۵

و الصِّدَار: ثوب رأسه كالمقنعة، و أسفله يغشى الصَّدْر و المنكبين تلبسه النساء. و التَّصْدِير: حبل يُصَدَّر به البعير إذا جر حِمله إلى خلف، فالحبل اسمه التَّصْدِير، و الفعل التَّصْدِير. و التَّصَدُّر «۴۸»: نصب الصَّدْر في الجلوس. و يقال: صَدَرَ فلان فلانا إذا أصاب صَدْرَه بشيء. و الأَصْدَر: الذي أشرفت صُدْرَته. (و صَدِرَ فلان إذا وَجِع صَدْرُه) «۴۹». و الصَّدَر: الانصراف عن الورد و عن كل أمر، و يقال: صَدَرُوا و أَصْدَرْنَاهم. و طريق صادِر في معنى يَصْدُرُ عن الماء بأهله، و كذلك يرد بهم مكان كذا و كذا، فهو وارد، [و قال لبيد يذكر ناقتين:

ثم أَصْدَرْناهما في وارِدٍ صادِر وَهْمٍ صواه قد مثل] «۵۰»

[أراد في طريق يورد فيه و يُصْدَر عن الماء فيه، و الوهم الضخم] «۵۱».

---

(۴۸) كذا في الأصول المخطوطة، و أما في التهذيب ففيه: و التصدير.

(۴۹) زيادة من التهذيب عن العين.

(۵۰) البيت في التهذيب و انظر الديوان ص ۱۸۵، و ما بين القوسين مما أخذه الأزهري من (العين).

(۵۱) زيادة من التهذيب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۹۶

و المَصْدَر: أصل الكلمة الذي تَصْدُرُ عنه الأفعال. [و تفسيره: أن المَصَادِر كانت أول الكلام، كقولك: الذهاب و السمع و الحفظ، و إنما صَدَرَت الأفعالُ عنها، فيقال: ذهب ذهابا، و سمع سمعا و سماعا و حفظ حفظا] «۵۲». و المُصَدَّر من السهام: الذي صَدْرُه غليظ، و صَدْر السهم: ما فوق نصفه إلى المَراش «۵۳». و المُصَدَّر: الأَسَد «۵۴».

رصد

: المَرْصَد: موضع الرَّصْد. [و الرَّصَد] هم القوم الذين يَرْصُدون كالحَرَس، و الرَّصْد الفعل «۵۵». و الرَّصَد: كلأ قليل في أرض يرجى بها حيا الربيع، و تقول: بها رَصَد من حيا، و أرض مُرْصِدَة: بها شيء من رَصَد، و منه إِرْصاد الإنسان في المكافأة و الخير، يقال: أنا مُرْصِد

لک بإحسانک حتى أكافئک به، قال:

و حيةٌ تُرْصِد بالهواجر «۵۶»

---

(۵۲) زيادة من التهذيب أيضا.

(۵۳) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: الرأس

(۵۴) جاء فى اللسان: و رجل أصدر: عظيم الصدر، ومصدر: قوى الصدر شديده و كذلک الأسد و الذئب.

(۵۵) زيادة من اللسان و قد سقطت فى الأصول المخطوطة.

(۵۶) الرجز فى التهذيب غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۹۷

صرد

: الصُّرَد: طائر يصيد العصافير، أكبر منها شيئا. و يوم صَرِد و ليلة صَرِدة، و الاسم الصَّرْد، قال رؤبة:

بمطر ليس بثلج صَرْد «۵۷»

و إذا انتهى القلب عن شيء، قيل: صَرِدَ عنه و قد صَرِدَ صَرَدا، و قوم صَرْدَى، قال:

أصبح قلبى صَرِدا لا يشتهى أن يردا «۵۸»

(و رجل صَيِردٌ و مِصْرَاد، و هو الذى يشتد عليه البرد و يقل صبره عليه) «۵۹». و جيش صَيِرِد، كأنه من تؤدة سيره جامد. و الصُّرَّاد: غيم رقيق تستخفه الريح الباردة، و قال:

و هاجت الريح بصُرَّاد الفزع «۶۰»

و يقال: صُرَّيْد مثل زُمّال و زُمَّيل، و هو الترخيم. و التَّصْريد فى السقى دون الرى، قال النابغة:

---

(۵۷) الرجز فى التهذيب و انظر الديوان ص ۴۸.

(۵۸) الرجز فى التهذيب و قد جاء فى اللسان و أشار إليه بقوله: كقول الساجع.

(۵۹) زيادة من التهذيب.

(۶۰) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۹۸

و تسقى إذا ما شئت غير مُصَرِّد بزوراء فى أكنافها المسک كارع «۶۱»

و صَيرَّدَ له عطاءه أى أعطاه قليلا قليلا. و صَيرِدَ السهم من الرَّمِيَّة صَيرَدا: نفذ منه شباة حده، و نصل صارِد: خارج من الرمية شيئا، فإذا خرج بعضه فهو نافذ، و إذا جاوز فهو مارق. و يقال: الصَّرَد الإنفاذ، قال:

و لكن خفتما صَرَدَ النبال «۶۲»

و الصَّرَد: الخطأ. و الصُّرَدَان: عِرقان أخضران تحت اللسان، قال:

له صُرَدان منطلقا اللسان «۶۳»

درص

: الدِّرْص: ولد الفأر و القنافذ و شبهه، و الجمع الدِّرَصَة و الدِّرْصان. و الدِّرْص، و الدَّرْص لغتان، [و أنشد:

---

(۶۱) البيت فى الديوان و روايته:

...بصهباء فى أكنافها المسك كارع

و كذلك ورد العجز فى اللسان (كرع).

(۶۲) عجز بيت فى التهذيب و اللسان و مصادر أخرى< للعين المنقرى >يخاطب جريرا و الفرزدق، و صدره:

فما بقيا على تركتمانى

(۶۳) عجز بيت تمامة فى التهذيب و كذلك فى اللسان و هو فيه< ليزيد بن الصعق، >و صدره:

و أى الناس أعذر من شآم

كتاب العين، ج۷، ص: ۹۹

لعمرك لو تغدو عليّ بدِرْصِها عشرت لها مالى إذا ما تألت] «۶۴»

باب الصاد و الدال و اللام معهما

اشارة

ص ل د، د ل ص مستعملان

صلد

: حجر صَلْد، و جبين صَلْد أى أملس يابس. [و إذا قلت: صَلْت، فهو مستو] «۶۵». و رجل صَلْد أى بخيل جدا، و قد صَلُدَ صَلَادَة. و يقال: رجل صَلُود أيضا، و قال فى الجبين:

براق أَصْلَاد الجبين الأجله «۶۶»

دلص

: درع دِلَاص، و دروع دُلُص، و يجىء الدِّلَاص بمعنى الجمع و هى اللينة الملساء. و دَلَصَت [الدرع] تَدْلُصُ دَلَاصَة. و صخرة مُدَلَّصة أى دَلَّصَتْها السيول فليَّنَتْها، قال ذو الرمة:

---

(۶۴) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و ما بين القوسين مما أخذه الأزهرى من العين.

(۶۵) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(۶۶) الرجز فی التهذیب و اللسان و هو< لرؤبة >کما فی دیوانه ص ۱۶۵.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۰۰

صفا دَلَّصَتْه طحمة السیل أخلق «۶۷»

و حجر دُلَامِص مُدَلَّص: شدید فی استدارته. و الانْدِلَاص: الامتلاص، و هو سرعة خروج الشیء و سقوطه.

باب الصاد و الدال و النون معهما

اشارة

ص د ن، ص ن د، ن د ص مستعملات

صدن

: الصَّیْدَن من أسماء الثعالب، [و أنشد:

بنی مکوین ثلما بعد صَیْدَن] «۶۸»

و ملک أَصْیَد صَیْدَن، قال رؤبة:

إنی إذا استغلق باب الصَّیْدَن «۶۹»

و الصَّیْدان: أرض حجارتها صغار جدا. و الصَّیْدان من حجارة الفضة، و القطعة بالهاء.

صند

: و ملک صِنْدِید ضخم شریف «۷۰».

---

(۶۷) و صدره کما فی الدیوان ص ۳۹۶

إلی صهوة محالا کأنه

و روایته فی اللسان:

إلی صهوة تتلو محالا کأنه

. (۶۸) عجز بیت< لکثیر >کما فی اللسان و صدره:

کأن خلیفی زورها و رحاهما

(۶۹) الرجز فی التهذیب و اللسان و الدیوان ص ۱۶۰.

(۷۰) زعم الأزهری ۱۲/ ۱۴۴ أن اللیث أهمل (صند) و هو مستعمل.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۰۱

و صِنْداد «۷۱»: اسم جبل. و الصید «۷۲»: جمع الأَصْیَد. و الصاد «۷۳»: ضرب من النحاس، و الصاد: الکبیر.

ندص

: نَدَصَت عينه نُدُوصا أى جَحَظَت «٧٤» و كادت تخرج من قلتها (كما تَنْدُصُ عين الخنيق) «٧٥». و رجل مِنْداص: لا يزال يَنْدُصُ على قوم بما يكرهون أى يطرأ عليهم، و يظهر بسوء.

باب الصاد و الدال و الفاء معهما

اشارة

ص د ف، ف ص د، ص ف د مستعملات

صدف

: الصَّدَف: غشاء خلق فى البحر تضمه صَدَفَتان مفرُوجتان «٧۶» عن لحم فيه روح يسمى المحارة فيه اللؤلؤ.

---

(٧١) الذى جاء فى معجم البلدان هو صندد مثل زبرج و كذلك فى الجمهرة.

(٧٢) كان من الحق أن تدرج كلمة الصيد فى باب المعتل الثلاثى من الصاد.

(٧٣) الكلمة مذكورة فى مكانها من باب المعتل الثلاثى من (الصاد) ص ١۴۴. و هو من فعل النساخ.

(٧۴) كذا فى س و قد صحفت فى ص و ط فصارت جحدت.

(٧۵) زيادة من التهذيب.

(٧۶) كذا هو الوجه و كذلك فى التهذيب فى الأصول: مفرجان.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٠٢

و الصُّدُفان: جبلان متصادفان أى متلاقيان بيننا و بين يأجوج و مأجوج. و صادَفْتُ فلانا: لقيته. و الصُّدُوف: الميل عن الشىء، و أَصْدَفَنِى عنه كذا. و الأَصْدَف: من فى يده اعوجاج، و المصدر الصَّدَف، و ناقة صَدْفَاء.

فصد

: الفَصْد: قطع العروق. و افْتَصَدَ فلان: قطع عرقه ففَصَدَ. و الفَصِيد: دم جعل فى معى من فَصْد عروق الإبل، ثم شُوِىَ فأُكِلَ.

صفد

: الصَّفَد (و الصَّفْد) «٧٧»: العطاء، و تقول: أَصْفَدَه إِصْفادا. و الصَّفْد، مجزوم، هو الظل. و صَفَدْت يده إلى عنقه صَفْدا أى أوثقته، و الاسم الصِّفَاد، و الجمع: الصُّفُد و الأَصْفَاد.

(۷۷) كذا فى اللسان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۰۳

باب الصاد و الدال و الميم معهما

اشارة

ص د م، د م ص، م ص د، ص م د مستعملات

صدم

: الصَّدْم: ضرب شيء صلب بشيء مثله، و رجلان يعدوان فتَصَادَما، و جيشان، مثله، يَتَصَادَمان. و صَدَمَهم أمر أى أصابتهم شِدّة. و صِدام: اسم فَرَس. و رجل مِصْدَم: مُجَرِّب. و الصُّدام: داء يأخذ رؤوس الدواب. و هذا صَدَمَ هذا أى يُصَادِمُه.

دمص

: كل عرق من أعراق الحائط يسمى دِمْصا، ما خلا العرق الأسفل فإنه دِهْص. و الأَدْمَص: الذى رق حاجبه من أخر، و كثف من قدم، و المصدر الدَّمَص، و ربما قالوا: أَدْمَص الرأس إذا رق منه مواضع، و قل شعره.

مصد

: المَصْد: ضرب من الرضاع، يقال: قَبَلَها فمَصَدَها مَصْداً.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۰۴

صمد

: الصَّمَد عن الحسن: الذى أُصْمِدَت إليه الأمور، فلا يعتنى فيها أحد غيره. و صَمَدْتُ: قصدت. و فى العربية: الصَّمَد السيد فى قومه، ليس فوقه أحد، و لا يُقْضَى أمر دونه، قال:

خذها حذيف فأنت السيد الصَّمَد «۷۸»

و يقال: هو المُصْمَت الذى ليس بأجوف. و الصَّمْدَة (و الصُّمْدَة): صخرة راسية فى الأرض مستوية بمتن من الأرض، و ربما ارتفعت شيئا. و صَمَدْتُ صَمْدَ كذا أى قصدت قصدَه و اعتمدته. و الصِّماد: عفاص القارورة، و صَمَدْتُها صَمْدا، قال الشاعر فى الصُّمْدة:

مخالف صُمْدَة و قرين أخرى تجر عليه حاصبها الشمال «۷۹»

و قال رؤبة:

و زاد ربى حسد الحساد غيظا و عَضُّوا جندل الصِّمَاد «۸۰»

---

(۷۸) لم نهتد إلى القائل.

(۷۹) البيت فى اللسان غير منسوب.

(۸۰) لم نجده فى مجموع أشعاره.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۰۵

باب الصاد و التاء و الراء معهما

اشارة

ت ر ص مستعمل فقط

ترص

: تَرَصَ الشىء تَرَاصة فهو تَرِيص أى محكم شديد. و أَتْرَصْته إِتْرَاصا، قال:

و شد يديك بالعقد التَّرِيص «۸۱»

باب الصاد و التاء و اللام معهما

اشارة

ص ل ت يستعمل فقط

صلت

: الصَّلْت: الأملس. و رجل صَلْت الوجه و الخد و الجبين أى أملس. و سيف صَلْت. و قيل: لا يقال للسيف: صَلْت إلا لما كان فيه طول. و أَصْلَتَ السيفَ أى جرده. و سيف إِصْلِيت أى مُصْلَت ماض فى الضريبة. و ربما اشتق نعت إِفْعِيل من أَفْعَلَ مثل إبليس من أَبْلَسَه الله. و رجل صَلِيت الوجه أى صافى اللون. و رجل مُنْصَلِت: ماض فى الحوائج، و أَصْلَتِيّ بمعناه. و نهر مُنْصَلِت: شديد الجِرية.

---

(۸۱) الشطر فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۰۶

باب الصاد و التاء و النون معهما

اشارة

ن ص ت يستعمل فقط

نصت

: الإِنْصات: السكوت لاستماع شيء، قال الله- عز و جل-: وَ أَنْصِتُوا «۸۲». و نَصَتُّهُ و نَصَتُّ له مثل نصحته و نصحت له.

باب الصاد و التاء و الفاء معهما

اشارة

ص ف ت يستعمل فقط

صفت

: الصِّفْتات: المجتمع من الناس الشديد. و امرأة صِفْتَاتة، و يقال: بلا هاء. و قال بعضهم: لا تنعت المرأة بذلك.

باب الصاد و التاء و الميم معهما

اشارة

ص م ت، م ص ت، ص ت م مستعملات

صمت

: الصَّمْت: طول السكوت. و أخذه الصُّمَات. و قفل مُصْمَت: أبهم إِغلاقه، و باب مُصْمَت كذلك، قال:

و من دون ليلى مُصْمَتات المَقاصِر «۸۳»

و الصِّمَات «۸۴»: إشرافُک على أمر، و تقول: هو منه على صِمَات.

---

(۸۲) سورة الأعراف، الآية ۲۰۴.

(۸۳) لم نهتد إلى القائل، و الشطر فی التهذیب و اللسان.

(۸۴) كذا فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: صمتات.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۰۷

و الصُّمْتَةُ: ما أَصْمَتَكَ من قضاء حاجتك.

مصت

: المَصْت: لغة فى المَشط، فإذا جعلوا مكان السين صادا جعلوا مكان الطاء تاء، و هو أن يُدْخِل يده فيقبض على الرَّحِم، فيمسطها مسطا، و يَمْصُت (ما فيها مَصْتا).

صتم

: الصَّتْم من كل شيء: ما عظم و تم و اشتد، نحو: حَجَر صَتْمٌ، و بيت صَتْمٌ و جمل صَتْمٌ. و أعطيته ألفا صَتْما أى تاما، [و قال زهير: صحيحات أَلْف بعد أَلْف مُصَتَّم] «۸۵»

و الأَصَيِاتِم جماعة الأُصْيِطَمَّة بلغة تميم، جمعوها بالتاء على هذه اللغة لأنهم كرهوا التفخيم أصاطم فردوا الطاء إلى التاء. و الحروف الصُّتْم: التى ليست من الحلق.

باب الصاد و الراء و النون معهما

اشارة

ر ص ن، ن ص ر يستعملان فقط

رصن

: رَصُنَ الشيء يَرْصُنُ رَصانة، و هو شدة الثبات و نحوه، و أَرْصَنْتُهُ إِرْصَانا.

---

(۸۵) ما بين القوسين زيادة من التهذيب، و رواية البيت كما فى الديوان ص ۲۶:

فكلا أراهم أصبحوا يعقلونه علالة ألف بعد ألف مصتم

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۰۸

نصر

: النَّصْر: عون المظلوم.

[و فی الحديث: انْصُرْ أخاک ظالما أو مظلوما

، و تفسيره: أن يمنعه من الظلم إن وجده ظالما، و إن كان مظلوما أعانه على ظالمه] «۸۶». و الأَنْصار: جماعة الناصِر، و أَنْصَار النبی- صلی الله عليه و سلم-: أعوانُه. و انْتَصَرَ الرجل: انتقم من ظالمه. و النَّصِير و الناصِر واحد، و قال الله جل و عز-: نِعْمَ الْمَوْلى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ «۸۷».* و النُّصْرة: حسن المعونة، [و قال الله- جل و عز-: مَنْ كانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِی الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ «۸۸».. الآية. المعنى: من ظن من الكفار أن الله لا يظهر محمدا على من خالفه فليختنق غيظا حتى يموت كمدا فإن الله يظهره و لا ينفعه موته خنْقا، و الهاء فی قوله: أنْ لَنْ يَنْصُرَهُ للنبی محمد- صلی الله عليه و سلم] «۸۹».

---

(۸۶) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهری من العين.

(۸۷) سورة الأنفال، الآية ۴۰.

(۸۸) سورة الحج، الآية ۱۵.

(۸۹) ما بين القوسين زيادة من التهذيب، مما أخذه الأزهری من العين.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۱۰۹

و تَنَصَّرَ: دخل فی النَّصْرانيّة. و نَصْرُونة «۹۰»: قرية بالشام، و يقال: نَصْرَى. و نَصَرَ الغيثُ البلادَ: أرواها «۹۱».

باب الصاد و الراء و الفاء معهما

اشارة

ص ر ف، ر ص ف، ص ف ر، ف ر ص مستعملات

صرف

: الصَّرْف: فضل الدرهم فی القيمة، و جودة الفضة، و بيع الذهب بالفضة، و منه الصَّيْرَفِیّ لتَصْرِيفه أحدهما بالآخر. و التَّصْرِيف: اشتقاق بعض من بعض. و صَيْرَفِيّات الأمور: متصرفاتها أی تتقلب بالناس. و تَصْرِيف الرياح: تَصَرُّفها من وجه إلى وجه، و حال إلى حال، و كذلك تَصْرِيف الخيول و السيول و الأمور. و صَرْف الدهر: حَدَثُه. و صَرْف الكلمة: إجراؤها بالتنوين.

---

(۹۰) جاء بعد هذه الكلمة و شرحها فی الأصول المخطوطة: قال الضرير: هی ناصرة، و قد نسب النصارى إليها. فی الأصول: نصورية، و ما أثبتناه فمن التهذيب ۱۲/ ۱۶۱ و اللسان (نصر).

(۹۱) جاء بعد هذه العبارة فی الأصول المخطوطة: و الصنارة رأس مغزل المرأة، و هو دخيل ليس من كلام العرب. نقول: و ليس من العلم أن ندرج هذه الكلمة فی ترجمة (نصر) فهی تركيب آخر.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۱۱۰

و قال الحسن: الصَّرْف: التطوُّع، و العَدْل: الفريضة. [و الصَّرْف: أن تَصْرِف إنسانا على وجه يريده إلى مَصْرَف غير ذلك] «۹۲». (و الصَّرْفَة: كوكب واحد خلف خراتی الأسد، إذا طلع أمام الفجر فذاک أول الخريف، و إذا غاب مع طلوع الفجر فذاک أول الربيع، و

هو من منازل القمر. و العرب تقول: الصَّرْفة: ناب الـدهر، لأنها تفتر عن البرد أو عن الحرّ فى الحالتين) «۹۳». و الصِّراف: حِرمة الشاء و البقر و الكلاب أى استحرامها، و صَرَفَت الكلبة تَصْرِف صِرافا فهى صارِف. و الصَّريف: صوت ناب البعير حين يَصْرِف إذا حرق أحدهما بالآخر. و الصَّريف: صوت البكرة. و الصَّريف: اللبن الحليب ساعة يحلب. [و الصَّرِيف: الخمر الطيبة، و قال فى قول الأعشى:

صَرِيفِيَّة طيبا طعمها لها زبد بين كوب و دَنّ «۹۴»

---

(۹۲) زيادة من التهذيب و هو المحصور بين القوسين مما أخذه الأزهرى من العين.

(۹۳) زيادة من التهذيب ۱۲/ ۱۶۱ عن العين.

(۹۴) البيت فى التهذيب و اللسان و الصبح المنير و سائر نشرات الديوان الأخرى.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۱۱

قال بعضهم: جعلها صَرِيفيّة لأنها أخذت من الدن ساعتئذ كاللبن الصَّرِيف] «۹۵». و شراب صِرْف: غير ممزوج. و الصِّرْف: كل شىء لم يخلط بشىء. و الصَّرَفان: من أجود التمر، و ضرب منه من أَرْزَنه «۹۶». و يقال: الصَّرَفان الموت، قال:

أ جندلا يحملن أم حديدا أم صَرَفانا باردا شديدا «۹۷»

و الصِّرْف: الأديم الشديد الحمرة.

رصف

: الرَّصَف: حجارة مضمومة بعضها إلى بعض فى مسيل، و كذلك إذا جعل من آخر مسيل لماء أو لمصير «۹۸»، و جمعه رِصَاف. و الرُّصَافة و الرَّصَافة: موضع. و الرَّصَفَة: عقبة تلوى على موضع الفوق من الوتر، و على أصل نصل السهم، و سهم مَرْصُوف. و رَصَفَ قدميه أى صَفَّهما، و ضم إحداهما إلى الأخرى.

---

(۹۵) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۹۶) كذا فى اللسان و فى س و أما فى ص و ط ففيهما: أولته!

(۹۷) من رجز فى التهذيب شىء منه، و فى اللسان تمامه منسوب إلى< الزباء.>

(۹۸) كذا هو الوجه، و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: العصير. و المصير: الموضع الذى تصير إليه المياه. انظر اللسان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۱۲

فرص

: الفَرْص: شق «۹۹» الجلد بحديدة «۱۰۰» ۱ عريضة الطرف تَفْرِصه بها فَرْصا غمزا، كما يَفْرِص الحذاء أذنى النعل عند عقبهما بالمِفْراص ليجعل فيها الشراك. و المِفْراص: الحديدة التى يقطع بها. و الفَرِيصة: لحم عند نغض الكتف فى وسط الجنب عند منبض القلب، و هما اللتان يَفْتَرِصان عند الفزعة، يعنى ارتعادهما، قال أمية:

فَرَائِصُهم من شدة الخوف ترعد «۱۰۱» ۱

و قال:

ضخم الفَرِيصةُ لو أبصرت قِمَّته بين الرجال إذن شَبَّهته جَمَلا «١٠٢» ١

و الفُرْصةُ: النُّهْزة، و يقال: أصبت فُرْصَتَك و نوبَتَك «١٠٣» ١ و نُهْزَتَك، واحد. و انتهزتها و افْتَرَصْتُها.

---

(٩٩) في الأصول المخطوطة شك، و في التهذيب ١٢/ ١٦۶: شد و ما أثبتناه فمن اللسان (فرص) عن العين.

(١٠٠) كذا في ص و التهذيب و أما في ط و س ففيهما: جريدة.

(١٠١) عجز بيت تمامه في شعراء النصرانية ص ٢٢٧، و صدره:

قيام على الأقدام عانين تحته

(١٠٢) لم نهتد إلى القائل.

(١٠٣) كذا في التهذيب و اللسان و أما في الأصول المخطوطة ففيها: رويتك.

كتاب العين، ج٧، ص: ١١٣

و الفِرْصَةُ «١٠۴» ١: قطعة من صوف أو قطن. و فَرِيص الرقبة: عروقها. و الفَرْصةُ: الريح التي يكون منها الحدب، و السين فيه لغة.

صفر

: «١٠۵» ١ الصَّفَر يقع في الكبد و شراسيف الأضلاع، يقال: إنه يَلْحَس الإنسان حتى يقتله. و رجل مَصْفُور: في بطنه صَفَر. و الإنسان يَصْفَرُّ من الصَّفَر جدا، و قال أعشى باهِلة

لا يتأرى لما في القدر يرقبه و لا يعض على شرسوفه الصَّفَر «١٠۶» ١

و الصُّفَار: صَفْرة تعلو اللون و البشرة من داء، و صاحبه مَصْفُور أيضا، [و أنشد:

قضب الطبيب نائط المَصْفُور] «١٠٧» ١

و الصُّفْرة: لون الأَصْفَر، و فعله اللازم الاصْفِرَار.

---

(١٠۴) الفرصة مثلثة الفاء. انظر اللسان.

(١٠۵) جاء في اللسان: الصفر داء في البطن يصفر منه الوجه، و الصفر حية تلزق بالضلوع فتعضها ... و الصفر دابة تعض الضلوع و الشراسيف، قال أعشى باهلة...:

(١٠۶) البيت في اللسان و التهذيب و في ديوان الأعشين ص ٢۶٨.

(١٠٧) الرجز في التهذيب و اللسان و ديوان العجاج ص ٢۴٠، و ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهري من العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ١١۴

و أما الاصفِيرار فعَرَض يعرِض للإنسان، (يقال يَصْفَارُّ مرة و يَحْمَارّ أخرى. و يقال في الأول: اصْفَرَّ يَصْفَرُّ) «١٠٨» ١. و الصَّفِير من الصوت كما تصفِر بالدواب إذا سقيت. و الصَّفَّارة: هنة جوفاء من نحاس يَصْفِر فيها الغلام للحمام و نحوه، و للحمار للشرب. و الصِّفْر: الشيء الخالي، يقال: صَفِرَ يَصْفَرُ صَفَرا و صُفُورا فهو صِفْر صحر، و الجميع و الواحد و الذكر و الأنثى فيه سواء. و الصَّفَرِيَّة: نبات يكون في أول الخريف يخضر الأرض و يورق الشجر. و الصَّفَرِيَّة: زمان بين الخريف و الوَسْمي. و ما يصيب المواشي فيغير الخلقة و هزة الجنبة يسمى الصغرة كما تسمى ما يرعى من الربيع الربعة. و الصُّفار [و الصِّفار] «١٠٩» ١: ما بقي في أسنان الدابة من التبن و العلف للدواب كلها. و في المثل: ما بها صافِر أي أحد ذو صَفِير. و بنو الأَصْفَر: ملوك الروم، [قال عدي بن زيد:

و بنو الأَصْفَر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مأثور] «۱۱۰» ۱

---

(۱۰۸) ما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(۱۰۹) زيادة من اللسان.

(۱۱۰) البيت زيادة من التهذيب و هو فى الديوان، و شعراء النصرانية ص ۴۵۶

كتاب العين، ج‏۷، ص: ۱۱۵

و أبو صُفْرة: كنية أبى المُهَلَّب. و الصُّفْر: ما يتخذ من النُّحاس الجيِّد. و صَفَرٌ: شهر بعد المُحَرَّم، فإذا جمعوها باسم واحد قالوا: الصَّفَران، و كذلك إذا جمعوا رَجَبا و شَعْبان باسم واحد قالوا: رَجَبان، فغَلَبَ على الأول المؤخر، و على الثانى المقدم.

باب الصاد و الراء و الباء معهما

اشارة

ص ب ر، ب ص ر، ص ر ب، ب ر ص مستعملات

صبر

: الصَّبْر: نقيض الجَزَع. و الصَّبْر: نصب الإنسان للقتل، فهو مَصْبُور، و صَبَرُوه أى نصبوه للقتل. و الصَّبْر أخذ يمين إنسان، تقول: صَبَرْت يمينه أى حلفته بالله جُهد القَسَم. و الصَّبْر فى الأيمان لا- يكون إلا- عند الحُكَّام. و الصَّبِر، بكسر الباء، عصارة شجرة ورقها كقرب السكاكين، طوال غلاظ، فى «۱۱۱» ۱ خضرتها غبرة و كمدة مقشعرة المنظر، يخرج من وسطها ساق عليه نور أصفر تَمِهُ الريح كريهُهُ.

---

(۱۱۱) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: أخضر

كتاب العين، ج‏۷، ص: ۱۱۶

و الصُّبار: حمل شجرة طعمه أشد حموضة من المصل، له عجم أحمر عريض، يجلب من الهند، يسمى التمر الهندى و صُبْرُ الإناء: نواحيه و أَصْبَاره، و منه يقال: شَرِبَها بأَصْبَارها، و هو مَثَل. و أَصْبار القبر: نواحيه. و الصَّبْرَة من الحجارة: ما اشتد و غلظ، و يجمع على الصِّبار، قال:

كأن ترنُّمَ الهاجات فيها قُبَيْل الصبح، أصوات الصِّبار «۱۱۲» ۱

و أمّ صَبّار «۱۱۳» ۱: الحرب و الداهية الشديدة. و صُبْرُ كل شى‏ء: أعلاه، و يقال: ناحيته، و يقال: صُبْر، و بُصْر مقلوبة. و يقال: سدرة المنتهى صُبْرُ الجنة «۱۱۴» ۱ قال: صُبْرها أعلاها. و الصَّبْر: سحاب مستو فوق السحاب الكثيف «۱۱۵» ۱

---

(۱۱۲) البيت < للأعشى > كما فى ديوان الأعشين ص ۲۴۴، و هو فى التهذيب و اللسان.

(۱۱۳) أم صبار و أم صبور كما فى اللسان.

(۱۱۴) جاء فى اللسان:

و فى حديث عبد الله بن مسعود: سدرة المنتهى...

(١١٥) جاء فى اللسان و غيره: الصبير السحاب الأبيض الذى يصير بعضه فوق بعض درجا.

كتاب العين، ج٧، ص: ١١٧

و صَبِير الخوان: رقاقته العريضة تبسط تحت ما يؤكل من الطعام «١١٦» ١ و صَبِير الطعام: الذى يَصْبِر لهم و يكون معهم فى أمورهم «١١٧» ١. (و الصُّبْرَة من الطعام مثل الصوفة بعضه فوق بعض) «١١٨» ١.

بصر

: البَصَر: العين، مذكر، و البَصَر: نَفاذ فى القلب. و البَصارة مصدر البَصِير، و قد بَصُرَ، و أَبْصَرْتُ الشيء و تَبَصَّرْتُ به، و تَبَصَّرْتُهُ: شِبْه رَمَقْتُهُ. و اسْتَبْصَرَ فى أمره و دينه إذا كان ذا بَصِيرة. و البَصِيرة اسم لما اعتقد فى القلب من الدين و حقيق الأمر. و يقال: رأى فلان لمحا باصِرا أى أمرا مُفْزِعا «١١٩» ١، قال:

دون ذاك الأمر لمح باصِر «١٢٠» ١

و بَصَّرَ الجر و تَبْصِيرا: فتح عينه. و البَصِيرة: الدرع، و يقال: ما لبس من السلاح فهو بَصَائِر السِّلاح.

---

(١١٦) كذا فى المعجمات كلها و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: و صبر الخوان...

(١١٧) فى التهذيب مما نسب إلى الليث: وصبير القوم زعيمهم.

(١١٨) زيادة من التهذيب.

(١١٩) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب مما نسب إلى الليث فقد جاء: أمرا مفروغا، و هو تصحيف يدل عليه الشاهد.

(١٢٠) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج٧، ص: ١١٨

[و يقال للفراسة الصادقة: فراسة ذات بَصِيرة. و البَصِيرة: العبرة، يقال: أ ما لك بَصِيرة فى هذا؟ أى عبرة تعتبر بها، و أنشد:

فى الذاهبين الأولين من القرون لنا بَصَائِر «١٢١» ١

أى عِبَر] «١٢٢» ١. و بَصَائِر الدماء: طرائقها على الجسد. و البُصْر: غلظ الشيء، نحو بُصْر الجبل، و بُصْر السماء و الحائط و نحوه «١٢٣» ١. و البَصْرة: أرض حجارتها جِصّ، و هكذا أرض البَصْرة،

[فقد] نزلها المسلمون أيام عمر بن الخطاب، و كتبوا إليه: إنا نزلنا أرضا بَصْرَةً فسميت بَصْرة

، و فيها ثلاث لغات: بَصْرة و بِصْرة و بُصْرة. و أَعَمُّها البَصْرة. و البَصْرة نعت، و كل قطعة بَصْرة.

---

(١٢١) البيت مما نسب إلى< قس بن ساعدة الإيادى. >انظر البيان و التبيين ١/ ٣٠٩.

(١٢٢) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(١٢٣) ورد بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: بالفارسية بكال ثم عقب على ذلك بقوله: و بلساننا ند بارد. نقول: و ليس من علاقة بين البصر و هو الغلظ بين البارد الندى، و لعل شيئا قد سقط.

كتاب العين، ج٧، ص: ١١٩

و قيل: البَصْرة الحجارة التى فيها بعض اللين، قال الشماخ:

سواء حين جاهدها عليه أغشاهن سهلا أم بِصارا «۱۲۴» ۱

أي جرت و جرى معها يعني الحُمُر.

صرب

: الصَّرْب: حقن اللبن أياما (في السقاء)، تقول: شربت لبنا صَرَبا و مَصْرُوبا. و رجل صارِب: حَقَنَ بولَه و حَبَسَه. و قَدِمَ أعرابي على أهله، و قد شبق لطول الغيبة فراودها فأقبلت تُطَيِّب و تُمْتِعه، فقال: فقدت طيبا في غير كنهه أي في غير وجهه و موضعه، فقالت: فقدت صَرْبَة مستعجلا بها. أرادت: في صلبك شهوة تريد أن تَصُبَّها.

برص

: البَرَص داء. وسامّ أَبْرَصَ: مضاف غير مصروف، و الجمع سَوامّ أَبْرَص. و يقال: كان بيده بَرَص. قال تعالى تَخْرُجْ بَيْضاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ* «۱۲۵» ۱ فخرجت بيضاء للناظرين.

---

(۱۲۴) لم نجده في ديوان الشماخ.

(۱۲۵) سورة النمل، الآية ۱۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۲۰

ربص

: التَّرَبُّص: الانتظار بالشيء يوما. و الرُّبْصَة الاسم، و منه يقال: ليس في البيع رُبْصَة أي لا يُتَرَبَّصُ به.

باب الصاد و الراء و الميم معهما

اشارة

ص ر م، م ر ص، ص م ر، م ص ر مستعملات

صرم

: الصَّرْم دخيل. و الصَّرْم: قطع بائن لحبل و عذق و نحوه. و الصِّرام: وقت صِرام [النخل]، و صَرَمَ العِذْق عن النخلة، و أَصْرَمَ النخلُ إذا حان «۱۲۶» ۱ وقت اصْطِرَامه. و الصَّريمة: إحكامك أمرا و العزم عليه. و قوله تعالى: فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ «۱۲۷» ۱ أي كالليل. و الصَّرِيمة: الرأي النافذ. و الصَّرِيمة: الرمل المتصرم من معظم الرمل، قال:

به لا بظبى بالصَّرِيمة أَعْفَرا «١٢٨» ١

---

(١٢٦) كذا فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: بلغ.

(١٢٧) سورة القلم، الآية ٢٠.

(١٢٨) عجز بيت< للفرزدق >يضرب مثلا عند الشماتة، جاء فى مجمع الأمثال ١/ ٩٠: قال< الفرزدق >حين نعى إليه زياد بن أبيه فقال:

أقول له لما أتانى نعيه به لا بظبى بالصريمة أعفرا

و قد ورد فى الأصول المخطوطة:

...بالصريمة أعفر

.كتاب العين، ج٧، ص: ١٢١

و الصِّرْمة: قطيع من الإبل نحو ثلاثين. و الصِّرْم: طائفة من القوم ينزلون بإبلهم فى ناحية الماء فهم أهل صِرْم، و الجمع على أَصْرام، ثم يجمع على أَصَارِم. و صَرَمَ الرجل صَرَامَةً فهو صارِم: ماض فى أمره. و ناقة مُصَرَّمة، و ذلك أن يُصَرَّم طُبْيُها فيقرح عمدا حتى يفسد الإحليل فلا يخرج منه لبن، فييبس و ذلك أقوى لها. و الصِّرْمة: قطعة من السحاب، قال النابغة:

تزجى مع الليل، من صُرّادها، صِرَما «١٢٩» ١

و تَصَرَّمَت الأيام و السنة و الأمر أى انقضى. و انْصَرَمَ الأمر و الشيء إذا انقطع فذهب. و أَصْرَمَ الرجل: ساءت حاله و فيه تماسك بعد، و الاسم الإِصْرام. و صَرَام: الحربُ، قال الكميت:

على حين درة من صَرَام «١٣٠» ١

و سيف صارِم أى قاطع ذو صَرَامة.

---

(١٢٩) عجز بيت للشاعر ورد كاملا فى اللسان و صدره:

و هبت الريح من تلقاء ذى أرك

و كذلك فى جميع نسخ الديوان.

(١٣٠) عجز بيت تمامه فى التهذيب و صدره:

جرد السيف تارتين من الدهر

و انظر الهاشميات ص ١١.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٢٢

مرص

: المَرْص: غمز الثدى بالأصابع، و المَرْس مثله، إلا أنه يُمْرَس فى الماء حتى يتميث «١٣١» ١ فيه، و مَرَسَ و مَرَصَ واحد.

رمص

: الرَّمَص: غَمَص «۱۳۲» ۱ أبيض تلفظه العين فتوجع له. و عين رَمْصاء [و قد رَمِصَت رَمَصا إذا لزمها ذلك] «۱۳۳» ۱.

صمر

: صَيَمَرَ الماءُ يَصْيَمُرُ صُيَمُورا إذا جرى من حَدور فى مستو، فسكن فهو يجرى، و ذلك الموضع يسمى صِمْر الوادى. و صَيْمَرَة: أرض (من) مهرجان، و إليها ينسب الجبن الصَّيْمَرىّ.

مصر

: المَصْر: حلب بأطراف الأصابع، السَّبَّابة و الوُسطى و الإبهام. و ناقة مَصُور إذا كان لبنها بطىء الخروج، لا تحلب إلا مَصْرا.

---

(۱۳۱) كذا فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: يتمعث

(۱۳۲) كذا فى الأصول المخطوطة و هو الوجه، و أما فى التهذيب فهى: عمص.

(۱۳۳) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۲۳

و التَّمَصُّر: حلب بقايا اللبن فى الضرع بعد الدّرّ، و صار مستعملا فى تتبع الغلة «۱۳۴» ۱ و نحوها، يقال: لهم غلة يَتَمَصَّرُونها. و مَصَّرَ عليه الشىء إذا أعطاه قليلا- قليلا. و المِصْر: كل كورة تقام فيها الحدود و تغزى منها الثغور، و يقسم فيها الفىء و الصدقات من غير مؤامرة الخليفة، و قد مَصَّرَ عمر [بن الخطاب] سبعة أَمْصَار منها: البصرة و الكوفة، فالأَمْصار عند العَرَب تلك. و قوله تعالى: اهْبِطُوا مِصْراً «۱۳۵» ۱ من الأَمْصار، و لذلك نَوَّنَه، و لو أراد مِصْرَ الكورة بعينها كما نون، لأن الاسم المؤنث فى المعرفة لا يجرى. و مِصْرُ هى اليوم كورة معروفة بعينها لا تصرف. و المَصِير: المعى، و جمعه مُصْران كالغدير و الغُدران، و المَصَارِين خطأ «۱۳۶» ۱. و المُمَصَّر: ثوب مصبوغ فيه صفرة قليلة.

---

(۱۳۴) هذا هو الوجه كما فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد جاء: القلة.

(۱۳۵) سورة يوسف، الآية ۹۹.

(۱۳۶) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: ليس بخطإ إنما هو جمع الجمع.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۲۴

باب الصاد و اللام و النون معهما

اشارة

ن ص ل يستعمل فقط

نصل

: النَّصْل للسيف حديدته، و نَصْلُ السهام. و نَصْلُ البُهْمى و نحوها من النبات إذا خرجت نِصالُها. و أَنْصَلْتُ السهم: أخرجت نَصْلَه. و نَصَّلْته: جعلت له نَصْلًا. و المُنْصُل: اسم السيف، و نَصْلُه: حديدته. و النَّصِيل: مفصل ما بين العنق و الرأس من باطن، من تحت اللحيين. و نَصَلَ الحافر نُصُولا: خرج من موضعه فسقط كما يَنْصُلُ الخِضاب و كل شيء نحوه. و نَصَلَ فلان من موضع كذا إذا خرج عليك. و التَّنَصُّل شبه التبرؤ من جناية ذنب و نحوه. [و يقال للغزل إذا أخرج من المغزل: نَصَلَ. و يقال: اسْتَنْصَلَت الريح اليَبيس إذا اقتلعته من أصله] «۱۳۷» ۱

---

(۱۳۷) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۲۵

باب الصاد و اللام و الفاء معهما

اشارة

ل ص ف، ص ل ف، ف ل ص، ف ص ل مستعملات

لصف

: اللَّصَف لغة في الأَصَف، و الواحدة لَصَفَة، و هي ثمرة حشيشة تجعل في المرق لها عصارة يصطبغ بها تمرىء الطعام. و لَصَافِ: أرض لبني تميم، قال النابغة.

بمصطحبات من لَصَافِ و ثبرة «۱۳۸» ۱

صلف

: الصَّلَف: مجاوزة قدر الظرف و البَراعة و الادعاء فوق ذلك. و آفة الظرف الصَّلَف. و طعام صَلِف أي كالمسيخ الذي لا طعم له. و الصَّلْف و الصَّلِيف نعت للذكر. و الصَّلِيفان: صفحتا العنق. و صَلِفَت المرأة عند زوجها تَصْلَف صَلَفا فهي صَلِفَة من نساء صَلِفات و صَلَائِف إذا لم تحظ عنده و أبغضها.

فلص

: الانْفِلَاص: التفلت من الكف و نحوه.

---

(١٣٨) صدر بيت< للنابغة >و تمامه كما فى الديوان ص ٥١.

بمصطحبات من لصاف و ثبرة يزرن إلالا سيرهن التدافع

كتاب العين، ج٧، ص: ١٢۶

و رِشاء فَلِص إذا كان فلوتا.

فصل

: الفَصْل: بون ما بين الشيئين. و الفَصْل من الجسد: موضع المَفْصِل، و بين كل فَصْلَيْن وصل. و الفَصْل: القضاء بين الحق و الباطل، و اسم ذلك القضاء فَيْصَل. و قضاء فَيْصَلِيّ و فاصِل. و حكم فاصِل. و الفَصِيلة فخذ الرجل من قومه الذين هو منهم. و الفُصْلَانُ جمع الفَصِيل، و هو ولد الإبل. و الفَصِيل: حائط قصير دون سور المدينة و الحصن. و الانفِصَال مطاوعة فَصَلَ. [و المَفْصِل: اللسان. و المَفْصِل أيضا: كل مكان فى الجبل لا تطلع عليه الشمس، قال الهذلى:

مطافيل أبكار حديث نتاجها يشاب بماء مثل ماء المَفَاصِل] «١٣٩» ١

---

(١٣٩) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٢٧

[و الفاصِلة فى العروض: أن يجمع ثلاثة أحرف متحركة و الرابع ساكن مثل: فَعِلَنْ. و قال: فإذا اجتمعت أربعة أحرف متحركة فهى الفاضلة- بالضاد معجمة-، مثل: فَعَلَهُنْ] «١۴٠» ١.

باب الصاد و اللام و الباء معهما

اشارة

ص ل ب، ل ص ب، ب ص ل مستعملات

صلب

: الصَّلْب لغة فى الصُّلْب، و قد يقرأ: بَيْنِ الصَّلْبِ وَ التَّرائِبِ «١۴١» ١. و الصُّلْب: الظهر، و هو عظم الفقار المتصل فى وسط الظهر و الصُّلْب من الجرى و من الصهيل: الشديد، و قال:

ذو ميعة إذا ترامى صُلْبُه «١۴٢» ١

و ربما جاء فى معنى الصُّلَّب كالحُوَّل و القُوَّل و القُلَّب أى المحتال، و القُوَّل من القَوْل. و رجل صُلْب: ذو صَلَابة، و قد صَلُبَ. و الصَّلَابة من الأرض: ما غلظ و اشتد فهو صُلْب، و الجميع الصِّلَبَة.

---

(١۴٠) ما بين القوسين زيادة كذلك من التهذيب أيضا.

(۱۴۱) سورة الطارق الآية ۷.

(۱۴۲) الشطر فی التهذيب غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۲۸

و الصُّلْب: موضع بالصَّمَّان أرضه حجارة. و الصُّلْب: حجارة المِسَنّ، يقال: سنان مُصَلَّب أی قد سُنَّ علی المِسَنّ. و يقال: الصُّلْبة حجارة المَسانّ، و هو عريض. و الصَّلِيب: المَصْلُوب. و الصَّلِيب: ما يتخذه النصاری. و الصَّلِيب: وَدَك الجيفة. و التَّصْلِيب: خمرة للمرأة، و يكره للرجل أن يصلی فی تَصْلِيب العمامة حتی يجعله كورا بعضه فوق بعض. و قد قيل: إنه التخاصر دون كور العمامة، و لكل وجه. و تَصَلَّب لك فلان أی تَشَدَّدَ. و الصّالِب: الحمّی التی لا تَنْفُضُ، يذكر و يؤنث، و تقول: أخذته الحمی الصّالِب «۱۴۳» ۱. و الصَّوْلَب و الصَّوْلِيب: البذر الذی ينثر علی الأرض ثم يكرب عليه.

لصب

: اللِّصْب مضيق الوادی، و جمعه: لُصُوب.

---

(۱۴۳) كذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذيب فقد ورد: أخذته الحمی بصالب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۲۹

[و يقال: لَصِبَ السيفَ لَصِبا إذا نَشِبَ فی الغمد فلم يخرج، و هو سيف مِلْصاب إذا كان كذلك. و رجل لَحِز لَصِبٌ: لا يعطی شيئا. و طريق مُلْتَصِبٌ: ضيق] «۱۴۴» ۱.

بصل

: البَصَل معروف، و البَصَلَة بيضة الرأس من حديد، و هی المُحَدَّدة الوسط، شبهت بالبَصَلَة، قال لبيد:

(قردمانيا) «۱۴۵» ۱ و تركا كالبَصَل «۱۴۶» ۱

باب الصاد و اللام مع الميم

اشارة

ص ل م، ص م ل، م ص ل، م ل ص، ل م ص مستعملات

صلم

: الصَّلْم: قطع الأنف من أصله. و اصْطُلِمَ القوم إذا أُبِيدوا من أصلهم. [و الصَّيْلَم: الأكلة الواحدة كل يوم] «۱۴۷» ۱. و الصَّيْلَم: الأمر المفنی المستأصل، و وقعة صَيْلَمِيّة «۱۴۸» ۱ من ذلك.

(۱۴۴) ما بين القوسين كله زيادة من التهذيب مما نقله الأزهرى عن العين.

(۱۴۵) زيادة من التهذيب و اللسان، و هو مما نقله الأزهرى عن العين

(۱۴۶) عجز بيت فى التهذيب و هو تمامه فى اللسان و الديوان ص ۱۹۱:

فخمة ذفراء ترتى بالعرى...

(۱۴۷) زيادة من التهذيب، مما أخذه الأزهرى عن العين.

(۱۴۸) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب فقد جاء: صيلمة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۳۰

و المُصَلَّم: الصغير الأذن، سمى به الظليم لصِغَر أذنه و قِصَرها. و الأَصْلَم: المُصَلَّم من الشعر. و المُصَلَّم: ضرب من السريع يجوز فى قافيته فَعْلُنْ و فَعْلْن كقوله:

ليس على طول الحياة ندم و من وراء الموت ما لا يعلم «۱۴۹» ۱

و الصُّلَامة (الصِّلَامة) «۱۵۰» ۱: الفرقة من الناس، و تجمع صُلَامات، و كل جماعة صُلَامة.

صمل

: صَمَلَ الشيء يَصْمُلُ صُمُولا أى صلب و اشتد و اكتنز، توصف به الخيل «۱۵۱» ۱ و الجمل و الرجل، قال [رؤبة]:

عن صامِلٍ عاس إذا ما اصلخمما «۱۵۲» ۱

و الصَّمِيل: (السقاء) «۱۵۳» ۱ اليابس. [و الصامِل الخَلَق، و أنشد:

(۱۴۹) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو< للمرقش الأكبر >فى المفضلية ۵۴.

(۱۵۰) الصلامة مثلثة الصاد كما فى اللسان.

(۱۵۱) كذا هو الوجه كما فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد جاء: الجبل، و هو تصحيف.

(۱۵۲) ديوانه ص ۱۸۴. و نسب الرجز فى الأصول المخطوطة إلى< العجاج.>

(۱۵۳) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۳۱

إذا ذاد عن ماء الفرات فلن نرى أخا قربة يسقى أخا بصَمِيل] «۱۵۴» ۱

[و يقال: صَمَلَ بدنه و بطنه، و أَصْمَلَه الصيام: أى أيبسه. و الصَّوْمَل: شجرة بالعالية] «۱۵۵» ۱. و رجل صُمُلّ، و امرأة صُمُلَّة: شديدة البضعة و العظام، و لا يقال إلا لمجتمع الخلق. و المُصْمَئِلّ: الداهية.

مصل

: المَصْل معروف. و المُصُول: تميز الماء عن اللبن، و الأَقِط إذا علق مَصَلَ ماؤه فقطر منه. و بعضهم يقول: مَصَلَة واحدة مثل أَقِطَة. و شاة مُمْصِل و مِمْصَال، و هى التى يصير لبنها فى العلبة متزايلا قبل أن يُحْقَن.

ملص

: أَمْلَصَت المرأة و الناقة أی رمت بولدها. و انْمَلَصَ الشیء من یدی أی انفلت انسلالا، و قد قضی عمر فی الإِمْلاص و هو الإسقاط.

---

(۱۵۴) زیادة من التهذیب أیضا مما أخذه الأزهری عن العین.

(۱۵۵) زیادة من التهذیب. أیضا مما أخذه الأزهری عن العین.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۳۲

لمص

: اللَّمَص شیء یُبَاع مثل الفالوذ لا حلاوة له، یأکله الفتیان مع الدِّبْس.

باب الصاد و النون و الفاء معهما

اشارة

ص ن ف، ن ص ف، ص ف ن مستعملات

صنف

: الصِّنْف: طائفة من کل شیء، فکل ضرب من الأشیاء صِنْف علی حِدَة. و الصَّنْفة و الصِّنْفة: قطعة من الثوب، و طائفة من القبیلة. و التَّصْنِیف: تمییز الأشیاء بعضها من بعض.

نصف

: النِّصْف: أحد جزأی الکمال، و النُّصْف لغة ردیئة. و قدح نَصْیفان: [بلغ الکیل نِصْیفه، و شطران مثله] «۱۵۶» ۱، و قربان إلی تلک المواضع. و نَصَفَ الماءُ الشجرة: بلغ نِصْفَها، و کل شیء مثله، قال:

إلی ملکک لا تَنْصُفُ الساق نعله أجل لا و إن کانت طِوالا محامله «۱۵۷» ۱

---

(۱۵۶) زیادة من التهذیب مما أخذه الأزهری عن العین.

(۱۵۷) البیت فی اللسان< لابن میادة >و روایته فیه:

تری سیفه لا ینصف الساق نعله...

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۳۳

و الناصِفَة: صخرة تكون فی مَنَاصِف أسناد الوادی. و النَّصَف: المرأة بین المسنة و الحَدَثة. و النَّصَفَة: اسم الإِنْصاف، و تفسیره [أن تعطیه من نفسك النِّصْف] «۱۵۸» ۱ أی تعطی من نفسك ما یستحق من الحق كما تأخذه. و انْتَصَفْتُ منه: أخذتُ حقی كملا حتی صرت و هو علی النِّصْف سواء «۱۵۹» ۱. و النَّصِیف: النِّصْف. و النَّصَفَة: الخدام، واحدهم ناصِف «۱۶۰» ۱. و غلام ناصِف: یَنْصُفُ الملوك أی یخدمهم. و النَّصِیف: الخِمار. و المَنْصَف من الطریق و من النهر «۱۶۱» ۱ و كل شیء: وَسَطه. و مُنْتَصَف اللیل و النهار: وسطه، و انْتَصَفَ النهار، و نَصَفَ یَنْصُفُ. و المُنَصَّف: ما طُبِخ من الشراب حتی ذهب منه النِّصْف. و النَّاصِفة: مسیل عظیم یكون نِصْف الوادی.

---

(۱۵۸) زیادة من التهذیب مما أخذه الأزهری عن العین.

(۱۵۹) كذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب فهی: سراء.

(۱۶۰) كذا فی التهذیب، و أما فی الأصول المخطوطة ففیها:.. الواحدة ناصفة

(۱۶۱) كذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب ففیه: النهار.

كتاب العین، ج۷، ص: ۱۳۴

صفن

: الصَّفْن و الصَّفَن «۱۶۲» ۱: وعاء الخُصْیة. و كل دابة و خلق شبه زنبور ینضد حول مدخله ورقا أو حشیشا أو نحو ذلك ثم یبیت فی وسطه بیتا لنفسه أو لفراخه فذلك الصَّفَن، و فعله التَّصْفِین. و الصافِن: عرق باطن الصلب طولا متصل به نیاط القلب، معلق به. و یسمی الأكحل من البعیر: الصافِن. و الصَّفْنَة: دلو صغیر لها حلقة علی حِدَة، فإذا عظمت فاسمها الصُّفْن، و فعله التَّصْفِین. و الصُّفُون: أن تَصْفِن الدابة و تقوم علی ثلاث قوائم و ترفع قائمة عن الأرض، أو ینال سُنبكها الأرض لتستریح بذلك، و أكثر ما یَصْفِن الخیل، و الصافِنات الخیل، و قال فی العانة:

كل صبیر عانة صُفُونا «۱۶۳» ۱

و قراءة عبد الله: فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَیْها صَوافِنَ «۱۶۴» ۱، أی معقولة إحدی یدیها علی ثلاث قوائم، و صَوافُّ قد صَفَّتْ قَدَمَیها، و صَوَافِیَ بالیاء یرید خالصة لله. و كل صافّ قدمیه صافِنٌ.

---

(۱۶۲) و كذلك الصفنة و الصفنة كما فی اللسان.

(۱۶۳) لم نهتد إلی القائل.

(۱۶۴) سورة الحج، الآیة ۳۶.

كتاب العین، ج۷، ص: ۱۳۵

و یقال: الصافِن الذی یجمع یدیه و یثنی طرف سُنْبُك إحدی رِجلیه. و قیل: الصافِن فوقَ الید.

باب الصاد و النون و الباء معهما

اشارة

ن ص ب، ص ب ن، ن ب ص، ص ن ب مستعملات

نصب

: النَّصَب: الإعياء و التَّعَب، و الفعل: نَصِبَ يَنْصَب. و أَنْصَبَنِي هذا الأمر، و أمر ناصِب أي مُنْصِب و منه:

كليني لِهَمّ يا أميمةُ ناصِب «۱۶۵» ۱

و كـذلك خانق في موضع مخنُوق، و كاس في موضع مُكْتَس. و النَّصْب ضد الرفع في الإعراب. و النَّصْب: الشـر و البلاء، قال ابن أبي خازم:

نعنّاك نَصْب من أميمة مُنْصِب «۱۶۶» ۱

و النَّصْب: نَصْب الداء، تقول: أَصَابَه نَصْب من الداء. و النِّصْب: النَّصِيب، لغة، قال:

---

(۱۶۵) صدر بيت مطلع قصيدة بائية< للنابغة >في ديوانه في نسخه المختلفة و في غيرها من مجاميع الشعر و عجزه:

و ليل أقاسيه بطيء الكواكب

(۱۶۶) الشطر صدر مطلع قصيدة< لابن أبي خازم، >و العجز فيه:

كذي الشوق لما يسله و سيذهب

ديوانه ص ۷ (دمشق).

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۳۶

و ليس له في مال وارثه نِصْب «۱۶۷» ۱

و النُّصُب: حَجَر كان يُنْصَب فيُعْبَد و تُصَبّ عليه دماء الذبائح و جمعه أَنْصاب. و النُّصُب: العَلَم. و النُّصُب: جماعة النَّصِيبة، و هي علامة تُنْصَب للقوم، أي علامـة كانت لهم. و النَّصِيبة واحدة النَّصَائب، و هي نَصَائب الحوض، و هي حجارة تُنْصَب حوالي شـفيره فتجعل له عَضائد. و النَّصْب: رفعك شـيئا تَنْصِبه قائما مُنْتَصِبا. [و الكلمة المَنْصُوبة يرفع صوتها إلى الغار الأعلى] «۱۶۸» ۱. و ناصَبْت فلانا [الشر و الحرب] «۱۶۹» ۱ و العداوة و نحوها. و نَصَبْنا لهم حربا، و إن لم تسم الحرب جاز. و كل شـيء اسـتقبلته فقد نَصَبْتَه. و تيس أَنْصَبُ، و عنزة نَصْباء، أي مُنْتَصِب القَرْن. و ناقة نَصْباء: مُنْتَصِبة مرتفعة الصَّدر. و النُّصُب جمع نِصَاب سكين. و نِصَاب الشمس مَغيبها.

---

(۱۶۷) لم نهتد إلى القائل.

(۱۶۸) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهري عن العين.

(۱۶۹) زيادة من التهذيب أيضا مما أخذه الأزهري عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۳۷

و نِصَاب كل شيء: أصله و مرجعه الذي يرجع إليه. و تقول: رَجَعَ إلى مُرَكَّبه و مَنْصِبه أي أصل منبته و حَسَبه.

صبن

: الصَّبْن: تسوية الكعبين في الكف ثم تضـرب بهما فيقال: أَجِلْ و لا تَصْبِن. و إذا صـرف الساقي الكأس عمن هو أولى بها قيل: صَبَنَ،

قال عمرو بن كلثوم:

صَبَنْتِ الكأسَ عنا أُمّ عمر و كان الكأس مجراها اليمينا «۱۷۰» ۱

و إذا خبأ الإنسان فی كفه شيئا كالدرهم أو الخاتم [و لا يفطن له] «۱۷۱» ۱ قيل: صَبَنَ.

نبص

: نَبَصَ الغلامُ يَنْبِص بالطائر نَبْصا: يضم شفتيه ثم يدعوه.

صنب

: الصِّناب: صِبَاغ الخَرْدل.

---

(۱۷۰) البيت من معلقة الشاعر، و هی فی المعلقات ص ۲۱۹ برواية:

صددت الكأس...

(۱۷۱) زيادة من التهذيب مما نقله الأزهری من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۳۸

و الصِّنابِیّ من الدواب و الإبل: لون بين الحمرة و الصفرة مع كثرة الشَّعَر و الوَبَر.

باب الصاد و النون و الميم معهما

اشارة

ص ن م، ن م ص يستعملان فقط

صنم

: الصَّنَم: جمعه أَصْنام.

نمص

: النَّمَص: رقة الشَّعَر حتى تراه كالزَّغَب. و رجل أَنْمَصُ الرأس أَنْمَصُ الحاجبين، و ربما كان أَنْمَصَ الجبين. و امرأة نَمْصَاء، و هی تَتَنَمَّصُ: أی تأمر نامِصةً فتَنْمِص شعر وجهها نَمْصا، أی تأخذه عنها بخيط فتنتفه. و النَّمِيص و المَنْمُوص من النبات: ما أمكنك جَزُّه «۱۷۲» ۱. و ما أمكنك من الشعر الانتتاف فهو نَمِيص.

باب الصاد و الفاء و الميم معهما

اشارة

ف ص م يستعمل فقط

فصم

: الفَصْم: كسر الحلقة و الخلخال.

---

(۱۷۲) كذا فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: أن تنتف.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۳۹

و الفَصْم: أن ينصـدع الشـىء من غير أن يبين، و تقول: فَصِمْتُه فـانْفَصَمَ أى انصَدَعَ. و الانْفِصَام: الانقطاع، و إذا انصـدعت ناحيـة من البيت قيل: فُصِمَ. و الدُّرَّة تَنْفَصِمُ إذا انصدعت ناحية منها.

الثلاثى المعتل

باب الصاد و الدال و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ص د ى، ص د ء، ص ى د، و ص د، ء ص د، د ى ص مستعملات

صدى

:، صدء الصَّدَى: الهام الذَّكَر، و يُجْمع أَصْداء. و الصَّدَى: الدماغ نفسه. و يقال: بل هو الموضع الذى جعل فيه السـمع من الدماغ، يقال: أَصَمَّ الله صَدَى فلان. و قيل: بل أَصَمَّ الله صَدَاه من صَدَى الصوت [الـذى يجيب صوتَ المنادى] «۱۷۳» ۱، لقول الشاعر فى وصـف الدار:

صَمَّ صَدَاها و عفا رسمُها و استعجمت عن منطق السائل «۱۷۴» ۱

---

(۱۷۳) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۱۷۴) البيت فى اللسان< لامرىء القيس >و هو فى الديوان (ط السندوبى) ص ۱۵۱.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴۰

و حجة من يقول: الصَّدَى الدماغ قول العجاج: «۱۷۵» ۱

لهامهم أَرُضُّه و أنقح أُمّ الصَّدَى عن الصَّدَى و أصمخ

و الصَّدَى: الصوت بين الجبل و نحوه يجيبك مثل صوتك

و الصَّدَى: طائر تزعم العرب أن الرجل إذا مات خرج من أذنيه و يصيح: وا فلاناه، فأبطله رسول الله- صلى الله عليه و على آله و سلم. و أن فلانا لَصَدَى مال أى حَسَن القيام عليه. و الصَّدَى: العَطَش الشديد، و لا يكون ذلك حتى يجف الدماغ و ييبس، و لذلك [تنشق «۱۷۶» ۱ جلدة جبهة من يموت عطشا، و تقول: صَدِيَ يَصْدَى صَدًى، فهو صَدْيانُ «۱۷۷» ۱ و امرأة صَدْيَى، و لا- يقال: صادٍ و لا صادِيَة. و قيل: يقال صادٍ و صادِيَة، و قال ذو الرمة:

صَوَادِيَ الهام و الأحشاء خافقة «۱۷۸» ۱

---

(۱۷۵) جاء في التهذيب: و تصديق من يقول الصدى الدماغ قول< رؤبة >الرجز ... نقول: ليس الرجز< لرؤبة >و هو< للعجاج> كما في الأصول المخطوطة و ديوان العجاج ص ۴۶۰.

(۱۷۶) زيادة من اللسان و قد سقطت في الأصول المخطوطة، و لم نجد النص في التهذيب.

(۱۷۷) و كذلك صد و الأنثى صدية بالتخفيف. انظر اللسان.

(۱۷۸) صدر بيت< لذي الرمة >و عجزه كما في الديوان (ط أوربا) ص ۷۲:

تناول الهيم أرشاف الصهاريج

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴۱

و الصَّدَاة فعل المُتَصَدِّي، و هو الذي يرفع رأسه و صدره، يقال: جعل فلان يَتَصَدَّى للمَلِك لينظر إليه، قال:

لها كلما صاحت صَدَاة و رَكدَة «۱۷۹» ۱

يصف الهامة. و التَّصْدِيَة: ضربك يدا على يد [لتسمع بذلك إنسانا] «۱۸۰» ۱، يقال: صَدَّى تَصْدِيَة، [و هو من قوله: مُكاءً وَ تَصْدِيَةً «۱۸۱» ۱ و هو التصفيق] «۱۸۲» ۱. و الصَّوَادِي من النخيل: الطِّوال. و يقال للرجل المنتصب لأمر يفكر فيه و يدبره: هو يُصاديه، قال الشاعر:

بات يُصادِي أمر حزم أخصفا «۱۸۳» ۱

و الأخصف: الذي فيه لونان من سواد و بياض، و كذلك الشيء الذي يُظْلِم ثم يبدو.

---

(۱۷۹) صدر بيت< للطرماح >جاء في التهذيب و اللسان و عجزه كما في الديوان ص ۴۸۳:

بمصدان أعلى ابني شمام البوائن

(۱۸۰) زيادة من التهذيب مما نقله الأزهري من العين.

(۱۸۱) سورة الأنفال، الآية ۳۵.

(۱۸۲) ما بين القوسين من التهذيب مما نقله الأزهري من العين.

(۱۸۳) الرجز< للعجاج >ديوانه (تحقيق الدكتور عزة حسن) ص ۵۰۷، و الرواية فيه:

...(محصفا)

مكان

...(أخصفا)

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴۲

صدأ

: و الصَّدَأ «۱۸۴» ۱، مهموز، بمنزلة الوَسَخ على السيف، و تقول: صَدِئَ يَصْدَأ صَدَأً. و تقول: إنه لصاغر صَدِىءٌ أى لزمه صَدَأُ العار و اللوم. و من قال: صَدٍ، بالتخفيف، فإنه يريد: صاغر عطشان. و كل مصدر من المنقوص المليَّن يكون على بناء الصَّدَى و الندى فالنعت بالتخفيف نحو صَدٍ و نَدٍ، تقول: ثوب نَدٍ و عطشان صَدٍ كما قال طرفة:

ستعلم إن متنا غدا أينا الصَّدِى «۱۸۵» ۱

و الصُّدْأة: لون شقرة «۱۸۶» ۱ يضرب إلى سواد غالب، يقال: فرس أَصْدَأ و الأنثى صَدْآء، و الفعل صَدِئَ يَصْدَأ و أَصْدَأَ يُصْدِئُ. و رجل صُدَاوِىٌّ بمنزلة رُهاوىّ، و صُداء حى من اليمن. و إذا جاءت هذه المَدَّة فإن كانت فى الأصل ياء أو واوا فإنها تجعل فى النسبة واوا كراهية التقاء الياءات، أ لا ترى أنك تقول: رَحَى و رَحَيان، فقد علمت أن ألف رحى ياء و تقول: رَحَوىّ لتلك العلة.

---

(۱۸۴) لقد أدرج هذا المهموز مع صدى المعتل و لم تفرد له ترجمة، كذا فعل الأزهرى فى التهذيب.

(۱۸۵) و صدر البيت كما فى الديوان (ط أوربا) ص ۳۰:

كريم يروى نفسه فى حياته

(۱۸۶) هذا هو الوجه و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: شعر.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴۳

و صَدَّاء، مشدد، عين عذبة معروفة فى العرب، [فقد] «۱۸۷» ۱ تزوجت امرأة لقيط بن عدى بعد موته برجل، فقال لها: أين أنا من لقيط؟ فقالت ماء و لا كَصَدَّاء، و مرعى و لا كالسَّعْدان «۱۸۸» ۱، فذهبتا مَثَلا.

صيد

: المِصْيَدة «۱۸۹» ۱: ما يُصَاد بها، [لأنها من بنات الياء المعتلة، و جمع المِصْيَدة مَصَايِد بلا همز، مثل معايِش جمع معيشة] «۱۹۰» ۱. و الصَّيْد معروف، [و العرب تقول: خرجنا نَصِيد بيضَ النعام و نَصِيد الكَمأة، و الافتعال منه الاصطِياد، يقال: اصْطَادَ يَصْطَاد فهو مُصْطاد، و المَصِيد مُصْطاد أيضا، و خرج فلان يَتَصَيَّد الوحش: أى يطلب صيدَها] «۱۹۱» ۱. و الصَّيَد مصدر الأَصْيَد، و له معنيان، يقال: مَلِك أَصْيَد: لا يلتفت إلى الناس يمينا و لا شمالا. و الأَصْيَد أيضا: من لا يستطيع الالتفات إلى الناس يمينا و شمالا من داء و نحوه، و الفعل صَيِدَ يَصْيَدُ صَيَدا.

---

(۱۸۷) إضافة مفيدة.

(۱۸۸) مثلان يضربان فى الرجلين يكونان ذوى فضل غير أن لأحدهما فضلا على الآخر. انظر مجمع الأمثال ۲/ ۲۷۵، ۳۷۷.

(۱۸۹) المصيدة مثل مكنسة و المصيدة مثل معيشة و المصيدة مثل مركبة كله بمعنى كما فى اللسان.

(۱۹۰) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۱۹۱) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴۴

و أهل الحجاز يثبتون الياء و الواو فى نحو صَيِدَ و عَوِرَ، و غيرهم يقول: صادَ يَصادُ و عارَ يَعار كما قال:

أ عارَت عينه أم لم تَعارا «١٩٢» ١

و دواء الصَّيَد أن يُكْوى «١٩٣» ١ موضع من العنق «١٩۴» ١ فيذهب الصَّيَد

قد كنت عن إعراض قومى مذودا أشفى المجانين و أكوى الأَصْيَدا «١٩۵» ١

و الصاد: حرف يصغَّر صُوَيْدة «١٩۶» ١. و الصاد: ضرب من النحاس و الصاد: الكبير، قال:

يضربنه بحوافِرٍ كالصَّاد «١٩٧» ١

أي كالجندل.

---

(١٩٢) عجز بيت تمامه فى اللسان (عور) غير منسوب و هو:

و سائلة بظهر الغيب عنى...

(١٩٣) كذا فى س و التهذيب و اللسان و غيرهما و قد صحف فى ص و ط فصار يكون.

(١٩۴) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان فقد جاء: و دواء الصيد أن يكون بين عينيه فيذهب الصيد.

(١٩۵) ورد الرجز فى التهذيب و اللسان و قد آثرنا روايته على رواية الأصول المخطوطة و هى:

أطوى المجانين و أسقى الأصيدا

(١٩۶) كذا فى ص و ط و أما فى س فقد وردت: صديدة.

(١٩٧) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٧، ص: ١۴۵

و المَصاد: الجبل نفسه، يجمعه العرب على مُصْدان مثل مُسْلان جمع مَسِيل.

وصد

: الوَصِيد: فناء البيت، و الوَصِيد الباب.

أصد

: الإِصْد و الإِصَاد و الوِصاد اسم و الإِيصاد المصدر. و الإِصَاد و الإِصْد «١٩٨» ١ هما بمنزلة المطبق، يقال أطبَقَ عليهم الإِصَاد و الوِصَاد و الإِصْد «١٩٩» ١. و أَصَدْت عليهم و أَوْصَدْته، و الهمز أعرف. و نارٌ مُؤْصَدَةٌ «٢٠٠» ٢ أى مطبقة.

ديص

: الغدة تَدِيص بين اللحم و الجلد. و الانديَاص: الشـيء ينسلّ من يدك، و تقول: انْدَاصَ علينا بشـرِّه، و إنه لمُنْداص بالشر أى مفاجىء به وقّاع فيه.

---

(۱۹۸) جاء فی الأصول المخطوطة دون سائر المظان: و الأصد فعلل و هو بمنزلة...

(۱۹۹) کذا فی اللسان و هو مما أخذه من العین.

(۲۰۰) من الآیة ۲۰ من سورة البلد.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۴۶

باب الصاد و التاء و (و أ ی ء) معهما

اشارة

ص و ت، ص ی ت یستعملان فقط

صوت

: صَوَّتَ فلان (بفلان) تَصْوِیتا أی دعاه. و صاتَ یَصُوت صَوْتا فهو صائِت بمعنى صائِح. و کل ضرب من الأغنیات صَوْت من الأَصْوات. و رجل صائِت: حَسَن الصَّوْت شدیده. و رجل صَیِّتٌ: حَسَن الصَّوْت «۲۰۱» ۲. و فلان حسن الصِّیت: له صِیت و ذِکْر فی الناس حَسَن.

باب الصاد و الراء و (و أ ی ء) معهما

اشارة

و ص ر، أ ص ر، ص ی ر، ص و ر، ص ر ی مستعملات

وصر

: الوَصَرَّة، معرَّبة: الصّکّ «۲۰۲» ۲. [و هی الأَوْصَر، و أنشد:

و ما اتخذت صراما للمُکُوث بها و ما انتقیتک إلا للوَصَرَّات «۲۰۳» ۲

---

(۲۰۱) کذا فی الأصول المخطوطة و أما فی التهذیب فیما أخذه من (العین) فقد ورد: شدید الصوت.

(۲۰۲) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: قال الضریر: إنما هوالوصر و هو السجل یکتبه الملک لمن یقطعه.

(۲۰۳) البیت فی التهذیب و اللسان و روایته فیه:

و ما اتخذت صداما...

و هو غیر منسوب فیهما.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۴۷

و روى عن شريح: أن رجلين احتكما إليه، فقال أحدهما: إن هذا اشترى منى دارا و قبض منى وِصْيَرَها، فلا هو يعطينى الثمن و لا هو يردُّ علىَّ الوِصْر.

قال القبيبى: الوِصْير كتاب الشراء، و الأصل: إِصْير سمى إِصْرا لأن الإِصْر العهد، و يسمى كتابَ الشروط، و كتاب العهود و المواثيق، و جمع الوِصْر أَوْصار، و قال عدى بن زيد:

فأيكم لم ينله عرف نائله دثرا سواما و فى الأرياف أَوْصارا «۲۰۴» ۲

أى أقطعكم فكتب لكم السجلات فى الأرياف] «۲۰۵» ۲.

أصر

: الإِصْير: الثِّقل. و الأَصْير: الحَبْس [و هو] أن يحبِسوا أموالهم بأفنيتهم فلا يرعونها لأنهم لا يجدون مرعى، و كذلك الأَصْر يَأْصِرُونها و لا يسرحونها و هذا لشدة الزمان. و الأَيْصَر حُبَيْل قصير يُشد فى أسفل الخباء إلى وَتِد، و يُجمَع أَيَاصِرَ، و فى لغة أَصارَة «۲۰۶» ۲ و كل شيء عطفته على شيء فهو آصِر من عهد أو رحم فقد أَصَرْت عليه و أَصَرْته. و يقال: ليس بينى و بينه آصِرةُ رَحِم تَأْصِرُنى عليه، و ما يَأْصِرُنى عليه حق أى يعطِفنى. و الآصِرة بوزن فاعِلة: صِلة الرحم و القرابة، يقال: قَطَعَ اللهُ آصِرَة ما بيننا. و المَأْصِر: حبل يمد على نهر أو طريق تحبس به السفن أو السابلة لتؤخذ منهم العشور. و كَلَأ آصِر: يحبس من ينتهى إليه لكثرته، و يقال: كَلَأ أَصِير أى ملتَفّ. و لم يسمع آصِر «۲۰۷» ۲.

---

(۲۰۴) البيت فى التهذيب و اللسان و شعراء النصرانية ص ۴۶۹ و الديوان ص ۵۵ (تحقيق محمد حسين).

(۲۰۵) ما بين القوسين كله من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۲۰۶) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: الإصر الضيق و الإصر العهدو يجمع على آصار.

(۲۰۷) كذا فى (س). و (ص) و (ط): و لم أسمع آصر.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴۸

صير

: الصِّير: الشق، و منه:

فى الحديث: من نظر فى صِير باب فقد دَمَرَ «۲۰۸» ۲

أى دَخَلَ. و الصِّير: شبه الصِّحناء «۲۰۹» ۲ يتخذ بالشام، و يقال: كل صِحناء «۲۱۰» ۲ صِيرٌ. و صيرة «۲۱۱» ۲ البقر موضع يتخذ من أغصان الشجر و الحجارة كالحظيرة، و إذا كان للغنم فهو زريبة.

---

(۲۰۸) ورد الحديث فى التهذيب و اللسان و غيرهما برواية من اطلع فى صير باب...

(۲۰۹) كذا فى التهذيب و فى ص و س و قد صحف فى ط فجاء الشحناء.

(۲۱۰) كذا فى الأصول و هو صواب.

(۲۱۱) فى الأصول: صير، و هو جمع صيرة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۴۹

و صِير كل شيء مَصِيره. و الصَّيْرُورة مصدر صارَ يَصِير. و صَيُّور الأمر آخره، و يقال: صارَ الأمر مَصِيره إلى كذا و صَيُّوره. و صِيرُ الأمر: شَرَفُه، تقول: هو على صِير أمره أي على شَرَفه. و صَيِّر: اسم موضع على فَيْعِل. و صارَةُ الجبل «۲۱۲» ۲: رأسُه. و يقال: صِيرة البقر و جمعها صِير و صِيَر.

صور

: الصَّوَر: الميل، يقال: فلان يَصُور عنقه إلى كذا أي مال بعنقه و وجهه نحوه، و النعت أَصْوَر، قال الشاعر:

فقلت لها غضي فإني إلى التي تريدين أن أصبو لها، غير أَصْوَر «۲۱۳» ۲

و عصفور صَوَّار: و هو الذي يجيب الداعي. و قوله تعالى: فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ «۲۱۴» ۲ أي فشققهن إليك، قال: فقال له الرحمن: صُرْها فإنها تأتيك طوعا عند دعوتك الشفع.

---

(۲۱۲) كذا في ص و س و أما في ط فقد ورد: وطار الجبل.

(۲۱۳) لم نهتد إلى القائل.

(۲۱۴) سورة البقرة من الآية ۲۶۰.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵۰

و يقال: فَصُرْهُنَّ أي ضُمَّهن، و يقال: قَطِّعْهن، قال أمية:

فشتى فصُرْهُنَّ ثم ادعهن يأتين زهرا بدار القطا «۲۱۵» ۲.

و صَوَّرْت صُورة، و تجمع على صُوَر، و صُور لغة فيه، و قال الأعشى:

و ما أيبلي على هيكل بناه و صلب فيه و صارا «۲۱۶» ۲

بمعنى صَوَّر، و هي لغة. و الصَّوْر: النخل الصِّغار، و لم أسمع منه واحدا. [

و في حديث ابن عمر أنه دخل صَوْرَ نخل

] «۲۱۷» ۲ و الصُّوار و الصِّوار: القطيع من بَقَر الوحش، و العدد أَصْوِرَة و يجمع على صِيران. و أَصْوِرَة المسك «۲۱۸» ۲: نافِقاته، و سمعت من يقول في الواحد صِوَار و صِيَار «۲۱۹» ۲.

---

(۲۱۵) لم نجده في ديوان أمية بن أبي الصلت، و لعله لآخر يدعى< أمية >لم نهتد إليه.

(۲۱۶) البيت في اللسان و في الديوان.

(۲۱۷) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهري من العين.

(۲۱۸) كذا في التهذيب و اللسان و غيرهما و أما في الأصول المخطوطة فقد جاء: و صورة المسك.

(۲۱۹) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة العبارة: فلا يدرى على أيهما أعتمد و لعل هذا من إضافات النساخ.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵۱

قال أبو عمرو: و الصِّوَار ريح المسك، قال:

إذا تقوم يضوع المسك أَصْوِرَة و العنبر الورد من أردانها شمل «۲۲۰» ۲

و يقال: أَصْوِرَة المسک قطع تجعل فی أزرار القمص، قال:

إذا راح الصِّوار ذكرت عيدا و أذكرها إذا نفح الصِّوار «۲۲۱» ۲

صرى

: صَدِرِیَ الماء فهو صَدٍ. و الصَّرَى: الدمع، و اللبن، و هو أن يجتمع فلا يجرى. و فی اللبن أن يترک حتی يفسد طعمه، و تقول: شربت لبنا صَرًى، قالت الخنساء:

فلم أملك غداة نعى صخر سوابق عبرة حلبت صَراها «۲۲۲» ۲

و يقال: الصَّرَى، مقصور: ما جمعته من الماء و اللبن. و صَرِيَت الناقةُ و أَصْرَت: اجتمع اللبن فی ضرعها.

---

(۲۲۰) البيت فی اللسان و هو< للأعشى >و الرواية فيه:

و الزنبق الورد...

و انظر الديوان ص ۵۳ (تحقيق محمد حسين).

(۲۲۱) البيت فی اللسان غير منسوب و الرواية فيه:

إذا راح الصوار ذكرت ليلى.

(۲۲۲) البيت فی التهذيب و اللسان و الديوان ص ۸۷ و قد ورد مصحفا فی ط و س و هو:

سوابق عبرة صلبت صراها.

كتاب العين، ج‏۷، ص: ۱۵۲

و صَرِيَ فلان فی يَدِ فلان أی بقی رهنا فی يديه، قال رؤبة:

رهن الحروريِّين قد صَرِيت «۲۲۳» ۲

و صَرَى يَصْرِی أی دفع يدفع، تقول: و ما الذی يَصْرِيک عنی أی يدفعک، يقال للإنسان إذا سأل شيئا كأنه يقول: ما يرضيک عنی، قال:

لقد هلكت لئن لم يَصْرِكَ الصارِی «۲۲۴» ۲

باب الصاد و اللام و (و أ ى ء) معهما

اشارة

و ص ل، ص ل و، ل ص و، ص ل ی، ل و ص، أ ص ل، ص و ل مستعملات

وصل

: كل شیء اتَّصَلَ بشیء فما بينهما وُصْلة. و مَوْصِل البعير: ما بين عجزه و فخذه، قال:

ترى يبيس البول دون المَوْصِل «۲۲۵» ۲

[و قال المتنخل:

ليس لميت بوَصِيل و قد علق فيه طرف المَوْصِل] «۲۲۶» ۲

---

(۲۲۳) الرجز فی التهذيب و الديوان ص ۲۶.

(۲۲۴) لم نهتد إلی القائل.

(۲۲۵) الرجز فی التهذيب و اللسان< لأبی النجم >و لكن الرواية فيهما: يبيس الماء.

(۲۲۶) البيت فی شرح أشعار الهذليين ۲/ ۱۴، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أفاده الأزهری من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵۳

و الوَصِيلة من الغنم كانت العرب إذا ولدت الشاة ذكرا قالوا: هذا لِآلهتنا فتقربوا به، و إذا ولدت أنثى قالوا: وَصَلَتْ أخاها فلا يذبحون أخاها، قال تأبط شرا:

أجدّك إما كنت فی الناس ناعقا تراعی بأعلی ذی المجاز الوَصَائلا «۲۲۷» ۲

و اتَّصَلَ الرجل أی انتسب فقال: يا لفلان، قال:

إذا اتَّصَلَتْ قالت لبكر بن وائل «۲۲۸» ۲

صلو

: الصَّلَاة ألفها واو لأن جماعتها الصَّلَوَات، و لأن التثنية صَلَوَان. و الصَّلا: وسط الظَّهر لكل ذی أربع و للناس. و كل أنثى إذا ولدت انفرج صَلَاها، قال:

كأن صَلَا جهيزة حين قامت حباب الماء يتبع الحبابا «۲۲۹» ۲

و إذا أتى الفرس على أثر الفرس السابق قيل: قد صَلَّى و جاء مُصَلِّيا لأن رأسه يتلو الصَّلَا الذی بين يديه.

---

(۲۲۷) لم نستطع تخريجه.

(۲۲۸) صدر البيت تمامه فی اللسان للأعشی و عجزه:

و بكر سبتها و الأنوف رواغم

و البيت فی التهذيب و المحكم و فی الديوان< الأعشين >ص ۵۹.

(۲۲۹) البيت فی اللسان (حبب) غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵۴

و صَلَوَات اليهود: كنائسهم واحدها صَلَاة «۲۳۰» ۲. و صَلَوَات الرسول للمسلمين: دعاؤه لهم و ذكرهم. و صَلَوَات الله على أنبيائه و الصالحين من خلقه: حسن ثنائه عليهم و حسن ذكره لهم. و قيل: مغفرته لهم. و صَلَاة الناس على الميت: الدعاء. و صَلَاة الملائكة: الاستغفار.

و فی الحديث: إن للشيطان مَصَالِيَ و فُخُوخا

و المِصْلَاة أن تنصب شَرَكا و نحوه ليَقَعَ فيه شیء فيصطاد، و تقول: صَلَيْتُ أی نصبت المِصْلاة و تجمع مَصالی. و الصَّلَا: الحطب. و

الصَّلَا: النار، و صَلِيَ الكافر نارا فهو يَصْلَاها أى قاسى حرها و شدتها. و صَلَيْتَ اللحم صَلْيا: شويته، و إذا ألقيته فى النار قلت: أَصْلَيْتُه أُصْلِيه «۲۳۱» ۲ إِصْلَاء و صَلَّيْتُه تَصْلِيَة «۲۳۲» ۲. و الصَّلَا اسم للوقود إذا اصْطَلَى به القوم، قال العجاج:

---

(۲۳۰) جاء فى الأصول المخطوطة: و فى نسخة الحاتمى واحدها صلوثا.

(۲۳۱) جاء فى الأصول المخطوطة: أصليه يصليه.

(۲۳۲) جاء فى الأصول المخطوطة: صلى تصلية.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵۵

و صالِياتٌ للصَّلَا صُلِيُّ «۲۳۳» ۲.

و الصّالِيات: الأثافى لأنهن قد صَلِينَ النارَ و صَلِيَ فلان بشرِّ فلان و برجل سوء. و فلان لا يُصْطَلَى بناره أى لا يتعرض لحده. و صَلَّى عصاه إذا أدارها على النار يثقِّفُها، قال:

فلا تعجل بأمرك و استدمه فما صَلَّى عصاك كمستديم «۲۳۴» ۲

و فى الحديث «۲۳۵» ۲: لو شئت لدعوت بصِلَاء

فالصِّلَاء الشواء لأنه يُصْلَى بالنار. و الصِّلّيان: نبت على فِعِّلّان، و يقال: فِعْلِيان له سنمة عظيمة كأنها رأس القصبة، إذا خرجت أذنابها تجد بها الإبل تسميها العرب خبزة الإبل، فمن قال فِعْلِيان قال أ أرض مَصْلاة.

لصو

: لَصَى فلان فلانا يَلْصُوه و يَلْصُو إليه إذا انضم إليه لريبة، و يَلْصِى أعربهما. و يقال: لَصَاه يَلْصَاه، قال العجاج:

عف فلا لَاصٍ و لا مَلْصِيّ «۲۳۶» ۲

---

(۲۳۳) الرجز فى الديوان ص ۳۱۱.

(۲۳۴) البيت فى اللسان < لقيس بن زهير.>

(۲۳۵) فى اللسان: و فى حديث عمر.

(۲۳۶) الرجز فى الديوان ص ۳۱۵.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۵۶

[أى لا يُلْصَى إليه] «۲۳۷» ۲.

لوص

: اللَّوْص من المُلَاوَصة، و هو فى النظر كأنه يختل ليروم أمرا. و فلان يُلَاوِص الشجرة إذا أراد قلعها بالفأس، فتراه يُلَاوِص فى نظره يمنة و يسرة كيف يأتى لها و كيف يضربها، قال خفاف:

أمسى يُلَاوِص عباس بِمِعْوَله مُدَلِّصا قد نبت عنه المناقير «۲۳۸» ۲

أصل

: و اسْتَأْصَلَت هذه الشجرة أى ثبت «٢٣٩» ٢ أصلها. و اسْتَأْصَلَ الله فلانا أى لم يَدَع له أَصْلا. و يقال: إن النخل بأرضنا أَصِيل أى هو بها لا يفنى و لا يزول. و فلان أَصِيل الرأى، و قد أَصُلَ رأيه أَصَالَة، و إنه لأَصِيل الرأى و العقل. [و الأَصْل أسفل كل شيء] «٢٤٠» ٢. و الأَصِيل: العَشِيّ، و هو الأَصْل، و تصغيره أُصَيْلَال.

---

(٢٣٧) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢٣٨) لم نهتد إلى مظان البيت و لم نجده فى مجموع شعره.

(٢٣٩) كذا فى التهذيب فيما أخذه الأزهرى من العين، و كذلك فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففى س: نبت، و فى ص و ط: أنبت.

(٢٤٠) زيادة من التهذيب مما أفاده الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٥٧

و لقيته مُؤْصِلًا أى بأَصِيل. و الأَصَلَة: حية قصيرة تثب فتساور الإنسان و تكون برمل عاقر شبيهة «٢٤١» ٢ بالرئة منضمة، فإذا انتفخت ظننتها بها «٢٤٢» ٢، و لها رجل واحدة تقوم عليها ثم تدور فتثب لا تصيب نفختها شيئا إلا أهلكته لأن السم فيها. [و الأَصِيل: الهلاك، و قال أوس:

خافوا الأَصِيلَ و قد أَعْيَتْ ملوكهم و حملوا من ذوى غوم بأثقال

و الأَصِيل: الأَصِيل، و رجل أَصِيل: له أَصْل] «٢٤٣» ٢

صول

: صالَ فلان، و صالَ الأسد صَوْلًا يصف بأسَه قال:

فصَالُوا صَوْلَهم فيمن يليهم و صُلْنا صَوْلنا فيمن يَلِينا «٢٤٤» ٢

باب الصاد و النون و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ص و ن، ص ن و، ن ص و، ن و ص، ص ى ن، ن ص أ مستعملات

صون

: الصَّوْن: أن تَقِيَ شيئا مما يُفسده، و الحر يَصُون عرضه كما يَصُون ثوبه.

---

(٢٤١) فى الأصول المخطوطة: شبيها.

(٢٤٢) كذا فى الأصول المخطوطة، و لم نهتد إلى الوجه فى المعجمات.

(٢٤٣) ما بين القوسين زيادة من التهذيب عن العين و البيت فى ديوانه ص ١٠٣ (صادر).

(٢٤٤) القائل هو عمرو بن كلثوم و البيت فى مطولته المعروفة.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٥٨

و الصُّوَان: ما تَصُون به ثوبا و نحوه، و يقال: ثوب صَوْن لا ثوب بذلة. و الفرس يَصُون عدوه و جريه إذا ذخر منه ذخيرة لحاجته إليها، قال لبيد:

فولى عامدا لطيات فلج يراوح بين صَوْنٍ و ابتذال «٢٤٥» ٢

[أى يَصُون جريه مرة فيبقى منه و يبتذله مرة فيجتهد فيه] «٢٤٦» ٢. و الصَّوَّان: ضرب من الحجارة فيها صَلابة. لونها كلون الأرض، الواحدة بالهاء، قال:

يتقى المروَ و صَوَّان الصوى بوَقاح مجمر غير معر «٢٤٧» ٢

صنو

: فلان صِنْوُ فلان أى أخوه لأبويه و شَقِيقه. و عمُّ الرجل: صِنْو أبيه. و الصِّنْو من النخل: نخلتان أو ثلاث أو أكثر أصلهن واحد، كل واحدة على حيالها صِنْو، و جمعه صِنْوان، و التثنية صِنْوان، و يقال لغير النخل.

---

(٢٤٥) البيت فى ديوانه ص ٨٠. فى الأصول:

...عائدا...

. (٢٤٦) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢٤٧) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٥٩

نصو

: الناصِيَةُ قصاص من الشعر [فى مقدم الرأس] «٢٤٨» ٢. و نَصوتُه: قبضت على ناصِيَته فمددتها أَنْصُوه نَصْوا، و المُنَاصى: الذى يمُدُّها. و ناصَيْتَ فلانا إذا قاتلته فأخذتما بناصِيَتَيْكما، قال أبو النجم:

إن يمس رأسى أشمط العناصى كأنما فرقه مُناصى «٢٤٩» ٢

و مفازةٌ تُناصِى مفازةً إذا كانت الأولى متصلة بالأخرى، فالآخرة تَنْصُو الأولى. و النَّصِيُّ: نبات من أفضل المراعى، الواحدة نَصِيَّة ورقه كورق الزرع شديد السُّبُوطة «٢٥٠» ٢. و إذا اجتمعت جماعة من نخبة الناس و خيارهم قيل: هم نَصِيَّة انتَصَوْا أى اختيروا.

نوص

: النَّوْص: الحمار الوحشى لا يزال نائِصا يرفع رأسه يتردد كأنه نافر أو كأنه جامح.

---

(۲۴۸) زيادة من التهذيب أيضا.

(۲۴۹) الرجز فى اللسان.

(۲۵۰) وردت النصى ترجمة مفردة فى الأصول المخطوطة بعد ترجمة صين فلزم أن نردها إلى موضعها فى نصى.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۶۰

و الفرس يَنُوص و يَسْتَنِيص، و ذلك عند الكبح و التحريك كقول حارثة بن بدر:

غمر الجراء إذا قصرت عنانه بيدى استَناصَ و رام جرى المسحل «۲۵۱» ۲

عنى الفيل. و النَّوْص: التباعد عن الشىء، قال امرؤ القيس:

أ من ذكر سلمى إذ نأتك تَنُوص «۲۵۲» ۲

أى تباعد عنها، (و هو التناصى) «۲۵۳» ۲. (و المَناص: الملجأ) «۲۵۴» ۲، و فى قوله تعالى: وَ لاتَ حِينَ مَناصٍ «۲۵۵» ۲. أى: لا حين مطلب و لا حين مغاث و هو مصدر ناصَ يَنُوص، و هو الملجأ.

صين

: و دار صِينى منسوب إلى الصِّين. و الصِّين بطيحة كانت بين النجف و القادسية بادَلَ بها طلحة بن عبيد الله

---

(۲۵۱) البيت فى التهذيب و اللسان.

(۲۵۲) البيت فى التهذيب و اللسان بتمامه و صدره:

فتقصر عنها خطوة و تبوص

و انظر الديوان ص ۱۰۵ (تحقيق السندوبى).

(۲۵۳) ما بين القوسين ذكر فى ترجمة صنو فى الأصول المخطوطة، و قد وضعناه فى موضعه.

(۲۵۴) ما بين القوسين ذكر فى ترجمة صنو فى الأصول المخطوطة و قد وضعناه فى موضعه.

(۲۵۵) سورة ص، الآية ۳.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۶۱

فأخذها مكان ضياعه فى المدينة فنضب عنها و غرسها، يقال لها: نشاستق طلحة. و صِينستان أبعد من الصِّين كما يقال: سورستان.

نصأ

: نَصَأْتُ البعير و الناقة، و هو ضرب من الزجر للمعيى، قال طرفة:

و عنس كألواح الإران نَصَأْتُها على لاحب كأنه ظَهْرُ بُرجُد «۲۵۶» ۲

أى زَجَرْتُها، و يروى: نَسَأتها أى أَخَّرتها عن عَطَنها.

باب الصاد و الفاء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ص و ف، و ص ف، ص ف و، ف ى ص، ص ى ف، ف ص ى، أ ص ف مستعملات

صوف

: الصُّوف للضأن و شبهه، و كبش صافٌ و نعجة صافَة، و كبش صُوفانِيّ و نعجة صُوفَانِيّة. و زغبات القفا تسمى صُوفة القفا. [و يقال لواحدة الصُّوف صُوفة] «۲۵۷» ۲ و تُصَغَّر صُوَيْفة.

---

(۲۵۶) البيت فى اللسان و الديوان (ط أوربا) ص ۱۰ و روايته فيهما:

أمون كألواح الإران نسأتها...

(۲۵۷) زيادة من التهذيب ۱۲/ ۲۴۷ منقولة من العين.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۱۶۲

و الصُّوفانة: بقلة زَغْباء قصيرة. و صُوفة اسم حى من تميم، و آل صُوفان الذين كانوا يجيزون الحُجَّاج من عرفات، يقوم أحدهم فيقول: أجيزى صُوفة، فإذا أجازت قال: أجيزى خِنْدِف، فإذا أجازت أُذِن للناس فى الإفاضة، [و فيهم يقول أوس بن معراء:

حتى يقال أجيزوا آل صُوفَانا] «۲۵۸» ۲

وصف

: الوَصْف: وَصْفُك الشي‌ء بحليته و نعته. و يقال للمُهْر إذا توجه لشي‌ء من حسن السيرة: قد وَصَفَ، معناه: أنه قد وَصَفَ المَشى أى وَصَفَه لمن يريد منه، و يقال: هذا مهر حين وَصَفَ. [

و فى حديث الحسن: أنه كره المُواصَفَة فى البَيْع] «۲۵۹» ۲.

و يقال للوَصِيف: قد أَوْصَفَ، و أَوْصَفَت الجارية. و وَصِيف و وُصَفَاء و وَصِيفة و وَصَائِف.

صفو

: الصَّفْو نقيض الكدر، و صَفْوَة كل شي‌ء خالصه و خيره. و الصَّفَاء: مُصَافاة المودَّة و الإِخاء. و الصَّفاء: مصدر الشي‌ء الصافِى.

---

(۲۵۸) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أفاده الأزهرى من العين.

(۲۵۹) ما بين القوسين زيادة من التهذيب كذلك.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۱۶۳

و استَصْفَيْتُ صَفْوة أی أخذت صَفْوَ ماء من غدير. و صَفِیُّ الإنسان: الذی یُصافِیه المَوَدَّة «۲۶۰» ۲. و ناقة صَفِیٌّ: كثيرة اللبن، و نخلة صَفِیٌّ: كثيرة الحمل، و تجمع صَفَايا. و الصَّفَا: حَجَر صُلْب أملس، فإذا نعتَّ الصخرة قلتَ: صَفاة و صَفْواء، و التذكير: صَفا و صَفْوَان، واحده صَفْوَانة، و هی حجارة مُلْس لا تنبت شيئا. و الصَّفِیُّ: ما كان رسول الله- صلى الله عليه و على آله و سلم يَصْطَفِيه لنفسه أی يختاره من الغنيمة بعد الخمس قبل أن يقسم. [و الاصْطِفاء: الاختيار، افتعال من الصَّفْوَة، و منه النبی المُصْطَفى، و الأنبياء المُصْطَفُونَ: إذا اختاروا، هذا بضم الفاء] «۲۶۱» ۲.

فيص

: تقول: قبضت على ذنب الضب فأَفَاصَ (من) «۲۶۲» ۲ يدی حتى خلص ذنبه، و هو حين تنفرج أصابعك عن قبض ذنبه، و منه التَّفَاوُص. و ما يُفِيص بكذا أی ما يُبين.

---

(۲۶۰) فی التهذيب: وصفی الإنسان أخوه الذی يصافيه الإخاء عن العين.

(۲۶۱) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهری من العين.

(۲۶۲) كذا فی س و اللسان و قد سقطت فی س و ط.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۶۴

[الفَيْص من المُفَاوَصة، و بعضهم يقول: مُفَايَضة] «۲۶۳» ۲.

صيف

: الصَّيْف: ربع [من أرباع] «۲۶۴» ۲ السنة، و عند العامة نصف السنة. و الصَّيْف: المطر الذی يجیء بعد الربيع، قال جرير:

و جادك من دار ربيع و صَيِّف «۲۶۵» ۲

و الصَّيِّف من المطر و الأزمنة و النبات: ما يكون فی الربع الذی يتلو الربيع من السنة، و هو الصَّيْفِیُّ. و يوم صائِف و ليلة صائِفة. و صافَ القوم فی مَصِيفهم إذا أقاموا فی مكان صَيْفِتهم. و غزوة صائِفة: [أنهم] كانوا يخرجون صَيْفا و يرجعون شتاء. و الصَّيْفُوفة: ميل السهم عن الرمية، و صافَ يَصِيف، قال أبو زبيد «۲۶۶» ۲:

فمُصِيف أو صافَ غيرَ بعيد

---

(۲۶۳) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهری من العين، و قد ورد فی الأصول المخطوطة فی آخر ترجمة صيف قوله: الفيص من المفاوصة.

(۲۶۴) زيادة من التهذيب من تمام عبارة العين.

(۲۶۵) عجز بيت< لجرير >كما فی الديوان ص ۳۷۴ و صدره:

بأهلی أهل الدار إذ يسكنونها

. (۲۶۶) فی الأصول<: أبو ذؤيب، >و ما أثبتناه فمن التهذيب ۱۲/ ۲۵۰ و اللسان (صيف)، و الشطر عجز بيت صدره:

كل يوم ترميه منها برشق.

و قد جاء فی اللسان بيت آخر يلی البيت الشاهد هو< لأبی ذؤيب >و هو:

جوارسها تأوی الشعوف دوائبا و تنصب ألهابا مصيفا كرابها

علی أننا لم نجد البيت الشاهد فی شعر الهذليين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۶۵

فصی

: أَفْصَى: اسم أبی ثقيف و اسم أبی عبد القيس. و كل شیء لازق بشیء ففَصَأْتَه قلت: انْفَصَى. و اللحم المتفسخ يَنْفَصِی عن العظم. و تَفَصَّيْتَ إذا تخلصتَ من بليَّة، و الاسم الفَصْيَة. و يقال: الفَصْيَة و الله الفَصْيَة أی الخلاص مما يخاف إذا خِفْت أمرا أی جری لك طير السعود. و أَفْصَى البرد أی أقلَع. و فَصَّيْتُ الشیء عن الشیء أی خَلَّصْتُه منه.

أصف

: الأَصَف لغة فی اللَّصَف. و آصَف: كاتب سليمان بن داود- عليه السلام الذی دعا الله- جل و عز- باسمه الأعظم، فرأی سليمان العرش مستقرا عنده.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۶۶

باب الصاد و الباء و (و أ ی ء) معهما

اشارة

باب الصاد مع الباء ص و ب، و ص ب، ص ب و، ب و ص، و ب ص، ب ی ص، ص ء ب، ص ب ء مستعملات

صوب

: الصَّوْب: المطر. و الصَّيِّب: سحاب ذو صَوْب «۲۶۷» ۲. و قال الله تعالى: أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّماءِ «۲۶۸» ۲ إلی قوله: وَ بَرْقٌ. و صابَ الغيث بمكان كذا. و الصُّيَّاب: الخيار من كل شیء، قال رؤبة:

بيتک من كندة فی الصُّيَّاب «۲۶۹» ۲

و صابَ السهم نحو الرمية يَصُوبُ صَيْبُوبة [إذا قصد] «۲۷۰» ۲، و سهم صائِب أی قاصد، قال:

برمی ما تَصُوب به السهام «۲۷۱» ۲

و الصَّواب: نقيض الخطأ. و التَّصَوُّب: حدب فی حُدُور.

---

(۲۶۷) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: قال الضرير: سمعت أعرابيا و قد أظلهم أمر خافوه يقول: نعوذ بالله من صيب.

(٢٦٨) سورة البقرة، الآية ١٩.

(٢٦٩) لم نجد الرجز فی مجموع أشعار العرب.

(٢٧٠) زيادة من التهذيب مما أفاده الأزهری من العين.

(٢٧١) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٦٧

و تقول: صَوَّبْت الإناء و رأس الخشبة «٢٧٢» ٢ و نحوه تَصْويبا [إذا خفضته] «٢٧٣» ٢. [و كُرِه تَصْوِيب الرأس فی الصلاة] «٢٧٤» ٢. [و العرب تقول للسائر فی فلاة تقطع بالحدس إذا زاغ عن القصد: أقم صَوْبَك أی قصدك]. و فلان مستقيم الصَّوْب إذا لم يَزِغ عن قصده يمينا و شمالا فی مسيره] «٢٧٥» ٢. و الصُّيَّاب و الصُّيَّابة: أصل كل قوم، قال ذو الرمة «٢٧٦» ٢:

مثاكيل من صُيَّابة النُّوب نُوَّح

أی من صميم النوب. و الصَّابُ: عصارة شجرة مُرَّة، و يقال: هو عصارة الصَّبِر، قال:

قطع الغيظ بصاب و مقر «٢٧٧» ٢.

---

(٢٧٢) كذا فی التهذيب و اللسان و أما فی الأصول المخطوطة ففيها: الخشب.

(٢٧٣) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أفاده الأزهری من العين.

(٢٧٤) كذلك زيادة من التهذيب مما أفاده الأزهری من العين.

(٢٧٥) زيادة أخرى من التهذيب.

(٢٧٦) ديوانه ٢/ ١٢٠٧ و صدر البيت:

و مستشحجات بالفراق كأنها

فی الأصول المخطوطة: قال< الطرماح ... >

(٢٧٧) أدرجت الصاب فی ترجمة صأب فوضعناها فی موضعها لأنها غير مهموزة. و لم نهتد إلى قائل الشطر.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٦٨

وصب

: الوَصَب: المرض و تكسيره، و تقول: وَصِبَ يَوْصَب وَصَبا، و أصابَه الوَصَب، و الجمع أَوْصَاب أی أوجاع فهو وَصِب، و هو يَتَوَصَّب يجد وجعا كما قال ذو الرمة:

تشكو الخشاش و مجرى النسعتين كما أن المريض إلى عواده، الوَصِب «٢٧٨» ٢

و الوُصُوب: دَيمومة الشیء، فهو واصِب دائم، قال الله- عز و جل-: وَ لَهُ الدِّينُ وَاصِباً «٢٧٩» ٢ و مفازة وَاصِبة: بعيدة لا غاية لها من بُعدها.

صبو

: الصَّبْو و الصَّبْوَة: جهلة الفُتُوَّة و اللهو من الغزل. و منه التَّصَابِی و الصِّبا، و صَبَا فلان إلى فلان صَبْوَة. و الصِّبْوة: جماعة الصَّبِیّ و الصِّبْيَة

لغة. و الصِّبا: مصدر، يقال: رأيته في صِبَاه أي في صغره. و امرأة مُصْبٍ: كثيرة الصِّبْيان. و صابَى فلان سيفه يُصَابِيه إذا جعله في غِمْده مقلوبا. و الصَّبِيَّان: رأدا الحنكين، قال:

(۲۷۸) البيت في الديوان ص ۸.

(۲۷۹) سورة النحل، الآية ۵۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۶۹

بين صَبِيَّيْ لحيه مجرفسا «۲۸۰» ۲

و الصَّبا: ريح تستقبل القبلة، و صَبَتْ تَصْبُو على معنى أنها تحنّ إلى البيت لاستقبالها إياه «۲۸۱» ۲

بوص

: البَوْص: أن تستعجل إنسانا في تحميلكه أمرا لا تدعه يتمهل في الروية أي في التقدير، قال:

فلا تعجل علي و لا تَبُصْنِي فإني إن تَبُصْنِي أَسْتَبِيصُ «۲۸۲» ۲

أي لا ـ تعجل علي و لا ـ تفتني بـأمرك. و سـاروا خِمْسا بائِصـا أي معجلا ملحا. و البُوص: عجيزة المرأة، قال أبو الـدقيش: بُوصـها لين شحمة عجيزتها. و البُوصِيّ: ضرب من السفن.

وبص

: وَبَصَ الشيء يَبِصُ وَبِيصا أي برق «۲۸۳» ۲، قال:

(۲۸۰) الرجز في اللسان و التاج (جرفس) غير منسوب، و نسب في الأصول المخطوطة إلى< رؤبة >و ليس في ديوانه.

(۲۸۱) جاء بعـد هـذا في الأصول المخطوطة: قال أبو سـعيد: سمي‌الصـبا لأنها تتصبى البيت أي تلقاه قبلا أي مواجهة فتوزع بعضه على بعض، يسقى بها الله من شاء من بلاده.

(۲۸۲) البيت في اللسان و التاج (بوص) من غير نسبة.

...و دالكني فإني ذو دلال

(۲۸۳) كذا في س و أما في ص و ط فقد جاء: بريق.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۷۰

قد رابني من شيبتي الوَبِيص «۲۸۴» ۲

و إنه لَوَابِصـة سـمع أي يسـمع كلاما فيعتمـد عليه و يظنه و لما يكن منه على ثقة، و تقول: هو وابِصة سـمع بفلان، و وابِصة سـمع بهذا الأمر.

[و في الحديث: رأيت وَبِيص الطيب في مفارق رسول الله- صلى الله عليه و سلم- و هو مُحْرِم.

أي بَرِيقَه. و أَوْبَصَت النـار عنـد القَـدْح إذا ظهرت. و أَوْبَصَت الأـرض: أول ما يظهر من نباتها. و رجل وَبَّاص: براق اللون] «۲۸۵» ۲. و الوابِصة: موضع.

بيص

: يقال: هو فى حَيْصَ بَيْصَ أى فى اختلاط (من أمر لا مخرج له منه). و من قال: حِيصَ بِيصَ أخرجه مَخْرَجَ الفعل الماضى، معناه: كأن الأرض حِيطَت عليه فليس يجد عنها مذهبا. و بَيْص شيعة لِحَيْص.

صأب

: و الصُّؤَابة واحدة الصِّئْبان، و هى بيضة البرغوث و نحوه من القُمَّل و غيره.

---

(۲۸۴) لم نهتد إلى القائل.

(۲۸۵) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۷۱

و قد صَئِبَ رأسه. و يقال: شرب من الماء حتى صَئِبَ أى أَفْرَطَ فى الرِّىِّ.

صبأ

: و صَبَأَ فلان أى دان بدين الصابِئِين، و هم قوم دينهم شبيه بدين النصارى إلا أن قِبْلَتَهم نحو مَهَبّ الجَنوب، حيال منتصف النهار، يزعمون أنهم على دين نوح، [و هم كاذبون] «۲۸۶» ۲. و يقال: صَبَأْتَ يا هذا. و صَبَأَ ناب البعير إذا طلع حَدُّه، و هو يَصْبَأُ صُبُوءاً.

باب الصاد و الميم و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ص و م، م و ص، و ص م، ص م ى، مستعملات

صوم

: الصَّوْم: ترك الأكل و ترك الكلام، و قوله تعالى: إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً «۲۸۷» ۲، أى صِمْتا و قرىء به. و رجال صُيَّام، و لغة تميم صُيَّم، و الصَّوْم قيام بلا عَمَل. و صامَ الفرسُ على آرِيّه: إذا لم يعتلف. و صامَت الريحُ إذا رَكَدَت. و صامَت الشمس: استوت فى منتصف النهار.

---

(۲۸۶) زيادة من التهذيب أيضا.

(۲۸۷) سورة مريم، الآية ۲۶.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٧٢

و مصامُ الفَرَس: موقفه. و الصَّوْم عُرَّة النَّعام، يقال: مَزَقَ النعام بصَوْمه، قال الطرماح:

فى شناظى أُقَن بينها عُرَّة الطير كصَوْم النَّعام «٢٨٨» ٢

[و بَكرة صائِمة إذا قامت فلم تدر، و قال الراجز:

شر الدلاء الولغة الملازمه و البكرات شرُّهن الصائِمه

و يقال: رجل صَوْم و رجلان صَوْم و امرأة صَوْم، و لا يثنى و لا يجمع لأنه نعت بالمصدر، و تلخيصه: رجل ذو صَوْم و امرأة ذات صَوْم. و رجل صَوَّام قَوَّام إذا كان يَصُوم النهار و يقوم الليل. و رجال و نساء صُوَّم و صُيَّم، و صُوَّام و صُيَّام، كل ذلك يقال] «٢٨٩» ٢ و الصَّوْم: شجر [فى لغة هذيل] «٢٩٠» ٢.

وصم

: الوَصْم: صدع أو كسر غير بائن فى عظم و نحوه، فى عود و كل شيء. و وُصِمَ الرمح فهو مَوْصُوم، و هو صدع الأُنْبُوب طولا.

---

(٢٨٨) البيت فى الديوان ص ٣٩٥.

(٢٨٩) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢٩٠) زيادة من الصحاح.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٧٣

و رجل مَوْصُوم الحَسَب: فى حسبه وَصْم أى عيب، قال:

إن فى شكر صالحينا لما يدحض فعل المرهق الموصوم «٢٩١» ٢

يعنى: شكر صالحينا يغطى كفر مَوْصُومينا. و جمع الوَصْم وُصُوم. و يقال: أجد تَوْصِيما فى جسدى أى تكسيرا من مليلة أو حمى، [يقال]: وَصَّمَتْه الحُمَّى. و التَّوْصِيم: الفترة و الكسل فى الجسد، قال لبيد:

و إذا رمت رحيلا فارتحل و اعص ما يأمر تَوْصِيم الكَسَل «٢٩٢» ٢

موص

: المَوْص: غسل الثوب غسلا لينا يجعل فى فيه ماء ثم يصبه على الثوب، و هو آخذه بين كتفيه و إبهاميه يغسله و يَمُوصه.

صمى

: الانْصِمَاء: الإقبال نحو الشيء كما يَنْصَمِى الطائر إذا انقض على الشيء، قال جرير:

---

(٢٩١) لم نهتد إلى القائل.

(٢٩٢) البيت فى الديوان ص ١٧٩.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۷۴

إنی انصَمَیْتُ من السماء علیکم حتی اختطفتک یا فرزدق من عل «۲۹۳» ۲

و رجل صَمَیان: شجاع صادق الحملة.

و قول النبی- صلی الله علیه و علی آله و سلم: کل ما أَصْمَیت، و دَعْ ما أنمیت

فما أَصْمَیْت هو ما وقع بفیک، و ما أنمیت هو ما تباعد عنک. و قد أَصْمَی الفرس علی لجامه إذا عض علیه و مضی، قال:

أَصْمَی علی فأس اللجام و قربه بالماء یقطر تارة و یسیل «۲۹۴» ۲

و صامَی منیّته: ذاقها.

باب اللفیف

اشارة

من حرف الصاد ص و و، ص و ی، ص ی ء، ص ء ی، ص ء ص ء، ص ی ص، ء ص ی، و ص ص مستعملات

صوو، صوی

: الصُّوَّة: حجارة کأنَّها علامات فی الطریق، و تجمع أَصْوَاء و صُوًی، قال:

تَرَی أَصْوَاءَها مُتجاورات «۲۹۵» ۲

---

(۲۹۳) البیت فی الدیوان ص ۴۴۴ و الروایة فیه:

إنی انصببت من السماء علیکم

(۲۹۴) البیت فی اللسان غیر منسوب.

(۲۹۵) لم نهتد إلی القائل.

کتاب العین، ج۷، ص: ۱۷۵

و الصَّاوِی: الیابس من النَّخْلة، و قد صَوَتْ تَصْوِی صُوِیّاً و صَیّاً.

صیأ و صأی

: و الصَّاء، ممدود، الماء الذی یکون فی السَّلَی کأنه الصدید. و صَیَّأْتَ رأسک تَصْیِیئاً أی غسلته فلم تنقه، قال:

یا لعبید أتوا یوما مُصَیَّأَةً «۲۹۶» ۲

و صَاءَتِ الفأر تَصِیءُ صَیْئاً أی صوتُها، و کذلک صغار الطیر تَصِیءُ، و السنور یَصِیءُ، قال العجاج:

لهن فی شباته صِئِیُّ «۲۹۷» ۲

یعنی مخالب السنور. و الکلاب عند الوجع من الضرب تَصِیءُ. و الصئی بوزن فعیل کله بکسر الفاء لمکان الهمزة، لأن العرب فی

بعض لغاتها يكسرون الفاء فى كل موضع عينها حرف من حروف الحلق نحو الضئين و البعير و الشهيد. و ناس من أهل اليمن مما يلى الشحر و عمان يكسرون (فاء) فعيل كله فيقولون: للكثير كثير.

صأصأ

: و الصيصاء: ما حشف من التمر فلم يعقد نواه، و ما كان

---

(٢٩٦) لم نهتد إلى القائل.

(٢٩٧) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ٣٣٣.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٧٦

من الحب لا لب له كحب البطيخ و الحنظل و غيره، الواحدة صيصاءة فعلالة، قال ذو الرمة:

بأعقارها القردان هزلى كأنها نوادر صيصاء الهبيد المحطم «٢٩٨» ٢

و تقول للشيص من البسر صيصاءة. و الصأصأة: تحريك الجرو عينه قبل التفقيح و التبصير. و يقال: أبصر و صأصأتم.

صيص

: و الصيصية: ما كان حصنا لكل شىء مثل صيصية الثور و هو قرنه، و صيصية الديك كأنها مخلب فى ساقه. و صيصية القوم: قلعتهم التى يتحصنون فيها كقلاع اليهود من قريظة حيث أنزلهم الله من صياصيهم. و الصياصى: شوك النساجين، قال دريد: «٢٩٩» ٢

كوقع الصياصى فى النسيج الممدد «٣٠٠» ٣

أصى

: و أصاة اللسان: حصاته أى رزانته، و يروى لطرفة:

---

(٢٩٨) البيت فى التهذيب غير منسوب، و هو فى الديوان ص ٦٣٠، و الرواية فيه:

بأعطانه القردان...

(٢٩٩) هو> دريد بن الصمة <من جشم بن معاوية أحد الشجعان فى الجاهلية و أدرك الإسلام شهد يوم حنين مع هوازن و قتل. انظر الشعر و الشعراء (ط بيروت) ص ٦٣٥.

(٣٠٠) عجز بيت تمامه فى التهذيب و صدره:

فجئت إليه و الرماح تنوشه.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٧٧

و إن لسان المرء ما لم تكن له أصاة على عوراته لدليل «٣٠١» ٣

و يروى:

حصاة...

. و طائر يسميه أهل العراق: ابن، آصى، فعلى و هو شبيه بالباشق، إلا أنه أطول جناحا و أخبث صيدا، و هو الحدأ.

وصى

: و الوصاة كالوصية. و الوصاية مصدر الوصى، و الفعل: أوصيت. و وصيته توصية فى المبالغة و الكثرة. و أما الوصية بعد الموت فالعالى من كلام العرب أوصى و يجوز وصى. و الوصية: ما أوصيت به. و الوصاية: فعل الوصى، و قد قيل: الوصى الوصاية. و إذا أطاع المرعى للسائمة فأصابته رغدا قيل: وصى لها المرتع يصى وصيا و وصيا، قال:

فما جابه المدرى حدول وصى لها «۳۰۲» ۳

وصوص

: الوصواص: خرق فى الستر و نحوه على مقدار العين ينظر منه، قال:

فعلن وصاوصا حذر الغيارى إلى من فى الهوادج و العيون «۳۰۳» ۳

---

(۳۰۱) البيت فى الديوان (ط أوربا) ص ۸۰ و روايته:

و إن لسان المرء ما لم تكن له حصاة...

(۳۰۲) كذا فى الأصول المخطوطة، و لم نهتد إليه.

(۳۰۳) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۷۸

[و أنشد:

فى وهجان يلج الوصواصا] «۳۰۴» ۳

و الاسم منه الوصواص.

باب الرباعى

اشارة

من حرف الصاد

دلمص، دملص

: الدلامص: البراق، و ذهب دلامص و دلمص و دمالص و دملص، أى براق يبرق بروقا شديدا، قال الأعشى:

إذا جردت يوما حسبت خميصة عليها و جريالا يضيىء دلامصا «۳۰۵» ۳

صفرد

: الصفرد: طائر أعظم من العصفور، يألف البيوت، و هو أجبن الطير، [يقال: أجبن من صفرد] «۳۰۶» ۳.

فرصد

: الفرصاد: شجر معروف، و أهل البصرة يسمون الشجرة فرصادا و حمله التوت، [و أنشد:

كأنما نفض الأحمال ذاوية على جوانبه الفرصاد و العنب «۳۰۷» ۳

---

(۳۰۴) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۳۰۵) البيت فى ديوانه ص ۱۴۹.

(۳۰۶) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۳۰۷) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۷۹

أراد بالفرصاد و العنب الشجرتين لا حملهما. أراد كأنما نفض الفرصاد أحماله. ذاوية نصب على الحال، و العنب كذلك، شبه أبعار البقر بحب الفرصاد و العنب] «۳۰۸» ۳. و الفرصاد حب العنب و الزبيب، و الفرصيد لغة فيه طائفية.

صيدل

: الصَّيْدَلانِيُّ لغة عَمَّتْ و الجميع الصَّيَادِلَة، و النون أعم.

صندل

: الصندل خشب أحمر، و منه الأصفر، طيب الريح. و الصندل و الصنادل من الحمر: الشديد الخلق الضخم الرأس، قال: أنعت عيرا صندلا صنادلا «۳۰۹» ۳

صلدم

: الصلدم: القوى الشديد الحوافر، [و الأنثى صلدمة] «۳۱۰» ۳، قال:

يخطفها بمخلب صلادم «۳۱۱» ۳

[و كذلك الصلادم، و جمعه صلادم] «۳۱۲» ۳.

---

(۳۰۸) ما بين القوسين كله من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۳۰۹) الرجز < لرؤبة > كما فى الديوان ص ۱۸۲.

(۳۱۰) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۳۱۱) لم نهتد إلى القائل.

(٣١٢) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٨٠

بربص

: و يقال: بربصت الأرض إذا أرسلت فيها الماء فمخرتها النجود.

صنبر

: و الصنبور: الرجل اللئيم. و نخلة صنبورة و هى الدقيقة العنق القليلة الحمل، و صنبر عنقها. و صنبر أصلها إذا دق فى الأرض. و الصنبور أيضا: القصبة التى تكون فى الإداوة من حديد أو رصاص يشرب بها. و الصنوبر: شجر أخضر صيفا و شتاء. و الصنبر و الصنبر: ريح باردة فى غيم، قال طرفة:

من سديف حين هاج الصنبر «٣١٣» ٣

بنصر

: البنصر الإصبع بين الوسطى و الخنصر.

صطبل

: الإصطبل: موقف الفرس شامية، و الجمع الأصابيل.

---

(٣١٣) عجز بيت ورد تاما فى التهذيب و صدره:

بجفان تعترى نادينا،،

و انظر الديوان ص ٦٠ و قد ضبط الصنبر بفتح الصاد و كسرها و فتح النون و كسرها مع تشديدها، انظر اللسان.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٨١

بلنص

: البلنصاة: بقلة، و تجمع البلنصى، و قد تسمى بلنصوصة، [و يقال: أنها طائر «٣١٤» ٣].

تربص

: [تربصنا الأرض إذا أرسلت فيها الماء، فمخرتها لتجود] «٣١٥» ٣.

---

(٣١٤) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين. وردت هذه الكلمة صرب مدرجة مع الرباعى و هى ثلاثية فآثرنا إيرادها فى الحاشية و هى: الصربة من اللبن مثل الحلبة و شبهها، فإذا جمع الصربة إلى الصربة حتى يجتمع لبن كثير قيل:

مصطرب، ثم استعمل فى غير اللبن حتى قيل لكل من ادخر شيئا مصطرب قال< الكميت>:

فقد تركت الهوى و اللهو و انصرفت بى التجارب نحوا فيه مصطرب

و المصطرب: المدخر من الصربة. و الصربة: الحقنة تحقن فى السقاء.

(٣١٥) سقطت هذه الكلمة و ترجمتها من الأصول فأثبتناها من التهذيب ١٢/ ٢٧٣ عن العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٨٢

حرف السين

الثنائى الصحيح

باب السين و الطاء

اشارة

طس مستعمل فقط

طس

: الطست فى الأصل طسة، و لكنهم حذفوا تثقيل السين فخففوا و سكنت فظهرت التاء التى فى موضع هاء التأنيث لسكون ما قبلها، و كذلك تظهر فى كل موضع سكن ما قبلها غير ألف الفتح، و الجمع الطساس. و الطساسة: حرفة الطساس. و من العرب من يتم الطسة فيثقل السين و يظهر الهاء، فإن قيل: التاء أصلية فإنه ينتقض عليه قوله من وجهين: أحدهما أن الطاء مع التاء لا يدخلان فى كلمة واحدة، و الوجه الآخر: أن جمعه طساس و لا يصغرونه إلا طسيسة. و من قال فى جمعه الطسات فهذه التاء مع التأنيث بمنزلة التاء التى تجىء فى جماعة المؤنث المجرورة فى موضع النصب «١» فمن جعل هاتين

---

(١) كذا فى التهذيب من أصل العين، و عبارة الأصول المخطوطة: فهذه التاء ... بمنزلة التاء التى تجىء فى جماعات النساء.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٨٣

التاءين اللتين فى البنت و الطست أصلتين فإنه ينصبهما لأنهما يصيران كالحروف الأصلية مثل أقوات و أصوات و نحوهما. و من نصب البنات فقال: هو على فعال ينتقض عليه مثل هنات و ثبات «٢» و ذوات فنقول: ليس له أصل فى الكلام فتجعل التاء شبيهة بالأصلية.

باب السين و الدال

اشارة

س د، د س يستعملان

سد

: السدود: السلال تتخذ من قضبان لها أطباق، و تجمع على السداد أيضا، و الواحد سد «۳». و السداد: الشيء الذى تسد به كوة أو منفذ سـدا، و منه قيل: فى هـذا سـداد من عوز، أى يسـد من الحاجـة سدا. و السد: ردم الثلمة، و الشـعب و نحوه. و السداد: إصابة القصد. و السداد «۴»: مصدر، و منه السديد، قال:

أعلمه الرماية كل يوم فلما استد ساعده رمانى «۵»

(۲) سقطت الكلمة فى التهذيب، و فى الأصول المخطوطة وردت بنات و هى غير واضحة، و قد آثرنا ما أثبتناه.

(۳) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب فقد ورد: سدة.

(۴) جاء فى الأصول المخطوطة فى لصق هذه الترجمة: فى نسخة مطهر.

(۵) البيت فى اللسان و هو< لمعن بن أوس >فى ديوانه ۷۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۸۴

أى لما تشـدد لقصـد الرمى، و من قال: اشـتد يقول: قوى ساعده. و الفعل اللازم من سد انسد. و السدة و السداد: داء يأخذ فى الأنف، يأخذ بالكظم و يمنع نسيم الريح. و السدة: أمام باب الدار. و السدد «۶»، مقصور، من السداد، قال كعب:

ما ذا عليها و ما ذا كان ينقصها يوم الترحل لو قالت لنا سددا «۷»

أى قولا سدادا أى سديدا، يعنى صوابا. و سددك الله: وفقك للقصد و الرشاد. و السدى: منسوب إلى قبيلة [من اليمن] «۸». و السد من السحاب: هو الذى يسد الأفق، قال:

(۶) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد ورد: السد (بضم السين).

(۷) لم نجد البيت فى ديوان كعب بن زهير و لا ديوان كعب بن مالك، غير أننا وجدناه منسوبا إلى< الأعشى >فى اللسان.

(۸) ما بين القوسـين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من (العين). و قد ورد فى الأصول المخطوطة قول للأصـمعى فى لصق هذه الترجمة، و هى مادةسدس بضم السـين و هى: السدوس النيلج سـمى به لأنه خالف عمود الألوان: حمرة و صـفرة و بياض و خضـرة، و السدوس فارق هذه الألوان لذلك سدسها لأن النيلج أخضر فيه كدرة ليس بصافى اللون، قاله الأصمعى.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۸۵

و قد كثر المخايل و السدود «۹»

و رأيت سـدا من جراد، أى قطعـة سـدت الأـفق. و سـدوس «۱۰»: قبيلـة. و السـدوس: الطيلسان «۱۱». و أسـدس البعير: صار سـديسا. و السدس من الورد: فوق الخمس. و تقول: سدستهم أى صرت سادسهم.

دس

: دسـست شـيئا فى التراب، أو تحت شـىء أى أخفيت، قال الله- عز و جل-: أَ يُمْسِكُهُ عَلى‌ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرابِ «۱۲»، [أى يدفنه «۱۳». و اندس فلان إلى فلان: يأتيه بالنمائم.

(۹) عجز بيت تمامه فی اللسان غير منسوب، و هو:

قعدت له و شيعنی رجال و قد كثر...

(۱۰) نقول: وردت هـذه الترجمـة فی هـذا الموضع من (سـدد) و كان حقها أن تأتی إلی آخرها فی ترجمـة الثلاثی (سـدس)، و يشار إليها فی الترجمة اللاحقة (ستت) و لكننا أبقيناها و سنشير إليها حين تأتی ترجمة (سدس).

(۱۱) و زاد فی اللسان كلمة الأخضر.

(۱۲) سورة النحل، الآية ۵۹.

(۱۳) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۸۶

و الدسيسی: اسم من دس يدس، يمد و يقصر. و الدسيس: من تدسه ليأتيك بالأخبار. و الدساسة: حية بيضاء تحت التراب «۱۴».

باب السين و التاء

اشارة

س ت مستعمل فقط

ست

: سـتة و ست فی الأصل سدسة و سدس، فأدغموا الدال فی السـين فالتقی عندها مخرج التاء فغلبت عليها كما غلبت الحاء علی العين و الهاء فی سعد، يقولون: كنت محهم أی معهم. و بيانه أن تصغير ستة سديسة، و جميع تصريفها علی ذلك، و كذلك الأسداس.

باب السين و الراء

اشارة

س ر، ر س مستعملان

سر

: السـر: ما أسررت. و السريرة: عمل السر من خير أو شر، و يقال: سريرته خير من علانيته. و أسررت الشیء: أظهرته، و أسررته: كتمته، قال الشاعر:

---

(۱۴) كذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذيب فقد ورد: صماء.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۸۷

فلما رأى الحجاج جرد سيفه أسر الحرورى الذى كان أضمرا «۱۵»

و من الإظهار أيضا قوله- عز و جل-: وَ أَسَرُّوا النَّدامَةَ لَمّا رَأَوُا الْعَذابَ «۱۶» *. و السرار: يوم يستسر فيه الهلال آخر يوم من الشهر أو قبله، و ربما استسر ليلتين إذا تم الشهر. و الأسرة: طرائق فى الرحم، و يقال فى المثل: داهية تفطر أسرة الأرحام الدم «۱۷»، قال «۱۸»:

قتلوا ثمانية بظنة واحد تلك المفطر من أسرتها الدم

و السر و السرار بطن من الأرض تنبت فيه أحرار البقول، و يكون فى بحر الأودية و أسلاق القيعان، قال:

إلى سرار الأرض أو قعوده «۱۹»

و السر و السرار، و الجميع الأسرار: خطوط راحة الكف، و أسارير جمع الجمع، قال:

---

(۱۵) البيت< للفرزدق >كما فى اللسان، و لم نجده فى الديوان (ط. صادر) و فى اللسان و التهذيب: قال شمر: لم أجد هذا البيت للفرزدق.

(۱۶) سورة يونس، الآية ۵۴.

(۱۷) لم نهتد إلى المثل فى كتب الأمثال المطبوعة.

(۱۸) كذا وجد البيت فى الأصول و لم نجده فى المظان التى بين أيدينا.

(۱۹) لم نهتد إلى القائل.

کتاب العين، ج۷، ص: ۱۸۸

بطعنة لم تخنها الكف و السرر «۲۰»

و قال:

انظر إلى كف و أسرارها هل أنت إن أوعدتنى ضائرى «۲۱»

و جمع السرار أسرار و أسرة، و كذلك الخطوط فى كل شىء، قال:

بزجاجة صفراء ذات أسرة قرنت بأزهر فى الشمال مفدم «۲۲»

و السرة: الوقبة فى وسط البطن. و السرر: داء يأخذ فى السرة، و بعير أسر و ناقة سراء إذا بركت تجافت عن الأرض من السرر، قال:

إن جنبى عن الفراش لنابى كتجافى الأسر فوق الظراب «۲۳»

---

(۲۰) لم نهتد إلى القائل.

(۲۱) البيت< للأعشى >كما فى اللسان و انظر الديوان ص ۱۴۵.

(۲۲) البيت فى اللسان< لعنترة >و هو فى ديوانه (ط المكتبة التجارية) ص ۱۲۵ و جاء بعد هذا البيت فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: واحدتها إسرارة و أسرورة، وأسارير الوجه محاسنه لأنك إذا رأيتها سررت (فى الأصول المخطوطة: استررت)، قال الخليل: جمعهاأسرار و أسرة و كذلك الخطوط فى كل شىء، قال:

بزجاجة صفراء ...

قال أبو عبد الله: يجوز أن تكون الأسرة فى الشراب، و يجوز أن تكون فى الزجاجة.

(۲۳) البيت فى التهذيب و هو غير منسوب. و هو أول أربعة أبيات فى اللسان< لمعدى كرب >المعروف بغلفاء يرثى أخاه شرحبيل.

کتاب العين، ج۷، ص: ۱۸۹

و يقال: المسرة أطراف الريحان. و السرور من النبات: أنصاف سوقها العلى، قال:

كبردية الغيل وسط الغريف إذا خالط الماء منها السرورا «۲۴»

و قيل: السرور أجواف العيدان، الواحدة سرر. و سرر الصبى: ما تعلق من سرته حين يولد. و عدد السرير أسرة، و جمعه سرر. و السرار: مصدر ساررته من السر، و جمع السر أسرار. و السرير: مستقر العيش الذى اطمأن عليه خفضه و دعته. و سرير الرأس: مستقره على محرك عنقه، قال:

ضربا يزيل الهام عن سريره «۲۵»

و من روى بيت الأعشى:

خالط الماء منها السريرا

عنى به جميع أصلها الذى استقرت عليه أو غاية نعيمها، و قال:

و فارق منها عيشة غيدقية و لم يخش يوما أن يزول سريرها «۲۶»

قوله: سريرها يريد سارها.

---

(۲۴) البيت فى التهذيب و اللسان< للأعشى >و فى الديوان ص ۹۳.

(۲۵) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۲۶) البيت فى التهذيب غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹۰

و السر: كناية عن الجماع، قال:

و لا تقربن جارة إن سرها عليك حرام فانكحن أو تأبدا «۲۷»

و سر القوم: أوسط حسبهم. و السرار: مصدر السر فى الحسب و المنبت من غير اشتقاق، قال:

تخير من سرارة أثل حجر و لاءم بينها نحت القيون «۲۸»

و امرأة سارة سرة: تسرك. و السرية على فعلية: من تسررت، و غلط من يقول: تسريت. و السرور: الفرح، و سررت أنا، و سررت فلانا.

و السرسور «۲۹»: العالم الفطن الدخال فى الأمور.

رس

: الرس: بئر لبقية من قوم ثمود. و الرس فى قوافى الشعر: صرف الحرف الذى بعد الألف للتأسيس نحو حركة عين فاعل فى القافية حيثما تحركت حركتها جازت و كانت رسا للألف أى أصلا.

---

(۲۷) البيت< للأعشى >كما فى الديوان ص ۱۳۷.

(۲۸) لم نهتد إلى القائل.

(۲۹) كان الحق أن يدرج سرسور فى الرباعى. و قد جاء فى الأصول عقب ذلك: السريس: الكيس من الرجال الحافظ لما فى يديه، و السريس: العنين من الرجال، و الجمع سرساء. نقول: و هذا كله فى ترجمة سرس الثلاثى الصحيح.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹۱

و الرسيس: الشىء الثابت اللازم مكانه، قال:

رسيس الهوى من طول ما يتذكر «٣٠»

و يقال: أجد رسيس الحمى و رسها و ذلك حين يبدو، و قال:

إذا غير النأى المحبين لم أجد رسيس الهوى من ذكر مية يبرح «٣١»

و الرس: تزوير الحديث و الكلام فى نفسك و ترويضه. و الرس: إحكام البناء مثل الرص، و بنيان مرسوس. و الرس و الرسيس: ماءان لبنى سعد، قال زهير:

عفا الرس منها فالرسيس فعاقله «٣٢»

و الرسرسة: مثل الرصرصة، و هو إثبات البعير ركبتيه على الأرض للنهوض «٣٣». و الرس: الحفر، و كل شيء أدخلته فقد رسسته.

---

(٣٠) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٣١) البيت< لذى الرمة >كما فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ٧٨.

(٣٢) عجز بيت للشاعر كما فى شرح الديوان ص ١٢۶ و صدره:

لمن طلل كالوحى عاف منازله

. (٣٣) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال حماس: يقال: رسرس و رسس واحد.

كتاب العين، ج٧، ص: ١٩٢

باب السين و اللام

اشارة

س ل، ل س يستعملان

سل

: السل: إخراجك الشعر من العجين و نحوه من الأشياء. و الانسلال: المضى و الخروج من بين مضيق أو زحام. و سللت السيف فانسل من غمده. و السل و السلال: داء يأخذ الإنسان و يقتل، و سل الرجل و أسله الله إسلالا [فهو مسلول] «٣۴». و الإسلال: السرقة الخفية. و السل و السليل و السلان: جماعة أودية بالبادية. و السليل و السليلة: المهر [و المهرة] «٣۵». [و السليل: دماغ الفرس] «٣۶». و السليل: الولد، [سمى سليلا، لأنه خلق من السلالة] «٣٧». و السليلة: عقبة أو عصبة أو لحمة إذا كانت شبه طرائق ينفصل بعضها عن بعض، [و أنشد:

---

(٣۴) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٣۵) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين. و جاء بعد هذه الكلمة: و قال الأخفش فى قوله تعالى: سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ: السلالة الوتد، والسلالة النطفة و هو مما أقحم فى النص إقحاما.

(٣۶) زيادة من التهذيب ١٢/ ٢٩۵ عن العين.

(۳۷) زيادة من اللسان (سلل) للبيان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹۳

لاءم فيه السليل الفقار «۳۸»

قال: السليل لحمة المتنين] «۳۹». و كذلك السلائل في الخيشوم، و هي لحمات عراض بعضها ملتزقات ببعض. و التسلل: فعل جماعة القوم إذا انسلوا، [و يتسللون و ينسلون واحد] «۴۰». و سلة الفرس: دفعته في سباقه، تقول: قد خرجت سلة هذا الفرس على سائر الخيل، قال:

ألزا إذ خرجت سلته و هلا تمسحه ما يستقر «۴۱»

الألز: الوثاب، و السلة: السبذة المطبقة كالجؤنة. و المسلة: المخيط، و جمعه مسال. و السلسل: الماء العذب الصافي يتسلسل في الحلق، و في

---

(۳۸) عجز بيت ورد في التهذيب غير منسوب، و هو في اللسان< للأعشى >: و تمامه في الديوان:

و دأيا تلاحكن مثل الفؤو س لاءم...

(۳۹) ما بين القوسين من أصل العين.

(۴۰) ما بين القوسين كذلك من العين.

(۴۱) البيت في التهذيب< للمرار العدوي، >و كذلك في اللسان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹۴

صبب أو حدور إذا جرى. و هو السلسال، و خمر سلسل قال الأخطل:

أدب إليها جدولا يتسلسل «۴۲»

و قال:

بردى يصفق بالرحيق السلسل «۴۳»

و السلة: الفرجة بين نصائب الحوض، [و أنشد:

أسلة في حوضها أم انفجر «۴۴»

و في حديث أبي زرع بن أبي زرع: كمسل شطبة

أراد بالمسل: ما سل من شطب الجريدة، شبهه به لدقة خصره] «۴۵». و السلاسل جمع السلسلة. و برق ذو سلاسل، و رمل مثله، و هو تسلسله الذي يرى في التوائه «۴۶». و ماء سلاسل: عذب.

---

(۴۲) البيت< للأخطل >كما في التهذيب و هو في الديوان ص ۵۰ و صدره:

إذا خاف من نجم عليها ظماءة

(۴۳) عجز بيت لحسان بن ثابت و صدره كما في الديوان (ط. السعادة ۱۳۳۱) ص ۲۴۸ و صدره:

يسقون من ورد البريص عليهم

(۴۴) الشطر في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(۴۵) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهري من العين.

(۴۶) كذا في اللسان و قد صحفت كلمة التوائه في الأصول المخطوطة فصارت: النواة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹۵

قال زائدة: كل منتوج سليل لأنه يسل من بطن أمه لأنه يجبذ بالأيدى سلا. و فى بنى فلان مسلة أى سرقة. و فيهم سلة أى سيوف حداد. و السلة حصى صغار مثل الجوز فى بطون الأودية، لأن الماء سلها من بين الجبال «۴۷». و السليل: اسم منزل بالبادية. و ذات السلاسل: أرض من أرض الشام غزاها عمرو بن العاص على عهد النبى- صلى الله عليه و آله و سلم- «۴۸». و المسلسل و المسنسن: طريق يسلك يتخلل البلاد كأنه حية. و دابة سلسة «۴۹» أى منقادة. و السلس: السيف، و جمعه سلوس. و السلس: الخيط ينظم فيه الخرز، و جمعه سلوس، قال:

---

(۴۷) كذا فى س و أما فى ص و ط فهى: الحلال.

(۴۸) جاء بعد عبارة الدعاء: قال الأصمعى: من أرض السلان واحدها سال و هو مسيل ضيق غامض فى الأرض. قال نصر: قضيب مسلسل يعنى السيف الذى فيه وشى أو فرند.

(۴۹) جمعت الأصول فى ترجمة سل الثنائى الرباعى سلسل ثم الثلاثى الصحيح (سلس) و كذلك فعل الأزهرى فى التهذيب و كان الحق أن يرد الرباعى إلى موضعه و كذلك الثلاثى.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹۶

و قلائد من حبلة و سلوس «۵۰»

لس

: اللس: تناول الدابة الحشيش بجحفلتها إذا نتفته، قال زهير:

قد اخضر من لس الغمير جحافله «۵۱»

و الملسوس: الذاهب العقل.

باب السين و النون

اشارة

س ن، ن س يستعملان

سن

: السن واحدة الأسنان. و كبرت سن الرجل: يعنى به الهرم «۵۲»، أخذ من السن التى نيبت «۵۳» و ليس من السنين، و منه يقال: حديث السن و سنه حديث «۵۴». و أسن الرجل: [كبر]. و ناقة مسنة و الجمع مسان.

---

(۵۰) عجز ثانى بيتين وردا فى اللسان< لعبد الله بن مسلم من بنى ثعلبة >و صدره:

و يزينها فى النحر حلى واضح

(۵۱) ديوانه ص ۱۳۱ و صدر البيت فيه:

ثلاث كأقواس السراء و ناشط

(۵۲) جاء فى الأصول المخطوطة: كبر سن الرجل. و هو مؤنث ليس غير.

(۵۳) كذا هو و فى الأصول المخطوطة: ينبت.

(۵۴) لعله ذكر كلمة حديث لأنه فعيل بمعنى مفعول.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹۷

و سن من ثوم أى حبة من رأسه. و أسنان المنجل و نحوه فى كل شيء: أشره. و سنان الرمح سنان مسنون سنين «۵۵». و المسن: الحجر الذى يسن عليه السكين، أى يحدد و السن: أن تسن الطين بيدك إذا طينت أو اتخذت منه فخارا. و رجل مسنون الوجه: كان قد سن عن وجهه اللحم أى خفف. و حمأ مسنون، قيل: هو المنتن. و المسنون فى كلام العرب المصور. و ما أحسن سنة وجهه أى دوائره. و السنة: ما لج الفرس فى عدوه و إقباله و إدباره، قال فى وصف الشول:

إذا اشمعلت سنن رسابها «۵۶»

أى رفق بها. و المسنون أخذ من سنة الوجه. و أراد رجل ابتياع جمل، فسأل صاحبه عن سنه فكذبه،

---

(۵۵) سنين: فعيل بمعنى مفعول.

(۵۶) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹۸

و جاء آخر ببكر يبيعه فسأله عن سنه فصدقه فقال: صدقنى سن بكرة «۵۷» فذهبت مثلا. و السنة: اسم الدبة أو الفهد. و السناسن: حروف فقار الظهر العليا التى يسبق بعضها بين شطى سنام البعير، الواحد سنسن. و سنسن: اسم أعجمى يسمى به أهل السواد. و المسن: طريق يسلكك، و المسلسل مثله. و يقال: السنة و المنة، فالسنة الدبة، و المنة القردة. و يقال: السنينة من الرمل الشقيقة المنقطعة، و جمعها سنائن. و السنينة: الرمح، و جمعها سنائن، قال مالك بن خالد الخناعى: «۵۸»:

فضول رجاع رقرقتها السنائن

و الرجاع: الغدران. و السنن: أول القوم. و السنة: العام القحط.

---

(۵۷) انظر مجمع الأمثال ۱/ ۳۹۲، يضرب مثلا فى الصدق.

(۵۸) كذا فى التهذيب و شرح أشعار الهذليين ۱/ ۴۴۸ و هو فى الأصول المخطوطة<: الجندعى. >و الشاهد عجز بيت صدره

أبينا الديان غير بيض كأنها

و قد صحف الديان و تعنى المداينة فصارت الديات جمع دية فى التهذيب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۱۹۹

نس

: النسّ لزوم إمضاء فى كل أمر، و هو سرعة الذهاب لورود الماء خاصة «۵۹»، قال العجاج:

و بلدة يسمى قطاها نسسا «۶۰»

و التنساس: التفعال منه، قال الحطيئة:

طال بها حوزى و تنساسى «۶۱»

و النس: الحث السريع، و الناس المصدر، و نسه ينسه نسا و أنسست بعيرى: حثثته فى السوق. و النسيس: جهد الإنسان، قال أبو زبيد:

إذا علقت مخالبه بقرن فقد أودى إذا بلغ النسيس «۶۲»

أى بلغ مجهوده. [و أنشد:

باقى النسيس مشرف كاللدن] «۶۳»

(۵۹) هذه عبارة التهذيب و هى ما نقله الأزهرى من العين و أما عبارة الأصول المخطوطة فهى ...: و هو الذهاب كورد الماء خاصة.

(۶۰) كذا فى الديوان ص ۱۲۷ و أما رواية التهذيب فهى:

و بند يمسى قطاه نسسا

(۶۱) من عجز بيت للشاعر و تمامه كما فى التهذيب:

و قد نظرتكم إيناء صادرة للورد طال...

و روايته فى الديوان ص ۵۳:

و قد نظرتكم عشاء صادرة للخمس طال بها حبسى و تنساسى

(۶۲) البيت فى اللسان و عجزه فى التهذيب.

(۶۳) ما بين القوسين كله من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۰

و النسنسة: سرعة الطيران، يقال: نسنس و نصنص. و يقال: طبخ اللحم حتى نس، و الناسّ: الذى ذهب طعمه و بلله من شدة الطبخ، و نسّ ينسّ نسوسا، و أنسست لحمك يا فلان. و النسيس: البقية من الشيء، و أصله بقية الروح، يقال: ما بقى منه إلا نسيسه، أى بقية روحه، قال الكميت:

و لكن منى بر النسيس أحوط الحريم و أحمى الذمارا «۶۴»

أى لا أزال بهم بارا ما بقى فى النسيس أى قوة و حياة و منه قوله:

فقد أودى إذا بلغ النسيس «۶۵»

و النسناس: خلق فى صورة الناس، أشبهوهم فى شيء و خالفوهم فى شيء، و ليسوا من بنى آدم. و يقال فيهم: كانوا حيا من عاد عصوا رسلهم فمسخهم الله نسناسا، لكل إنسان يد و رجل من جانب، ينقزون نقز الظبى، و يرعون رعى البهائم. و يقال: إنهم انقرضوا، و الذين هم على تلك الخلقة ليسوا من أصلهم و لا نسلهم، و لكن خلق على حدة.

(۶۴) لم نهتد إلى البيت فى شعر الكميت.

(۶۵) جاء بعد هذا العجز: قال الضرير: أنسس بمعنى أسوق، و يقال: قدنس من العطش أى جف، و هنسس.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۱

و النسانس جمع النسناس، قال:

و ما الناس إلا نحن أم ما فعالهم و إن جمعوا نسناسهم و النسانسا «۶۶»

باب السين و الفاء

اشارة

س ف، ف س يستعملان فقط

سف

: سففت السويق أسفه سفا إذا اقتمحته، و الاقتماح لكل شيء يابس: [سف] «۶۷» و السفوف الاسم، و السفة: القمحة، و السفة فعل مرة و أسففت الجرح دواء، و أسففت الوشم نئورا. و إسفاف الخوص: نسجه بعضا في بعض، و كل شيء ينسج بالأصابع. و السفيفة بطان عريض يشد به الرحل و الوكاف «۶۸». و الإسفاف: الدنو من الأرض قال عبيد:

دان مسف فويق الأرض هيدبه يكاد يدفعه من قام بالراح «۶۹»

يعني السحاب.

---

(۶۶) كذا جاء في المخطوطات و لم نطمئن إليه.

(۶۷) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۶۸) هذا هو الوجه الصحيح، و في الأصول المخطوطة: الوكف.

(۶۹) البيت في التهذيب و اللسان و الديوان ص ۳۴.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۲

و السف: الحية التي تطير، قال:

و حتى لو أن السف ذا الريش عضني لما ضرني من فيه ناب و لا ثعر «۷۰»

و الثعر: السم. و السفيف و الإسفاف: المرور على وجه الأرض كما يسف الطير. و أسف الرجل إذا تتبع مداق الأمور و الأشياء كأنما يطلب اللقط في التراب، قال:

و سام جسيمات الأمور و لا تكن مسفا إلى ما دق منهن دانيا «۷۱»

و الإسناف في النظر: دقته و حدته، شبه اللزوم و اللصوق، و يقال: لا تسف النظر أي لا تحد. و السفسفة: انتخال الدقيق من منخل و نحوه، قال:

إذا مساحيج الرياح السفن سفسفن في أرجاء خاو مزمن

كالطحن إذ يذرى ذرى لم يطحن «۷۲»

و السفساف من الشعر و نحوه: أردؤه.

---

(۷۰) البيت في اللسان غير منسوب.

(۷۱) البيت في اللسان مما أنشد< ابن برسي، <غير منسوب.

(۷۲) الرجز< لرؤبة <في التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۶۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۳

فس

: و المفسفس فى شعر الكميت «۷۳»: اللئيم العطية. و الفسيفساء: ألوان من الخرز يؤلف بعضه إلى بعض، ثم يركب فى حيطان البيوت من داخل كأنه نقش مصور، و أكثر من يتخذه أهل الشام، قال:

كصوت اليراعة فى الفسفس «۷۴»

أى فى البيت المصور بالفسيفساء. و الفسفسة: القت الرطب.

باب السين و الباء

اشارة

س ب، ب س يستعملان

سب

: سبه فلان سبا. و السبسب: المفازة. و السبب: الحبل. و السبب: كل ما تسببت به من رحم أو يد أو دين.

و كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا سبب النبى- صلى الله عليه و آله و سلم- و نسبه

، و هذا فى الحديث.

---

(۷۳) لم نهتد إلى البيت من شعر الشاعر.

(۷۴) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۴

و الإسلام أقوى سبب و نسب لأن المسلم إذا تقرب إلى أخيه المسلم ليس بينهما نسب. و يقال للرجل الفاضل فى الدين: ارتقى فلان فى الأسباب، قال الله- عز و جل-: فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبابِ «۷۵» يقال: معناه إن كانوا يقدرون أن يصلوا بالسماء أسبابا فيرتقوا إليها فليفعلوا. و السب: الثوب الرقيق، و جمعه سبوب. و كذلك السبيبة و جمعها: سبائب. و السب: الكثير السباب. و يوم السباسب: يوم السعانين. و السبب: سبب الأمر الذى يوصل به، و كل فصل يوصل بشىء فهو سبب. و السبب: الطريق لأنك تصل به إلى ما تريد. و السبابة: الإصبع بعد الإبهام. و السبة: العار.

بس

: بس: زجر للحمار، تقول منه: بس بس «۷۶».

(۷۵) سورة ص، الآية ۱۰.

(۷۶) و هو زجر للإبل أيضا كما فی اللسان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۵

و بسست و أبسست و هم يبسون و يبسون. و المبس: المتلطف للناقة المسكنها بكلام حتى يحلبها. و بسبس: اسم رجل «۷۷». و انبست الحيات إذا تفرقت فی الأرض «۷۸». و البسبس: شجر تتخذ منها الرحال «۷۹». و البسابس: الكذب الذی ليس له أصل و كذلك الترهات. و البسباسة: بقلة. [و أبس بالناقة إبساسا: دعاها للحلب: و إذا درت على الإبساس قيل: ناقة بسوس] «۸۰». و البسوس: كانت ناقة ترعى فرماها كليب التغلبی فقتلها، و يقال: بل اسم المرأة التی كانت الناقة لها، و بذلك السبب هاجت الحروب بين بكر و تغلب حتى تفانوا فيقال: أشأم من البسوس.

(۷۷) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: قال الأصمعی: يقال: بس سويقه يبسه بسا، و هو البسيسة إذا لته بسمن و نحوه حتى يجتمع.

(۷۸) و جاء بعد هذا أيضا: قال نصر: القوموبسون أی كثيرو اليبيس. نقول: و هذا من أيبس و ليس هذا موضعه.

(۷۹) كذا ورد فی الأصول المخطوطة، و لم نجده فی غيرها. ثم إن البيس (كذا) لم يرد فی المعجمات فلم نهتد إلى ضبطه، و قد اقتصر فی المعجمات على البسبس.

(۸۰) نقل ما بين القوسين من باب الثلاثی المعتل فی (أبس) كما سيأتی.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۶

باب السين و الميم

اشارة

س م، م س يستعملان

سم

: جمع السم «۸۱» القاتل سمام. و السم: خرت الإبرة. و كل مشاق الرجل و الدابة سموم، واحدها سم. و السموم: الثقوب كلها: المسمعان و المنخران و الفم. و السمان: عرقان فی خيشوم الفرس، و يجمع السوام. و سام أبرص: ضرب من كبار الوزغ، و تقول: ساما أبرص و سوام أبرص. و السام و السامة: الموت. و السامة: خاصة الرجل و الفعل عمت و سمت «۸۲»، قال:

هو الذی أنعم نعمى عمت على الذين أسلموا لو سمت «۸۳»

و السمة و السم و السموم: الودع و أشباهه يستخرج

(۸۱) السم: مثلثة السين.

(۸۲) كذا فی الأصول المخطوطة. و جاء فی اللسان: السامة الخاصة، و يقال: كيف السامة و العامة؟

(۸۳) الرجز< للعجاج >كما فی الصحاح و جاء أيضا فی اللسان و روايته:

...على البلاد ربنا و سمت

و هو فی الديوان ص ۲۶۸ برواية العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۷

من البحر، ينظم للزينة، و يقال: كل خرق فی ودع أو خرز، قال:

يمد بعطفيه الوضين المسمما «۸۴»

أی وضين مزين بالسموم. و السمام، و السمامة واحدة: ضرب من الطير دون القطا فی الخلقة، يشبهه و ليس به، قال النابغة:

سمام تباری الطير «۸۵»

و يقال: هو طير يشبه الحمام الطورانی، و هو مذكر و يسمى اللواء سماما تشبيها به. و السموم: الريح الحارة. و نبات مسموم: أصابته السمائم. و السمسم: حب دهن الحل، و السمسم: ضرب من الثعالب، و قال:

فارقنی ذألانه و سمسمه «۸۶»

و السمسم: موضع.

---

(۸۴) عجز بيت ورد تاما فی اللسان و صدره:

على مصلخم ما يكاد جسيمه

و لم يرد فی التهذيب، على أنه قيل: مما أنشده< الليث. >و هو غير منسوب.

(۸۵) البيت الذی فی الديوان (ط شكری فيصل) ص ۵۱ و تمامه:

سمام تباری الطير خوصا عيونها لهن رذايا بالطريق ودائع

(۸۶) الرجز< لرؤبة >ديوانه ص ۱۵۰ و الرواية فيه: فارطنی.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۸

و السمسمة: دويبة حمراء على خلقة الأكلة. و السمامة و السماوة: الشخص من كل شیء «۸۷». و السم: الإصلاح، و سممت بين القوم و سملت أی أصلحت، قال الكميت:

فكاسمك أنت اليوم فی غير جفوة و لا عنف فی حكمه «۸۸» بين السم «۸۹»

و السمسم «۹۰» و السماسم زعموا أنه شجر السير (كذا)؟ و سم الطريق: استواؤه و قصده.

مس

: مسست الشیء بيدی مسا، و مست «۹۱»، مخفف. و رجل ممسوس من الجنون، و به مس. و المسوس من المياه: ما نالته الأيدی، قال:

لو كنت ماء كنت لا عذبا يذاق و لا مسوسا «۹۲»

و مساس مصدر لا اسم، و يقال: لا مساس أی لا مماسة.

---

(۸۷) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: قال الأصمعی: والسمام الخفيف الجسم، و ذئب سمام أی لطيف خفيف، و منه سمسمائی.

(۸۸) كذا فی س و أما فی ص و ط فقد جاء: الحكم.

(۸۹) لم نجد البيت فى شعر< الكميت.>

(۹۰) كذا فى س و قد صحف فى ص و ط فصار: السمل.

(۹۱) جاء فى مسس: و ربما قالوا: مست الشيء، يحذفون منه السين الأولى و يحولون كسرتها إلى الميم.

(۹۲) البيت فى التهذيب غير منسوب، و هو فى اللسان أول بيتين< لذى الإصبع العدوانى.>

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۰۹

و الرحم المساسة و الماسة: القريبة، و مسته مواس الخبل «۹۳». و يقال: مس المرأة و ماستها إتيانها. و المسمسة و [المسماس]: اختلاط الأمر و اشتباهه، قال رؤبة:

إن كنت من أمرك فى مسماس فاسط على أمك سطو الماس «۹۴»

خفف سين الماس كما يخففون فى قولهم: مست الشيء أى مسست، قال ابن مغراء:

مسنا السماء فنلناهم وطاء لهم «۹۵»

و الماس: الذى لا يلتفت إلى موعظة. و رجل ماس: خفيف.

الثلاثى الصحيح

باب السين و الطاء و الراء معهما

اشارة

ط ر س، س ط ر، س ر ط مستعملات

طرس

: الطرس: الكتاب يمحى ثم يعاد فيه، و فعله التطريس.

---

(۹۳) كذا فى التهذيب من أصل العين، و مثله فى اللسان، و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء مصحفا و هو: الخير.

(۹۴) الرجز فى ملحق الديوان ص ۱۷۵.

(۹۵) البيت فى اللسان تاما، و هذا عجزه:

حتى رأوا أحدا يهوى و ثهلانا

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۱۰

سطر

: السطر سطر من كتب، و سطر من شجر مغروس و نحوه، قال:

إنى، و أسطار سطرن سطرا، لقائل يا نصر نصرا نصرا «۹۶»

يستغيث به: يا نصر انصرنى. و يقال: سطر فلان علينا تسطيرا إذا جاء بأحاديث تشبه الباطل. و الواحد من الأساطير إسطارة و أسطورة، (و هى) أحاديث لا نظام لها بشيء. و يسطر معناه يؤلف و لا أصل له، [و سطر يسطر إذا كتب] «۹۷». [و قال الله جل و عز-: ن وَ الْقَلَمِ وَ مٰا يَسْطُرُونَ «۹۸»، أى و ما يكتب الملائكة] «۹۹». و السيطرة مصدر المسيطر، و هو كالرقيب الحافظ المتعهد للشىء، و المصيطر لغة، و تقول: قد تسيطر علينا فلان [و تقول: سوطر يسيطر فى مجهول فعله، و إنما صارت سوطر و لم تقل: سيطر

(۹۶) الرجز فى التهذيب و اللسان و سائر كتب البلاغة، غير منسوب.

(۹۷) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۹۸) سورة القلم، الآية ۱.

(۹۹) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۱۱

لأن الياء ساكنة لا تثبت بعد ضمة، كما أنك تقول من آيست: أويس يؤيس. و من اليقين أوقن يوقن فإذا جاءت ياء ساكنة بعد ضمة لم تثبت، و لكنها يجترها ما قبلها فيصيرها واوا فى حال، مثل قولك: أعيش بين العيشة، و أبيض و جمعه بيض، و هى فعلة و فعل، فاجترت الياء ما قبلها فكسرته و قالوا: أكيس كوسى و أطيب طوبى، و إنما توخوا فى ذلك أوضحه و أحسنه، و أيا ما فعلوا فهو القياس، و لذلك يقول بعضهم فى قِسْمَةٌ ضِيزىٰ «۱۰۰» ۱ إنما هى فعلى، و لو قيل: بنيت على فعلى لم يكن خطأ، أ لا ترى أن بعضهم يهمزها على كسرتها، فاستقبحوا أن يقولوا: سيطر لكثرة الكسرات، فلما تراوحت، الضمة و الكسرة كانت الواو أحسن. و أما يسيطر فلما ذهبت منه مدة السين رجعت الياء] «۱۰۱» ۱.

سرط

: السرط منه الاستراط و هو سرعة الابتلاع من غير مضغ. و السرطراط و السرطراط: الفالوذج. و السرطان من خلق الماء. و يقال له بالفارسية خرخبق. و السرطان: برج فى السماء منه أنف الأسد.

(۱۰۰) سورة النجم، الآية ۲۲.

(۱۰۱) ما بين القوسين من بداية قوله: و تقول سوطر إلى الآخر من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين و قد علق الأزهرى تعليقا طويلا على هذه الفوائد الصرفية.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۱۲

و السرطان: داء يظهر بقائمة الدابة. و السراط: القطاع.

باب السين و الطاء و اللام معهما

اشارة

ط س ل، س ط ل، س ل ط، ط ل س، ل ط س مستعملات

طسل

: يقال: طسل السراب إذا اضطرب، [و قال رؤبة:

يقنع الموماة طسلا طاسلا] «۱۰۲» ۱

و الطيسل: الغبار الرقيق.

سطل

: السطل معروف. و السيطل: الطسيسة الصغيرة، على صنعة تور له عروة كعروة المرجل، [و السطل مثله، قال الطرماح:

فى سيطل كفئت له يتردد «۱۰۳» ۱

و قال هميان بن قحافة فى الطسل:

بل بلد يكسى القتام الطاسلا أمرقت فيه ذبلا ذوابلا «۱۰۴» ۱

---

(۱۰۲) الرجز فى الديوان ص ۱۲۴.

(۱۰۳) عجز بيت للشاعر ورد فى التهذيب و اللسان و صدره كما فى الديوان ص ۱۴۵.

حبست صهارته فظل عثانه...

(۱۰۴) الرجز فى التهذيب و اللسان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۱۳

و قالوا: الطاسل الملبس. و قال بعضهم: الطاسل و الساطل من الغبار: المرتفع، و أيد قول هميان قول رؤبة الأول] «۱۰۵» ۱

سلط

: السلاطة مصدر السليط [من الرجال] «۱۰۶» ۱ و السليطة من النساء، و الفعل سلطت إذا طال لسانها و اشتد صخبها، و رجل سليط. و السليط: الزيت، قال:

و لكن ديامى أبوه و أمه بنجران يعصرن السليط قرائبه «۱۰۷» ۱

و السلطان فى معنى الحجة، قال تعالى: هَلَكَ عَنِّی سُلْطانِیَهْ «۱۰۸» ۱ أی حجتيه. و السلطان: قدرة الملك، [مثل قفيز و قفزان و بعير و بعران] «۱۰۹» ۱، و قدرة من جعل ذلك له و إن لم يكن ملكا، كقولك: قد جعلت له سلطانا على أخذ حقى من فلان.

---

(۱۰۵) ما بين القوسين من بداية قوله: و السطل ... إلى الآخر من التهذيب عن أصل العين.

(۱۰۶) زيادة كذلك من التهذيب.

(۱۰۷) البيت < للفرزدق >كما جاء فى اللسان و البيت فى الديوان (ط صادر) ص ۴۶ و روايته:

...بحوران يعصرن السليط أقاربه

(۱۰۸) سورة الحاقة، الآية ۲۹.

(١٠٩) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين، و هى إشارة إلى أن سلطان جمع سليط.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢١۴

و النون فى السلطان زائدة، و أصله من التسليط. و السلاط: الغليل، قال المتنخل:

و أخشى أن ألاقى ذا سلاط «١١٠» ١

طلس

: الطلس: كتاب قد محى و لم ينعم محوه. و إذا محوت لتفسد خطة قلت: طلسته، فإذا أنعمت محوه قلت: طرسته فيصير طلسا. و يقال لجلد فخذ البعير: طلس لتساقط شعره و وبره. و الطلس و الطلسة مصدر الأطلس، و الأطلس من الذئاب: الذى قد تساقط شعره، و هو أخبث ما يكون. و الطلس و الطلسة: غبرة فى غبسة.

[و فى حديث أبى بكر أن مولدا أطلس سرق فقطع يده] «١١١» ١.

و الطيلسان، بفتح اللام و كسره، و لم يجىء فيعلان مكسورا غيره، و أكثر ما يجىء فيعلان مفتوحا أو مضموما نحو الخيزران و الجيسمان، و لكن لما صارت الكسرة و الضمة أختين و اشتركتا فى مواضع [كثيرة] «١١٢» ١ دخلت الكسرة مدخل الضمة.

---

(١١٠) لم نجد هذا الشطر فى القصيدة الطائية المثبتة فى شعر الهذليين ص ١٢۶۶ و هى نفسها فى ديوان الهذليين.

(١١١) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(١١٢) زيادة من التهذيب أيضا.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢١۵

لطس

: اللطس: ضربك الشيء بشيء عريض، و يقال: لطسه البعير بخفه. و الملطاس: حجر عريض فيه طول، و ربما سمى خف البعير و حافر الدابة ملطاسا، و قيل: جمع ملطاس ملاطيس، و هو معول تكسر به الصخرة، تقول: قد ركبت فى قوائمها حوافر أمثال الملاطيس، قال:

وأبا كملطاس الصفا مقعبا «١١٣» ١

باب السين و الطاء و النون معهما

اشارة

ن ط س، س ن ط، س ط ن مستعملات

نطس

: النطس و منه التنطس و هو التقزز «۱۱۴» ۱ و النطاسی و النطيس العالم بالطب، و هو بالرومية النسطاس، و ما أنطسه.

سنط

: السناط: الكوسج [من الرجال] «۱۱۵» ۱، و فعله سنط، و كذلك

---

(۱۱۳) لم نهتد إلى القائل.

(۱۱۴) جاء فی اللسان: قال أبو عبيد: سئل ابن علية عن التنطس فقال: التقذر، و قال الأصمعی: هو المبالغة فی الطهور. و قال أبو زيد: إنه لشديد التنطس أی التقزز، و قال شمر: امرأة تنطس أی تقزز من الفحش.

(۱۱۵) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۱۶

عامة ما جاء على بناء فعال، [و كذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثيا] «۱۱۶» ۱.

سطن

: الأسطوانة معروفة. و يقال للرجل الطويل الرجلين و الظهر: أسطوان «۱۱۷» ۱. و نون الأسطوانة من أصل بناء الكلمة على تقدير أفعوالة، و بيانه قولهم أساطين مسطنة.

باب السين و الطاء و الفاء معهما

اشارة

ف ط س، ف س ط، س ف ط، ط ف س مستعملات

فطس

: الفطس حب الآس، و الواحدة فطسة. و الفطس: انخفاض قصبة الأنف، و النعت أفطس، و فطس فطسا. و يقال لخطم الخنزير: فطسة. و الفطيس: المطرقة للحدادين. و الفطوس: مصدر الفاطس، و هو الذی يموت من غير داء ظاهر، و فطس و فقس.

---

(۱۱۶) هذا إيضاح ورد فی اللسان و أما فی الأصول المخطوطة فقد جاء: و كذلك عامة ما جاء على فعال ففعله على بناء الثلاثی المجهول.

(۱۱۷) كذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذيب فقد ورد: أسطوانة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۱۷

فسط

: الفسطاط و الفسطاط: ضرب من الأبنية. و الفسطاط: مجتمع أهل الكورة حوالى مسجدهم، و هم الجماعة، و يقال: هؤلاء أهل الفسطاط. و الفسيط: علاقة «۱۱۸» ۱ ما بين القمع «۱۱۹» ۱ و النواة، و هو الثفروق «۱۲۰» ۱، و الواحدة فسيطة.

سفط

: جمع السفط أسفاط. و يقال: نفسى سفيطة أى قوية. و يقال: إنه لين سفاطة النفس.

طفس

: الطفس: قذر الإنسان إذا لم يتعاهد نفسه و لا يتنظف، و إنه لطفس، و إنها لطفسة.

باب السين و الطاء و الباء معهما

اشارة

ب س ط، س ب ط، ط ب س مستعملات

بسط

: البسط نقيض القبض.

---

(۱۱۸) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى اللسان: علاق، و فى التهذيب: غلاف.

(۱۱۹) صحف فى التهذيب فصار: قمح بالحاء.

(۱۲۰) صحف فى التهذيب فصار: تغروق بالتاء.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۱۸

و البسيطة من الأرض كالبساط من المتاع، و جمعه بسط. و البسطة: الفضيلة على غيرك، [قال الله- جل و عز-: وَ زادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ «۱۲۱» ۱] «۱۲۲» ۱. و البسيط: الرجل المنبسط اللسان، و المرأة بسيطة، و قد بسط بساطة، و الصاد لغة. و بسط إلينا فلان يده بما نحب و نكره. و إنه ليبسطنى ما بسطك و يقبضنى ما قبضك أى [يسرنى ما سرك و يسوءنى ما ساءك] «۱۲۳» ۱. و الأبساط من النوق: التى معها أولادها، و الواحد بسط «۱۲۴» ۱ و البسيط: نحو من العروض.

سبط

: السبط: نبات كالثيل ينبت في الرمال، له طول، الواحدة سبطة، و يجمع على أسباط «١٢٥» ١. و الساباط: سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ. و السبط من أسباط اليهود بمنزلة القبيلة من قبائل العرب، و كان بنو

---

(١٢١) سورة البقرة، الآية ٢٤٧.

(١٢٢) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهري من العين.

(١٢٣) كذا في التهذيب و اللسان و هو من العين و أما في الأصول المخطوطة فقد ورد: أي يسرني و يسوؤني.

(١٢٤) بعد هذا جاءقول للأصمعي في الأصول المخطوطة و هو: و ناقةبسيط و هي التي تخلى لولدها لا تعطف على غيره.

(١٢٥) جاء بعد كلمة أسباط: و هو بالفارسية: كورواش.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢١٩

إسرائيل اثني عشر سبطا، عدة بني إسرائيل و هم بنو يعقوب بن إسحاق، لكل ابن منهم سبط من ولده. قال تبع في يهود المدينة، بني قريظة و بني النضير:

حنقا على سبطين حلا يثربا أولى لهم بعقاب يوم سرمد «١٢٥» ١

و السبط: الشعر الذي لا جعودة فيه، و لغة أهل الحجاز: رجل سبط الشعر، و امرأة سبطة، و قد سبط شعره سبوطة «١٢٦» ١ و سبطا «١٢٧» ١. و إنه لسبط الأصابع أي طويلها، و سبط اليدين أي سمح الكفين، [و قال حسان:

رب خال لي لو أبصرته سبط الكفين في اليوم الخصر] «١٢٨» ١

و سباط: اسم شهر بالرومية، و هو فصل بين الربيع و الشتاء، و فيه يكون كما يزعمون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين، فإذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر سمى أهل الشام تلك السنة عام الكبيس، يتيمن به إذا ولد في تلك السنة، أو قدم فيه إنسان.

---

(١٢٥) لم نهتد إلى القول.

(١٢٦) كذا في التهذيب و اللسان و هو ما جاء في العين إلا أن الأصول المخطوطة قد أخلت بذلك فجاء فيها: و امرأة سبوطة (كذا).

(١٢٧) و زاد في اللسان: و سبوطا و سباطة.

(١٢٨) البيت في الديوان ص ١٦٨، و ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهري من العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٢٠

و السبطانة: قناة جوفاء مضروبة بالعقب يرمى فيها بسهام صغار تنفخ نفخا فلا تكاد تخطىء. و سباط: الحمى النافض، قال المتنخل:

كأنهم تملهم سباط «١٢٩» ١

طبس

: التطبيس و التطبين واحد. و الطبسان: كورتان من كور خراسان «١٣٠» ١.

باب السين و الطاء و الميم معهما

اشارة

م س ط، س ط م، ط س م، ط م س، م ط س، س م ط مستعملات

مسط

: و مسط يمسط مسطا، و هو خرطك ما فى المعى بإصبعك و نحوه لتخرج ما فيه. و إذا نزا على الفرس الكريمة فحل لئيم أدخل رجل يده فخرط ماءه من رحمها، يقال: مسطها و مصتها و مساها (يمسى و يمسو)، و كأنهم عاقبوا بين التاء و الطاء فى هذه الكلمة.

---

(۱۲۹) البيت فى اللسان< للمتنخل، >و فى التهـذيب إشارة إليه فأثبت المحقق أنه< المنخل (>كذا)، و البيت فى ديوان الهذليين ۲/ ۲۹. و جاء بعد البيت فى الأصول المخطوطة: قال الأصمعى: إذا ولدت الناقة قيل أسبطت فهى مسبط، و سبطت بولدها.

(۱۳۰) زاد فى ص و ط: من أرض الحرم، و هو الجروم فى معجم البلدان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۲۱

و الماسطة «۱۳۱» ۱: ضرب من شجر الصيف إذا رعته الإبل مسط بطونها فخرطها، [و قال جرير:

يا ثلط حامضة تربع ماسطا من واسط و تربع القلاما] «۱۳۲» ۱

سطم

: يقال: أسطمة البحر لغة فى أصطمه، و هى مجتمعه و وسطه، قال:

له نواح و له أسطم «۱۳۳» ۱

و أسطمة الحسب كذلك، و السين لغة فيهما جميعا، و قد مر فى الصاد.

طسم

: طسم حى ناصبوا عادا، انقرضوا و صاروا أحاديث. و طسم الشيء طسوما أى درس، قال:

أحاديث طسم إنما أنت حالم «۱۳۴» ۱

طمس

: طمس: لغة فى [طسم، أى:] درس إلا أنه أعم.

---

(۱۳۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد جاء: و الماسط.

(۱۳۲) البيت فى الديوان ص ۵۴۲ و روايته:

يا ثلط حامضة تروح أهلها عن ماسط و تندت القلاما

(۱۳۳) لم نهتد إلى القائل.

(۱۳۴) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۲۲

و طمس النجم: ذهب ضوؤه، و القمر مثله. و خرق طامس، و جبل طامس: لا نبات فيه و لا مسلك. و الطمس الآية التاسعة من آيات موسى- عليه السلام- حين طمس الله- تعالى- بدعوته على أموال فرعون فصارت حجارة. و قيل: الآيات التسع: يده و عصاه و الجراد و القمل و الضفادع و الدم و السنون و نقص الثمرات. و قوله- عز و جل-: رَبَّنَا اطْمِسْ عَلىٰ أَمْوٰالِهِمْ «۱۳۵» ۱ أي امسخها.

مطس

: مطس العذرة يمطسها: رمى بها بمرة واحدة.

سمط

: حمل مسموط: نتف منه الصوف و شوي، و سمط يسمط سمطا. و يقال: بل هو الخمط. و السمط: السلخ، و سمط يسمط. و السمط يجمع على سموط، و هو المعاليق من السيور في السرج. و سموط القلادة يكون لها معاليق على الصدر.

---

(۱۳۵) سورة يونس، الآية ۸۸.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۲۳

و السمط: الرجل الخفيف في جسمه، الداهية في أمره، و أكثر ما يوصف به الصياد، [و أنشد لرؤبة:

سمطا يربي ولدة زعابلا] «۱۳۶» ۱

و السامط: لبن ذهبت حلاوة الحلب منه و لم يتغير طعمه، و فعله سمط يسمط. و يقال: نعل سمط و سمط إذا لم يكن فيها رقاع، و يقال: نعل أسماط. [و الشعر المسمط: الذي يكون في صدر البيت أبيات مشطورة أو منهوكة مقفاة تجمعها قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضي. و قال امرؤ القيس قصيدتين على هذا المثال يسميان السمطين فصدر كل قصيدة مصراعان في بيت، ثم سائره في سموط، فقال في إحداهما:

و مستلئم كشفت بالرمح ذيله أقمت بعضب ذي سفاسق ميله

فجعت به في ملتقى الخيل خيله تركت عتاق الطير يحجلن حوله «۱۳۷» ۱

و قال:

كأن على سرباله نضح جريال «۱۳۸» ۱

---

(۱۳۶) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهري من العين.

(۱۳۷) البيتان في الديوان (ط السندوبي) ص ۱۷۳ و فيه:

...ذي شقائق ...

(۱۳۸) لم نهتد إلى القائل، و ليس فيه موطن شاهد.

كتاب العين، ج‌٧، ص: ٢٢۴

و ناقة سمط و أسماط: لا وسم عليها، كما يقال: ناقة غفل. و قال العجاج يصف ثورا وحشيا و صيادا و كلابه فقال:

عاين سمط قفرة مهفهفا و سرمطيات يجبن السوفا] «١٣٩» ١

باب السين و الدال و الراء معهما

اشارة

س د ر، د س ر، س ر د، ر د س، د ر س مستعملات

سدر

: السدر شجر حمله النبق، و الواحدة بالهاء، و ورقه غسول. و سدرة المنتهى في السماء السابعة لا يجاوزها ملك و لا نبي، قد أظلت السماوات و الجنة. و السدر: اسمدرار البصر، و سدر بصره سدرا إذا لم يكد يبصر الشي‌ء حسنا، فهو سدر و عينه سدرة. و في عينه سمادير أي غشوة. و سدر شعره يسدره سدرا إذا أرسله، قال:

أثيث شعر على المتنين مسدور «١۴٠» ١

و هو كالسدل للثوب. و الأسدران: المنكبان.

---

(١٣٩) الرجز في الديوان ص ۵٠٣.

(١۴٠) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌٧، ص: ٢٢۵

و قال الحسن في الأثر: يضرب أسدريه و يخطر في مذرويه «١۴١» ١. و السادر: الذي لا يقلع و لا ينزع عما هو فيه من غيه و ضلاله و تكلم فلان سادرا: غير متثبت في كلامه، و لم أسمع له فعلا، قال:

و لا تنطق العوراء في القول سادرا فإن له فاعلم من الله واعيا «١۴٢» ١

و السدير: اسم نهر [بالحيرة، و قال عدي:

سره حالة و كثرة ما يملك و البحر معرضا و السدير] «١۴٣» ١

و سيف منسدر أي ماض، و انسدر عليهم الخير و الشر أي انسدل «١۴۴» ١. و السدر: الثوب بلغة قوم.

دسر

: الدسر: الدفع الشديد و الطعن، و دسره بالرمح. و الدسار خيط من ليف تشد به ألواح السفينة، و المسامير أيضا تسمى دسرا في أمر السفينة، واحدها دسار، قال العجاج في الدسر:

---

(۱۴۱) يضرب مثلا للفارغ الذى لا شغل له.

(۱۴۲) لم نهتد إلى القائل.

(۱۴۳) انظر الديوان ص ۸۹ و فيه:

سره ماله...

(۱۴۴) فى الأصول المخطوطة: انسد.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۲۶

عن ذى قداميس لهام لو دسر «۱۴۴» ۱

و البضع أيضا يستعمل فيه الدسر. و جمل دوسر و دوسرى و دوسرانى: ضخم الهامة و المنكب «۱۴۵» ۱.

سرد

: سرد القراءة و الحديث يسرده سردا أى يتابع بعضه بعضا. و السرد: اسم جامع للدروع و نحوها من عمل الحلق، و سمى سردا لأنه يسرد فيثقب طرفا «۱۴۶» ۱ كل حلقة بمسمار فذلك الحلق المسرد، قال الله- عز و جل: وَ قَدِّرْ فِي السَّرْدِ «۱۴۷» ۱ أى اجعل المسامير على قدر خروق الحلق، لا تغلظ فتنخرم و لا تدق فتقلق. و السراد و الزراد و المسرد: المثقب، قال:

كما خرج السراد من النقال «۱۴۸» ۱

---

(۱۴۴) الرجز فى الديوان ص ۱۶ و هو كذلك فى الأصول المخطوطة و أما رواية التهذيب فهى:

عن ذى قداميس كهام لو دسر.

(۱۴۵) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال غيره: الدسر مسامير من خشب، و أهل الأندلس يعمدون إلى قشور شجر البلوط فيظاهرون بعضه على بعض ويدسرونه بمسامير الخشب و يركبون البحر فيه و إنما يفعلون لخفته، و أنه لا يغرق فإن دخله الماء أطالوه حتى يخرج الماء منه شبه الزورق.

(۱۴۶) كذا فى التهذيب و أما فى ص و ط ففيهما: صرفا، و فى س: حرفا.

(۱۴۷) سورة سبأ، الآية ۱۱.

(۱۴۸) عجز بيت< للبيد >كما فى التهذيب و صدره كما فى الديوان ص ۸۵.

يشك صفاحها بالروق شزرا

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۲۷

و سميت النعل المخصوفة اللسان مسردا. و سمى الزراد سرادا لأن السين قريبة من الزاى كما قالوا للأسد: أزد، فإذا صغر أزد رجعوا إلى السين فقالوا: أسيد.

ردس

: الردس: دكك أرضا أو حائطا أو مدرا بشيء صلب عريض يسمى مردسا، و الفعل يردس، قال العجاج:

يغمد الأعداء جوزا مردسا «۱۴۹» ۱

درس

: الدرس: ضرب من الجرب يبقى له أثر متفش فى الجلد، قال العجاج:

من عرق النضح عصيم الدرس «۱۵۰» ۱

و الدرس: بقية أثر الشيء الدارس، و المصدر الدروس. و درسته الرياح أى عفته. و الدرس: درس الكتاب للحفظ، و درس دراسة، و دارست فلانا كتابا لكى أحفظ. و الدريس: الثوب الخلق، و كذلك من البسط و نحوها. و قتل رجل رجلا من جلساء النعمان فى مجلسه فأمر بقتله

---

(۱۴۹) ديوانه ص ۱۳۵ (دمشق).

(۱۵۰) الرجز فى مجموع الأراجيز (ط أوربا) ص ۷۸. و فى ديوانه (ط دمشق) ص ۴۷۴.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۲۸

فقال: أ يقتل الرجل جاره و يضيع ذماره، قال: نعم إذا قتل جليسه و خضب دريسه، و يجمع الدريس على الدرسان.

باب السين و الدال و اللام معهما

اشارة

س د ل، د ل س يستعملان فقط

سدل

: السدل: شعر منسدل كثير طويل، وقع على الظهر. و كره السدل فى الصلاة، و هو إرخاء الثوب من المنكبين إلى الأرض.

دلس

: و دلس فى البيع و فى كل شيء إذا لم يبين له عيبه.

باب السين و الدال و النون معهما

اشارة

س د ن، س ن د، ن د س مستعملات

سدن

: السدن: الستر، و السدانة: الحجابة «۱۵۱» ۱. و السدين: الحاجب، و سدنة البيت حجابه.

سند

: السند: ما ارتفع من الأرض في قبل جبل أو واد. و كل شيء أسندت إليه شيئا فهو مسند.

---

(۱۵۱) جاء بعد هذه الكلمة في الأصول المخطوطة: قال أبو سعيد: السدين الصوف، و أنشد:

كأن بياض لبته سدين

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۲۹

و الكلام سند و مسند كقولك: عبد الله رجل صالح، فعبد الله سند و [رجل] صالح مسند إليه. و ناقة سناد أي طويلة القوائم مسندة السنام. و السند: ضرب من الثياب، قميص ثم يلبس فوقه قميص أقصر منه. و كذلك قمص قصار من خرق مغيب بعضها تحت بعض، و كل ما ظهر من ذلك يسمى سمطا، قال العجاج في الثور و ما على قوائمه من الوشي «۱۵۲» ۱:

كتانها أو سند أسماط «۱۵۳» ۱

و المسند: الدهر لأن الأشياء تسند إليه، تقول: كان كذا في زمان كذا. و السناد في الشعر: اختلاف حرف المقيد و المردف نحو الدين مع الدين في القوافي، يقال: ساندت في شعرك كقوله:

ألا هبي بصحنك فاصبحينا «۱۵۴» ۱

ثم قال:

تصفقها الرياح إذا جرينا «۱۵۵» ۱

---

(۱۵۲) كذا في ص و أما في س فقد سقطت كلمة قوائمه و في التهذيب: ثورا وحشيا.

(۱۵۳) الرجز في الديوان ص ۲۵۰.

(۱۵۴) صدر مطلع مطولة< عمرو بن كلثوم، >و العجز:

و لا تبقي خمور الأندرينا

(۱۵۵) عجز بيت للشاعر صدره:

كأن متونهن متون غدر

انظر شرح القصائد السبع الطوال ص ۴۱۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۳۰

و السندأوة: الجريء الشديد، قال:

سندأوة مثل الفنيق الحافر «۱۵۶» ۱

و السناد: أن يسلخ شعر غيره فيسنده إلى نفسه فيدعيه أنه من شعره.

ندس

: رجل ندس و ندس أى فطن. و الندس: السريع الاستماع للصوت الخفى، و يكون الصوت الخفى ندسا، و قد ندس ندسا.

باب السين و الدال و الفاء معهما

اشارة

س د ف، ف س د، د س ف، س ف د مستعملات

سدف

: السدف: ظلام الليل، أو سواد شخص تراه من بعيد. و السدفة طائفة من الليل، يقال أسدف الليل. و السديف: شحم السنام. [و السدفة: الباب، و أنشد لامرأة من قيس تهجو زوجها:

لا يرتدى مرادى الحرير و لا يرى بسدفة الأمير] «۱۵۷» ۱

---

(۱۵۶) لم نهتد إلى القائل.

(۱۵۷) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين. و فيه: (برادى) فى موضع (مرادى) و هو تصحيفو المرادى: الأردية.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۳۱

دسف

: الدسفان: الذى يطلب الشىء شبه الرسول، و جمعه قال أمية:

و أرسلوه يسوف العيث دسفانا «۱۵۸» ۱

فسد

: الفساد: نقيض الصلاح، و فسد يفسد، و أفسدته.

سفد

: و سفدها سفادا، و لغة سفدها سفدا. و السفافيد: جمع السفود.

باب السين و الدال و الباء معهما

اشارة

د ب س، س ب د يستعملان فقط

دبس

: الدبس: الكثير. و الدبس: عصارة الرطب و التمر. و الدبسة: لون فى سواد الشعر أحمر مشرب سوادا.

---

(۱۵۸) عجز بيت< لأمية بن أبى الصلت >و هو كما فى الديوان ص ۳۰۴:

هم ساعدوه كما قالوا إلههم و أرسلوه يسوف الغيب (كذا) دسفانا

و فى التاج: يريد الغيب. و فى الأصول المخطوطة: يسوق الغيث، و الذى أثبتناه من التهذيب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۳۲

و الدبوس: خلاص تمر يلقى فى مسلإ السمن فيذوب فيه، و هو مطيب للسمن. و المسلأ: البرمة التى يسلأون فيها السمن. و الدبوسية اسم كورة.

سبد

: السبد: الشعر، و قولهم: ما له سبد و لا لبد أى ما له ذو شعر و لا وبر متلبد، و به سمى سبدا. و السبد: الشؤم: [حكاه عن أبى الدقيش فى قوله:

امرؤ القيس بن أروى مؤليا إن رآنى لأبوأن بسبد

قلت بحرا قلت قولا كاذبا إنما يمنعنى سيف و يد] «۱۵۹» ۱

و سبد رأسه و سمده أى استأصله، و يقال: التسبيد حلق الرأس فينبت بعد أيام شعره فذلك التسبيد. و السبد طائر مثل الخطاف إذ أصابه المطر سال عنه «۱۶۰» ۱.

---

(۱۵۹) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين. و البيتان< لأبى دواد الأيادى >كما فى التاج (سبد) و الديوان ص ۳۰۵ و رواية الثانى فى التهذيب:

قلت بحرا...

(۱۶۰) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: السبد ثوب أو نطع يسد به الحفر إذا مر القوم مجتازين فأرادوا أن يسقوا من قليب حفروا شبه حوض، و بسطوا فى الحفر ثوبا أو نحوه ثم صبوا الماء عليه فسقوا مطاياهم فذلك هو السبد. و ضل من جعله طائرا لقول الشاعر:

حتى ترى المئزر ذا الفضول مثل جناح السبد الغسيل

فلما سمع الجناح ظن أنه طائر، و جناح الثوب: جانبه.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۳۳

باب السين و الدال و الميم معهما

اشارة

د س م، د م س، س د م، س م د، م س د مستعملات

دسم

: الدسم كل شيء له ودك من اللحم و الشحم، و النعت دسم، و الفعل دسم يدسم. و الدسام سداد كل خرق أو جحر، و دسمته أدسمه دسما و الديسم «۱۶۱» ۱: الثعلب.

سدم

: السدم هم فی ندم، [و تقول: رأيته سادما، و رأيته سدمان ندمان. و قلما يفرد السدم] «۱۶۲» ۱ و ماء سدم: وقعت فيه الأقمشة و الجولان حتى يكاد يندفن، و قد سدم يسدم، و مياه أسدام. و يقال: منهل سدوم و سدم، قال:

و منهلا وردته سدوما «۱۶۳» ۱

---

(۱۶۱) كذا فی التهذيب عن العين، و فی الأصول المخطوطة: الدسم.

(۱۶۲) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهری من العين.

(۱۶۳) الرجز فی التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۳۴

و قال:

سدم المساقی آجنات صفرا «۱۶۴» ۱

و سدوم: مدينة من مدائن لوط- عليه السلام-، و كان قاضيها يقال له: سدوم.

دمس

: دمس الظلام و أدمس، و الدمس: نفس الظلام إذا اشتد، و ليل دامس. و التدميس: إخفاء الشیء تحت التراب، و يخفف أيضا. [و أنشد:

إذا ذقت فاها قلت علق مدمس أريد به قيل فغودر فی سأب «۱۶۵» ۱]

«۱۶۶ » ۱ و الـدودمس: ضــرب مـن الحيـات محرنفش الغلاصـيم ينفـخ نفخـا فيجرح «۱۶۷ » ۱ مـا أصـاب، و الجميـع الـدودمسات و الدواميس.

سمد

: السمد من السير: [الدأب، و يقال]: سمدت الإبل تسمد سمودا أى لم تعرف الإعياء، و أنشد:

---

(۱۶۴) الرجز فى اللسان< لأبى محمد الفقعسى، >و روايته:

...المرخيات صفرا.

(۱۶۵) البيت فى التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين غير منسوب.

(۱۶۶) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۶۷) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما: يحرق.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۳۵

سوامد الليل خفاف الأزواد «۱۶۸» ۱

و السـمود فى الناس: الغفلة و السـهو عن الشـىء، و قوله- عز و جل-: وَ أَنْتُمْ سامِدُونَ «۱۶۹» ۱، أى سـاهون لاهون، و يقال: دع عنك سمودك.

[و روى عن على- رضى الله عنه- أنه خرج إلى المسجد و الناس ينتظرونه للصلاة قياما، فقال: ما لى أراكم سامدين] «۱۷۰» ۱.

و السامد: القائم، و كل رافع رأسه فهو سامد، و سـمد يسمد و يسمد سمودا. و السماد: تراب قوى يسمد به النبات. و سمد شعره: أخذه كله.

مسد

: المسد: ليف لين يتخذ من النخل. و المسد: إدآب السير فى الليل، و أنشد:

يكابد الليل عليها مسدا «۱۷۱» ۱

و المساد: نحى السمن أو العسل، قال أبو ذؤيب:

---

(۱۶۸) الرجز فى التهذيب غير منسوب، و هو< لرؤبة >كما فى الديوان ص ۳۹.

(۱۶۹) سورة النجم، الآية ۱.

(۱۷۰) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(۱۷۱) الرجز فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۳۶

غدا فى خافة معه مساد [فأضحى يقترى مسدا بشيق «۱۷۲» ۱

و الخافة: خريطة يتقلدها المشتار ليجعل فيها العسل] «۱۷۳» ۱. و المسد: المحور إذا كان من حديد. و جارية ممسودة: مطوية ممشوقة.

باب السین و التاء و الراء معهما

اشارة

س ت ر، ت ر س، یستعملان فقط

ستر

: جمع الستر ستور و أستار فی أدنی العدد، و سترته أستره سترا و امرأة ستیرة: ذات ستارة، و السترة: ما استترت به [من شیء کائنا ما کان] «۱۷۴» ۱، و هو الستار و الستارة «۱۷۵» ۱. و السترة: ما استتر الوجه به «۱۷۶» ۱.

---

(۱۷۲) البیت فی الدیوان ۱/ ۸۷ و الروایة:

تأبط خافة فیها حساب.

(۱۷۳) ما بین القوسین زیادة من التهذیب من أصل العین.

(۱۷۴) ما بین القوسین زیادة من التهذیب من أصل العین أیضا.

(۱۷۵) بعد هذا ورد فی (ص) و (ط) ترجمة لکلمة (استری)، و کان حقها أن تکون فی الثلاثی المعتل، و قد خلت (س) منها، فآثرنا وضعها فی هذه الحاشیة کما هی فیها: و استریت الشیء اخترتهقال فلم أر عاما کان أکثر باکیاو وجه غلام یستری و غلامة أی جاریة و غلام أخذوا أسرا أحسن وجوها منهم، (کذا).

(۱۷۶) انفردت نسخة س بهذا.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۳۷

و الستار: موضع. [و یقال: ما لفلان ستر و لا حجر، فالستر الحیاء و الحجر العقل] «۱۷۷» ۱.

ترس

: الترسة جمع ترس. و کل شیء تترست به فهو مترسة لک.

باب السین و التاء و اللام معهما

اشارة

س ت ل، س ل ت یستعملان فقط

ستل

: الستل من قولك تساتل علينا الناس أى خرجوا من موضع واحدا بعد واحد تباعا متساتلين. و كذلك ما جرى قطرانا فهو تساتل، نحو الدمع و اللؤلؤ إذا انقطع سلكه. و الستالة: الرذالة من كل شيء.

سلت

: السلت: شعير لا قشر له [أجرد، يكون] «۱۷۸» ۱ بالغور، و أهل الحجاز يتبردون بسويقه فى الصيف. و السلت: قبضك على الشيء [أصابه قذر أو لطخ فتسلته عنه سلتا] «۱۷۹» ۱

---

(۱۷۷) ما بين القوسين زيادة من التهذيب و هى من أصل العين.

(۱۷۸) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۷۹) هذه عبارة التهذيب عن العين و أما عبارة الأصول المخطوطة فهى: قبضك على الشيء حتى تخرج ما فيه.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۳۸

و سلت أنفه بالسيف سلتا: قطعه كله، و هو من الجدعان أسلت، و امرأة سلتاء لا تتعاهد يديها و رجليها بالحناء، و امرأتان سلتاوان، و نسوة سلتى مثل غوثى. و اسم ما يخرج من المعى سلاته، و كل ما يطرح و يرمى به، شيء من شيء فهو على فعالة نحو مزاقة و مضاغة و سلافة و شبهها.

باب السين و التاء و النون معهما

اشارة

س ت ن، س ن ت يستعملان فقط

ستن

: ستن الفرس يستن ستانا «۱۸۰» ۱: اضطرب و رقص.

سنت

: و أسنت القوم أى أصابتهم سنة شديدة من القحط، قال:

و رجال مكة مسنتون عجاف «۱۸۱» ۱

باب السين و التاء و الباء معهما

اشارة

س ب ت، ب س ت يستعملان فقط

سبت

: سبت اليهودى يسبت يتخذ السبت عيدا. و السبات: النوم الغالب الكثير «۱۸۲» ۱

---

(۱۸۰) كذا فى س و أما فى ص و ط فهو: استناتا.

(۱۸۱) عجز بيت ورد فى التهذيب غير منسوب، و تمامه فى اللسان< لابن الزبعرى، >و صدره:

عمرو العلا هشم الثريد لقومه

(۱۸۲) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال أبو عبيد: أى‌سبات الليل و النهار.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۲۳۹

و المريض يسبت سبتا فهو مسبوت. و السبات من النوم: شبه غشية. و سبت رأسه إذا جزه مستأصلا. [و السبت برهة من الدهر، و قال لبيد:

و غنيت سبتا قبل مجرى داحس] «۱۸۳» ۱ لو كان للنفس اللجوج خلود «۱۸۴» ۱

و السبت: ضرب من السير، و بعير سبوت إذا سار تلك السيرة. و السبت: الجرىء المقدم، و هو السنبت، قال ابن أحمر:

لأنت خير من غلام بتا تصبح سكرانا و تمسى سبتا «۱۸۵» ۱

و النعل السبتية: [ما] دبغ بالقرظ، قال عنترة:

يحذى نعال السبت ليس بتوأم «۱۸۶» ۱

بست

: بست من مدائن سجستان، قال:

---

(۱۸۳) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الليث من العين. و جاء فى الأصول قبل هذا: قال الأصمعى: إذا جرى الإبطال فى البسر و لان فهوالمنسبت.

(۱۸۴) كذا فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۱۱۶، و أما فى س فقد ورد:

لو كان للنفس اللجوج سبوت

و أضاف بمعنى خلود

(۱۸۵) لم نستطع تخريج البيت.

(۱۸۶) الشطر من مطولته، راجع ديوانه، و شروح المعلقات، و صدر البيت فيها:

بطل كأن ثيابه فى سرحة

.كتاب العين، ج٧، ص: ٢۴٠

أيا قبرا ببست يجن معنى عليك و لا على بست السلام «١٨٧» ١

و البستان معروف.

باب السين و التاء و الميم معهما

اشارة

م ت س، س م ت يستعملان فقط

متس

: المتس لغة فى المطس. و المطس: الفعل بالجعس.

سمت

: السمت: حسن النحو، و سمت يسمت سمتا. و هو حسن السمت. و السمت: السير بالحدس و الظن على غير الطريق، قال:

ليس بها زيغ لسمت السامت «١٨٨» ١

و التسميت: ذكر الله على الشيء. و التسميت: دعاؤك للعاطس إذا حمد الله، و بالشين أيضا.

باب السين و الراء و اللام معهما

اشارة

ر س ل، س ر ل يستعملان فقط

رسل

: الرسل: الذى فيه استرسال «١٨٩» ١ و لين.

---

(١٨٧) لم نهتد إلى القائل.

(١٨٨) الشطر فى التهذيب غير منسوب، و كذلك فى اللسان و روايته فيه:

ليس بها ريع ...

(١٨٩) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب ففيه: استرخاء.

كتاب العين، ج‌٧، ص: ٢٤١

و ناقة رسلة القوائم أی سلسة لينة المفاصل: [و أنشد:

برسلة وثق ملتقاها موضع جلب الكور من مطاها] «١٩٠» ١

و الرسل: جماعات الإبل. و الرسل: القطيع من كل شی‌ء، و جمعه إرسال، قال:

[و] رسلا واردة بعد رسل

و الرسل يذكر و يؤنث. و الرسل: الهيئة و السكون، يقال: تكلم على رسلك. و الرسل: اللبن. و الاسترسال إلى شی‌ء كالاستئناس و الطمأنينة، [يقال: غبن المسترسل إليك ربا] «١٩١» ١. و الترسل فی الأمر و المنطق كالتمهل و التوقر و التثبت. و الرسول بمعنى الرسالة [يؤنث و يذكر، فمن أنث جمعه أرسلا، و قال:

قد أتتها أرسلی] «١٩٢» ١

و الرسل جمع الرسول، و فی لغة: هی رسول و هن رسول. و الرسائل جمع الرسالة. و امرأة مراسل: كان لها زوج و الخطاب يراسلونها الخطبة،

---

(١٩٠) الرجز فی التهذيب غير منسوب، و ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(١٩١) زيادة من التهذيب أيضا.

(١٩٢) زيادة كذلك من التهذيب و هی من العين. و القول: جزء من بيت< لأبی كبير الهذلی، >و تمامه فی ٢/ ٩٩ من ديوان الهذليين:

و جليلة الأنساب ليس كمثلها ممن تمتع قد أتتها أرسلی

كتاب العين، ج‌٧، ص: ٢٤٢

و قال:

و قالوا تزوج ذات مال مراسلا فقلت عليكم بالجوار الصعالك «١٩٣» ١

و ناقة مرسال: و هی الرسلة القوائم، الكثيرة شعر الساقين، الطويلة.

سرل

: السراويل عربت، و تجمع سراويلات. و سرولته: ألبسته إياه فتسرول. و العرب [تقول]: سروال.

باب السين و الراء و النون معهما

اشارة

ر س ن، ن س ر، س ن ر مستعملات

رسن

: الرسن: الحبل، و جمعه الأرسان، و المرسن: الأنف، [و جمعه المراسن] «۱۹۴» ۱.

نسر

: النسر: طائر معروف و النسران: نجمان فى السماء يقال لأحدهما الواقع و للآخر الطائر، معروفان «۱۹۵» ۱.

---

(۱۹۳) لم نهتد إلى القائل.

(۱۹۴) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۹۵) كذا عبارة العين التى وردت فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة فهو: نسر الطائر و نسر الواقع فى السماء.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴۳

و النسر: نتف اللحم بالمنقار. و منقار البازى و نحوه منسر. و المنسر: ما بين المائة إلى المائتين «۱۹۶» ۱، و يقال: ما بين الثلاثين إلى الأربعين، قال:

و أدرك منسر منا جذاما «۱۹۷» ۱

و الناسور فى العربية: العرق الغبر، يقال: أصابه غبر فى عرقه، و منه يقال: داهية الغبر أى بلية لا تكاد تذهب. و نسر الحافر: لحمة يابسة يشبهه الشعراء بالنوى قد أقتمها الحافر [و جمعه نسور] «۱۹۸» ۱ قال:

صحيح النسر و الأشعر و العرقوب و الكعب «۱۹۹» ۱

[و قال سلمة بن الخرشب:

غدوت به تدافعنى سبوح فراش نسورها عجم جرير] «۲۰۰» ۲

و النسرين من الرياحين ترجمة الفارسية. و المنسر: الجيش الذى لا يمر بشىء إلا اقتلعه نسره كما يفعل الطائر.

---

(۱۹۶) أراد من الخيل انظر اللسان.

(۱۹۷) لم نهتد إلى القائل.

(۱۹۸) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(۱۹۹) لم نهتد إلى القائل.

(۲۰۰) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴۴

و المنسر: اللص.

سنر

: السنور و السنورة. و السنور: السلاح الذى يلبس.

باب السين و الراء و الفاء معهما

اشارهٔ

س ر ف، ر س ف، ف ر س، ر ف س، س ف ر، ف س ر مستعملات

سرف

: الأسرف و سرف موضعان بالحجاز. و الإسراف نقيض الاقتصاد. و للحم سرف كسرف الخمر، و هو الضراوهٔ. و المسروفهٔ من الشاء: التى تقطع أذنها أصلا. و فى المثل: أصنع من سرفهٔ، و هى دويبهٔ صغيرهٔ تنقب الشجر و تبنى فيه بيتا، و سرف الشجر أى أصابته السرفهٔ. و السرف: الجاهل، و قال:

إن امرءا سرف الفؤاد يرى عسلا بماء سحابهٔ شتمى «۲۰۱» ۲

و السرف: الخطأ، يقال «۲۰۲» ۲: أردتكم فسرفتكم، قال:

---

(۲۰۱) البيت< لطرفهٔ >كما فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۹۰.

(۲۰۲) فى اللسان، أبو زياد الكلابى فى حديث و معناه أغفلتكم.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴۵

ما فى عطائهم من و لا سرف «۲۰۳» ۲

أى لا يخطئون و يضعونه موضعه.

رسف

: الرسف و الرسيف و الرسفان: مشيهٔ المقيد، [و قد رسف فى القيد يرسف رسيفا فهو راسف] «۲۰۴» ۲. و المرسفهٔ: الممشى لما نجدها و وجدنا المرسف.

فرس

: هذا فرس و هذه فرس و الفروسهٔ، مصدر الفارس، لا فعل له و الفراسهٔ مصدر التفرس. و الفرس: دق العنق. و الفريسهٔ فريسهٔ الأسد، و نادى منادى عمر فقال: لا تنخعوا و لا تفرسوا، أى لا تكسروا العنق. و أبو فراس: كنيهٔ الأسد، و كنيهٔ الفرزدق أيضا. و الفريس: حلقهٔ الحبل من خشب، قال:

فلو كان الرشا مائتين باعا لكان ممر ذلك فى الفريس «۲۰۵» ۲

---

(۲۰۳) عجز بيت< لجرير >كما فى التهذيب و الديوان ص ۳۸۹.

(۲۰۴) ما بين القوسين زيادهٔ من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(۲۰۵) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴۶

رفس

: الرفسة: الصدمة بالرجل فى الصدر.

سفر

: السفر: قوم مسافرون و سفار، و الأسفار جماعة السفر. و السفر: بياض النهار، و أسفرت: أصبحت، و أسفر الصبح، تقول: رح بنا إلى المنزل بسفر أى قبل الليل. و وجه مسفر: منير مشرق سرورا و حسنا. و سفرت الشيء عن الشيء سفرا أى كشطته فانسفر و ذهب قال:

سفر الشمال الزبرج المزبرجا «۲۰۶» ۲

و انسفرت الإبل: تصرفت فذهبت. و السفير: ما تساقط من الشجر أيام الخريف، سفرت به الريح. و يقال: اعلفوه سفيرا. و سفرت البيت بالمسفرة أى كنسته بالمكنسة سفرا. و السفير: الكناسة. و السفور: سفر المرأة نقابها عن وجهها فهى سافر و هن سوافر، قال توبة:

فقد رابنى منها الغداة سفورها «۲۰۷» ۲

---

(۲۰۶) الرجز < للعجاج >انظر الديوان ص ۳۸۴.

(۲۰۷) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴۷

و السفار: خيط يشد طرفه على خطام البعير فيدار عليه و يجعل بقيته زمامها، و ربما كان السفار من حديد، و الجمع أسفرة. و السفير: رسول بعض القوم إلى قوم، و هم السفراء. و الأسفار أجزاء التوراة، و جزء منه سفر، و التوراة خمسة أسفار أى كتب. سفر يخرج من بنى إسرائيل من مصر، و سفر لسيرة الملوك، و سفر الوصية و سفر مكرر. و السفرة: الكتبة، و ملائكة السماء و الأرض سفرة أى كتبة، و هم الكتبة الذين يحصون أعمال أهل الأرض من قوله سبحانه: بِأَيْدِي سَفَرَةٍ «۲۰۸» ۲. و يقال: سفرت الكتاب أى كتبت أسفره سفرا. و السفسير: الفيج و التابع و الخادم. و سفرة الطعام تتخذ للمسافر «۲۰۹» ۲.

فسر

: الفسر: التفسير و هو بيان و تفصيل للكتاب، و فسره يفسره فسرا، و فسره تفسيرا.

---

(۲۰۸) سورة عبس، الآية ۱۵.

(۲۰۹) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال النضر: و يسمى أسافل البر الذى يبقى على الأرض عند الجزاز السفير. و قال الأصمعى: بعير مسفر و ناقة بالهاء أى قوية على السير.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴۸

و التفسرة: اسم للبول الذى ينظر فيه الأطباء، يستدل به على مرض البدن، و كل شيء يعرف به تفسير الشيء فهو التفسرة.

باب السين و الراء و الباء معهما

اشارة

س ر ب، س ب ر، ب س ر، ب ر س، ر س ب، ر ب س مستعملات

سرب

: السرب: مال القوم، و الجميع السرب، قال:

لعل الخيل تعجل سرب تيم «۲۱۰» ۲

و فلان آمن السرب أی لا تغزی نعمه من عزه. و قول الله عز و جل-: وَ سارِبٌ بِالنَّهارِ «۲۱۱» ۲ أی ساع فی أموره نهارا يسرب فی حوائجه بالنهار سروبا. و يراد بآمن السرب آمن القلب. و السرب: قطيع من الظباء و الجواری و القطا. و السربة: الطائفة من السرب، قال ذو الرمة:

سوی ما أصاب الذئب منه و سربة أطافت به من أمهات الجوازل «۲۱۲» ۲

---

(۲۱۰) لم نهتد إلی القائل.

(۲۱۱) سورة الرعد، الآية ۱۰.

(۲۱۲) البيت فی اللسان و الديوان ص ۴۹۷.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۴۹

يصف بقية ماء فی الحوض. و فلان منساح السرب يراد به [شعر] «۲۱۳» ۲ صدره [و بدنه] «۲۱۴» ۲. و المسرب: الموضع الذی يسرب فيه الظباء و الوحش لمراعيها. و الماء يسرب أی يجری فهو سرب أی قاطر من خرز السقاء، و سرب سربا. و المسربة: شعرات تنبت فی وسط الصدر إلی أصل السرة كقضيب. و مسارب الدواب: مراقها من حوالی بطونها و أرفاغها و آباطها. و السراب: الآل. و سربت سربا و هو المحفور سفلا لا نفاذ له، و إنما انسرب الماء فی موضع سرب أی قطع. و سرب قربتك حتی تعيبها أی تتبع عيوبها فتذهبها حتی تكتم الماء. و قوله تعالی: فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِی الْبَحْرِ سَرَباً «۲۱۵» ۲، أی دخولا فی الماء.

---

(۲۱۳) من التهذيب ۱۲/ ۴۱۷ و اللسان (سرب). فی الأصول: سعة صدره.

(۲۱۴) من التهذيب و اللسان. فی الأصول المخطوطة: بلده.

(۲۱۵) سورة الكهف، الآية ۶۱.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۵۰

رسب

: الرسوب: الذهاب فی الماء سفلا، و الفعل: رسب يرسب. و سيف رسوب: يغيب فی الضريبة ماضيا. و بنو راسب: حی من العرب، و

بنو راسب «۲۱۶» ۲: اسم ذی الحیتین و هو الضحاک.

بسر

: البسر الإعجال، و بسر الفحل قلوصا أی ضربها قبل حینها. و الباسر: القاهر بسرا أی قهرا. و ابتسر الفحل الناقة أی قهرها علی نفسها حتی ینزو علیها. و البسور: العبوس، و یبسر فهو باسر من هم أو فکر. و البسر من التمر قبل أن یرطب، و الواحدة بسرة، و أبسر النخل صار بسرا بعد ما کان بلحا،

و فی الحدیث: لا تبسروا

أی لا تخلطوا البسر بالتمر للنبیذ، و قد بسره بسرا. و البسرة: ما قد ارتفع من النبات عن وجه الأرض شیئا و لم یطل، و هو غض أطیب ما یکون، و قیل: البسرة البهمی خاصة تخرج فی فرعها فی وسط الربیع ثم یمسکها البرد فتصمع تلک البسرة ثم تتفقأ عن السفی «۲۱۷» ۲ الذی یکون للبسرة، قال ذو الرمة:

رعت بأرض البهمی جمیما و بسرة «۲۱۸» ۲

---

(۲۱۶) کذا فی ص و ط و أما فی س فهو: بنورسب.

(۲۱۷) فی الأصول المخطوطة: السفاء.

(۲۱۸) صدر بیت عجزه کما فی التهذیب و الدیوان ص ۵۲۹.

و صمعاء حتی آنفتها فصالها

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۵۱

و البیاسرة: قوم من أهل السند یؤاجرون «۲۱۹» ۲ أنفسهم من أهل السفن لمحاربة عدوهم، و هو رجل بیسری. و البسار: مطر یصیب أهل السند أیام الصیف لا یقلع عنهم ساعة فتلک أیام البسار «۲۲۰» ۲. و الباسور معربة «۲۲۱» ۲.

سبر

: السبر: التجربة، و سبر «۲۲۲» ۲ ما عنده أی جربه. و سبر الجرح بالمسبار أی نظر ما ما مقداره. و السبار: فتیلة تجعل فی الجرح، قال:

ترد علی السابری السبار «۲۲۳» ۲

و السبر: الأسد. و السبرة: الغداة الباردة، و منه إسباغ الوضوء فی السبرات و السبر: طائر دون الصقر، قال:

حتی تعاوره العقبان و السبر «۲۲۴» ۲

---

(۲۱۹) کذا فی الأصول المخطوطة، و أما فی التهذیب من أصل ما أخذه الأزهری من العین فهو: یستأجرهم أهل السفن لمحاربة عدوهم.

(۲۲۰) کذا فی الأصول المخطوطة و أما فی التهذیب فهو: البسار.

(۲۲۱) جاء بعد هذا فی الأصول المخطوطة: قال الأصمعی: بسر فلان الحاجة أی طلبها من غیر موضع طلب.

(۲۲۲) کذا هو الوجه کما فی المعجمات، و فی الأصول المخطوطة: أسبر.

(٢٢٣) الشطر فی التهذیب و اللسان غیر منسوب، و فی الأصول المخطوطة:

...السابرین السبارا

. (٢٢٤) الشطر فی التهذیب و اللسان غیر منسوب.

کتاب العین، ج٧، ص: ٢٥٢

ربس

: الربس منه الارتباس، یقال: عنقود مرتبس، [و معناه انهضام حبه و تـداخل بعضه فی بعض] «٢٢٥» ٢. و کبش ربیس و ربیز أی مکتنز أعجز. و ارتبس الأمر أی اختلط بعضه ببعض. و الریباس معرب.

برس

: البرس: القطن، [و هو قطن البردی] «٢٢٦» ٢ قال:

سبائخ من برس وطوط «٢٢٧» ٢

باب السین و الراء و المیم معهما

اشارة

ر س م، ر م س، م س ر، م ر س، س ر م، س م ر مستعملات

رسم

: الرسم بقیة الأثر. و ترسـمت: نظرت إلی رسوم الدار و الروسم: لویح فیه کتاب منقوش یختم به الطعام [و الجمیع الرواسـیم] «٢٢٨» ٢. و قیل: قرحة بروسم «٢٢٩» ٢ أی بوجه الفرس.

---

(٢٢٥) ما بین القوسین زیادة من التهذیب من أصل العین.

(٢٢٦) زیادة کذلک من التهذیب.

(٢٢٧) لم نهتد إلی القائل.

(٢٢٨) زیادة من التهذیب أیضا.

(٢٢٩) کذا فی الأصول المخطوطة و أما فی التهذیب فقد وردت بقول صاحب التهذیب: و قد جاء فی الشعر:

...قرحة روسم.

کتاب العین، ج٧، ص: ٢٥٣

و ناقة رسوم ترسم رسما أی تؤثر فی الأرض من شدة وطئها. و الروسم: رسم الدار.

سرم

: السرم: باطن طرف الخوران من الدبر. و السرم: ضرب من زجر الكلاب، تقول: سرما سرما إذا هیجته.

مرس

: المرس: الحبل، و یسمی مرسا لكثرة مرس الأیدی إیاه. و مرس الحبل یقع بین الخطاف و البكرة فأنت تعالجه لتخرجه. و رجل مرس: شدید الممارسة ذو جلد و قوة. و المرس كالمرث، و مرثت دواء فی الماء و مرسته. و امترسته الألسن فی الخصومات: أخذ بعضها بعضا. و فحل مرس و مراس، و هو ذو المراس الشدید، قال:

أذی الدواهی و امتراس الألسن «۲۳۰» ۲

و قال:

مراس الأوانی عن نفوس عزیزة «۲۳۱» ۲

---

(۲۳۰) الرجز < لرؤبة >دیوانه ص ۱۶۴.

(۲۳۱) لم نهتد إلی القائل.

كتاب العین، ج۷، ص: ۲۵۴

و المرس: السیر الدائم. و المرمریس: الصعب العالی من الجبال.

رمس

: الرمس: التراب، و رمس القبر: ما حثی علیه، و قد رمسناه بالتراب «۲۳۲» ۲. و الرمس تراب تحمله الریح فترمس به الآثار أی تعفوها. و ریاح روامس. و كل شیء نثر علیه التراب فهو مرموس قال لقیط بن زرارة:

یا لیت شعری الیوم دختنوس إذا أتاها الخبر المرموس

أ تحلق القرون أم تمیس لا بل تمیس إنها عروس «۲۳۳» ۲

و هذا رماس هذا أی غطاؤه، یرمس به أی یغطی.

مسر

: المسر فعل الماسر «۲۳۴» ۲ یقال: هو یمسر الناس أی یغریهم،

---

(۲۳۲) ورد هذا مشوشا فی الأصول المخطوطة و هو: الرمس تراب فی حالین، الرمس ماء (كذا) حشی فی القبر، یقال رمسناه بالتراب.

و الذی أثبتناه من التهذیب و هو ما أخذه الأزهری من العین.

(۲۳۳) الرجز فی التهذیب و اللسان بهذه النسبة.

(۲۳۴) کذا فی س و التهذیب و اللسان و أما فی ص و ط فقد ورد: الماسور.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۵۵

و المیسر: کل نعت و فعل یقمر علیه فهو القمار.

سمر

: السمر: شدک شیئا بالمسمار. و السمر: حدیث اللیل، و الفعل المسامرة، و هم سمار، و السامر: الموضع الذی یجتمعون فیه للسمر، و قال:

و سامر طال فیه اللهو و الغزل «۲۳۵» ۲

و یروی:

و السمر ...

. و السمرة: لون إلی سواد [خفی] «۲۳۶» ۲، و فتاة سمراء، و حنطة سمراء. و المسمر: مکان یسمر فیه المسمر، و هو أن یحمی مسمارا فیدنیه من العین دون أن تمس العین حرارته، فتصل حرارته إلی العین فتذیبها. و السمر: ضرب من شجر الطلح، الواحدة سمرة. و المثل [لا أفعل ذلک] «۲۳۷» ۲ السمر و القمر، فالسمر هیهنا سواد اللیل. و فلان سمیر فلان أی یسامره. و السماسرة: جمع السمسار، معربة، و هم الذین یبیعون. و من قال: سمر عینه أراد سمرها بالمسمار.

---

(۲۳۵) فی التهذیب:

...و سامر طال فیه اللهو و السمر

(۲۳۶) زیادة من التهذیب من أصل العین.

(۲۳۷) زیادة فی التهذیب من کلام الفراء، و قد آثرنا إثباتها لیتضح المثل.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۵۶

باب السین و اللام و النون معهما

اشارة

ل س ن، ن س ل یستعملان فقط

لسن

: اللسان: ما ینطق، یذکر و یؤنث، و الألسن بیان التأنیث فی عدده، و الألسنة فی التذکیر «۲۳۸» ۲. و لسن فلان فلانا یلسنه أی أخذه

بلسانه، و قال طرفة:

و إذا تلسننى ألسنها إننى لست بموهون فقر «۲۳۹» ۲

و رجل لسن: بين اللسن. و شىء ملسن: جعل طرفه كطرف اللسان. و لسن الرجل أى قطع طرف لسانه فهو ملسون. و اللسان: الكلام من قوله- عز و جل-: وَ مٰا أَرْسَلْنٰا مِنْ رَسُولٍ إِلّٰا بِلِسٰانِ قَوْمِهِ «۲۴۰» ۲.

نسل

: النسل: الولد لتناسل بعضه بعد بعض. و النسلان: مشية الذئب إذا أعنق و أسرع، و الماشى ينسل أى يسرع نسلانا.

---

(۲۳۸) هذه عبارة الأصول المخطوطة و لم نجدها فى التهذيب و هى تفيد ما ذكره الأزهرى مأخوذا من مصدر آخر و هو: و اللسان يذكر و يؤنث، فمن أنثه جمعه ألسنا، و من ذكره جمعه ألسنة.

(۲۳۹) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ۵۴.

(۲۴۰) سورة إبراهيم، الآية ۴.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۲۵۷

و قوله تعالى: إِلىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ «۲۴۱» ۲، أى يهرولون و يسرعون. و أما ينسل نسولا فخروج الشىء من الشىء و سقوطه كنسيل شعر الدابة إذا نسل فسقط قطعا قطعا، و القطعة: نسالته. و كذلك نسال الطير و هو ما تحات من أرياشها. و نسل الشىء إذا مضى، قال فى اهتزاز الرمح:

عسلان الذئب أمسى قاربا برد الليل عليه فنسل «۲۴۲» ۲

و قال أبو دواد فى نسال الطير:

من الطير مختلف لونه يحط نسالا و يبقى نسالا «۲۴۳» ۲

و على هذا المعنى قول امرىء القيس:

فسلى ثيابى من ثيابك تنسل «۲۴۴» ۲

---

(۲۴۱) سورة يس، الآية ۵۱.

(۲۴۲) البيت فى التهذيب غير منسوب، و فى اللسان (عسل) هو< للبيد >و لم نجده فى ديوانه و جاء فى اللسان أيضا: و قيل< للنابغة الجعدى >و هو فى الديوان المجموع ص ۹۰ اعتمد جامعه على اللسان.

(۲۴۳) فى (ط<) أبو داود.>

(۲۴۴) عجز بيت صدره:

و إن تك قد ساءتك منى خليقة.

و انظر شرح القصائد السبع الطوال ص ۴۶.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۲۵۸

باب السين و اللام و الفاء معهما

اشارة

س ل ف، ف ل س، ف س ل، س ف ل مستعملات

سلف

: أسلفته مالا: أقرضته، و السلف من القرض. و السلف: كل شيء قدمته فهو سلف، و الفعل سلف يسلف سلوفا. و القوم إذا أرادوا أن ينفروا فمن تقدم من نفيرهم فسبق فهو سلف لهم، قال:

نحن منعنا منبت النصى بسلف أرعن عنبرى «۲۴۵» ٢

و السلفة: ما يتسلف الرجل فيأكل قبل غدائه. و الأمم السالفة الماضية أمام الغابرة، قال:

و لاقت مناياها القرون السوالف كذلك تلقاها القرون الخوالف «۲۴۶» ٢

أى يموت من بقى كما مات من مضى. و السالفة: أعلى العنق. [و سالفة الفرس و غيرها: هاديته، أى ما تقدم من عنقه] «۲۴۷» ٢. و السلف: جراب ضخم، و الجميع سلوف.

---

(٢۴۵) لم نهتد إلى الراجز.

(٢۴۶) البيت فى التهذيب غير منسوب.

(٢۴٧) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢۵٩

و سلافة كل شيء: خلاصته. و السلف «۲۴۸» ٢: غرلة الصبى. و السلفان: أولاد الحجل واحدها سلف. و السلفة: الطعام يتعلل به قبل الغداء «۲۴۹» ٢، و كذلك اللهنة، و قد سلفتهم. و المسلف من النساء: التى بلغت خمسا و أربعين و نحوها. و السلفة: جلد رقيق يجعل بطانة للخفاف أحمر و أصفر و السلوف من نصال السهام: ما طال [و أنشد:

شك كلاها بسلوف سندرى] «۲۵۰» ٢

و سلفت الأرض بالمسلفة إذا سويتها للزرع، و أرض مسلوفة أى مستوية. و السلفان: رجلان تزوجا بأختين، [و كل واحد منهما سلف لصاحبه] «۲۵۱» ٢، و المرأة سلفة لصاحبتها [إذا تزوجت أختان بأخوين] «۲۵۲» ٢. و السلافة من الخمر أفضلها يتحلب من غير عصر و لا مرث.

---

(٢۴٨) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب مما أخذه صاحبه من العين فهو: سلفة: و الذى فى اللسان هو فى ما فى الأصول المخطوطة.

(٢۴٩) تكررت السلفة فقد ذكرت قبل أسطر بعبارة أخرى.

(٢۵٠) الرجز فى التهذيب غير منسوب.

(٢۵١) زيادة من التهذيب.

(٢۵٢) زيادة كذلك.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢۶٠

و هذا سلفى و أنا سلفه.

فلس

: و أفلس الرجل إذا صار ذا فلوس بعد الدراهم [و الفلس معروف، و جمعه فلوس] «۲۵۳» ۲. [و قد فلسه الحاكم تفليسا] «۲۵۴» ۲. و التفليس فى اللون إذا كان على جلده لمع كالفلوس، و دابة مفلس: فيها لمع كالفلوس. و الفلس: خاتم من رصاص يختم به عنق من يعطى الجزية.

فسل

: الفسل: الرذل النذل الذى لا مروءة له و لا جلد، و فسل فسالة. و الفسيل: صغار النخل، و الواحدة بالهاء. و فسالة الحديد: ما تناثر منه عند الضرب إذا طبع.

سفل

: و أسفل و أعلى، و سفل و علو، و تسفل و تعلى، و سافلة و عالية، و سفلى و عليا، و سفال و علاء، و سفول و علو نقائض. و سفلة و علية و سفلة.

---

(۲۵۳) زيادة كذلك من التهذيب من أصل العين.

(۲۵۴) زيادة كذلك من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۶۱

باب السين و اللام و الباء معهما

اشارة

س ل ب، ل س ب، ب ل س، ل ب س، ب س ل مستعملات

سلب

: كل لباس على الإنسان سلب، و سلب يسلب: أخذ سلبه، [و السلب: ما يسلب به، و الجميع الأسلاب] «۲۵۴» ۲. و السلوب من النوق: التى يؤخذ ولدها، و جمعه سلائب. و قيل: هى الناقة إذا ألقت ولدها لغير تمام و جمعه سلب، و أسلبت: فعلت ذلك و يقال للشاء أسلبت. و يقال: السلب: الطوال، و فرس سلب القوائم و بعير مثله و السليب: الشجرة أخذت أغصانها و ورقها. و امرأة مسلب: سلبت

على زوجها أو غيره أى محد. و فرس سلب القوائم: خفيف نقلها. و رجل سلب اليدين بالطعن: خفيفهما. و ثور سلب القرن بالطعن أى خفيفه. و شجر السلب يكون فيه الليف الأبيض، الواحدة سلبة، هذلية. و السلب: ليف المقل و هو المسد.

لسب

: لسبته الحية تلسبه لسبا.

---

(٢٥۴) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢۶٢

و جوز لسب لصب نقيض الفرك. و لسبت السمن ألسبه لسبا لعقته.

بلس

: المبلس: الكئيب الحزين المتندم. و سمى إبليس لأنه أبلس من الخير أى أويس، و قيل: لعن. و المبلس: البائس. و البلسان: شجر حبه يجعل فى الدواء، و لحبه دهن [يتنافس فيه] «٢۵۵» ٢.

لبس

: اللباس: ما واريت به جسدك، و لباس التقوى: الحياء، و لبس يلبس. و اللبس: خلط الأمور بعضها ببعض إذا التبست. و اللبوس: الدرع، و كل ما تحصنت به، قال:

البس لكل حالة لبوسها «٢۵۶» ٢

و ثوب و ملاءة لبيس، و جمعه لبس لأنه مفعول «٢۵٧» ٢. و اللبسة: ضرب من الثياب، و لبس لبسا و لبسة واحدة. و اللبسة: بقلة.

---

(٢۵۵) زيادة كذلك من التهذيب، و قد ورد فى التهذيب: الملسان بدلا من البلسان.

(٢۵۶) الرجز فى اللسان و يأتى بعده:

إما نعيمها و إما بؤسها

. (٢۵٧) كذا هو الوجه، و فى الأصول المخطوطة: المفعول به.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢۶٣

سبل

: المسبل: اسم خامس سهام القداح. و السبيل: يذكر و يؤنث، و جمعه سبل. و السابلة: المختلفة فى الطرقات للحوائج، و جمعه سوابل. و سبيل سابل كقولهم: شعر شاعر. و السبلة: ما على الشفة العليا من الشعر تجمع الشاربين و ما بينهما، و امرأة سبلاء: لها هناك شعر. و

سبلت المرأة: نبتت سبلتها. و السبل: المطر. و السبولة: سنبلة الذرة و الأرز. و أسبل الزرع أي سنبل. و الفرس أسبل ذنبه، و المرأة (أسبلت) ذيلها. و رجل مسبال: عادته إسبال ثيابه أى إرساله. و طريق مسبول أى مسلوك. و سبلت مالا فى سبيل الله أى وقفته. و السبال جمع السابل. و سبلل بلدة.

بسل

: بسل يبسل بسولا فهو باسل، و هو عبوسة الشجاعة و الغضب، و أسد باسل. و استبسل الرجل إذا وطن نفسه عليه و استيقن به.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۶۴

و أبسل نفسه للموت: وطنها عليه و استيقن به. و الإنسان يبسل بعمله إبسالا أى يخذل و يوكل إليه، و يبسل: يسلم. و البسل: المحرم الذى لا تتأول حرمته، قال:

سواد دجوجى و بسل محرم «۲۵۸» ۲

و البسل: الحلال، قال:

دمى إن أسيغت هذه، لكم بسل «۲۵۹» ۲

و بسلت الراقى: أعطيته بسلته، و هو ما يعطى على رقيته، و ابتسل الراقى: أخذ على رقيته. [و إذا دعا الرجل على صاحبه يقول: قطع الله مطاك، فيقول الآخر: بسلا أى آمين، و أنشد:

لا خاب من نفعك من رجاكا بسلا و عادى الله من عاداكا] «۲۶۰» ۲

---

(۲۵۸) لم نهتد إلى القائل.

(۲۵۹) عجز بيت تمامه فى اللسان< لابن همام >و روايته:

أ يثبت ما زدتم و تلغى زيادتى دمى إن أحلت هذه، لكم بسل

(۲۶۰) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين و الرجز فى اللسان منسوب إلى< المتلمس، >و هو فى ديوان المتلمس ص ۳۰۷ من المنسوب إلى الشاعر مما لم يرد فى مخطوطة الديوان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۶۵

باب السين و اللام و الميم معهما

اشارة

س ل م، س م ل، م س ل، م ل س، ل س م، ل م س كلهن مستعملات

سلم

: السلم: دلو مستطيل له عروة واحدة، و جمعه: سلام، قال:

سلم ترى الدالح منه أزورا «٢٦١» ٢

و السلم: لدغ الحية. و الملدوغ يقال له: مسلوم، و سليم. و سمى به تطيرا [من اللديغ]، لأنه يقال: سلمه الله. و رجل سليم، أى: سالم، و قد سلم سلامة. و السلام: الحجارة، لم أسمع واحدها، و لا سمعت أحدا يفردها، و ربما أنث على معنى الجماعة، و ربما ذكر، و قيل: واحدته: سلمة، قال:

زمن الفطحل إذ السلام رطاب «٢٦٢» ٢

و السلام: ضرب من دق الشجر. و السلام يكون بمعنى السلامة. و قول الناس: السلام عليكم، أى: السلامة من الله عليكم. و قيل: هو اسم من أسماء الله، و قيل: السلام هو الله، فإذا قيل: السلام عليكم [فكأنه] يقول: الله فوقكم. و السلامى: عظام الأصابع و الأشاجع و الأكارع، و هى كعابر كأنها كعاب، و الجميع: السلاميات.

---

(٢٦١) لم نهتد إلى الرجز و لا إلى الراجز.

(٢٦٢) اللسان (فطحل) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٦٦

و يقال [إن] آخر ما يبقى [فيه] المخ.. فى السلامى و فى العين. و السلم: ضرب من الشجر، الواحدة بالهاء، و ورقه: القرظ، [يدبغ به، و يقال] للمدبوغ بالقرظ: مقروظ، و بقشر السلم: مسلوم. و الإسلام: الاستسلام لأمر الله تعالى، و هو الانقياد لطاعته، و القبول لأمره. و الاستلام للحجر: تناوله باليد، و بالقبلة، و مسحه بالكف. و يقال: أخذه سلما، أى: أسره. و السلم: ما أسلفت به. و قوله عز اسمه: أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ «٢٦٣» ٢. يقال: هى السلم، و هو السلم، أى: السبب و المرقاة، و الجميع: السلاليم. و السلم: ضد الحرب، و يقال: السلم و السلم واحد.

سمل

: السمل: الثوب الخلق. و السملة: الخلق من الثياب، فإذا نعت، قيل: ثوب سمل. و أسمل الثوب إسمالا، أى: أخلق. و سمل يسمل سملا.

---

(٢٦٣) سورة الطور ٣٨.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٦٧

و السمل: فقء العين.. سملت عينه: أدخلت [المسمل] فيها. قال أبو ذؤيب: «٢٦٤» ٢

فالعين بعدهم كأن حداقها سملت بشوك فهى عور تدمع

و السمل، [و واحدها: سملة]: بقية الماء فى الحوض. و السمال: بقايا الماء فى فقر الصفا. و السمل: الإصلاح «٢٦٥» ٢، [يقال: سمل بينهم سملا: أصلح] «٢٦٦» ٢. و اسمال الظل: قلص. و لز بأصل الحائط. و السموأل: اسم رجل فى الجاهلية. أو فى أهل زمانه. و السوملة: فنجانة صغيرة.

مسل

: المسلان «۲۶۷» ۲، و واحدها مسيل: مسايل ماء ظاهر من الأرض.

ملس

: الملس: النجاء، أى: السرعة. و الملس أيضا: سل الخصيتين بعروقها.. خصى مملوس.

---

(۲۶۴) ديوان الهذليين- القسم الأول ص ۳.

(۲۶۵) فى الأصول: الصلح.

(۲۶۶) من التاج (سمل).

(۲۶۷) قال الأزهرى معلقا على قول عمرو عن أبيه: المسيل: السيلان : ... هذا عندى على توهم ثبوت الميم أصلية فى المسيل، كما جمعوا المكان: أمكنة، و أصله: مفعل من (كان).

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۶۸

و الملوسة: مصدر الأملس. و أرض ملساء، و سنة ملساء، و سنون أماليس و أمالس. و رمان إملس و إمليسى: و هو أطيبه و أحلاه، ليس له عجم.

لسم

: ألسمته حجته: ألزمته إياها، كما يلسم ولد المنتوجة ضرعها.

لمس

: اللمس: طلب الشيء باليد من هيهنا و هنا و من ثم. لميس: اسم امرأة. و إكاف ملموس الأحناء، أى: قد أمر عليه اليد «۲۶۸» ۲، فإن كان فيه ارتفاع أو أود نحت. و الملامسة فى البيع: أن تقول: إذا لمست ثوبى أو لمست ثوبك فقد وجب البيع.

باب السين و النون و الفاء معهما

اشارة

س ن ف، س ف ن، ن س ف، ن ف س مستعملات

سنف

: السناف للبعير بمنزلة اللبب للدابة. بعير مسناف، إذا كان يؤخر الرحل، و الجميع: مسانيف. و أسنفته: شددته بسناف. و أسنفوا أمرهم،

أی:

(۲۶۸) فی الأصول المخطوطة: القد بالقاف، و الصواب ما أثبتناه مما روی عن العین فی التهذیب ۱۱/ ۴۵۶.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۶۹

أحکموه. و صار الإسناف مثلا فی رجل قد دهش فلم یدر أین یشد السناف: قد عی فلان بالإسناف، قال عمرو: «۲۶۹» ۲

إذا ما عی بالإسناف حی من الأمر المشبه أن یکونا

و السنف: ثیاب توضع علی أکتاف الإبل کالأشلة علی مآخیرها. و الواحد: سنیف.

سفن

: السفن: جلد [الأطوم، و هی] سمکة فی البحر یجعل علی قوائم السیوف، و قد یسفن به الخشب أی: یحک حتی یلین، فإذا کان مثله من غیر سفن فهو مسفن.. و السفن: الحدیدة التی ینحت بها، قال الأعشی: «۲۷۰» ۲

و فی کل عام له غزوة تحت الدوابر حت السفن

و الریح تسفن التراب: تجعله دقاقا، قال «۲۷۱» ۲:

إذا مساحیج الریاح السفن

و السفن: جماعة السفینة.

نسف

: النسف: انتساف الریح الشیء کأنه یسلبه. و ربما انتسف الطائر الشیء عن وجه الأرض بمخلبه.. و طیر شبه

(۲۶۹) عمرو بن کلثوم- معلقته شرح القصائد السبع الطوال ص ۳۹۸.

(۲۷۰) دیوانه ص ۲۳.

(۲۷۱>) رؤبة <دیوانه ص ۱۶۲.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۷۰

الخطاطیف ینتسف الشیء من الهواء سمیت: النساسیف، الواحد: نساف، و قیل: إنه الخطاف بعینه، و یسمی خطاف المطر، لأنه یجیء مع المطر و هو أکبر من الخطاف.. و النسفة و النشفة: من حجارة الحرة تکون نخرة فیها نخاریب ینسف بها الوسخ عن الأقدام فی الحمام. و کلام نسیف، أی: خفی، هذلیة. و المنسف: المنخل، و نسف الطعام به نسفا. و یقال: اعزل النسافة [و کل من الخالص] «۲۷۲» ۲. و اتخذ فلان فی جنب بعیره نسیفا إذا تحاص عنه الوبر من أثر قدمه. و انتسف ما فی أیدیهم، أی: اختطفه. و فرس نسوف السنبک إذا دنا من الأرض فی عدوه. و یقال للحمار الذی یشد علی الحمار فیکدمه: ترک به نسیفا.

نفس

: النفس، و جمعها النفوس: لها معان. النفس: الروح الذى به حياة الجسد، و كل إنسان نفس حتى آدم عليه السلام، الذكر و الأنثى سواء. و كل شيء بعينه نفس. و رجل له نفس، أى: خلق و جلادة و سخاء.

---

(۲۷۲) زيادة مفيدة من اللسان (نسف).

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۷۱

و النفس: التنفس، أى: خروج النسيم من الجوف. و شربت الماء بنفس، و ثلاثة أنفاس. و كل مستراح منه نفس. و شيء نفيس: متنافس فيه. و نفست به على نفسا و نفاسة: [ضننت]. و نفس الشيء نفاسة، أى: صار نفيسا. و هذا المكان أنفس من ذاك، أى: أبعد شيئا. و النفاس: ولادة المرأة، فإذا وضعت كانت نفساء حتى تطهر. و نفست فهى منفوسة، و غاية نفاسها: أربعون يوما. و النافس: الخامس من القداح.

باب السين و النون و الباء معهما

اشارة

س ن ب، ن س ب، ن ب س، ب س ن، ب ن س مستعملات

سنب

: السنبة: الدهر، قال:

إذا سنبة خلفتها بعد سنبة تقحمت أخرى فعل من لم يخلد «۲۷۳» ۲

نسب

: النسب فى القرابات. فلان نسيبى، و هؤلاء أنسبائى. و رجل نسيب منسوب: ذو حسب و نسب.

---

(۲۷۳) لم نهتد إلى البيت فيما بين أيدينا من مظان، و لا إلى قائله.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۷۲

و النسبة: مصدر الانتساب، و النسبة: الاسم. و النسب فى الشعر: ما كان نسيبا. شعر منسوب و جمعه: مناسيب، و هو الشعر فى النساء.. و ما أحسن نسيبه، أى: ما أحسن قوله فى النساء، قال الكميت:

إذ أنت أغيد من أشعارك النسب

و النيسب و النيسبان: الطريق المستدق الواضح. كطريق النمل و الحية، و طريق حمر الوحش إلى المورد، و هو طريقة واحدة.

نبس

: [يقال]: ما نبس فلان بكلمة، أى: ما تكلم، ينبس نبسا.

بسن

: يقال: هو حسن بسن، [و هو] إتباع. و الباسنة: جوالق غليظ.

بنس

: بنس، أى: تأخر و تخلف، يبنس فلان.

باب السين و النون و الميم معهما

اشارة

س ن م، س م ن، ن س م، ن م س، م س ن مستعملات

سنم

: السنم: رأس شجرة من دق الشجر، على رأسها شبه ما يكون على رأس القصب، إلا أنه لين تأكله الإبل أكلا خضما. و أفضل السنم سنمة تسمى الأسانمة، من أعظمها سنمة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۷۳

و جمل سنم: عظيم السنام، و ناقة سنمة، قال «۲۷۴» ۲:

يسفن عطفى سنم همرجل

و أسنمت النار: عظم لهبها فارتفع، قال لبيد: «۲۷۵» ۲

[مشمولة غلثت بنابت عرفج كدخان] نار ساطع أسنامها

سنام: اسم جبل بالبصرة، يقال إنه يسير مع الدجال إذا خرج.

و أسنمة الرمل: ظهوره المرتفعة من أثباجها، يقال: أسنمة و أسنمة بالرفع، فمن قال: أسنمة جعلها اسما لرملة بعينها، و من قال: أسنمة بالكسر جعلها جماعة السنام. و تسنمت الحائط، إذا علوته من عرضه. و سنام الحمى: موضع.

سمن

: السمن: نقيض الهزال. سمن يسمن.. و رجل مسمن: سمين. و أسمن الرجل: اشترى سمينا أو أعطاه أو ملكه. و استسمنته: وجدته سمينا. و السمنة: دواء تسمن به النساء، و امرأة مسمنة:

(۲۷۴> أبو النجم >التقفية للبندنيجى ص ۵۷۶.

(۲۷۵) ديوانه ص ۳۰۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۷۴

سمينة بالأدوية،

[و فى الحديث] «۲۷۶» ۲: ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة فى العظام «۲۷۷» ۲.

و مسمنة- خفيفة: سمينة، أسمنتها إسمانا. و سمنت الطعام أسمنه سمنا، إذا عملته بالسمن. و السمن: سلاء اللبن. و السمانى: طائر شبه الفروجة، الواحدة: سماناة، و قيل: إنه السلوى. و السمينة: قوم من أهل الهند لهم دين على حدة، دهريون. و السمان: هذه الأصباغ التى يزخرف بها، قال:

فما أحدثت فيه العهود كأنما تلعب بالسمان فيه الزخارف

أكب عليه كاتب بدواته يقيم عليه مرة و يخالف «۲۷۸» ۲

و سمنان: بلدة. و التسمين: أن تقسم شيئا بين الشركاء فيكون فى الأنصباء فضل لبعضهما على بعض فيرد كل من فى يده فضل على

(۲۷۶) فى الأصول: و قيل.

(۲۷۷) التهذيب ۱۳/ ۲۱.

(۲۷۸) لم نهتد إلى الشعر و لا إلى قائله.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۷۵

الذى خسر نصيبه، يعطيه ذاك ورقا، فهذا يسمى التسمين، كأنه يسمن بصاحبه حتى يساوى الذى عليه الفضل.

نسم

: النسم: نفس الروح. [يقال]: ما بها ذو نسم، أى: ذو روح. و النسمة فى العتق: المملوك ذكرا كان أو أنثى. و كل إنسان نسمة. و نسيم الإنسان: تنفسه. و نسيم الريح: هبوبها، قال امرؤ القيس: «۲۷۹» ۲

[إذا التفتت نحوى تضوع ريحها] نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

و منسم البعير: خفه، [و منسما البعير: كالظفرين فى مقدم خفه، بهما يستبان أثر البعير الضال]. و لخف الفيل منسم. و المنسم: الصدر، قال:

بها نسم الأرواح من كل منسم «۲۸۰» ۲

(۲۷۹) طويلته ديوانه ص ۱۵.

(۲۸۰) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۷۶

نمس

: النمس: فساد السمن، و فساد الغالية. و كل طيب و دهن تغير و فسد فسادا لزجا فقد نمس ينمس نمسا، و النعت: نمس، و قد يقال للشعر إذا توسخ و أصابه دهن: نمس. و النمس: سبع من أخبث السباع. و نمس من الرجال، خبيث منهم. و النمس: دواب سود الواحدة: نمسة. و الناموس: قترة الصياد.

و لما نزل جبريل على النبى عليهما السلام قيل: جاء الناموس الأكبر الذى كان يأتى موسى عليه السلام.

و يقال: هو وعاء لا يوعى فيه إلا العلم. و ناموس الرجل: صاحب سره، و قد نمس ينمس نمسا. و نامسته منامسة، أى: ساررته «۲۸۱» ۲.

مسن

: مسنه بسوط مسنا، أى: ضربه، قال رؤبة: «۲۸۲» ۲

و فى أخاديد السياط المسن

و بالشين أيضا.

---

(۲۸۱) جاء بعد هذا نص استظهرنا أنه مقحم فى الأصل، و ليس منه، فلم نثبته، و هو: قال عصمة: النميسة فأرة صغيرة لا تبقى على شيء، خشناء تقرض الثياب. الذكر نميس، و الأنثى: نميسة، و صغروها لخبثها، و لا يقال: فأر نمس، و لكن أقول: نميس و نميسة، هذا و لم نكد نجد له أثرا فيما بين أيدينا من معجمات.

(۲۸۲) ديوانه ص ۱۶۵.. و فى الأصول المخطوطة<: العجاج، >و ليس كذلك.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۷۷

باب السين و الباء و الميم معهما

اشارة

ب س م مستعمل فقط «۲۸۳» ۲

بسم

: بسم يبسم بسما: فتح شفتيه كالمكاشر. و رجل بسام، و امرأة بسامة، و بسم و ابتسم و تبسم بمعنى واحد،

[و فى صفة النبى صلى الله عليه و سلم: أن كان جل ضحكه التبسم] «۲۸۴» ۲.

باب الثلاثى المعتل

اشارة

من السين

باب السين و الطاء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

س ط و، س و ط، ط و س، و س ط، ط س ى، ط ى س، ط س ء مستعملات

سطو

: السطو: البسط على الناس بقهرهم من فوق، [يقال]: سطوت عليه و به، قال الله عز و جل: يَكادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آياتِنا «۲۸۵» ۲. و السطو: شدة البطش، و إنما سمى الفرس ساطيا، لأنه يسطو على سائر الخيل، فيقوم على رجليه، و يسطو بيديه. [و الفحل يسطو على طروقته] «۲۸۶» ۲.

(۲۸۳) زيد عليه فى الأصول المخطوطة (مسب) و هو من تخليط النساخ، لأن (مسب) من الأوجه المهملة، و المذكور فى ترجمتها هو (مسأب) و هو من الثلاثى المعتل، و سيجىء ذكره فيه.

(۲۸۴) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۲۳.

(۲۸۵) سورة الحج ۷۲.

(۲۸۶) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۲۵.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۷۸

و السطو: أن يسطو الراعى فيدخل يده فى رحم الناقة، فيخرج ولدها مقطعا، و ربما نشب الولد فى بطنها، فيستخرج، و يفعل بالمرأة إذا خيف عليها. و سطو الخيل إذا جرت، ألا تبقى شيئا، و لا تبال كيف وقعت حوافرها. و ربما سطا الراعى [على] الرمكة إذا نزا عليها فحل لئيم، فيمس رحمها بيده [فيستخرج الوثر، و هو ماء الفحل] «۲۸۷» ۲، كى لا تحمل، قال رؤبة: «۲۸۸» ۲

إن كنت من أمرك فى مسماس فاسط على أمك سطو الماس

و يقال: اتق سطوته، أى: أخذته.

سوط

: السوط: معروف. و السوط: خلطك الشىء بالشىء،

قال: مسوط لحمها بدمى و لحمى «۲۸۹» ۲.

و المسوط: الذى يساط به، و السواط.. و سوط أمره تسويطا، أى: خلط [فيه]، قال:

فسطها ذميم الرأى غير موفق فلست على تسويطها بمعان «۲۹۰» ۲

(۲۸۷) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۲۵.

(۲۸۸) ديوانه ص ۱۷۵.

(۲۸۹) حديث على مع فاطمة اللسان (سوط).

(۲۹۰) التهذيب ۱۳/ ۲۴، و اللسان (سوط)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۷۹

و السويطاء: مرقة كثيرة [التمر] «۲۹۱» ۲ و الماء.

وسط

: الوسط، مخففا يكون موضعا للشيء، تقول: زيد وسط الدار، فإذا نصبت السين صار اسما لما بين طرفى كل شيء. و وسط فلان جماعة من الناس، و هو يسطهم، إذا صار فى وسطهم. و سمى واسط الرحل [واسطا]، لأنه وسط بين الآخرة و القادمة، و جمعه: أواسط.. و واسطة «۲۹۲» ۲ القلادة: جوهرة تكون فى وسط الكرس المنظوم. و فلان وسيط الحسب فى قومه، و قد وسط وساطة وسطة.. و وسطه توسيطا. قال «۲۹۳» ۲:

وسطت من حنظلة الأصطما

و فلان وسيط الدار، و امرأة وسيطة ... و الواسط: النبات، هذلية. و واسط: كورة. و الوسط من الناس و كل شيء: أعدله، و أفضله، ليس بالغالى و لا المقصر.

---

(۲۹۱) فى (ص) و (ط): الترنم، و فى (س) الترم، و الصواب: ما أثبتناه مما روى فى التهذيب عن العين.

(۲۹۲) من (س)، و هو موافق لما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۲۵.

(۲۹۳>) رؤبة >ديوانه ص ۱۸۳ إلا أن الرواية فى الديوان:

وصلت من حنظلة الأسطما

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۸۰

طوس

: الطاووس: طائر حسن، و يقال للشيء الحسن: إنه لمطوس، قال رؤبة: «۲۹۴» ۲

أزمان ذات الغبغب المطوس

طسى

: طسأ: طسيت نفسه فهى طاسية، أى: تغيرت من أكل الدسم فرأيته متكرها، و قد يهمز. و الاسم: الطسأة.. و هذا الشيء أطسأنى.

طيس

: الطيس: العدد الكثير، قال رؤبة: «۲۹۵» ۲

عددت قومى كعديد الطيس إذ ذهب القوم الكرام ليسى

باب السين و الدال و (و أ ى ء) معهما

اشارة

س د و، س و د، د س و، د و س، و س د، و د س، س ى د، س د ى، س ء د، ء س د مستعملات

سدو

: السدو: مد اليد نحو الشيء كما تسدو الإبل فى سيرها بأيديها، و كما يسدو الصبيان إذا لعبوا بالجوز فرموا بها فى الحفرة، و الزدو لغة فى السدو، صبيانية، مثل أزد للأسد ... و فلان يسدو سدو كذا، أى: ينحو نحوه.

---

(۲۹۴) ديوانه ص ۱۷۵. فى الأصول: الغثغث بثاءين مثلثين، و هو تصحيف.

(۲۹۵) ديوانه ص ۱۷۵.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۸۱

سود

: السود: سفح مستو بالأرض، كثير الحجارة، خشنها، و الغالب عليها لون السواد. و القطعة منها: سودة، و قلما يكون إلا عند جبل فيه معدن، و الجميع: الأسواد. و السواد: نقيض البياض. و السواد: لطخ الشفتين من أكل شيء، و ما يصيب الثوب من زرع مأروق، و نحوه. و السواد: الشخص. و السواد: [إدناء] السواد من السواد، أى: سواد الإنسان يعنى: شخصه، قال «۲۹۶» ۲:

فأدن إذن سوادك من سوادى

و سئلت ابنة الخس من أين يكون [لك] الولد، فقالت: قرب الوساد و طول السواد. و السواد: [السرار]. ساودته مساودة و سوادا، أى: ساررته. و السودد: معروف. و المسود: الذى ساده غيره، و السؤدد، لغة طيىء. و أسود فلان: ولد له ولد أسود. و فلان أسود من فلان، فى السودد.

---

(۲۹۶) من (س).. فى (ص) و (ط): كقول< عمر، >و ليس فى ديوانه، و لم نقف على البيت فيما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۸۲

و سودت الشيء: غيرت بياضه سوادا، و سدته لغة، و سودته، قال «۲۹۷» ۲:

سودت فلم أملك سوادى و تحته قميص من القوهى بيض بنائقه

و السودانية: طائر يأكل العنب و التمر، و يسمى: سوادية. و السودان: جمع الأسود. و الأسودان: التمر و اللبن. و يقال: التمر و الماء. و أسودة: بئر بجنب جبل أسود. و الأساود: حيات سود، واحدها: أسود، [و يقال]: أسود سالخ. و السويداء: حبة الشونيز «۲۹۸» ۲. [و سواد

القلب و سواديه و أسوده و سوداؤه: حبته]. يقال: رميته فأصبت سواد قلبه، فإذا صغروه ردوه إلى سويداء، و لا يقولون: سويد «۲۹۹» ۲ قلبه، كما يقولون: حلق الطائر فى كبد السماء و كبيداء السماء و لا يقولون: فى كبيد «۳۰۰» ۳ السماء. و السواد: ما حوالى الكوفة من القرى و الرساتيق، و قد يقال:

---

(۲۹۷) القائل <: تصيب بن رباح >اللسان (سود). و شعر< نصيب >ص ۱۱۰

(۲۹۸) حبة الشونيز: هى الحبة الخضراء.

(۲۹۹) من (س).. فى (ص) و (ط): سوداء، و كذا فى التهذيب ۱۳/ ۳۳، و اللسان (سود) و لكن ما بعده يؤيد ما أثبتناه من (س).

(۳۰۰) فى (ص) و (ط): كبيدات، و ليس بالصواب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۸۳

كورة كذا، و سوادها لما حوالى مدينتها و قصبتها و فسطاطها من رساتيقها و قراها. و السواد: جماعة من الناس تراهم، و يقال: كثرت القوم بسوادى و نحوه.

دسو

: دسا يدسو دسوا، و دسوة، و هو نقيض زكا يزكو زكاء و زكاة، و هو داس لا زاك. و دسى يدسى نفسه.. و دسى يدسى لغة. و يدسو أصوب. و دسا كقولك: غوى.

دوس

: الدوس: قبيلة، و أبو هريرة منهم. و الدوس: الدياس، و البقر التى تدوس الكدس هى: الدوائس. يقال: ألقوا الدوائس فى بيدرهم.. و المدوس: الذى يداس به الكدس يجر عليه جرا. و الجميع: مداوس. و المدوس: خشبة يشد عليها مسن يدوس بها الصيقل السيف حتى يجلوه، و جمعه: مداوس، قال:

و أبيض كالصقيع ثوى عليه قيون بالمداوس نصف شهر «۳۰۱» ۳

و الدوس: شدة الوطء بالأقدام حتى يتفتت ما وطىء

---

(۳۰۱) اللسان (دوس)، غير منسوب أيضا.. فى الأصول: (فلان) فى موضع (قيون).

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۸۴

بالأقدام و القوائم [كما يتفتت قصب السنابل، فيصير تبنا و من هذا يقال]: طريق مدوس. و الخيل تدوس القتلى بالحوافر. و المداس: المكان الذى يداس فيه الطعام، و الجميع: مداوس.

وسد

: وسد فلان فلانا، و توسد، أي: وضع رأسه على وسادة، و الإسادة لغة.. و هو اسم وقع على وسائد، و هى لغة بنى تميم، و كذلك

لغتهم فی کـل واو مکسورة فی الأدوات علی فعال و فعالـة، و الجمیع: وسائـد.. أما الوساد بغیر الهاء فکل شـیء یوضع تحت الرأس، و إن کان من التراب أو الحجارة، و جمع الوساد: وسد.

ودس

: الوادس من النبات: ما غطی وجه الأرض، و لما یتشعب شعبه بعد، إلا أنه کثیر ملتف. و أودست الأرض و ودست.. و التودیس: رعی الوادس من النبات. و یقال: ما أدری أین ودس فلان، أی: أین ذهب.

سید

: السید: الذئب، و ربما سمی به الأسد، قال:

کالسید ذی اللبدة المستأسد الضاری «۳۰۲» ۳

و السیدانة: الذئبة. و امرأة سیدانة: جریئة «۳۰۳» ۳.

---

(۳۰۲) الشطر فی اللسان (سید) بغیر نسبة أیضا.

(۳۰۳) فی التهذیب و الصحاح و اللسان: الأنثی: سیدة.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۸۵

سدی

: سدیت لیلتنا، أی: کثر نداها، قال:

یمسدها القفر و لیل سدی «۳۰۴» ۳

و السدی: الندی القائم، و قلما یقال: یوم سد، إنما یوصف به اللیل. و السدی و السداء: المعروف، یمد و یقصر، یقال: أسدی فلان إلی فلان معروفا. و سدی علیه یسدی، قال:

و ما رأینا أحدا من أحد سدی من المعروف ما تسدی «۳۰۵» ۳

و السـدی: خلاـف اللحمـة، الواحـدة بالهـاء. و إذا نسـج الإنسـان کلاما أو أمرا بین قوم قیل: سـدی بینهم. و الحائک یسـدی الثوب، و یتسـداه لنفسه، و أما التسدیـة فله و لغیره، و کـذلک ما أشـبه هذا، و قوله [جل و عز]: أَ یَحْسَبُ الْإِنْسانُ أَنْ یُتْرَکَ سُدیً «۳۰۶» ۳، أی: هملا، و أسدیت الأمر إسداء، أی: أهملته و قیل: السدی: البلح الأخضر بشماریخه، قال:

فعم مخلخلها وعث مؤزرها عذب مقبلها طعم السدی فوها «۳۰۷» ۳

---

(۳۰۴) التهذیب ۱۳/ ۳۹ و اللسان (سدا) غیر منسوب.

(۳۰۵) لم نقف علیه فی غیر الأصول.

(۳۰۶) سورة (القیامة) ۳۶.

(۳۰۷) لم نهتد إلى القائل.

الواحدة: سداة. و المسدى: الديك، قال:

غناء المسدى بأبشارها «۳۰۸» ۳

يعنى: يبشر بالصبح.

سأد

: السأد: دأب السير فى الليل.. أسأد ليله، أى: أدأب السير فيه، قال لبيد: «۳۰۹» ۳

يسئد السير عليها راكب رابط الجأش على كل وجل

أسد

: الأسد: معروف، و جمعه: أسد و أساود، و المأسدة له معنيان، يقال لموضع الأسد: مأسدة، و يقال للأسد: مأسدة، كما يقال: مسيفة للسيوف، و مجنة للجن، و مضبة للضباب، و يقال: آسدت بين الكلاب و القوم، أى: هارشت و أغريت. و المؤسد: الكلاب الذى يوسد كلبه للصيد، يدعوه و يغريه. و استأسد فلان: صار فى جرأته كالأسد، قال أبو النجم: «۳۱۰» ۳

مستأسد ذبانه فى غيطل نقول للرائد: أغشبت انزل

و استأسد النبات: طال، و ذهب كل مذهب.

---

(۳۰۸) لم نهتد إلى الشطر و لا إلى قائله.

(۳۰۹) ديوانه ص ۱۷۶.

(۳۱۰) التهذيب ۱۳/ ۴۳ و اللسان (أسد).

باب السين و التاء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

ت و س، ت ى س، س ء ت مستعملات

توس

: يقال: فلان من توسه كذا و كذا، أى: من أصل خلقته.

و فی الحديث «۳۱۱» ۳: من سوسی

، لغة فی توسی.

تيس

: التيس: الذكر من المعزى. و عنز تيساء، أی: طويلة القرنين، كقرنی التيس، و هی بينة التيس. و استتيست عنزك، أی: أشبهت التيس. و تقول العرب إذا استكذبت الرجل: تيسی، أی: كذبت، و لم يعرف أصل هذه الكلمة. و التيس: جبل باليمن، و فلان يتكلم بالتيسية، أی: بكلام أهل ذلك الجبل.

سأت

: السأت: شدة الخنق.. سأته سأتا.. سأته و زرده و ذعته كله بمعنى: خنقه.

---

(۳۱۱) حديث جابر، و هو فی اللسان (توس): كان من توسی الحياء.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۸۸

باب السين و الراء و (و أ ی ء) معهما

اشارة

س ر و، س و ر، ر س و، و ر س، س ر ی، س ی ر، ی س ر، س ر ء، س ء ر، ء س ر، ر ء س، ء ر س مستعملات

سرو

: السرو: سخاء فی مروءة. سرو يسرو، و سرا يسرو، و سری يسری، فهو: سری من قوم سراة، و لم يجیء على فعلة غيرها. و السری: النهر فوق الجدول، و دون الجعفر. و السرية: خيل تبلغ أربع مائة أو نحوه. و السروة: سهم صغير قصير، و جمعه: سراء قال أبو الدقيش: بل هو السهم ذو القطبة و القطبة: حديدة فی رأس السهم يرمى به الهدف، قال:

و قد رمى بسراه اليوم معتمدا فی المنكبين و فی الساقين و الرقبة «۳۱۲» ۳

و قيل: السروة: النصل الدقيق الأجرد المدمج مثل المسلة، و جمعه: سروات. و سرو حمير: محلة حمير. و سراة كل شیء: ظهره، و الجميع: سروات. و سراة النهار: ارتفاعه. و سرو الأرض: ما انحدر من حزونة الجبل.

---

(۳۱۲) نسب فی اللسان (سرا) إلى < النمر.>

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۸۹

و سروت عنه الثوب: أي: كشفت، و سرى عنه همه، بالتشديد: أي: ألقاه.

سور

: السورة في الرأس: تناول الشراب، و الرأس يسور سورا و سؤورا و سؤرا. و ساورت فلانا: تناولت رأسه. و المسورة: متكأ من أدم، و جمعها: المساور. و فلان ذو سورة في الحرب، أي: ذو بطش شديد. و السور: حائط المدينة، و نحوه. و تسورت الحائط، و سرته سورا، قال العجاج: «۳۱۳» ٣

سرت إليه في أعالي السور

و السوار من الكلاب: الذي يأخذ بالرأس. و السوار: الرجل الذي يسور في رأسه الشراب، قال الأخطل: «۳۱۴» ٣

و شارب مربح، بالكأس نادمني لا بالحصور و لا فيها بسوار

أي: بذي عربدة و خفة. و السور: جمع السورة. و السوار القلب: سوار المرأة و الجميع: أسورة و أساور، و الكثير: سور.

---

(۳۱۳) ديوانه، ص ۲۴۴.

(۳۱۴) ديوانه ١/ ١۶٨.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٩٠

و الأسوار: من أساورة كسرى، أي: قواده.

رسو

: رسوت لفلان من هذا الأمر أو الحديث، أي: ذكرت له طرفا منه. و رسوت الحديث: أحكمته فيما بينك و بين نفسك. و رسا الجبل يرسو، إذا ثبت أصله في الأرض. و رست السفينة: انتهت إلى قرار الماء، فبقيت لا تسير. و المرساة: أنجر يشد بالحبال فيرسل في البحر فيمسك بالسفينة و يرسيها فلا تسير. و ألقت السحابة مراسيها: ثبتت في موضع و جادت بالمطر، قال سليمان:

إذا قلت أكدى البرق ألقى المراسيا «۳۱۵» ٣

و الفحل من الإبل إذا تفرق عنه شوله فهدر بها و راغت إليه و سكنت، قيل: رسا بها. قال رؤبة: «۳۱۶» ٣

إذا اشمعلت سننا رسا بها

و المرسى: مصدر من أرسيت السفينة. و رست قدماه في الموقف و الحرب، أي: ثبتت. و قدر راسية: لا تبرح مكانها، و لا يستطاع تحويلها.

---

(۳۱۵) لم نهتد إليه، و لا إلى تمامه.

(۳۱۶) التهذيب ١٣/ ۵۶، و اللسان (رسا)، في ديوانه ص ١٧٠.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٩١

ورس

: الورس: صبغ، و فعله: التوريس. و الوارس: نبت أصفر كأنه لطخ يخرج على الرمث بين آخر الشتاء، إذ أصاب الثوب لونه، و قد أورس الرمث فهو مورس. و الورسى من الأقداح النضار: من أجودها.

سير

: السير: معروف.. سار يسير سيرا و مسيرا. و سيرت الثوب و السهم: جعلت فيهما خطوطا. و السيراء: برود يخالطها حرير. و السير: الشراك، و الجمع: سيور.

سرى

: السرى: سير الليل، و كل شيء طرق ليلا فهو سار. سرى يسرى سرى و سريا. و السارية من السحاب: التى تجىء بين الغادية و الرائحة ليلا، و العرب تؤنث السرى، قال:

هن الغياث إذا تهولت السرى «۳۱۷» ۳

و سرى و أسرى، لغتان، و قرىء: سَرَى بعبده ليلا «۳۱۸» ۳. و سرى به و أسرى به سواء.

---

(۳۱۷) لم نهتد إليه، و لا إلى تمامه.

(۳۱۸) القراءة: سُبْحانَ الَّذِی أَسْرىٰ بِعَبْدِهِ لَیْلًا- أول سورة الإسراء.

كتاب العين، ج۷، ص: ۲۹۲

و السارية: أسطوانة من حجارة أو آجر. و سرى عن فلان، أى: تجلى عنه الغضب، أو غشية عرضت له. و سرى عرق الشجرة يسرى فى الأرض سريا: دب دبيبا فيها ليلا و نهارا.

سرأ

: سرأت الجرادة، أى: ألقت بيضها. و سرؤها: بيضها، و كذلك سرء السمكة. و ما أشبهه من البيض فهى سروء، و الواحدة سرأة. و ربما قيل: سرأت المرأة إذا كثر ولادها و ولدها، و فى الشعر أحسن. و السراء: شجر تتخذ منه القسى العربية، الواحدة: سراءة، قال زهير: «۳۱۹» ۳

ثلاث كأقواس السراء و ناشط قد اخضر من لس الغمير جحافله

سأر

: السأر من السؤر، [تقول]: أسأر فلان طعامه و شرابه، أى: أبقى منه بقية، و بقية كل شىء: سؤره، كقول طرفة: «۳۲۰» ۳

---

(٣١٩) ديوانه ص ١٣١.

(٣٢٠) ديوانه (صنعة ثعلب) ص ١٣١.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٩٣

و رأتنى سؤر السيوف يقبضن يمينا و مفرقا و شمالا

و أسأر الحاسب، أى: حسب فأفضل من حسابه شيئا، و فى الشعر أجود لقلة استعماله، قال «٣٢١» ٣:

فى هجمة يسأر منها الفائض

أى: يفضل الفائض من حساب المائة، لأنه إذا بلغ إلى تسعة و تسعين لم يقدر على قبض الفضل لتمام المائة. و أسأروا فى الحوض: [تركوا فيه] بقية، قال «٣٢٢» ٣:

جرع الخصى سؤرة الثمائل

و يقال للمرأة إذا جاوزت الشباب و لم يعدمها الكبر: إن فيها لسؤرا، أى: بقية، قال «٣٢٣» ٣:

[إزاء معاش لا يزال نطاقها] من الكيس فيها سؤرة و هى قاعد

أسر

: أسر فلان فلانا: شده وثاقا، و هو مأسور. و أسر بالإسار، أى: بالرباط، و الإسار: مصدر كالأسر. و دابة مأسور المفاصل، أى: شديد لامها، و الأسر: قوة المفاصل و الأوصال. و شد الله أسر فلان، أى: قوة خلقه، قال الله عز

---

(٣٢١) لم نهتد إلى الراجز.

(٣٢٢) لم نهتد إلى الراجز.

(<٣٢٣) حميد بن ثور الهلالى <ديوانه ص ۶۶، و الرواية فيه:

...(سورة)...

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٩۴

و جل: وَ شَدَدْنا أَسْرَهُمْ «٣٢۴» ٣، و كل شيئين مما يبين طرفاهما فشددت أحدهما بالآخر برباط واحد فقد أسرتهما كما يؤسر طرفا عرقوتى القتب و نحوه، قال الأعشى: «٣٢۵» ٣

و قيدنى الشعر فى بيته كما قيد الآسرات الحمارا

و أسرت السرج و الرحل: ضممت بعضه إلى بعض بسيور، و السيور تسمى: تآسير.

رأس

: رأس كل شىء: أعلاه، ثلاثة أرؤس، و الجميع: الرؤوس. و فحل أرأس: و هو الضخم الرأس، و أنا رأسهم و رئيسهم، و ترأست عليهم و رأسونى على أنفسهم. و الرؤاس: عظم الرأس فوق قدره، و صاحبه: رؤاسى. و كلب رؤوس: يساور رأس الصيد. و رجل رئيس مرؤوس، رأسه السرسام فأخذ برأسه. و سحابة رائسة: [التى] تتقدم السحاب. و بعض يقول: إن السيل يرأس الغثاء و القمام رأسا، و هو جمعه إياه ثم يحتمله، و يقال: أعطنى رأسا من ثوم. و الضب ربما رأس الأفعى، و ربما ذنبها، و ذلك أن الأفعى تأتى جحر

الضب فتحرشه فيخرج أحيانا مستقبلها برأسه،

---

(٣٢٤) سورة الإنسان ٢٨.

(٣٢٥) ديوانه ص ٥٣.

كتاب العين، ج‌٧، ص: ٢٩٥

فيقال: خرج مرئسا، و ربما احترشه الرجل، فيجعل عودا في فم جحره فيحسبه أفعى، فيخرج مرئسا أو مذنبا. و فلان يرأس الضباب، أي: يأخذ رؤوسها. و رأس فلان فلانا: أصابه بضربة على رأسه. و يقال للقوم، إذا كثروا و عزوا: هم رأس، قال عمرو بن كلثوم: «٣٢٦» ٣

برأس من بني جشم بن بكر ندق به السهولة و الحزونا

أرس

: «٣٢٧» ٣ أرسة بن مر: اسم جبل.

يسر

: يقال: إنه ليسر، خفيف، و يسر: أي: لين الانقياد، سريع المتابعة، يوصف به الإنسان و الفرس، قال:

إني على تحفظي و نزري أعسر إن مارستني بعسر

و يسر لمن أراد يسري «٣٢٨» ٣

و يقال: إن قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف، إذا كن طوعه. الواحدة: يسرة.

---

(٣٢٦) البيت من معلقته شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص ٤٠١.

(٣٢٧) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين- الورقة ٢١٣.

(٣٢٨) التهذيب ١٣/ ٥٧، و اللسان (يسر) من غير نسبة.

كتاب العين، ج‌٧، ص: ٢٩٦

و رجل أعسر يسر، و امرأة عسراء يسرة، أي: تعمل بيديها معا. و اليسرة: فرجة ما بين الأسرة من أسرار الراحة، يتيمن بها، و هي من علامات السخاء. و اليسار: اليد اليسرى. و الياسر كالميامن، و الميسرة كالميمنة، مجراها في التصريف واحد. و الأيسار: الذين يجتمعون على الجزور في الميسر، الواحد: يسر. و اليسر أيضا: ضريب القداح. و اليسر: اليسار، أي: الغنى و السعة. و قد يسر فرسه فهو ميسر، أي: مصنوع سمين. و فرس حسن التيسور، أي: حسن السمن، قال المرار: «٣٢٩» ٣

قد بلوناه على علاته و على التيسور منه و الضمر

و يقال: خذ ما تيسر و استيسر. و إذا سهلت ولادة المرأة قيل: أيسرت، و أذكرت.

(٣٢٩>) المرار بن منقذ >المفضليات ص ٨٤، و الرواية فيها:

و على التيسير ...

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٩٧

باب السين و اللام و (و أ ى ء) معهما

اشارة

س ل و، س و ل، و س ل، و ل س، ل و س، س ل ى، س ى ل، ل ى س، س ل ء، س ء ل، ء س ل، ء ل س مستعملات

سلو

: سلا فلان عن فلان يسلو سلوا، و فلان في سلوة من عيشه، أي: في رغد يسليه الهم. و السلوان: ماء من شربه ذهب همه، فيما يقال، قال «٣٣٠» ٣:

لو أشرب السلوان ما سليت ما بى غنى عنك و إن غنيت

و يقال: السلوان: تراب القبر ينقع في ماء يشربه العاشق، فيتسلى به، قال أبو الدقيش: السلوة: خرزة تدلك على صخرة فيخرج من بين ذلك ماء فيسقى المهموم أو العاشق من ذلك الماء، فيسلو و ينسى، قال «٣٣١» ٣:

فقلت له يا عم حكك واجب إن أنت شفيت اليوم يا عم ما بيا

فخاض شرابا باردا في زجاجة فخلط فيه سلوة و دنا ليا

و تسلى: فلان: تشبه بالسالين الذين قد سلوا عن الشيء.

(٣٣٠>) رؤبة <ديوانه ص ٢٥.

(٣٣١) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٧، ص: ٢٩٨

و السلوى: طير أمثال السماني، الواحدة: سلواة، قال «٣٣٢» ٣:

و إني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض السلواة بلله القطر

و يروى:

...العصفور...

. و السلوى: العسل، قال «٣٣٣» ٣:

[و قاسمها بالله جهدا لأنتم] ألذ من السلوى إذا ما نشورها

و بنو مسلية: حي من اليمن. و رجل مسلى: منسوب إليهم.

سول

: سولت لفلان نفسه أمرا، و سول له الشيطان، أي: زين و أراه إياه. و الأسول من النبات: الذي في أسفله استرخاء، و قد سول يسول

سولا.

وسل

: وسلت إلی ربی وسیلة، أی: عملت عملا أتقرب به إلیه. و توسلت إلی فلان بکتاب أو قرابة، أی: تقربت به إلیه، قال لبید: «۳۳۴» ۳
[أری الناس لا یدرون ما قدر أمرهم] بلی، کل ذی لب إلی الله واسل

(۳۳۲<) أبو صخر الهذلی <الأمالی ۱/ ۱۴۸.

(۳۳۳<) خالد بن زهیر، <کما فی اللسان (سلا).

(۳۳۴) دیوانه ص ۲۵۶.

کتاب العین، ج۷، ص: ۲۹۹

لوس

: اللوس: أن یتتبع الإنسان الحلاوات و غیرها فیأکلها. لاس یلوس لوسا، و هو ألوس.

ولس

: الولوس: الناقة التی تلس فی سیرها ولسانا. و الإبل یوالس بعضها بعضا، و هو ضرب من العنق. و الموالسة: شبه المداهنة فی الأمر.

سلی

: السلی: [الجلدة الرقیقة] «۳۳۵» ۳ التی یکون فیها الولد، و هما: سلیان، و جمعه: أسلاء. و سلی فلان عن فلان: ذهل عنه، و تناساه. سلیته و سلوت عنه. و هذا الشیء یسلی همی تسلیة، قال:
عجبت لصاحبی یحیی یسلینی لأسلاها «۳۳۶» ۳

سیل

: السیل: معروف، و جمعه: سیول. و مسیل الماء، و جمعه أمسلة «۳۳۷» ۳: و هی میاه الأمطار إذا سالت.

---

(۳۳۵) زیادة من اللسان (سلی) للتوضیح.

(۳۳۶) لم نهتد إلی البیت، غیر الأصول، و لا إلی قائله.

(۳۳۷) جمع مسیل علی أمسلة، علی توهم أن المیم فیه أصلیة، کما جمعوا المکان علی الأمکنة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۰۰

و السيال: شجر سبط الأغصان عليه شوك أبيض، أصوله أمثال ثنايا الجوارى. قال الأعشى: «۳۳۸» ۳

باكرتها الأغراب فى سنة النوم فتجرى خلال شوك السيال

و السيلان: سنخ قائم السيف و السكين و نحوهما.

ليس

: ليس: كلمة جحود، قال الخليل: معناه: لا أيس، فطرحت الهمزة و ألزقت اللام بالياء، و دليله: قول العرب: ائتنى به من حيث أيس و ليس، و معناه: من حيث هو و لا هو. و الليس: مصدر الأليس، و هو الشجاع الذى لا يروعه الحرب، قال «۳۳۹» ۳:

أ ليس عن حوبائه سخى

و قد ليس يليس. و الأليس: الرجل الثقيل الذى لا يبرح مكانه، و جمعه: ليس. و الأليس: الضعيف الرأى.

سلأ

: سلأت السمن أسلؤه سلأ، و هو إذابة الزبد،

---

(۳۳۸) ديوانه ص ۵.

(۳۳۹<) العجاج <ديوانه ص ۳۳۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۰۱

و السلاء الاسم. و السالئة: المرأة التى تسلأ السمن، و تقول: هذا سمن سلاء، و سمن السلاء. و سلأه مائة سوط [أى: ضربه]. و السلاء: شوك النخل، الواحدة بالهاء.

سأل

: سأل يسأل سؤالا و مسألة. و العرب قاطبة تحذف همزة سل، فإذا وصلت بفاء أو واو همزت، كقولك: فاسأل، و اسأل [... و جمع المسألة: مسائل، فإذا حذفوا الهمزة، قالوا: مسلة. و الفقير يسمى: سائلا] «۳۴۰» ۳.

أسل

: الأسل: نبات له أغصان كثيرة دقاق، لا ورق له، و لا يكون أبدا إلا و فى أصله ماء راكد. يتخذ منه الغرابيل بالعراق. الواحدة: أسلة، و يجمع الأسل بغير الهاء. و يسمى القنا أسلا تشبيها بطوله و استوائه، قال:

تعدو المنايا على أسامة فى الخيس عليه الطرفاء و الأسل «۳۴۱» ۳

و أسلة اللسان: طرف شباته، أى: مستدقه. و أسلة الذراع: مستدق الساعد مما يلى الكف، و كف أسيلة الأصابع: و هى اللينة السبطة. و

خد أسيل: سهل لين، و قد أسل أسالة...

---

(۳۴۰) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۶۷.

(۳۴۱) التهذيب ۱۳/ ۷۴، و اللسان (أسل) بدون عزو أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۰۲

و مأسل: اسم جبل.

ألس

: الألس: الكذب. و المألوس: الضعيف البخيل، شبه المخبل، قال «۳۴۲» ۳:

كأبى الزناد لئيم الأصل ذى أبن و لبه ذاهب و العقل مألوس

باب السين و النون و (و أ ى ء) معهما

اشارة

س ن و، ن س و، ن و س، و س ن، س ى ن، ن س ى، ن س ء، ء س ن، ء ن س مستعملات

سنو

: السانية: الناقة يسقى عليها للأرضين. سنت السانية تسنو سنوا و سناية، إذا استقت. و سنوت الماء سنوا و سناوة. و السانية: اسم الغرب و أداته، و الجميع: السوانى. و السحاب يسنو المطر، و القوم يستنون، إذا استنوا لأنفسهم، قال رؤبة: «۳۴۳» ۳

بأى غرب إذ غرفنا نستنى

و المساناة: الملاينة فى المطالبة. و يقال: إن فلانا لسنى الحسب، و قد سنا يسنو سنوا.

---

(۳۴۲) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۳۴۳) ديوانه ص ۱۶۰.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۰۳

و سناء: ممدود.. و السنا مقصور: حد منتهى ضوء البدر و القمر. و السنا: نبات له حمل إذا يبس فحركته الريح سمعت له زجلا و الواحدة: سناة، قال حميد:

صوت السنا هبت به علوية هزت أعاليه بسهب مقفر

نسو

: النسوة و النسوان و النسون كله: جملة النساء، لا واحد له من لفظه.

نوس

: النوس: تذبذب الشيء. ناس ينوس نوسا. و أصل الناس: أناس، إلا أن الألف حذفت من الأناس فصارت: ناسا. و سمى ذو نواس، لذؤابتين كانتا عليه تتحركان.

وسن

: الوسن: ثقلة النوم.. وسن فلان: أخذه شبه النعاس، و علته سنة، و رجل وسن وسنان، و امرأة وسنانة وسنى، أى: فاترة الطرف.

سين

: السين: حرف هجاء يذكر و يؤنث، فمن أنث فعلى توهم الكلمة، و من ذكر فعلى توهم الحرف.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٠٤

و طور سناء: جبل. و سينين: اسم جبل بالشام.

نسى

: نسى فلان شيئا كان يذكره، و إنه لنسى، أى: كثير النسيان، من قوله جل و عز: وَ مٰا كٰانَ رَبُّكَ نَسِيًّا «٣٤٤» ٣. و النسى: الشيء المنسى الذى لا يذكر. يقال: منه قوله تعالى: وَ كُنْتُ نَسْياً مَنْسِيًّا «٣٤٥» ٣. و يقال: هو خرقة الحائض إذا رمت به. و نسيت الحديث نسيانا. و يقال: أنسيت إنساء، و نسيت: أجود، قال الله [تعالى]: فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ «٣٤۶» ٣، و لم يقل: أنسيت، و معنى أنسيت: أخرت. و سمى الإنسان من النسيان. و الإنسان فى الأصل: إنسيان، لأن جماعته: أناسى و تصغيره أنيسيان، يرجع المد الذى حذف و هو الياء، و كذلك إنسان العين، جمعه: أناسى، قال «٣٤٧» ٣:

[إذا استوحشت آذانها استأنست لها] أناسى ملحود لها فى الحواجب

و قال الله عز و جل: وَ أَنٰاسِيَّ كَثِيراً «٣٤٨» ٣. و الإنسان: صخرة فى رأس الجبل، قال:

---

(٣٤٤) سورة (مريم) ۶۴.

(٣٤٥) سورة (مريم) ٢٣.

(٣۴۶) سورة (الكهف) ۶٣.

(<٣٤٧) ذو الرمة <ديوانه ١/ ٢١٥.

(٣٤٨) سورة الفرقان ۴٩.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٠٥

علوت على إنسان نيق مثبت ربيئة أقوام يخافون من دهم

و الإنسان «۳۴۹» ۳: الأنملة «۳۵۰» ۳، قال:

تمرى بإنسانها إنسان مقلتها إنسانة، فى سواد الليل، عطبول «۳۵۱» ۳

و النسا: عرق يأخذ من منشق ما بين الفخذين، فيستمر فى الرجلين. و هما: نسيان اثنان، و جمعه: أنساء. و جمل أنسى، أى: أخذه داء فى نساه حتى يقطع.

نسأ

: نسئت المرأة فهى نسء، إذا تأخر حيضها. و نسأت الشىء: أخرته. و نسأته: بعته بتأخير. و الاسم: النسيئة. و النسىء: المذق فى اللبن الحليب، قال «۳۵۲» ۳:

سقانى أبو زبان إذ عتم القرى نسيئا و ما هذا بحين نسىء

و نسأت ناقتى: دفعتها فى السير، و المنسأة: العصا تنسأ بها. و المنتسأ من الإبل: المباعد لجربه، و الانتساء: التباعد. و ما أجد عنه منتسأ. و منسأ، أى: متباعدا، قال «۳۵۳» ۳:

---

(۳۴۹) فى الأصول: و الإنسانة.

(۳۵۰) فى الأصول: الأرملة، و هو تحريف.

(۳۵۱) البيت فى اللسان (أنس) من غير عزو أيضا.

(۳۵۲) لم نهتد إليه.

(۳۵۳) القائل: هو < مالك بن رغبة الباهلى، >كما فى اللسان (نسأ)، و الرواية فى اللسان:

إذا أنسؤوا..

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۰۶

إذا ما انتسوا فوت الرماح أتتهم عوائر نبل كالجراد تطيرها

و نسأ فى الظمء: زاد فيه، قال «۳۵۴» ۳:

هما غزوتان جميعا معا سأنسا شبا قفلها المبهم

و النسيئة: تأخير الشىء و دفعه عن وقته، و منه النسىء، و هو شهر كانت العرب تؤخره فى الجاهلية، من الأشهر الحرم، قال «۳۵۵» ۳:

أ لسنا الناسئين على معد شهور الحل نجعلها حراما

و ذلك أن العرب إذا نفروا من الموسم قال بعضهم: أحللت شهر كذا، و حرمت شهر كذا. و الناسىء: الرجل المؤخر الأمور غير المقدم، و كذلك: النساء. و بعت الشىء بنسأة، كما تقول: بكلأة، أى: بنسيئة. و كان عبيد بن عميرة يقول فى قوله عز و جل: مٰا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهٰا «۳۵۶» ۳، أى: نؤخرها، و نُنْسِئْهٰا، أى: نتركها. و المنسأة: العصا، لأن صاحبها ينسأ من نفسه و عن طريقه الأذى، و بها سميت عصا سليمان عليه السلام: منسأة.

---

(۳۵۴) لم نهتد إليه.

(۳۵۵) هو < عمير بن قيس بن جذل الطعان، >كما فى التهذيب ۱۳/ ۸۳.

(۳۵۶) سورة (البقرة)- ۱۰۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۰۷

أسن

: أسن الماء يأسن أسنا و أسونا فهو آسن، أي: متغير الطعم. و أسن الرجل أسنا فهو أسن، إذا دخل بئرا فأصابه ريح الماء الآسن فغشى عليه أو مات، و أسن، إذا دار رأسه من ريح تصيبه، قال «۳۵۷» ۳:

يغادر القرن مصفرا أنامله يميد فى الرمح ميد المائح الأسن

و تأسن عهد فلان و وده، أي: تغير، قال رؤبة: «۳۵۸» ۳

راجعة عهدا من التأسن

و تأسن على تأسنا، أي: اعتل و أبطأ. و الأسن: قديم الشحم، و يقال: العسن، و الجميع: الآسان. و [يقال]: هذا على آسان ذاك، أي: شبيهه. و الأسينة: سير من سيور تضفر جميعا، فتجعل نسعا أو عنانا كأعنة البغال، و كذلك كل قوة من قوى الوتر: أسينة، و الجميع: أسائن.

(۳۵۷<) زهير <ديوانه ص ۱۲۱.

(۳۵۸) ديوانه ص ۱۶۱.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۰۸

أنس

: الإنس: جماعة الناس، و هم الأنس، [تقول]: رأيت بمكان كذا أنسا كثيرا، أي: ناسا. و إنسى القوس: ما أقبل عليك، و الوحشى: ما أدبر عنك. و إنسى الإنسان: شقه الأيسر، و وحشيه: شقه الأيمن، و كذلك فى كل شيء. و الاستئناس و الأنس و التأنس واحد، و قد أنست بفلان، و قيل: إذا جاء الليل استأنس كل وحشى، و استوحش كل إنسى. و الآنسة: الجارية الطيبة النفس التى تحب قربها و حديثها. و آنست فزعا و أنسته، إذا أحسست ذاك و وجدته فى نفسك. و البازى يتأنس، إذا جلى و نظر رافعا رأسه. و آنست شخصا من مكان كذا، أي: رأيت. و آنست من فلان ضعفا، أو حزما، [أي: علمته]. و كلب أنوس، و هو نقيض العقور، و كلاب أنس.

باب السين و الفاء و (و أ ى ء) معهما

اشارة

س ف و، س و ف، ف س و، و س ف، س ف ى، س ى ف، ء س ف، ف س ء، ف ء س مستعملات

سفو

: سفوان: اسم موضع لبنى تميم عند جبل يقال له: سنام ببادية البصرة. و بغلة سفواء: دريرة فى اقتدار خلقها، و تلزز مفاصلها،

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۰۹

و الذكر: أسفى، و لا توصف به الخيل، لأن ذلك لا يكون إلا مع ألواح و طول قوائم، و توصف به الحمر، قال «۳۵۹» ۳:

ليس بأقنى و لا أسفى و لا سغل يسقى دواء قفى السكن مربوب

و السفا فى الفرس: خفة الناصية، يقال: فرس أسفى سفواء، و لا يقال ذلك فى خفة الناصية إلا للفرس.. و السفا: شوك البهى.. أسفت البهى، أى: شوكت.

سوف

: التسويف: التأخير من قولك: سوف أفعل كذا. و السوف: الشم. و الساف: من سافات البناء، ألفه واو فى الأصل. و المسافة: بعد المفازة و الطريق، و جمعه: مساوف. و بلاد مساويف: مجدبة. و السواف فى الإبل: فناء يقع فى مال العرب. يقال: قد أساف فلان، أى: ذهب ماله، و ساءت حاله. و الأسواف: موضع بالبادية «۳۶۰» ۳.

فسو

: الفسو: معروف، الواحدة: فسوة، و الجميع: الفساء، و الفعل: فسا يفسو فسوا. و الفسو: اسم لزم حيا من العرب معروفين، يقال لهم: الفساة، و هم: عبد القيس، و قيل لهم: بنو فسوة.

(>۳۵۹) سلامة بن جندل <ديوانه ص ۱۰۰.

(۳۶۰) فيما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۹۲: موضع بالمدينة معروف.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۱۰

وسف

: الوسف: تشقق يبدو فى فخذ البعير و عجزه أول ما يبدو عند السمن و الاكتناز، ثم يعم جسده فيتوسف جلده، أى: يتقشر، و ربما توسف الجلد من داء أو قوباء، و وسف وسفا، إذا أصابه ذلك.

سفى

: الريح تسفى التراب و الورق و اليبيس [سفيا] «۳۶۱» ۳. و السافياء: ريح تحمل ترابا كثيرا عن وجه الأرض تهجمه على الناس. و السفى: ما سفت به الريح من كل ما ذكرت. و شعاع السنبل و كل ما على أطرافه شوك فهو سفى. الواحدة بالهاء. و السفى: التراب، و الجميع: أسفية. و السفاء بالمد هو السفه و الجهل و الطيش، قال «۳۶۲» ۳:

كم أزالت رماحنا من قتيل ساق قوما بغرة و سفاء

و السفى: السحابة القليلة العرض، العظيمة القطر.

سيف

: السيف: معروف، و جمعه: سيوف و أسياف. و جارية سيفانة، أى: شطبة كأنها نصل سيف، و لا

---

(۳۶۱) فى الأصول سفوا، و الصواب ما أثبتناه مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۹۳.

(۳۶۲) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۱۱

يوصف به الرجل. و استاف القوم و تسايفوا، [أى: تضاربوا بالسيوف]. و برد مسيف: [فيه كصور السيوف]. و قوم سيافة: حصونهم سيوفهم. و السائفة: اسم رملة. و السيف: ساحل البحر. و السيف: ما كان ملتزقا بأصول السعف من خلال الليف، و هو أردؤه و أخشنه، قال:

و السيف و الليف على هدابها «۳۶۳» ۳

و السائفة: مسترق الرمل، و الجميع: السوائف. و السيف: موضع، قال لبيد: «۳۶۴» ۳

و لقد يعلم صحبى كلهم بعدان السيف صبرى و نقل

أسف

: الأسف: الحزن فى حال. و الغضب فى حال، فإذا جاءك أمر ممن هو دونك فأنت أسف، أى: غضبان، و إذا جاءك ممن فوقك، أو من مثلك فأنت أسف، أى: حزين. [فقوله جل و عز]: فَلَمّا آسَفُونا انْتَقَمْنا مِنْهُمْ «۳۶۵» ۳، أى: أغضبونا. و [قولهم]: آسفنى الملك، أى: أحزننى. و أسف فلان يأسف فهو أسف متأسف.

---

(۳۶۳) التهذيب ۱۳/ ۹۶، و اللسان (سيف) من غير نسبة أيضا.

(۳۶۴) ديوانه ۱۸۶.

(۳۶۵) سورة الزخرف ۵۵.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۱۲

و الأسيف: السريع البكاء و الحزن. و الأسيف: العبد، لأنه مقهور محزون، قال:

كثر الناس فما بينهم من أسيف يبتغى الخير و حر «۳۶۶» ۳

و الأسيفة و الأسافة: الأرض القليلة النبات. و إساف: اسم صنم كان لقريش. [

و يقال: إن إسافا و نائلة كانا رجلا و امرأة دخلا البيت فوجدا خلوة، فوثب إساف على نائلة فمسخها الله حجرين].

فسأ

: تفسأت الملاءة، أی: تفتتت و تشققت من غیر مزق. قلما یتكلم به.

فأس

: الفأس: الذی یفلق به الحطب، یقال: فأسه یفأسه، أی: یفلقه. و فأس القفا هو مؤخر القمحدوة. و فأس اللجام: الذی فی وسط الشكیمة بین المسحلین.

باب السین و الباء و (و أ ی ء) معهما

اشارة

و س ب، س ب ی، س ی ب، ب ی س، ی ب س، س ب ء، س ء ب، ب س ء، ء س ب، ب ء س، ء ب س مستعملات

وسب

: الوسب من الغنم: ما كثر صوفه، و من الأرض: ما كثر عشبه، أو یبیسه، و قد أوسبت.

---

(۳۶۶) التاج (أسف) بدون عزو أیضا.

كتاب العین، ج۷، ص: ۳۱۳

سبی

: السبی: معروف. تسابی القوم: سبی بعضهم بعضا. و هؤلاء سبی كثیر. و قد سبیتهم سبیا و سباء. و سبت الجاریة قلب الفتی تسبیه، أی: ذهبت به. و السابیاء: كالحولاء من الناقة، فیها الولد. و إذا كثر نسل الغنم سمیت السابیاء. و یقع اسم السابیاء علی المال الكثیر، و العدد الكثیر، [و تقول]: یروح و علیه سابیاء من ماله، قال:

أ لم تر أن بنی السابیاء إذا قارعوا نهنهوا الجهلا «۳۶۷» ۳

و أسابی الدماء: طرائقها. الواحدة: إسبیة. و بنو السابیاء: قوم فی بنی فزارة، و یقال لهم: بنو العشراء.

سیب

: السیب: المعروف و العطاء، قال «۳۶۸» ۳:

بسطت لهم سیبی بكف مشیعة تجود إذا ما خادع النفس جودها

[و السیب: مجری الماء، و جمعه: سیوب، و قد ساب الماء یسیب، إذا جری] «۳۶۹» ۳.

(۳۶۷) التهذيب ۱۳/ ۱۰۲، و اللسان (سبی) من غير نسبة أيضا.

(۳۶۸) لم نهتد إلى القائل.

(۳۶۹) من التهذيب ۱۳/ ۹۸ مما روی فيه عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۱۴

و الحية تسيب و تنساب، إذا مرت مستمرة. و سيبت الدابة أو الشيء: تركته يسيب حيث شاء. و السائبة: العبد، يعتق ثم يجعل سائبة لله لا يكون ولاؤه لمن يعتقه، و يضع ماله حيث شاء بعد موته. و السيوب: الركاز. و السياب و السياب، يخفف و يشدد: البلح. و سايبت النخلة ثمرتها قبل أن تدرك، أي: ألقتها. و البعير إذا نتج سنتين، و أدرك نتاج نتاجه يرعى حيث شاء، لا يركب و لا يستعمل.

بيس

«۳۷۰» ۳: بيسان: موضع.

يبس

: اليبس: نقيض الرطوبة و اللين. يبس ييبس يبسا، يقال [هذا] لكل شيء كانت له الندوة و الرطوبة خلقة. و يقال لما كان [ذلك] فيه عرضا: جف. و طريق يبس: لا ندوة فيه، قال جل و عز: فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِی الْبَحْرِ يَبَساً «۳۷۱» ۳. و اليبيس: الكلأ الكثير اليابس. و أيبست الأرض و الخضر: صارت يبسا و يبيسا.

(۳۷۰) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين- الورقة ۲۱۴.

(۳۷۱) سورة طه ۷۷.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۱۵

و أرض موبسة: أيبسها الله. و الشعر اليابس: أردؤه، و لا يرى فيه سحج و لا ذهن. و يد يابسة: جاسية من غير يبس، كنع عرض لها فيبسها. و وجه يابس: قليل الخير. و ايبس [يا رجل]، أي: اسكت. و الأيابس: ما كان مثل عرقوب و ساق. و الأيبسان: عظما الوظيف في اليد و الرجل.

سبأ

: سبأ: اسم رجل يجمع عامة قبائل اليمن، و هو اسم بلدة أيضا سكنتها ملكتهم بلقيس. و سبأت الخمر، أي: اشتريتها و اسمها: السبيئة، و مصدرها: السباء، قال لبيد: «۳۷۲» ۳

أغلی السباء بكل أدكن عاتق أو جونة قدحت و فض ختامها

و الاشتراء: الاستباء لنفسك. و سبأته النار: محشته فأحرقت شيئا من أعاليه. و سبأته السياط: لذعته. و سبأ علی يمين كاذبة، أي: مر عليها غير مكترث.

(۳۷۲) دیوانه ص ۳۱۴.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۱۶

سأب

: السأب: زق أو وعاء من أدم للشراب، و جمعه: سوائب، قال:

إذا ذقت فاها قلت علق مدمس أرید به قیل فغودر فی سأب «۳۷۳» ۳

و سأبته سأبا، أی: خنقته شدیدا.

بسأ

: بسأ بهذا الأمر: مرن علیه و استمر فلم یکترث لقبحه، و ما قیل له فیه، و کذلک إذا کان عملا أو أمرا وطن نفسه علیه فاستمر و صبر قیل: بسأ به یبسأ بسأ. و بسأ به یبسأ بسأ و بسوءا، و بسیء یبسأ بسأ، إذا أنس به.

أسب

: الإسب: شعر الفرج، أصله: وسب، و اشتقاقه من وسب العشب و النبات.

بأس

: البأس: الحرب. و رجل بئس، قد بؤس بآسة، أی: شجاع. و البأساء: اسم للحرب، و المشقة، و الضرر. و البائس: الرجل النازل به بلیة، أو عدم یرحم لما به، قد بؤس یبؤس بؤسا و بؤسی، و منه اشتقاق بئس، و هو نقیض صلح، یجری مجری نعم فی المصادر، إلا أنهم إذا صرفوه قالوا بئسوا و نعموا، و إذا جعلوه نعتا

(۳۷۳) لم نهتد إلی القائل، و القول فی التهذیب ۱۳/ ۱۰۴ من غیر نسبة أیضا.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۱۷

قالوا: نعیم و بئیس، کما یقرأ [قوله تعالی]: بِعَذابٍ بَئِیسٍ «۳۷۴» ۳ علی فعیل، و لغة لسفلی مضر: نعیم و بئیس یکسرون الفاء فی فعیل إذا کان الحرف الثانی منه من حروف الحلق الستة، و بلغتهم کسر الضئین و رئیس و دهین، و أما من کسر کثیر، و أشباه ذلک من غیر حروف الحلق فإنهم ناس من أهل الیمن، و أهل الشحر، یکسرون کل فعیل و هو قبیح إلا فی الحروف الستة، و فیها أیضا یکسرون صدر کل فعل یجیء علی بناء عمل، نحو قولک: شهد و سعد، و یقرءون: وَ ما شِهِدْنا إِلَّا بِما عَلِمْنا «۳۷۵» ۳. و المبأسة: اسم للفقر. و هی التی عنی عدی بن زید حین قال:

فی غیر مبأسة «۳۷۶» ۳...

أبس

: الأبس: يكون توبيخا، و يكونترويعا. أبسته بما صنع آبسه أبسا، قال «۳۷۷» ۳:

و لا تأبسنه بالذی، کان، فاعله

أی: لا تلمه، و اعف عنه. و قال العجاج: «۳۷۸» ۳

لیوث هيجاء لم ترم بأبس

---

(۳۷۴) سورة الأعراف ۱۶۵.

(۳۷۵) سورة يوسف ۸۱.

(۳۷۶) لم نقف على البيت الذی فيه هذه العبارة، لا فی ديوانه و لا فيما بين أيدينا من مظان.

(۳۷۷) لم نهتد إلى القائل، و لا تمام البيت.

(۳۷۸) ديوانه ص ۴۸۳.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۱۸

أی: بزجر و ترويع. و أبسته تأبيسا [إذا قابلته بمكروه]. و أبسه يأبسه أبسا، أی: ذلله، و المؤابس: المذلل. و الأبس: السلحفاة.

باب السين و الميم و (و ا ی ء) معهما

اشارة

س م و، س و م، و س م، و م س، م س و، م و س، م س ی، م ی س، س ء م، م ء س، ء س م، ء م س، مستعملات

سمو

: سما [الشیء] يسمو سموا، أی: ارتفع، و سما إليه بصری، أی ارتفع بصرك إليه، و إذا رفع لك شیء من بعيد فاستبنته قلت: سما لی شیء، قال «۳۷۹» ۳:

سما لی فرسان كأن وجوههم

و إذا خرج القوم للصيد فی قفار الأرض و صحاريها قلت: سموا، و هم السماة، أی: الصيادون. و سما الفحل إذا تطاول على شوله سموا. و الاسم: أصل تأسيسه: السمو، و ألف الاسم زائدة و نقصانه الواو، فإذا صغرت قلت: سمی. و سميت، و أسميت، و تسميت بكذا، قال «۳۸۰» ۳:

باسم الذی فی كل سورة سمه

---

(۳۷۹) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

(۳۸۰) الرجز فی الزاهر ۱/ ۱۴۸.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۱۹

و سماوة الهلال: شخصه إذا ارتفع عن الأفق شيئا، قال «۳۸۱» ۳:

سماوة الهلال حتى احقوقفا

يصف الناقة و اعوجاجها تشبيها بالهلال. و السماوة: [ماء] «۳۸۲» ۳ بالبادية، و سميت أم النعمان بذلك، و كان اسمها ماء السماوة، فسمتها الشعراء: ماء السماء، و تتصل هذه البادية بالشام و بالحزن حزن بنى [جعدة] «۳۸۳» ۳، و أم النعمان من بنى ذهل بن شيبان. و السماء: سقف كل شیء، و كل بيت. و السماء: المطر الجائد، [يقال]: أصابتهم سماء، و ثلاث أسمية، و الجميع: سمى. و السماوات السبع: أطباق الأرضين. و الجميع: السماء و السماوات. و السماوى: نسبة إلى السماوة.

سوم

: السوم: سومك فى البياعة، و منه المساومة و الاستيام. ساومته فاستام على. و السوم: من سير الإبل و هبوب الريح إذا كانت مستمرة فى سكون. سامت تسوم سوما، قال لبيد «۳۸۴» ۳:

(۳۸۱>) العجاج <ديوانه ص ۴۹۶.

(۳۸۲) فى الأصول: (فلاة)، و ما أثبتناه فمما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۱۶.

(۳۸۳) فى الأصول: (جدعة)، و التصحيح من معجم البلدان ۲/ ۲۵۴ (صادر).

(۳۸۴) ديوانه ص ۳۰۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۰

[و رمى دوابرها السفا و تهيجت] ريح المصايف سومها و سهامها

و قال «۳۸۵» ۳:

يستوعب البوعين من جريره مالد لحييه إلى منحوره

سوما إذا ابتل ندى غروره

أى: استمرارا فى عنقه و نجائه. و السوم: أن تجشم إنسانا مشقة و خطة من الشر تسومه سوما كسوم العالة، و العالة بعد الناهلة، فتحمل على شرب الماء ثانية بعد النهل فيكره و يداوم عليه لكى يشرب. و السوام: النعم السائمة، و أكثر ما يقال للإبل خاصة. و السائمة تسوم الكلأ إذا داومت رعية. و الرعاة يسومونها أى: يرعونها، و المسيم الراعى. و سوم فلان فرسه تسويما: أعلم عليه بحريرة، أو شیء يعرف بها. و السام: الهرم، و يقال: الموت، و السامة إذا جمعت قلت: سيم، و بعض يقول فى تصغيرها: سييمة، و بعض يجعل ألفها واوا على قياس القامة و القيم.. و السام: عرق فى جبل كأنه خط ممدود، يفصل بين الحجارة و جبلة الجبل. فإذا كانت السامة ممدها من تلقاء

---

(۳۸۵) لم نهتد إلى الراجز، و لم نقف على الرجز فيما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۱

المشرق إلى المغرب لم تخلف أبدا أن يكون فيها معدن فضة قلت أو كثرت. و السيما: ياؤها فى الأصل واو، و هى العلامة التى يعرف بها الخير و الشر، فى الإنسان. قال الله جل و عز: يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمٰاهُمْ «۳۸۶» ۳ يعنى: الخشوع.

وسم

: الوسم، و الوسمة الواحدة: شجرة ورقها خضاب. و الوسم: أثر كى. و بعير موسوم: وسم بسمة يعرف بها، من قطع أذن أو كى. و الميسم: المكواة، أو الشيء الذى يوسم به سمات الدواب، و الجميع: المواسم، قال الفرزدق: «۳۸۷» ۳

لقد قلدت جلف بنى كليب قلائد فى السوالف ثابتات

قلائد ليس من ذهب و لكن مواسم من جهنم منضجات

و فلان موسوم بالخير و الشر، أى: عليه علامته. و توسمت فيه الخير و الشر، أى: رأيت فيه أثرا. قال: «۳۸۸» ۳

---

(۳۸۶) سورة الأعراف ۴۸.

(۳۸۷) نقائض < جرير >و< الفرزدق >۲/ ۷۶۹، ديوانه ۱/ ۱۰۸ (صادر).

(۳۸۸) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۲

توسمته لما رأيت مهابة عليه، و قلت: المرء من آل هاشم

و فلانة ذات ميسم و جمال، و ميسمها أثر الجمال فيها، و هى وسيمة قسيمة، و قد وسمت وسامة، بينة الوسام و القسام، قال «۳۸۹» ۳:

[ظعائن من بنى جشم بن بكر] خلطن بميسم حسبا و دينا

و الوسمى: أول مطر السنة، يسم الأرض بالنبات، فيصير فيها أثرا من المطر فى أول السنة. و أرض موسومة: أصابها الوسمى و هو مطر يكون بعد الخرفى «۳۹۰» ۳ فى البرد، ثم يتبعه الولى فى آخر صميم الشتاء، ثم يتبعه الربعى. و موسم الحج موسما، لأنه معلم يجتمع فيه، و كذلك مواسم أسواق العرب فى الجاهلية.

ومس

: المومسات: الفواجر مجاهرة.

مسو

: المسو، لغة فى المسى، و هو إدخال الناتج يده فى رحم الناقة أو الرمكة فيمسط ماء الفحل من رحمها استلآما للفحل كراهية أن تحمل له.

(>۳۸۹) عمرو بن كلثوم- >معلقته.

(۳۹۰) فى الأصول: (بعد الحر فى البرد)، و التصويب من اللسان (وسم).

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۳

موس

: الموس: تأسيس اسم الموسى، و بعضهم ينون موسى لما يحلق به. و موسى عليه السلام، يقال: اشتقاق اسمه من الماء و الشجر، فالمو: ماء، و السا: شجر لحال التابوت في الماء.

مسى

: المسى: من المساء، كالصبح من الصباح. و الممسى كالمصبح. و المساء: بعد الظهر إلى صلاة المغرب. و قال بعض: إلى نصف الليل. [و قول الناس]: كيف أمسيت؟ أى: كيف كنت في وقت المساء، و كيف أصبحت؟ أى: كيف صرت في وقت الصبح؟ و مسيت فلانا: قلت له: كيف أمسيت. و أمسينا نحن: صرنا «۳۹۱» ۳ في وقت المساء.

ميس

: الميس: شجر من أجود الشجر [خشبا]، و أصلبه، و أصلحه لصنعة الرحال، و منه تتخذ رحال الشام، فلما كثر قالت العرب: الميس: الرحل. و الميس: ضرب من الميسان، أى: ضرب من المشى في تبختر و تهاد، كما تميس الجارية العروس.

---

(۳۹۱) في الأصول: (سرنا) بالسين المهملة، و التصويب مما روى عن العين في التهذيب ۱۳/ ۱۲۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۴

و الجمل ربما ماس بهودجه في مشيه فهو يميس ميسانا، قال «۳۹۲» ۳:

لا: بل تميس إنها عروس

و ميسان: اسم كورة من كور دجلة، و النسبة إليها: ميسانى و ميسنانى، قال العجاج «۳۹۳» ۳:

و ميسنانيا لها مميسا

يصف الثوب، و قوله: مميسا، أى: مذيلا مطولا.

سأم

«۳۹۴» ۳: سئمت الشيء سآمة: مللته.

مأس

: مأست بينهم إذا أرشت. و رجل مأس: لا يلتفت إلى موعظة. و المأس: الحد قال «۳۹۵» ۳:

أ ما ترى رأسى أزرى به مأس زمان انتكاث مؤوس

و الماس: الجوهر يقطع به الصخرة.

أسم

: أسامة: من أسماء الأسد. يقال: أشجع من أسامة.

---

(۳۹۲) لم نهتد إلى الراجز.

(۳۹۳) ديوانه ص ۱۲۶.

(۳۹۴) الكلمة و ترجمتها من مختصر العين- الورقة ۲۱۴.

(۳۹۵) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول مما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۵

أمس

«۳۹۶» ۳: أمس: ظرف مبنى على الكسر، و ينسب إليه: إمسى.

باب اللفيف من السين

اشارة

س ى ء، س ى ى، س و ى، س و ء، س ء و، ء و س، ء ى س، آ س، و ى س، س و ى، ء س ى، س ى ه، أ س، و س و س، س ا س، س ء س ء مستعملات

سيأ

: السيء بوزن الشيء: اللبن القليل قبل نزول الدرة، من تأليف سين و ياء و همزة فهى ثلاثة أحرف مؤلفة، قال «۳۹۷» ۳:

كما استغاث بسيء فز غيطلة [خاف العيون فلم ينظر به الحشك]

سيى

: السى: المكان المستوى. و هما سيان، أى: مثلان، أراد بهما: سواءان، غير أن العرب تقول: هما سواء، و كذلك فى الجميع و الواحد.

و إذا جمعوا سيان قالوا: سواسية و لم يقولوا: سواسين كذا و كذا، و هم سواء، هذا [هو] العالى من كلام العرب، قال:

سيان أفلح من يعطى و من يعد

سوى

: سويت الشيء فاستوى. و قوله فى البيع: لا يسوى و لا يساوى، أى: لا يكون هذا مع هذا سيين من السواء.

---

(۳۹۶) الكلمة و ترجمتها من مختصر العين- الورقة ۲۱۴.

(۳۹۷>) زهير >ديوانه ۱۷۷.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۶

و ساويت هـذا بهـذا، أى: رفعته حتى بلغ قـدره و مبلغه، كما قال الله عز و جل: حَتَّى إِذا سَاوى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ «۳۹۸» ۳، أى: الجبلين، أى: ردم طريقى يـأجوج و مـأجوج بالقطر، أى: سوى أحـدهما بالآخر، أى: رفعه حتى بلغ طوله طولهما. و المساواة و الاسـتواء واحـد، فأمـا يسوى فإنهـا نادرة، لا يقال منه سوى و لا سوى، و كما أن (نكر) جاءت نادرة، و لا يقال منه (ينكر)، و إذا رجعوا إلى الفعل قالوا: ينكر، كـذلك إذا رجعوا إلى الفعل من يسوى قالوا: ساوى، و قال بعضـهم: يساوى و يسوى واحـد، إلا أن يسوى مولـد، و لا يقال منه فعل و لا يفعل، و لا يصرف. و يجمع السى: أسواء، كما قال:

الناس أسواء و شتى فى الشيم «۳۹۹» ۳ و كلهم يجمعهم بيت الأدم

أى: على اختلاف أخلاقهم، أى: هم كبيت فيه الأدم فمنه الجيد و الوسط و الردىء. و السواء، ممـدود: وسـط كـل شـيء. و سوى، مقصور، إذا كان فى موضع (غير) ففيها لغتان بكسـر السين، مقصور، و بفتحها ممدود. و يقال: هما على سوية من الأمر، أى: على سواء و تسوية و استواء.

---

(۳۹۸) سورة الكهف ۹۶.

(۳۹۹) اللسان (سوا) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۷

و السى: موضع بالبادية أملس. و السوية: قتب أعجمى للبعير، و الجميع: السوايا. و السوى: الذى سوى الله خلقه، لا دمامة فيه و لا داء. و قوله جـل و عز: مَكاناً سُوىً، أى: معلما قـد علم القوم به، و قال الضـرير فى قوله تعالى: مَكاناً سُوىً: سوى و سوى واحـد، أى: مسـتويا تدركه الأبصار. و تصـغير سواء و سوى: سوى، و يجمع على سواسية و أسواء. أسوى [فلان] حرفا من كتاب الله، أى: أسقط و أغفل. و أسويته أنا: مثله.

سوأ

: و السوء نعت لكل شىء ردىء. ساء يسوء، لازم و مجاوز.. و ساء الشىء: قبح فهو سيىء. و السوء: اسم جامع للآفات و الداء. و سؤت وجه فلان و أنا أسوءه، مساءة و مسايـة لغة، تقول: أردت مساءتك و مسايتك، و أسأت إليه فى الصـنع. و اسـتاء من السوء بمنزلة اهتم من الهم. و أسـاء فلاـن خياطـة هـذا الثوب، و سؤت فلانا، و سؤت له وجهه، و تقول: [ساء ما فعل فلان صـنيعا يسوء، أى: قبـح صـنيعه صنيعا] «۴۰۰» ۴. و السيىء و السيئة: عملان قبيحان، يصير السيىء نعتا للذكر من الأعمال، و السيئة للأنثى، قال:

و الله يعفو عن السيئات و الزلل «۴۰۱» ۴

---

(۴۰۰) ما بين المعقوفين مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۳۱. لأن ما يقابله فى الأصول قاصر الدلالة.

(۴۰۱) لم نهتد إلى تمام البيت فى المظان، و لا إلى قائله.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۸

و السيئة: اسم كالخطيئة. و السوءى، بوزن فعلى: اسم للفعلة السيئة، بمنزلة الحسنى للحسنة، محمولة على جهة النعت فى حد أفعل و فعلى كالأسوإ و السوءى، رجل أسوأ، و امرأة سوءى، أى: قبيحة. سوأة: اسم أبى حى من قيس بن عامر. و السوأة: فرج الرجل و المرأة، قال الله عز و جل: فَبَدَتْ لَهُمٰا سَوْآتُهُمٰا «۴۰۲» ۴، و العرب إذا أرادوا شيئين من شيئين هما من خلقة فى نفس الشيء، نحو القلب و اليد، قالوا: قلوبهما و أيديهما و نحو ذلك. و السوأة: كل عمل و أمر شائن.. و يقال: سوأة لفلان، نصب، لأنه ليس بخبر إنما هو شتم و دعاء. و السوأة السوءاء: المرأة المخالفة. و تقول فى النكرة: رجل سوء، و إذا عرفت، قلت: هذا الرجل السوء، و لم تضف.. و تقول: هذا عمل سوء، و لم تقل [العمل] «۴۰۳» ۴ السوء، لأن السوء يكون نعتا للرجل، و لا يكون السوء نعتا للعمل لأن الفعل من الرجل و ليس الفعل من السوء، كما تقول: [قول صدق، و القول الصدق، و رجل صدق، و لا تقول] «۴۰۴» ۴: الرجل الصدق لأن الرجل ليس من الصدق.

(۴۰۲) سورة طه ۱۲۱.

(۴۰۳) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۳۲. فى الأصل: عمل.

(۴۰۴) سقط ما بين المعقوفين من الأصول، و ما أثبتناه مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۳۲ و فى اللسان (سوا).

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۲۹

و أما السوء فكل ما ذكر بسيىء «۴۰۵» ۴ فهو السوء. و يكنى بالسوء عن البرص، قال [جل و عز]: تَخْرُجْ بَيْضٰاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ* «۴۰۶» ۴، أى: برص. و يقال: لا خير فى قول السوء، فإذا فتحت السين فهو على ما وصفنا. و إذا ضممت السين فمعناه: لا تقل سوءا. و تقول: استاء فلان من السوء، [و هو] بمنزلة اهتم من الهم،

و فى الحديث عن النبى صلى الله عليه و [على] آله و سلم: أن رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها «۴۰۷» ۴

، أى: الرؤيا ساءته فاستاء لها إنما هو افتعل منه.

سأو

: السأو: بعد الهمة و النزاع. تقول إنك لذو سأو بعيد الهمة قال ذو الرمة:

كأننى من هوى خرقاء مطرف دامى الأظل بعيد السأو مهيوم «۴۰۸» ۴

يعنى: همه الذى تنازعه إليه نفسه. و استاء من السوء بمنزلة اهتم من الهم.

أوس

: أوس: قبيلة من اليمن، و اشتقاقه من آس يؤوس أوسا، و الاسم: الإياس، و هو من العوض. أُسْتُه أؤوسه أوسا: عضته أعوضه

(۴۰۵) فى الأصول: لشىء، و هو تصحيف ظاهر.

(۴۰۶) سورة طه ۲۲.

(۴۰۷) اللسان (سوا).

(۴۰۸) ديوانه ۱/ ۳۸۲، و الرواية فيه: الشأو بالمعجمة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۳۰

عوضا.. و استآسنى فأسته، أى: استعوضنى فعوضته قال [الجعدى] «۴۰۹» ۴:

ثلاثة أهلين أفنيتهم و كان الإله هو المستآسا

و تقول: إذا التوى عليك أخ بأخوته فاستأيس الله من إخوتك خيرا منه. و يقال للذئب: أوس و أويس، قال «۴۱۰» ۴:

ما فعل اليوم أويس بالغنم

[و أوس: زجر العرب للمعز و البقر، تقول: أوس أوس] «۴۱۱» ۴.

أيس

: أيس: كلمة قد أميتت، و ذكر الخليل أن العرب تقول: ائتنى به من حيث أيس و ليس، و لم يستعمل أيس إلا فى هذا، و إنما معناها كمعنى من حيث هو فى حال الكينونة و الوجد و الجدة، و قال: إن (ليس) معناها: لا أيس، أى: لا وجد. و التأييس: الاستقلال، يقال: ما أيسنا فلانا خيرا، أى: استقللنا منه خيرا، أى: أردته، لأستخرج منه شيئا فما قدرت عليه، و قد أيس يؤيس تأييسا، قال كعب بن زهير «۴۱۲» ۴:

---

(۴۰۹) التهذيب ۱۳/ ۱۳۷ و اللسان (أوس). فى الأصول: قال< لبيد، >و ليس فى ديوانه.

(۴۱۰) فى اللسان (أوس): قال< الهذلى، >و فى ديوان الهذليين ۳/ ۹۶: قال رجل من هذيل.

(۴۱۱) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۳۷.

(۴۱۲) ديوانه ص ۱۰.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۳۱

و جلدها من أطوم ما يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول

و الإياس: انقطاع المطمع، و اليأس: نقيض الرجاء. يئست منه يأسا، و آيست فلانا إياسا، فأما أيسته فهو خطأ إلا أن يجىء فى لغة على التحويل، و هو قبيح جدا. و تقول: أيأسته فاستيأس، و المصدر منه إياس. فأما العامة فيحذفون الهمزة الأخيرة، و يفتحون الياء عليها، فيقولون: أيسته إياسا. و تقول فى معنى منه: قد يئست أنك رجل صدق، أى: علمت. قال جل و عز: أَ فَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا «۴۱۳» ۴، و قال الشاعر «۴۱۴» ۴:

أ لم ييأس الأقوام أنى أنا ابنه و إن كنت عن عرض العشيرة نائيا

آس

: الآس: شجر ورقه العطر، الواحدة بالهاء.. و الآس: شىء من العسل، تقول: أصبنا آسا من العسل، كما تقول: كعبا من السمن، قال مالك بن خالد الخناعى [الهذلى]: «۴۱۵» ۴

و الخنس لن يعجز الأيام ذو حيد بمشمخر به الظيان و الآس

[و الآس: القبر. و الآس: الصاحب] «۴۱۶» ۴.

---

(۴۱۳) سورة الرعد ۳۱.

(۴۱۴) لم نهتد إلى القائل.

(۴۱۵) دیوان الهذلیین ۳/ ۲. فی الأصول: قال< لبید.>

(۴۱۶) تکملة مما روی عن العین فی التهذیب ۱۳/ ۱۳۸.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۳۲

ویس

: ویس: کلمة فی موضع رأفة و استملاح، کقولک للصبی: ویسه ما أملحه.

أسی

: الأسی، مقصور: الحزن علی الشیء.. أسی یأسی أسی فهو أسیان، و المرأة: أسیی و الجمیع: أسایا، و أسیانون، و أسییات.. و یجوز فی الوحدان: أسیان و أسوان، قال «۴۱۷» ۴:

ما ذا هنالک من أسوان مکتئب و ساهف ثمل فی صعدة قصم

أی: کسر. و أسیته أؤسیه تأسیة، أی: عزیته، و تأسی مثل تعزی. و آسیة: اسم امرأة فرعون. و الآسیة، بوزن فاعلة: ما أسس علی بنیان فأحکم، ثم أسس ثم رفع فوقه بناء غیر ذلک من ساریة أو نحوها. و إن منزلة فلان عند الملک آسیة، علی وزن فاعولة، لا تزول.

---

(۴۱۷) نسب فی اللسان إلی رجل من الهذلیین، و لیس فی دیوان الهذلیین

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۳۳

أسو

: و الأسو: علاج الطبیب الجراحات بالأدویة و الخیاطة، أسا یأسو أسوا، قال «۴۱۸» ۴:

أرفق من أسو الطبیب الآسی

و قیل: الآسیة: المعالجة و المداویة، و الجمع: آسیات و أواس. و أما أواسی المسجد فواحدتها: آسیة، و هی الساریة. و جعل الأعشی «۴۱۹» ۴ الأسی مصدر الأسوة، و إنما الأسی جماعة الأسوة من المواساة و التأسی. تقول: هؤلاء القوم أسوة فی هذا الأمر، أی: حالهم فیه واحدة. و فلان یأتسی بفلان، أی: یری أن له فیه أسوة إذا اقتدی به و کان فی مثل حاله، و الجمع: الأسی، و یقال: إسوة و إسی، و فلان یأتسی لفلان، أی: یرضی لنفسه ما رضیه، قال «۴۲۰» ۴:

هلا ذکرت أسی فی مثلها عبر بل وافق الشوق من معتاده وفقا

أی: وقع موافقا، یقول: لم تذکر ذاک و ذکرت غیره، و یقول: الشوق غلب الأسی.

سيه

: و سيۀ القوس: رأس قابها.

---

(۴۱۸) لم نهتد إلى الراجز.

(۴۱۹) إشارة إلى قوله:

عنده الحزم و التقى و أسى الصرع و حمل لمضلع الأثقال

(۴۲۰) لم نهتد إلى القائل، و لم نقف على البيت فيما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۳۴

أس

: الراقون إذا رقوا الحية ليأخذوها ففرغ أحدهم من رقيته قال لها: أس فتخضع و تلين. و الأس: أصل تأسيس البناء، و الجميع: الإساس، و في لغة: الأسس، و الجميع: الآساس، ممدود. و أس الرماد: ما بقي في الموقد، قال:

فلم يبق إلا آل خيم منصب و سفع على أس و نؤى معثلب «۴۲۱» ۴

و أسست دارا: بنيت حدودها، و رفعت من قواعدها، و يقال: هذا تأسيس حسن. و التأسيس في الشعر ألف تلزم القافية و بينها و بين أحرف الروي حرف يجوز رفعه و كسره و نصبه، نحو: مفاعلن، فلو جاء مثل (محمد) في قافية لم يكن فيه تأسيس، حتى يكون نحو: مجاهد، فالألف تأسيسه، و إن جاء شيء من غير تأسيس فهو المؤسس، و هو عيب في الشعر، غير أنه ربما اضطر إليه، و أحسن ما يكون ذلك إذا كان الحرف الذي بعد الألف مفتوحا، لأن فتحته تغلب على فتحة الألف، كأنها تزال من الوهم، كما قال العجاج «۴۲۲» ۴:

مباركٌ للأنبياء خاتم معلم آي الهدى معلم

(۴۲۱>) النابغة >ديوانه ص ۷۴.

(۴۲۲) التهذيب ۱۳/ ۱۴۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۳۵

فلو قال خاتم بكسر التاء لم يحسن.

وسوس

: الوسوسة: حديث النفس. و الوسواس: الصوت الخفي من ريح تهز قصبا و نحوه، و به يشبه صوت الحلي، قال الأعشى «۴۲۳» ۴:

تسمع للحلي وسواسا إذا انصرفت كما استعان بريح عشرق زجل

و تقول: وسوس إلي، و وسوس في صدري، و فلان موسوس، أي: غلبت عليه الوسوسة. و الوسواس: اسم الشيطان، في قوله [تعالى]:

مِنْ شَرِّ الْوَسْوٰاسِ «۴۲۴» ۴. و الوسواس فى بيت ذى الرمة «۴۲۵» ۴:

فبات يشئزه ثأد و يسهره تذاؤب الريح و الوسواس و الهضب:

[همس الصائد و كلامه] «۴۲۶» ۴.

ساس

: السوس و الساس. العثة التى تقع فى الثياب و الطعام. تقول: سيس الطعام فهو مسوس.

---

(۴۲۳) ديوانه ص ۵۵.

(۴۲۴) سورة الناس.

(۴۲۵) ديوانه ۱/ ۹۰.

(۴۲۶) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۳۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۳۶

و السوس «۴۲۷» ۴: حشيشة تشبه القت. و السياسة: فعل السائس الذى يسوس الدواب سياسة، يقوم عليها و يروضها. و الوالى يسوس الرعية و أمرهم. و السوس: داء يكون بعجز الدابة بين الفخذ و الورك، يورثه ضعف الرجل. و النعت: أسوس. و السواس: شجر، الواحدة بالهاء، من أفضل ما يتخذ منه زند، لأنه قلما يصلد، قال الطرماح: «۴۲۸» ۴

و أخرج، أمه، لسواس سلمى لمعفور الضرا ضرم الجنين

أبو ساسان: كنية كسرى، و الحصين بن المنذر ... و من جعل: ساسان: فعلان، فتصغيره: سويسان. و السيساء: منسج الحمار و البغل، و جعله الراجز مجتمع دايات البعير، قال «۴۲۹» ۴:

قفا كسيساء البعير قافلا

سأسأ

: السأسأة: من قولك: سأسأت بالحمار، أى: قلت له: سأسأ ليحبس.

---

(۴۲۷) من التهذيب ۱۳/ ۱۳۴ مما روى فيه عن العين، و من اللسان: (سوس). فى الأصول: السويس.

(۴۲۸) ديوانه ص ۵۲۲. فى (ص) و (ط): لمعفور الضنى. فى (س) لمغفور الجنى.

(>۴۲۹) رؤبة >ديوانه ص ۱۲۵، و الرواية فيه:

...كسيساء المعنى...

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۳۷

باب الرباعى

اشارة

من السين

السين و الطاء

اشارة

س ر م ط، س ر ط م، ط م ر س، ط ر م س، ط ل م س، س ل ط م، ف ن ط س، ف ر ط س، ر س ط ن، ن س ط ر، س ف ن ط، س ب ط ر، ط ر ف س، ف ل س ط مستعملات

سرمط

: السرومط: الطويل من الإبل، قال:

بكل سام سرمط سرومط «۴۳۰» ۴

سرطم

: السرطم: البين من القول و من الرجال. و السرطم: الواسع الحلق، السريع البلع مع جسم و خلق.

طمرس

: الطمرس: اللئيم الدنيء. و الطمروس: الخروف.

طرمس

: الطرمسة: الانقباض و النكوص. و الطرمساء: الظلمة الشديدة

طلمس

: الطلمساء: الظلمة أيضا.

سلطم

: السلاطم: الطوال.

(۴۳۰) التهذيب ۱۳/ ۱۴۵ و اللسان (سرمط) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۳۸

فنطس

: فرطس: فنطيسة الخنزير: خطمة، و هى الفرطيسة، و الفرطسة: فعله إذا مد خرطومه.

رسطن

: الرساطون: شراب لأهل الشام من الخمر و العسل.

نسطر

: النسطورية: أمة من النصارى يخالفون بقيتهم. بالرومية: نسطورس.

سفنط

: الإسفنط: ضرب من الخمر.

سبطر

: السبطر: الماضى، قال:

كمشية خادر ليث سبطر «۴۳۱» ۴

و اسبطر الشيء، أى: امتد و توسع، قال «۴۳۲» ۴:

و لما رأيت الخيل تجرى كأنها جداول شتى أرسلت فاسبطرت

طرفس

«۴۳۳» ۴: طرفس الرجل، إذا حدد النظر.

(۴۳۱) التهذيب ۱۳/ ۱۴۶ و اللسان (سبطر) غير منسوب أيضا.

(۴۳۲) لم نهتد إلى القائل، و لم نقف على القول فيما لدينا من مظان.

(۴۳۳) سقطت الکلمة و ترجمتها من الأصول، فأثبتناها مما روی عن العین فی التهذیب ۱۳/ ۱۴۸.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۳۹

فلسط

: فلسطین: کورة بالشام، نونها زائدة، یقال: مررنا بفلسطین، و هذه فلسطون.

السین و الدال

اشارة

د ف ن س، د ر ف س، ف ر د س، د ر و س، د ر ی س، س ن د ر، س ر ن د، س ب ن د، س ن د س، س ر م د، س م د ر مستعملات

دفنس

: الدفنس: المرأة الحمقاء. [و الدفنس] و الدفناس: الأحمق

درفس

: الدرفس: الضخم من الإبل، الواحدة بالهاء. و الدرفس: خرقة الدابة، و الدرفس: الحریر.

فردس

: الفردوس: جنة ذات کرم. و کرم مفردس، أی: معرش، قال «۴۳۴» ۴:

و کلاکلا و منکبا مفردسا

و الفردسة: الصرع القبیح، [یقال]: أخذه ففردسه. أی: ضرب به الأرض.

(<۴۳۴) العجاج <دیوانه ص ۱۳۵.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۴۰

دروس

: دربس: الدرواس و الدرياس: الضخم الرأس، الغليظ الرقبة، قال رؤبة: «۴۳۵» ۴

كأنه ليث عرين درواس

سندر

: السندرى: ضرب من السهام و النصال محكم الصنعة. و السندرة: ضرب من الكيل جزاف، و يقال: السندرة: الكيل الوافى.

دربس

: الدرابس: الضخم قال:

لو كنت أمسيت طليحا ناعسا لم تلف ذا راوية درابسا

سرند

: السرندى: الجرىء من الرجال الذى لا يهوله شىء، قال:

أطف لها عباقية سرندى جرىء الصدر منبسط اليمين «۴۳۶» ۴

و اسرنديته، إذا أتيته فى جرأة. و جعل النعاس يسرنديه و يغرنديه، إذا غلب عليه، قال:

---

(۴۳۵) ديوانه ص ۶۷.

(۴۳۶) اللسان (عبق) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۴۱

ما لنعاس الليل يغرندينى أزجره عنى و يسرندينى «۴۳۷» ۴

سبند

: السبندى: الجرىء من كل شىء.

سندس

: السندس: ضرب من البزيون يتخذ من المرعزى [و لم يختلفوا فيهما أنهما معربان] «۴۳۸» ۴.

سرمد

: السرمد: دوام الزمان من ليل و نهار. و السرمد: دوام العيش.

سمدر

: السمادير: ضعف البصر، و قد اسمدر بصره.

السين و التاء

اشارة

ت ر م س، س ب ر ت، س ل ت م، س ب ن ت، ت ر م س مستعملات

ترمس

: الترمس: شجر له حب مضلع محزز، و به سمى الجمان «۴۳۹» ۴: ترامس. و المترس الخلق: الموثق المضبر. الترمسة: الحفرة، [يقال]: حفر فلان ترمسة تحت الأرض.

---

(۴۳۷) التهذيب ۱۳/ ۱۵۰ و اللسان (سرد) من غير نسبة أيضا.

(۴۳۸) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۵۳.

(۴۳۹) فى الأصول: الحمار بالراء و هو تصحيف ظاهر، و التصويب من اللسان (ترمس).

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۴۲

سبرت

: السبروت و السبريت: الفقير المحتاج. قال حسان بن قطيب:

و لا الذى يخضعك السبروت «۴۴۰» ۴

و السبروت: الغلام الأمرد. و السبروت: القاع لا نبات فيه.

سلتم

: السلتم: من أسماء الغول. و السلتم: السنة الشديدة، و الداهية أيضا، و جمعه: سلاتم، [تقول]: رماه الله بسلتم، أى: بداهية.

سبنت

: السبنتى: الجرىء المقدم من كل شىء. و السبنتى: النمر.

السين و الراء

اشارة

س ر ن ف، ف ر س ن، ف ر ن س، س ن م ر، ن ب ر س، ب ر ن س، س م س ر مستعملات

سرنف

: السرناف: الطويل.

---

(۴۴۰) لم نقف على الرجز فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۴۳

فرسن

: الفرسن: فرسن البعير.

فرنس

: الفرناس: الأسد. و الفرنسة: حسن تدبير المرأة لبيتها، امرأة مفرنسة و مفرنسة أيضا، أى: قوية على الأمور.

سنمر

: سنمار: اسم رجل كان يبنى الآطام فبنى لأحيحة بن الجلاح أطما فقال أحيحة: إنى لأعرف موضع حجر فى هذا الأطم لو نزع لتداعى، فقال: سنمار، و أنا أعرفه، فقال أرنيه، فقال: هو ذا فدفعه من رأس الأطم فوقع ميتا.

نبرس

: النبراس: السراج.

برنس

: البرنس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به، دراعهٔ كان أو ممطرا أو جبهٔ. و التبرنس: مشى الكلب، و إذا مشى الإنسان على نحو ذلك قيل: تبرنس قال «۴۴۱» ۴:

و مستنكر لى لم أكن ببلاده ففاجأته من غربهٔ أتبرنس

---

(۴۴۱) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۴۴

سمسر

«۴۴۲» ۴: السمسار: الذى يبيع البر للناس، [و السمسار: فارسيهٔ معربهٔ، و الجميع: السماسرهٔ] «۴۴۳» ۴.

السين و اللام

اشارهٔ

س م ء ل، س و م ل، س ر ب ل، ب ل س ن، ب س م ل مستعملات

سمأل

: السموءال: اسم رجل. و اسمأل الظل: قلص.

سومل

: السوملهٔ: الفنجانهٔ الصغيرهٔ.

سربل

: السربال: القميص، و جمعه: سرابيل.

بلسن

: البلسن: العدس.

بسمل

: بسمل الرجل، إذا كتب: بسم الله، قال:

لقد بسملت هند غداة لقيتها فيا حبذا ذاك الدلال المبسمل «۴۴۴» ۴

(۴۴۲) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين- الورقة ۲۱۷.

(۴۴۳) ما بين المعقوفتين من اللسان (سمسر) مما روى عن العين.

(۴۴۴) التهذيب ۱۳/ ۱۵۵ و الزاهر ۱/ ۱۰۳، و اللسان (بسمل) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۴۵

باب الخماسى

اشارة

من السين «۴۴۵» ۴ طرطبيس، دردبيس، سلسبيل، فنطليس مستعملات

طرطبيس

: الطرطبيس: الناقة الخوارة الحلب. و الطرطبيس العجوز المسترخية.

دردبيس

: الدردبيس: العجوز المسترخية، [و الدردبيس: الداهية و هى العجوز الكبيرة] «۴۴۶» ۴.

سلسبيل

«۴۴۷» ۴: السلسبيل: عين فى الجنة.

فنطليس

: الفنطليس: من أسماء الذكر.

تم الخماسى، و به تم حرف السين و الحمد لله كثيرا

(۴۴۵) لم يعقد هذا الباب فى الأصول المخطوطة، فعقدناه مستهدين بخطة الكتاب العامة، و بما فعله الزبيدى فى مختصر العين و الأزهرى فى التهذيب، و كانت المفردات الخماسية قد خلطت بالرباعية بفعل النساخ، فاستخلصناها، و هى معدودة.

(۴۴۶) ما بين المعقوفين تكملة من مختصر العين الورقة ۲۱۷.

(۴۴۷) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول فأثبتناها من مختصر العين- الورقة ۲۱۷.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۴۷

حرف الزاى

اشارة

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ*

باب الثنائى

اشارة

من الزاى

باب الزاى و الطاء

اشارة

ز ط مستعمل فقط

زط

: الزط: جيل من السودان، [و الزط: أعراب جت بالهنديه، و هم جيل من أهل الهند، إليهم تنسب الثياب الزطية] «۱».

باب الزاى و الراء

اشارة

ز ر، ر ز مستعملان

زر

: الزر: الشل، و هو الطرد، قال:

يزر الكتائب بالسيف زرا «۲»

و زره: طعنه. و الزر: العض.

(١) مما روى عن العين فى التهذيب ١٣/ ١٥٩.

(٢) التهذيب ١٣/ ١٦١ و اللسان (زرر) بدون عزو أيضا.

كتاب العين، ج‌٧، ص: ٣٤٨

و الزر: جويزة الجيب، و جمعه: أزرار.. و ازررت [القميص]، أى: اتخذت لـه أزرارا. و زررته: علقته بـالعرى. و الزرير: نبـات له نـور أصـفر يصبغ به. و الزرزور، و جمعه: زرازير: هنات كالقنابر ملس الرؤوس، تزرزر بأصواتها زرزرة. و عيناه تزران فى رأسه [زريرا]، إذا توقدتا.

رز

: رززت السكين و السهم فى الحائط فارتز، أى: ثبت فيه. و أرزت الجرادة، إذا أدخلت ذنبها فى الأرض لتبيض. و الرز: الصوت تسمعه من بعيد، قال «٣»:

فتسمعت رز الأنيس فراعها عن ظهر غيب و الأنيس سقامها

باب الزاى و اللام

اشارة

ز ل، ل ز مستعملان

زل

: زل السهم عن الـدرع زليلا، و الإنسان عن الصـخرة يزل زليلا. فإذا زلت قـدمه قيل: زل زلا و زلولا، و إذا زل فى مقال أو نحوه قيل: زل زلة و زللا، قال سليمان بن يزيد العدوى:

(>٣) لبيد >ديوانه ص ٣١١ برواية:

و توجست...

كتاب العين، ج‌٧، ص: ٣٤٩

و إذا رأيت و لا محالة زلة فعلى صديقك فضل حلمك فاردد

و اتخذ فلان زلة للناس، أى: صنيعا. و أزله الشيطان عن الحق، إذا أضله. [و الزليل: مشى خفيف، زل يزل زليلا، قال «٤»:

و عادية سوم الجراد وزعتها فكلفتها سيدا أزل مصدرا

لم يعن بالأزل الأرسح، و لا- هو من صفة الفرس و لكنه أراد: يزل زليلا- خفيفا] «٥». و المزلة: المكان الـدحض. و المزلة: الزلل فى الدحض. و الزلة، عراقية: اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق، و إنما اشتق ذلك من الصنيع إلى الناس. و الإزلال: الإنعام، من أزللت إليه نعمة، أى: أسديت، و اصطنعت عنده. و الأزل: الأرسح، و قد زل زللا، فهو أزل، [و هى زلاء]. و الأزل: الصغير المؤخر،

الضخم المقدم. و السمع الأزل: سبع بين الذئب و الضبع.

---

(۴) التهذيب ۱۳/ ۱۶۵ و اللسان (زلل) غير منسوب أيضا.

(۵) ما بين القوسين مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۶۵.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۵۰

و الزلزلة: تحريك الشيء [و الزلزال أيضا]. و الزلزال «۶»: كلمة مشتقة، جعلت اسما للزلزلة. و الزلازل: البلايا.

لز

: اللز: لزوم الشىء بالشىء. و لزاز الباب: نجافها، و هى خشبة يلز بها الباب. و رجل ملز فى خصوماته و أموره. و إنه للزاز خصم، أى: شديد الخصومة، قال «۷»:

لزاز خصم معك ممرن

و رجل ملزز الخلق، أى: مجتمع [الخلق]. و لزه، أى: طعنه.

باب الزاى و النون

اشارة

ز ن، ن ز مستعملان

زن

: أبو زنة: كنية [القرد] «۸». و الإزنان: الأبن، و هو مصدر المأبون.. أزنه بخير، أى: أبنه. و فلان يزن بخير أو بشر. و لا يقال: يؤبن إلا بشر، قال «۹»:

---

(۶) فى الأصول: و (الزلزل) بدون ألف.

(>۷) رؤبة، >ديوانه ص ۱۴۶ و الرواية فيه:

و عض خصم...

(۸) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۶۸ فى الأصول: كنية الفرجة.

(۹) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۵۱

لا يزنون فى العشيرة بالسوء و لا يفسدون ما صلحا

نز

: النز: مـا تحلب من الأرض من الماء. و أنزت الأرض، أى: صارت ذات نز، و نزت: تحلب منها النز و صارت هـذه الأرض منابع النز و مواقع الوز. و ظليم نز: لا يكاد يستقر فى مكان. و المنز: مهد الصبى. و غلام نز، أى: خفيف، و غلمان نزون، أى: خفاف.

باب الزاى و الفاء

اشارة

ز ف، ف ز مستعملان

زف

: زفت العروس إلى زوجهـا زفـا.. و تزف الريـح زفيفـا، أى: تهب هبوبـا ليس بالشديـد و هو ماض فى ذاك. و زف الطائر زفيفا ترامى بنفسه، قال:

زفيف الزبانى بالعجاج القواصف «۱۰»

و الزفزفة: تحريك الريح يبس الحشيش و صوتها، قال «۱۱»:

زفزفة الريح الحصاد اليبسا

و الزفزاف: النعام الذى يزفزف فى طيرانه، يحرك جناحيه إذا عدا و جاء فلان يزف زفيف النعامة، أى: من سرعته.

---

(۱۰) الشطر فى التهذيب ۱۳/ ۱۷۰، و اللسان (زفف) غير منسوب و هو< لذى الرمة <شرح ديوانه ۳/ ۱۶۲۲ و صدره:

بوهبين لم يترك لهن بقية

(>۱۱) العجاج <ديوانه ص ۱۲۷.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۳۵۲

و الزف: صغار ريش النعام و الطائر. و المزفة: المحفة التى تزف فيها العروس. و القوم يزفون فى مشيهم، أى: يسرعون فى سكون.

فز

: الفز: ولد البقرة، قال «۱۲»:

كما استغاث بسىء فز غيطلة [خاف العيون و لم ينظر به الحشك]

أفزه يفزه: أفزعه.. و استفزه: أخرجه من داره.. و استفزوه: ختلوه حتى ألقوه فى مهلكة «۱۳».

باب الزاى و الباء

اشارة

ز ب، ب ز مستعملان

زب

: الزب: ملؤك القربة إلى رأسها، [تقول: زببتها فازدبت. و الزباب، خفيفة: ضرب من عظيم الجرذان. و الزبيب: معروف، و الزبيبة الواحدة. و فعل الزبيب: التزبيب. و الزبيبة: قرحة تخرج في اليد [تسمى: العرفة] «۱۴».

(>۱۲) زهير >ديوانه ص ۱۷۷.

(۱۳) من اللسان (فزز). في الأصول: في الجهل.

(۱۴) مما روى عن العين في التهذيب ۱۳/ ۱۷۲، و اللسان (زبب) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۵۳

و الزبب: مصدر الأزب، و هو كثرة شعر الذراعين و الحاجبين و العين، و الجميع: الزب. و بعير أزب: كثير الوبر. و الزب: اللحية بلغة اليمن، قال:

ففاضت دموع الجحمتين بعبرة على الزب حتى الزب في الماء غامس «۱۵»

و زب الصبي: معروف، [و هو ذكره بلغة أهل اليمن] «۱۶». و التزبب في الكلام: التزيد. و أبو زبان «۱۷»: كنية.

بز

: البز: ضرب من الثياب. و البزازة: حرفة البزاز. و البز [أيضا]: ضرب من المتاع. و البز: السلب، [يقال]: غزوته فبززته. و يقال: من عز بز، أي: من غلب سلب. و الابتزاز: التجرد من الثياب. و ابتزت من ثيابها، أي: جردت. و البزة: الشارة الحسنة من الثياب، قال «۱۸»:

---

(۱۵) التهذيب ۱۳/ ۱۷۲، و اللسان (زبب) غير منسوب أيضا.

(۱۶) من العين رواية التهذيب ۱۳/ ۱۷۲.

(۱۷) إذا جعلناه: فعلان من (زب). و إلا فهو من باب (زبن): فعال.

(>۱۸) خالد بن زهير الهذلي >ديوان الهذليين- القسم الأول ص ۱۶۵.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۵۴

كنت إذا أتوته من غيبي يشم عطفي و يبز ثوبي

و البزابز: الشديد من الرجال.

باب الزاي و الميم

اشارة

ز م، م ز مستعملان

زم

: زم: فعل من الزمام، [تقول]: زممت الناقة أزمها زما. و الزمام: الخيط الذى فى أنفها، و الجميع: الأزمة. و العصفور يزم بصوت له ضعيف، و العظام من الزنابير يفعلن ذلك. و الذئب يذهب بالسخلة زاما، أى: رافعا رأسه، و قد ازدم سخلة فذهب بها. و الزمزمة، تكلف العلوج الكلام عند الأكل و الشرب من غير استعمال اللسان و الشفة، و لكنه صوت تديره فى خياشيمها و حلوقها. و الزمزمة: الجماعة من الناس. و زمزم: بئر فى مسجد مكة عند البيت. و الرعد يزمزم ثم يهدهد، قال «۱۹»:

هدا كهد الرعد ذى الزمازم

---

(۱۹) التهذيب ۱۳/ ۱۷۵ و اللسان (زمم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۵۵

مز

: المز: اسم الشىء المزيز. مز يمز مزازة، و هو الذى يقع موقعا فى بلاغته و كثرته و جودته. و المز من الرمان: ما كان طعمه بين حموضة و حلاوة. و المزة: الخمر اللذيذة الطعم. و هى: المزاء، جعل ذلك اسما لها، و لو كان نعتا لقلت: مزى، قال «۲۰»:

[لا تحسبن الحرب نوم الضحى] و شربك المزاء بالبارد

و التمزز: شرب المزاء و أكل الرمان [المز].. و التمزز: المص. تمززته: تمصصته قليلا قليلا، و المزة: المصة، قال أبو دواد:

تمززتها و معى فتية يميتون مالا و يحيون مالا

الثلاثى الصحيح

اشارة

من الزاى

باب الزاى و الطاء و الراء معهما

اشارة

ط ز ر، ط ر ز مستعملان

طزر

: الطزر: بيت إلى الطول. [و الطزر: هو النبت الصيفى] «۲۱» فارسية معربة.

(۲۰>) ابن عرس >فى جنيد بن عبد الرحمن المزى، كما فى التهذيب ۱۳/ ۱۷۶ و اللسان (مزز).

(۲۱) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۷۸.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۵۶

طرز

: الطراز: الثوب الحسن المعلم، و منه: رجـل طراز مطرز، لتعليمه الثيـاب، و يقـال للرجـل القـديم: إنه لمن الطراز الأول.. و الطراز: العلم نفسه. [و الطراز: الموضع الذى تنسج فيه الثياب الجياد] «۲۲».

باب الزاى و الدال و الراء معهما

اشارة

ز ر د، د ر ز مستعملان

زرد

: الزرد: حلق يتخذ منها المغفر، و منه الزراد [و هو صانعه]. و الزرد: الابتلاع. ازدرد الطعام. و الزرد الخنق.

درز

: الدرز: درز الثوب و نحوه، و هو معرب، و جمعه: الدروز.

باب الزاى و الدال و النون معهما

اشارة

ز ن د مستعمل فقط

زند

: الزند و الزندة: خشبتان يستقدح بهما، العليا: زند، و السفلى: زندة. و الزندان: عظمان فى الساعد، [أحدهما أرق من الآخر] «۲۳»

---

(۲۲) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۷۸.

(۲۳) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۸۱.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۵۷

فطرف الزند الذى يلى الإبهام هو الكوع، و طرف الزند الذى يلى الخنصر هو: الكرسوع، و الرسغ: مجتمع الزندين، و من عندهما تقطع يد السارق. و المزند: اللئيم.

باب الزاى و الدال و الباء معهما

اشارة

ز ب د مستعمل فقط

زبد

: الزبد: زبد السمن قبل أن يسلأ، و القطعة منه: زبدة. و الزبد: لعاب أبيض على مشفر الجمل، و أكثر ما يكون فى الاغتلام. و البحر و اللبن زبد، و هو ما يرتفع فوقه إذا حلبت. أزبد اللبن و البحر. و تزبد الإنسان: خرج على شدقيه زبد من الغضب. و الزبد: الرفد.. زبدته [أزبده] زبدا: رفدته و وهبت له، قال زهير: «۲۴»

أصحاب زبد و أيام لهم سلفت [من حاربوا أعذبوا عنهم بتنكيل]

---

(۲۴) ديوانه ص ۳۱۱.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۵۸

باب الزاى و التاء و الراء معهما

اشارة

ت ر ز مستعمل فقط

ترز

: ترز الرجل، إذا مات و يبس بلا روح، [و التارز: اليابس بلا روح] «۲۵»، قال «۲۶»:

[قليل التلاد غير قوس و أسهم] كأن الذى يرمى من الوحش تارز

و قال أبو ذؤيب: «۲۷»:

فكبا كما يكبو فنيق تارز بالخبت إلا أنه هو أبرع

باب الزاى و التاء و النون معهما

اشارة

ز ت ن مستعمل فقط

زتن

: الزيتون من الشجر و الجبل: معروف، و النون فيه زائدة.

باب الزاى و التاء و الفاء معهما

اشارة

ز ف ت مستعمل فقط

زفت

: الزفت: القير، و يقال لبعض أوعية الخمر: المزفت، و نهى أن ينبذ فيه.

---

(۲۵) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۸۵.

(۲۶>) الشماخ >ديوانه ص ۱۸۳.

(۲۷) ديوان الهذليين- القسم الأول ص ۱۵.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۵۹

باب الزاى و التاء و الميم معهما

اشارة

ز م ت مستعمل فقط

زمت

: الزميت: الساكن، و المزمت: الساكت، و فيه زماتة، [و الزميت أيضا]، قال:

و القبر صهر ضامن زميت «۲۸»

باب الزاي و الراء و النون معهما

اشارة

ز ن ر، ر ز ن، ن ز ر، ر ن ز مستعملات

زنر

: الزنار: ما يتزنر به أهل الذمة، و الزنارة أيضا. و الزنانير: الحجارة، الواحدة: زنيرة و زنارة.

رزن

: شيء رزين. رزن رزانة، و أنا أرزنه رزنا، ثقلته بيدي لأعرف ثقله. و امرأة رزان: ذات وقار و عفاف، و رجل رزين: وقور. و الأرزن: شجر يتخذ منه العصى.

نزر

: نزر الشيء ينزر نزارة و نزرا فهو نزر. و عطاء منزور: قليل، و امرأة نزور: قليلة الولد، قال «۲۹»:

(۲۸) التهذيب ۱۳/ ۱۸۶، و اللسان (زمت) غير منسوب.

(۲۹) كثير، كما في اللسان (نزر) و الرواية في الأصول:

شرار الطير...

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۶۰

بغاث الطير أكثرها فراخا و أم الصقر مقلاة نزور

و قد يقال للقليل الكلام: نزور. و التنزر: التقلل. و نزره: ألح عليه،

و في الحديث: لا تنزروا العلماء

، أي: لا تلحوا عليهم.

رنز

: الرنز: لغة فی الأرز.

باب الزای و الراء و الفاء معهما

اشارة

ز ر ف، ز ف ر، ف ز ر، ف ر ز مستعملات

زرف

: ناقة زروف: طویلة الرجلین، واسعة الخطو. و الزرافة: دابة له خلق حسن عند الله مستشنع عند الناس، شبه البعیر. و أزرف القوم: أعجلوا فی هزیمة و خوف و بحثوه. و الزرافات. المواکب، و کل جماعة زرافة

و قال الحجاج: إیای و هذه الزرافات «۳۰».

زفر

: الزفر: الزفیر، و الفعل: یزفر، و هو أن یملأ صدره غما ثم یزفر به، و الشهیق مد النفس، ثم یزفر، أی: یرمی به و یخرجه من صدره.

(۳۰) اللسان (زرف).

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۶۱

و المزفور [من الدواب]: الشدید تلاحم المفاصل، تقول: ما أشد زفرة هذا البعیر، أی: هو مزفور الخلق. و الزفر: السید. و زفر: اسم رجل مدحه القطامی. و الزفر: القربة، و الزافر: الذی یعین علی حمل القربة، قال «۳۱»:

[رئاب الصدوع غیاث المضوع] لأمتک الزفر النوفل

و الزوافر: الإماء. و الزافرة: العشیرة، [یقال]: جاء فلان فی زافرته. و زافرة الرمح و السهم: نحو الثلث منه.

فزر

: الفزور: الشقوق و الصدوع، و تفزر الحائط و الثوب و نحوه [إذا تشقق] «۳۲». و الفزر: ابن الببر، و الفزارة: أمه، و الفزرة: أخته، و الهدبس: أخوه، قال:

و لقد رأیت فزارة و هدبسا و الفزر یتبع فزره کالضیون «۳۳»

و الفازر: طریق یأخذ فی رملة و دکادک لینة کأنها صدع فی الأرض منقاد طویل.. و کل شیء قطع شیئا فقد فزره.

(۳۱) الكميت >التهذيب ۱۳/ ۱۹۴ و اللسان (زفر).

(۳۲) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۱۹۱.

(۳۳) التهذيب ۱۳/ ۱۹۰، و اللسان (فزر) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۶۲

و فزارة [أبو حى من غطفان، و هو فزارة] بن ذبيان. و الفزر: لقب لسعد بن زيد مناة.

فرز

: فرز له نصيبه من الدار، أى: عزل، و قد فرزت فهى مفروزة و أفرزته فهو مفرز. و فرزان: اسم أعجمى من الشطرنج.

باب الزاى و الراء و الباء معهما

اشارة

ز ر ب، ز ب ر، ر ز ب، ب ز ر، ب ر ز مستعملات

زرب

: الزرب و الزريبة: موضع الغنم. و الزربة: قترة الرامى. و الزرابى، و واحدتها: زربية: من القطوع الحيريه و ما كان على صنعتها.

زبر

: الزبر: طى البئر، تقول: زبرتها، أى: طويتها. و الزبور: الكتاب. و الزبور: اسم الكتاب الذى أنزل على داود. و الزبرة من الكاهل: الهنة الناتئة من الأسد، و هو شعر مجتمع على موضع الكاهل منه، و كل شعر مجتمع كذلك فهو زبرة. و الزبرة: قطعة من الحديد ضخمة. و الأزبر: الضخم زبرة الكاهل، و الأنثى: زبراء. و كان للأحنف خادم تسمى زبراء، فكانت إذا غضبت قال الأحنف: هاجت زبراء، فذهبت مثلا حتى قيل لكل من غضب: هاجت زبراؤه.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۶۳

و زبر فلان فلانا يزبره زبرا و زبرة: انتهره. و كبش زبير، أى: ضخم مكتنز.. و كيس زبير: أعجر مملوء. و زئبر الثوب: ما يرتفع من قطنه، و زئبر القطيفة: ما تعلق منها. و الجميع: الزآبر. و الزبر: الشديد، قال الفقعسى «۳۴»:

أكون ثم أسدا زبرا

رزب

: المرزاب: الميزاب، و الجميع: مرازيب و ميازيب. و المرزبة: شبه عصية من حديد، و كذلك: الإرزبة، و يخففون الباء، إذا قالوا بالميم.

بزر

: البزر: كل حب ينثر على الأرض للنبات، [و تقول]: بزرته و بذرته و البزر: الهيج بالضرب. و المبزر: مثل خشبة القصارين. و البيزر أيضا: خشب يبزر به الثياب فى الماء. و بزر الكتان: حبه. و بزور النبات: حبوبه الصغار.

---

(۳۴) هو< أبو حسان المرار بن سعيد الفقعسى، >كما فى التكملة. فى التهذيب ۱۳/ ۱۹۸، و اللسان (زبر): أبو محمد و رواية التكملة (زبر):

هيجت منى أسدا زبرا

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۶۴

برز

: رجل برز، أى: طاهر الخلق عفيف. و امرأة برزة: موثوق برأيها، و فضلها، و عفافها. و الفعل: برز يبرز برازة. قال العجاج «۳۵» فى الرجل البرز:

برز و ذو العفافة البرزى

و البراز: المكان الفضاء من الأرض، البعيد الواسع. و تبرز فلان: خرج إلى البراز. و قيل تبرز فى التغوط، كناية عنه. أى: خرج إلى براز من الأرض. و برز [فلان] يبرز بالتخفيف، أى: ظهر بعد الخفاء. و إذا تسابقت الخيل قيل لسابقها: قد برز عليها. و أبرزت الكتاب و الشيء، أى: أظهرته. و كتاب مبروز، مبرز أى: منشور، قال «۳۶»:

أو مذهب جدد على ألواحه الناطق المبروز و المختوم

و البراز: المبارزة من القرنين فى الحرب، و تبارزا تبارزا، و بارز القرن مبارزة و برازا.

باب الزاى و الراء و الميم معهما

اشارة

ز ر م، ز م ر، ر ز م، ر م ز، م ز ر، م ر ز كلهن مستعملات

زرم

: الزرم من السنانير و الكلاب: ما يبقى جعره فى دبره، و الفعل: زرم، و السنور يسمى: أزرم.

---

(۳۵) دیوانه ص ۳۱۶.

(>۳۶) لبید >دیوانه ص ۱۱۹، بروایة:

علی ألواحهن الناطق...

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۶۵

و الإزرام: القطع. و أزرم بوله: قطعه. و زرم البول نفسه: انقطع فهو زرم، قال «۳۷»:

[أو کماء المثمود بعد جمام] زرم الدمع لا یؤوب نزورا

و زرم عطاؤه، أی: قل.

زمر

: الزمر بالمزمار، و الجمیع: المزامیر.. زمر الزامر، یزمر زمرا. و الزمار: صوت النعام. زمرت النعامة تزمر زمارا. و الزمرة: فوج من الناس، و یقال: جماعة فی تفرقة، بعض علی أثر بعض. و الزمارة: الزانیة.

و فی الحدیث: نهی عن کسب الزمارة «۳۸».

رزم

: الإرزام: صوت الرعد. و رزمت الناقة ترزم رزوما، أی: قامت من إعیاء أو هزال فهی رازمة، و الجمیع: رزمی.. و یقال: أرزمت الناقة إرزاما، و هو صوت تخرجه من حلقها، لا تفتح به فاها.

(>۳۷) عدی بن زید >اللسان (رزم)، و دیوانه ص ۶۳.

(۳۸) حدیث أبی هریرة اللسان (زمر).

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۶۶

و الرزمة من الثیاب: ما شد فی ثوب واحد، [یقال]: رزمت الثیاب ترزیما.

رمز

: الرمازة: من أسماء الدبر، و الفعل: رمز یرمز، أی: ینضم. و الرمز باللسان: الصوت الخفی. و یکون [الرمز]: الإیماء بالحاجب بلا کلام، و مثله الهمس. و یقال للرجل الوقید: ارتمز. و قد یقال للجاریة الغمازة الهمازة بعینها، و اللمازة بفمها: رمازة، ترمز بفمها، و تغمز بعینها. و یقال: الرمز: تحریک الشفتین.

مزر

: المزر: نبيـذ الشـعير و الحبوب، و يقال: نبيـذ الـذرة خاصـة. و المزارة: مصدر المزير، و هو القوى النافذ فى الأمور. و المزر: الذوق، و الشرب القليل، و يقال: الشرب بمرة. قال «۳۹»:

تكون بعد الحسو و التمزر فى فمه مثل عصير السكر

مرز

: المرز: دون القرص، تقول: مرزه مرزا.

و قام عمر ليصلى على جنازة فمرز حذيفة يده، كأنه أراد أن يكفه عن الصلاة

---

(۳۹) فى التهذيب ۱۳/ ۲۰۹: و أنشدنا الأموى. و فى اللسان (مزر): و أنشد الأموى يصف خمرا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۶۷

عليهـا، لأـن الميت كـان من المنـافقين، فأمسك عنه عمر، و كان عمر بعـد ذلك لا يصـلى على جنازة إذا لم يتابعه حذيفـة، لأن النبى صلى الله عليه و آله و سلم ذكرهم لحذيفة.

باب الزاى و اللام و النون معهما

اشارة

ل ز ن، ن ز ل مستعملان

لزن

: اللزن: اجتماع القوم على البئر للاسـتقاء حتى ضاقت بهم و عجزت عنهم، و كـذلك فى كل أمر و شـدة و ازدحام.. و الماء ملزون، و لزن القوم يلزنون [و يلزنون] لزنا و لزنا.

نزل

: النازلة: الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالقوم و جمعها: النوازل. و نزل فلان عن الدابة، أو من علو إلى سـفل، و النزلة: المرة الواحدة. قال [تعالى]: وَ لَقَـدْ رَآهُ نَزْلَـةً أُخْرى «۴۰». أى: مرة أخرى. و النزل: مـا يهيـأ للقـوم و الضـيف إذا نزلوا. و النزل: ريع مـا يزرع. و النزال: المنازلة فى الحرب، أن ينزلا معا فيقتتلا. و يقال: نزال نزال، بالكسر، أى: انزلوا للحرب.

---

(۴۰) سورة النجم ۱۳.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۶۸

باب الزاي و اللام و الفاء معهما

اشارة

ز ل ف، ز ف ل، ف ل ز مستعملات

زلف

: المزلفة: قرية تكون بين البر و بلاد الريف، و الجميع: مزالف. و الزلف المصانع، واحدتها: زلفة، قال لبيد: «۴۱»
حتى تحيرت الدبار كأنها زلف و ألقى قتبها المحزوم
و الزلف: جمع الزلفة، و هي الزلفى و هي: القربة.. و زلفة من الليل: طائفة من أوله. و الزلفة: الصحفة، و جمعها: زلف. و أزلفته: قربته.
و ازدلف: اقترب، و سميت المزدلفة، لاقتراب الناس إلى منى بعد الإفاضة من عرفات.

زفل

: الأزفلة: الجماعة من الناس.

فلز

: الفلز [و الفلز]: نحاس أبيض يجعل منه قدور عظام مفرغة. و قيل: الفلز: الحجارة. و رجل فلز: غليظ شديد.

---

(۴۱) ديوانه ص ۱۲۳.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۶۹

باب الزاي و اللام و الباء معهما

اشارة

ز ب ل، ل ز ب، ل ب ز، ب ز ل مستعملات

زبل

: الزبل: السرقين «۴۲» و ما أشبهه، و المزبلة: ملقاة. و الزبيل: الجراب، و الزنبيل أيضا. و جمعه: زنابيل، و هو عند العامة ما يتخذ من

الخوص بعروتين. [و جمع الزبيل: زبل و زبلان] «۴۳».

لزب

: اللزب: الأزبة. و الأزب: الشدة و الصلابة. و لزب لزوبا، أي: لزق، و الطين اللازب منه، قال النابغة: «۴۴»

[و لا يحسبون الخير لا شر بعده] و لا يحسبون الشر ضربة لازب

و اللزوب أيضا: الضيق و القحط.

لبز

: اللبز: الأكل الجيد، يقال: لبز يلبز لبزا فهو لابز. و اللبز: ضرب الناقة بجمع خفها ضربا لطيفا في تحامل، قال «۴۵»:

خبطا بأخفاف ثقال اللبز

---

(۴۲) في (ط): السرقس، و هو تصحيف.

(۴۳) مما روى عن العين في التهذيب ۱۳/ ۲۱۶.

(۴۴) ديوانه ص ۶۴.

(>۴۵) رؤبة >ديوانه ص ۴۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۷۰

بزل

: ناقة بازل، و بعير بازل [الذكر و الأنثى فيه] سواء، لأن هذا شيء ليس لها فيه فعل إنما هو بزل نابه يبزل بزولا، أي: فطر و انشق، و الجميع: بزل و بزل في الذكور، و في الإناث: بزل و بوازل و بزل يشتركان فيه ... و بزل نابه و نابه بازل. و البزل: تصفية الشراب و نحوه، و المبزل: الذي يصفى به، و يكون في موضع من الوعاء، شبه طبي فيه خرق، فذلك نفسه المبزل، و بزل الخمر و ابتزلها و تبزلها: ثقب إناءها، قال:

تحدر من نواطب ذي ابتزال «۴۶»

و الناطبة: شيء يتخذ فيه خروق كثيرة يصفى به.

باب الزاي و اللام و الميم معهما

اشارة

ز ل م، ز م ل، ل ز م، ل م ز مستعملات

زلم

: الزلم، و الزلم، و جمعه: أزلام، و هى القداح التى لا ـ ريش لها، كانت العرب تستقسم بها عند الأمور إذا هم بها أحدهم، مكتوب عليها: افعل.. لا تفعل، قال «۴۷»:

فرمى فأخطأه و جال كأنه زلم على «... ۴۸» الأماعز منعب

(۴۶) التهذيب ۱۳/ ۲۱۷ و اللسان (بزل) من غير نسبة أيضا.

(۴۷) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فيما بين أيدينا من مظان.

(۴۸) فى مكان النقاط كلمة لم نتبينها، فهى فى (ص): سرز. و هى فى (ط): برز: و هى فى (س): بزو.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۷۱

أى: سريع، و الزلمة تكون للمعزى متعلقة فى حلوقها كالقرط، فإذا كانت فى الأذن فهى زنمة و النعت: أزلم و أزنم و الأنثى: زلماء و زنماء. و الأزلم الجذع: الدهر الشديد، قال: «۴۹»

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة ألقى على يديه الأزلم الجذع

زمل

: الدابة تزمل فى عدوها و مشيها زمالا، إذا رأيتها تتحامل على يديها بغيا و نشاطا، قال «۵۰»:

تراه فى إحدى اليدين زاملا

و الزاملة: البعير يحمل عليه الطعام و المتاع. و الزميل: الرديف على البعير و الدابة هكذا يتكلم به العرب. و الازدمال: احتمال الشىء كله بمرة واحدة. و التزمل: التلفف بالثياب، و منه قوله [جل و عز]: يا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ «۵۱»، أى: المتزمل، فأدغم التاء فى [الزاى] «۵۲». و الزميل: الرذل من الرجال و الزميلة و الزمال أيضا، و كله قيل.

(۴۹>) الأخطل <ديوانه ۱/ ۳۶۵.

(۵۰>) رؤبة <ديوانه ص ۱۲۵.

(۵۱) أول سورة المزمل.

(۵۲) فى الأصول: فى الميم.. و الصواب ما أثبتناه.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۷۲

و الأزمل: الصوت، و الجميع: الأزامل.

لزم

: اللزوم: معروف، و الفعل: لزم يلزم، و الفاعل: لازم، و المفعول: ملزم، و لازم لزاما، و قوله [تعالى]: فَسَوْفَ يَكُونُ لِزاماً «۵۳»، قيل: [هو] يوم القيامة، و قيل: يوم بدر. و الملزم: خشبتان مشدودة أوساطهما بحديدة، تكون مع الصياقلة و الأبارين يجعل فى طرفها قناحة

فیلزم ما فیها لزوما شدیدا.

لمز

: اللمز، کالغمز [فی الوجه] تلمزه بفیک بکلام خفی، و قوله [تعالی]: وَ مِنْهُمْ مَنْ یَلْمِزُکَ فِی الصَّدَقاتِ «۵۴»، أی: یحرک شفتیه بالطلب. و رجل لمزة: یعیبک فی وجهک لا من خلفک، و هو من اللمز. و رجل همزة: یعیبک من خلفک.

باب الزای و النون و الفاء معهما

اشارة

ز ف ن، ن ز ف، ن ف ز مستعملات

زفن

: الزفن، الرقص. و الزفن، بلغة عمان: ظلة یتخذونها فوق سطوحهم تقیهم ومد البحر، أی: حره و نداه.

---

(۵۳) سورة الفرقان ۳۳.

(۵۴) سورة التوبة ۵۸.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۷۳

نزف

: نزف دم [فلان] فهو نزیف منزوف، أی: انقطع عنه، قال الله عز و جل: وَ لا هُمْ عَنْها یُنْزَفُونَ «۵۵»، أی: لا- تنزف الخمر عقولهم. و السکران نزیف، أی: منزوف عقله. و النزف: نزح الماء من البئر أو النهر شیئا بعد شیء. و الفعل: ینزف، و القلیل منه: نزفة. و أنزف القوم: نزف ماء بئرهم. و النزف: الدمع. و یقال للرجل الذی عطش حتی یبست عروقه و جف لسانه: نزیف، قال:

شرب النزیف ببرد ماء الحشرج «۵۶»

و الحشرج: کوز، و یقال: بل حفیرة تحفر للماء. [و قالت بنت الجلندی ملک عمان حین ألبست السلحفاة حلیها و دخلت البحر فصاحت و هی تقول: نزاف نزاف، و لم یبق فی البحر غیر قذاف.. أرادت: انزفن الماء فلم یبق غیر غرفة] «۵۷».

نفز

: نفز الظبی ینفز نفزا، إذا وثب فی عدوه. و التنفیز: أن تضع سهما علی ظفرک، ثم تنفزه بیدک

(۵۵) سورة الصافات ۴۷.

(۵۶) التهذیب ۱۳/ ۲۲۶، و اللسان (نزف) بدون عزو أیضا.

(۵۷) مما روی عن العین ... فی التهذیب ۱۳/ ۲۲۷، و فی اللسان (نزف).

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۷۴

الأخری، فتدیره حتی یدور فیستبین لک اعوجاجه أو استقامته.. و المرأة تنفز ابنها کأنما ترقصه. و النفیزة: زبدة تتفرق فی المخض، فلا تجتمع.

باب الزای و النون و الباء معهما

اشارة

ز ب ن، ن ز ب، ن ب ز مستعملات

زبن

: المزابنة: بیع التمر فی رأس النخل بالتمر. و الزبن: دفع الشیء عن الشیء، کالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها. و الحرب تزبن الناس إذا صدمتهم، و حرب زبون. و زبنه: منعه، قال:

إذا زبنته الحرب لم یترمرم «۵۸»

و زبینة: اسم حی من العرب. و الزبانیة: ملائکة موکلون بتعذیب أهل النار.

نزب

: نزب تیس الظباء عند السفاد ینزب نزبا و نزیبا، و هو صوته.

(۵۸) لم نهتد إلی قائل الشطر، و إلی تمام البیت.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۷۵

نبز

: النبز: مصدر النبز، و هو اسم کاللقب، و التنبیز: التسمیة. و الأسماء علی وجهین: أسماء نبز کزید و عمرو. و أسماء عام مثل فرس و دار و رجل و نحو ذلک.

باب الزای و النون و المیم معهما

اشارة

ز ن م، ز م ن، ن ز م، م ز ن مستعملات

زنم

: زنمتا العنز من الأذن، و زنمتا الفوق من السهم، و الزنمة: اللحمة المتدلية فی الحلق، تسمی ملازة. و الزنمة و الزنمة شیء واحد. و الزنمة: سمة تحز ثم تترک. و الزنیم: الدعی، و منه قوله [تعالی]: عُتُلٍّ بَعْدَ ذلِکَ زَنِیمٍ «۵۹». و المزنم: المستعبد، قال «۶۰»:

[فإن نصابی إن سألت و منصبی من الناس] قوم یقتنون المزنما

و المزنم: صغار الإبل، و کل مستلحق «۶۱» فهو مزنم.

زمن

: الزمن: من الزمان. و الزمن: ذو الزمانة، و الفعل: زمن یزمن زمنا و زمانة، و الجمیع: الزمنی فی الذکر و الأنثی. و أزمن الشیء: طال علیه الزمان.

---

(۵۹) سورة القلم ۱۳.

(>۶۰) المتلمس >الأصمعیات ص ۲۴۴.

(۶۱) فی الأصول: مستحلق، و الصواب ما أثبتناه، و هو المستحلق بالنسب.

کتاب العین، ج۷، ص: ۳۷۶

نزم

: النزم: شدة العض، و المنزم: السن بلغة أهل الیمن کلهم، قال «۶۲»:

و لا أظنک إن عضتک نازمة من النوازم إلا سوف تدعونی

مزن

: مزن [فلان] یمزن مزونا، إذا مضی لوجهه. و المزن: السحاب، و القطعة: مزنة. و المازن: بیض النمل. و مازن: حی من تمیم. [و مزینة: قبیلة من مضر، و هو]: مزینة بن أد بن طابخة.

باب الزای و الباء و المیم معهما

اشارة

ب ز م مستعمل فقط

بزم

: الإبزيم: ما على طرف المنطقة، ذو لسان يدخل في الطرف الآخر. و لغة فيه: إبزام. و البزيم: حزمة من بقل، و كذلك: الوزيم.

---

(۶۲) البيت في التهذيب ۱۳/ ۲۳۳، و اللسان (بزم) غير منسوب أيضا، و قد ورد فيهما في ترجمة (بزم) بالباء و الزاي، أما (نزم) بالنون و الزاي فقد أهملت فيهما، و لكن ترجمت بالتاج (نزم)، و قال في التاج: إنها أهملت عند الجماعة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۷۷

باب الثلاثي المعتل

اشارة

من الزاي

باب الزاي و الدال و (و ا ي ء) معهما

اشارة

ز د و، ز و د، ز ي د، ز ء د، ء ز د مستعملات

زدو

: الزدو: لغة في السدو، و هو من لعب الصبيان [بالجوز «۶۳»]، و الغالب عليه الزاي.

زود

: الزود: تأسيس الزاد، و هو الطعام الذي يتخذ للسفر و الحضر. و المزود: وعاء الزاد، و كل منتقل بخير أو عمل فهو متزود. و زويدة: اسم امرأة من المهالبة.

زيد

: زدته زيدا و زيادة. و زاد الشيء نفسه زيادة. و إبل كثيرة الزيايد، أي: الزيادات، قال:

ذات سروح جمة الزيايد «۶۴»

و من قال: الزوائد فإنها جماعة الزائدة، و إنما قالوا: الزوائد في قوائم الدابة، و يقال للأسد: إنه لذو زوائد، و هو الذي يتزيد في زئيره

---

(۶۳) في الأصول: المزادة، و الصواب ما أثبتناه مما روى عن العين في التهذيب ۱۳/ ۲۳۶.

(۶۴) الرجز في التهذيب ۱۳/ ۲۳۵ و اللسان (زيد) غير منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۷۸

و صولته. و الناقة تتزيد في سيرها، أي: تتكلف فوق قدرها. و الإنسان يتزيد في كلامه و حديثه، إذا تكلف فوق ما ينبغي، قال عدي:

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع و قل مثل ما قالوا و لا تتزيد «۶۵»

و زيادة الكبد: قطيعة معلقة منها، و الجميع: الزيايد. و المزادة: مفعلة من الزيادة، و الجميع: المزايد.

زأد

: الزؤد: الفزع. زئد الرجل فهو مزؤود.

أزد

: أزد: حي من العرب.

باب الزاي و التاء و (و ا ي ء) معهما

اشارة

ز ي ت، ت ي ز مستعملان

زيت

: الزياتة: حرفة الزيات. يقال: زت رأسه فهو مزيت و ازدت ازدياتا، أي: ادهنت بالزيت، و هو عصارة الزيتون. و ازدات فلان، أي: ادهن بالزيت فهو [مزدات] «۶۶»، و تصغيره. بتمامه: مزيتيت.

---

(۶۵) ديوانه ص ۱۰۵ برواية:

...و لا تتزند

. بالنون.

(۶۶) من التهذيب ۱۳/ ۲۳۷ عن العين. و في الأصول مزديت.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۷۹

تيز

: التياز: الرجل الملزز الذي يتيز في مشيه كأنه يتقلع من الأرض تقلعا، قال القطامي «۶۷»:

إذا التياز ذو العضلات قلنا إليك إليك ضاق بها ذراعا

باب الزاي و الراء و (و ا ي ء) معهما

اشارة

ز و ر، و ز ر، ر و ز

زور

: الزور: وسط الصدر. و الزور: ميل في وسط الصدر. و كلب أزور: استدق جوشن زوره و خرج كلكله كأنه قد خصر جانباه، و هو في غير الكلاب ميل لا يكون معتدل التربيع. قال أعرابي: الزور للزائر، أي: صدر الدجاجة للضيف. و مفازة زوراء، أي: مائلة عن القصد و السمت. و الأزور: الذي ينظر إليك بمؤخر عينه، قال «۶۸»:

تراهن خلف القوم زورا عيونها

و الزيار: سفاف يشد به الرحل إلى صدر البعير، بمنزلة اللبب للدابة، و يسمى هذا الذي يشد به البيطار جحفلة الدابة: زيارا. و الزوراء: مشربة مستطيلة، شبه التلتلة، قال النابغة:

---

(۶۷) ديوانه ص ۴۰.

(۶۸) لم نهتد إلى تمام البيت، و لا إلى قائله.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۸۰

و تسقى إذا ما شئت غير مصرد بزوراء في حافاتها المسك كارع «۶۹»

و المزور من الإبل: الذي إذا سله المزمر من بطن أمه أعوج صدره فيغمزه ليقيمه، فيبقى فيه من غمزه أثر يعلم أنه مزور. و الإنسان يزور كلاما، أي: يقومه قبل أن يتكلم به، قال «۷۰»:

أبلغ أمير المؤمنين رسالة تزورتها من محكمات الرسائل

و الزور: الذي يزورك، واحدا كان أو جميعا، ذكرا كان أو أنثى. و الزور: قول الكذب، و شهادة الباطل، و لم يشتق تزوير الكلام منه، و لكن من تزوير الصدر.

وزر

: الوزر: الجبل يلجأ إليه، يقال: ما لهم حصن و لا وزر. و الوزر: الحمل الثقيل من الإثم، و قد وزر يزر، و هو: وازر، و المفعول: موزور. و الوزير: الذى يستوزره الملك، فيستعين برأيه، و حالته: الوزارة. و أوزار الحرب: آلتها، لا تفرد، و لو أفرد لقيل: وزر، لأنه

---

(٦٩) ديوانه ص ٥٣ برواية فى أكنافها المسك...

(>٧٠) نصر بن سيار <اللسان (زور).

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٨١

يرجع إلى الحمل الثقيل، قال الضرير: أفرده، و أقول: وزر، لأن السلاح وزر الرجل و حصنه، قال الأعشى: «٧١»

و أعددت للحرب أوزارها رماحا طوالا و خيلا ذكورا

روز

: الروز: التجربة [تقول]: رزت فلانا و رزت ما عنده. و الراز: رأس البنائين، و حرفته الريازة، و جمع الراز: الرازة.

زرى

: الزرى: أن يزرى [فلان] على صاحبه أمرا، إذا عابه و عنفه ليرجع فهو زار عليه، قال «٧٢»:

نبئت نعمى على الهجران زارية سقيا و رعيا لذاك الغائب الزارى

و إذا أدخل الرجل على غيره أمرا «٧٣» فقد أزرى به و هو مزر. و الإزراء: التهاون بالناس.

زير

: الزير: الذى يكثر مجالسة النساء، و الزير مشتق من الفارسية.

---

(٧١) ديوانه ص ٩٩.

(٧٢) لم نهتد إليه.

(٧٣) فى التهذيب ١٣/ ٢٤٦ عن العين: و إذا أدخل على أخيه عيبا.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٨٢

زرأ

: المزرىء: تأسيس قولك: أزرأ فلان إلى كذا، أى: صار إليه و أوى إليه.

زأر

: الزأرة: الأجمة ذات الحلفاء و القصب. و زأر الأسد يزأر زئيرا و زئارا. و الفحل يزأر في هديره زأرا إذا رده في جوفه، ثم مده، قال رؤبة:

يجمعن زأرا و هديرا محضا «۷۴»

أزر

: الأزر: الظهر، و آزره، أي: ظاهره و عاونه على أمر. و الزرع يؤازر بعضه بعضا، إذا تلاحق و التف. و شد فلان أزره، أي: شد معقد إزاره، و ائتزر أزرة، و منه قول الله عز و جل: اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي «۷۵». و المئزر: الإزار نفسه. آزر: اسم والد إبراهيم عليه السلام.

رزأ

: ما رزأ فلان فلانا، أي: ما أصاب من ماله شيئا. و الرزء: المصيبة، و الاسم: الرزيئة و المرزئة، و هذا يكون

---

(۷۴) ديوانه ص ۸۰، و فيه (محضا) مصحفة إلى (مخضا) بالخاء المعجمة.

(۷۵) سورة طه ۳۱.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۸۳

في صغير الأمر و كبيره، حتى يقال: إن فلانا لقليل الرزء للطعام، و أصابه رزء عظيم من المصائب، و الجميع: الأرزاء، قال لبيد: «۷۶»

[و أرى أربد قد فارقني] و من الأرزاء رزء ذو جلل

و إنه لكريم مرزأ، أي: يصيب الناس من ماله و نفعه. و قوم مرزءون، و هم الذين تصيبهم الرزايا في أموالهم و خيارهم.

أرز

: الأرز: معروف. و الأرز: شدة تلاحم و تلازم في كزازة و صلابة. و إن فلانا لأروز، أي: ضيق بخيل شحا، قال «۷۷»:

فذاك بخال أروز الأرز

و يقال للدابة: إن فقارها لآرزه، أي: متضايقة متشددة، قال «۷۸»:

بآرزة الفقارة لم يخنها قطاف في الركاب و لا خلاء

و ما بلغ فلان أعلى الجبل إلا آرزا، أي: منقبضا عن الانبساط في مشيه من شدة إعيائه، يقال: أعيا فلان فآرز، أي: وقف لا يمضي.

---

(۷۶) ديوانه ص ۱۹۷.

(>۷۷) رؤبة >ديوانه ص ۶۵.

(٧٨> زهير <ديوانه ص ۶٣.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٨۴

و سئل فلان شيئا فآرز، أي: انقبض عن أن يجود به و امتنع: و من لم يعرف هذا قال: أرز فأخطأ مثقلا.

باب الزاي و اللام و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ز و ل، ز ى ل، ء ز ل مستعملات

زول

: الزول: الفتى الخفيف الظريف. و وصيفة زولة، أي: نافذة في الرسائل و الحوائج. و فتيان أزوال. و المزاولة: المعالجة في الأشياء. و الزوال: ذهاب الملك. و زوال الشمس كذلك.. زالت الشمس زوالا، و زالت الخيل بركبانها زوالا، و زال زوال فلان و زويله، قال «٧٩»:

هذا النهار بدا لها من همها ما بالها بالليل زال زوالها

و نصب النهار على الصفة «٨٠». اختلفوا في [ما] يعنيه، فقال بعضهم: أراد به: أزال الله زوالها، دعاء عليها.. و قال بعضهم: [معناه]: زال الخيال زوالها، و العرب تلقى الألف، و المعنى: أزال، كما قال ذو الرمة: «٨١»

(٧٩> الأعشى <ديوانه ص ٢٧ برواية: الضم في (النهار)، و الضم و الفتح في (زوالها).

(٨٠) يعني بالنصب على الصفة: النصب على الظرفية.

(٨١) ديوانه ٢/ ٩٢٣.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٨۵

[و بيضاء لا تنحاش منا و أمها] إذا ما التقينا زيل منا زويلها

و لم يقل: أزيل.

زيل

: و [يقال]: ما زال [فلان] يفعل كذا، يريد دوام ذلك، و التزيل: التباين، [تقول]: زيلت بينهم، أي: فرقت. و قولهم: ما زيل فلان يفعل ذلك لا يراد به معنى مفعول مجهول، و لكن يراد به معنى فعل فكسروا الزاي «٨٢» مع الياء. و بيان ذلك أنهم لا يقولون في المستقبل: ما يزال، و لكن يردونه إلى يزال.

أزل

: الأزل: شدة الزمان، [يقال]: هم في أزل من العيش و السنة، و أزل من شدائد البلوى. و أزلت الفرس أزلا: قصرت حبله، ثم أرسلته في المرعى.

باب الزاي و النون و (و ا ي ء) معهما

اشارة

ز و ن، و ز ن، ن ز و، ز ن ى، ز ى ن، ى ز ن، ز ن ء، ء ز ن مستعملات

زون

: الزون: موضع تجمع فيه الأصنام و تنصب و تزين.

---

(۸۲) في الأصل: بالزاي.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۸۶

و الزوان: حب يكون في البر يسميه أهل السواد «۸۳»: الشيلم، الواحدة: زوانة. و الزونة: المرأة القصيرة، و الرجل: زون.

وزن

: الوزن: معروف. [و الوزن: ثقل شيء بشيء مثله، كأوزان الدراهم، و يقال: وزن الشيء إذا قدره، و وزن ثمر النخل إذا خرصه] «۸۴». و وزنت الشيء فاتزن.. [وزن يزن وزنا] «۸۵». و الميزان: ما وزنت به. [و رجل وزين الرأي، و قد وزن وزانة، إذا كان متثبتا] «۸۶». و جارية موزونة: فيها قصر. و الوزين: الحنظل المطحون. كانت العرب تتخذه من هبيد «۸۷» الحنظل، يبلونه «۸۸» باللبن، و يأكلونه.

---

(۸۳) في (س) من الأصول: أهل الشام، و كذلك فيما روى عن العين في التهذيب ۱۳/ ۲۵۶.

(۸۴) ما بين القوسين من التهذيب ۱۳/ ۲۵۶، ۲۵۷ عن العين.

(۸۵) من مختصر العين- الورقة ۲۲۲.

(۸۶) مما رواه الأزهري عن العين في التهذيب ۱۳/ ۲۵۸.

(۸۷) الهبيد: الحنظل، و قيل: حبه.

(۸۸) مما رواه الأزهري عن العين في التهذيب ۱۳/ ۲۵۸، و من اللسان و التاج (وزن).

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۸۷

نزو

: النزو: الوثبان، و منه نزو التيس. و لا- يقال ينزو إلا في الدواب و الشاء و البقر في معنى السفاد. و النازية: حدة الرجل المتنزي إلى الشر، [و يقال]: إن قلبه لينزو إلى كذا، أي: ينزع إليه. و قصعة نازية القعر، أي: قعيرة، و إذا لم تسم قعرها قلت: هي نزية، أي: قعيرة. و النزاء: النزوان في الوثبان.

زني

: زني يزني زنا و زناء. و [هو] ولد زنية.

زين

: الزين: نقيض الشين. زانه الحسن يزينه زينا. و ازدانت الأرض بعشبها، و ازينت و تزينت. و الزينة جامع لكل ما يتزين به، قال «۸۹»:

و إذا الدر زان حسن وجوه كان للدر حسن وجهك زينا

يزن

: اليزني: ضرب من الأسنة و الرماح ينسب إلى اليمن. و ذو يزن: ملك من ملوك اليمن.

---

(۸۹) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۸۸

زنأ

: زنأ في الجبل يزنأ و زنوءا، أي: صعد، قال «۹۰»:

أزنأني الحب في سهى تلف ما كنت لو لا الرباب أزنؤها

و زنأت بين القوم: حرشت بينهم. و الزناء، ممدود: الضيق و الأسر. و أزنأ [الرجل] بوله إزناء. و زنا بوله يزنأ زنوءا، أي: احتقن، و نهى أن يصلي الرجل و هو زناء.

أزن

: الأزن: لغة في اليزن، مثل الألب في اليلب.

باب الزاي و الفاء و (و ا ي ء) معهما

اشارة

ز و ف، و ز ف، ف و ز، ز ف ى، ز ى ف، ء ز ف مستعملات

زوف

: الزوف: [يقال]: الغلمان يتزاوفون، و هو: أن يجىء أحدهم إلى ركن الدكان، فيضع يده على حرفه، ثم يزوف زوفة فيستقل من موضعه، و يدور حوالى ذلك الدكان فى الهواء حتى يعود إلى مكانه، و إنما يتعلمون بذلك الخفة للفروسية.

وزف

: و أما وزف يزف وزفا فيجرى مجرى زف يزف زفا، و هو

---

(۹۰) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۸۹

سرعة المشى، قال الله عز و جل [فى قراءة من قرأ]: فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ «۹۱»، أى: يسرعون.

فوز

: الفوز: الظفر بالخير، و النجاة من الشر. [يقال]: فاز بالجنة و نجا من النار، و قوله [جل و عز]: فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفازَةٍ مِنَ الْعَذابِ «۹۲»، أى: منجاة. و فوز الرجل تفويزا: ركب المفازة و مضى فيها، قال الشاعر:

لله در رافع أنى اهتدى [خمسا إذا ما سارها الجيش بكى]

[ما سارها من قبله إنس يرى] فوز من قراقر إلى سوى «۹۳»

و منه يقال لمن مات: فوز، أى: صار فى مفازة بين الدنيا و الآخرة. و يقال: بل سميت «۹۴»، تطيرا من الفلاة و هى المهلكة، كما قيل للديغ: سليم. و إذا خرج قدح قوم فى القمار قيل: قد فاز، قال الطرماح: «۹۵»

و ابن سبيل قريته أصلا من فوز قدح منسوبة تلده

---

(۹۱) سورة الصافات ۹۴.

(۹۲) سورة آل عمران ۳۸۸.

(۹۳) الرجز فى معجم البلدان (ترجمة قراقر) ۴/ ۳۱۸.

(۹۴) يعنى تسمية الفلاة بالمفازة.

(۹۵) ديوانه ص ۱۹۹ برواية:

من فوز حمك...

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۹۰

و الفازة: من أبنية الحزق و غيرها تبنى فى العساكر.

وفز

: الوفزة: أن ترى الإنسان مستوفزا، قد استقل على رجليه و لما يستو قائما، و قد تهيأ للأفز و الوثوب [و المضى] «۹۶»، يقال: ما لى أراك مستوفزا لا تطمئن!!

زفى

: الريح تزفى الغبار و التراب و السحاب، و كل شىء، إذا طردته و رفعته على وجه الأرض، كما تزفى الأمواج السفينة. و الزفيان: شدة هبوب الريح، لأنها تزفى كل شىء تمر به، و تسوقه معها، قال العجاج: «۹۷»

يزفيه و المفزع المزفى من الجنوب سنن رملى

زيف

: [يقال]: زافت عليهم دراهم كثيرة، و هى تزيف عليه زيفا. و الجمل يزيف فى مشيه زيفانا. و المرأة تزيف فى مشيها كأنها تستدير. و الحمامة تزيف عند الحمام الذكر، إذا تمشت بين يديه مدلة، أى: اقترب و دنا.

---

(۹۶) تكملة مما رواه الأزهرى عن العين. فى التهذيب ۱۳/ ۲۶۳.

(۹۷) ديوانه ص ۳۲۴.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۹۱

أزف

: أزف الشىء يأزف أزفا و أزوفا. و الآزفة القيامة. و المتآزف: المكان الضيق. و المتآزف: الخطو المتقارب، و [المتآزف: القصير من الرجال]، قال «۹۸»:

فتى قد قد السيف لا متآزف و لا رهل لباته و بآدله

باب الزاى و الباء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ب ز و، ز ب ى، ز ى ب، ز ء ب، ء ز ب، ء ب ز مستعملات

بزو

: أخذت منه بزو كذا و كذا، أى: عدل كذا و كذا. و البازى يبزو فى تطاوله و تأنسه. و رجل أبزى، أى: فى ظهره انحناء عند العجز فى أصل القطن «٩٩»، و ربما قيل: هو أبزى أبزخ كالعجوز البزواء البزخاء [التى] إذا مشت [ف] كأنها راكعة، و قد بزيت تبزى بزى. و التبازى فى المشى كأنه سعة الخطو، قال «١٠٠» ١:

و تبازيت كما يمشى الأشق

(٩٨) التهذيب ١٣/ ٢٦٦ بدون عزو، و عزى فى اللسان إلى < العجير (السلولى.>)

(٩٩) فى الأصول: (القطا)، و التصويب مما رواه عن العين فى التهذيب ١٣/ ٢٦٨.

(١٠٠) فى الأصول: قال< رؤبة.. >لم يكن الرجز فى ديوانه، و قد ورد الرجز فى اللسان (شقق) برواية:

و تباريت...

بالراء، غير منسوب.

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٩٢

و أبزيت بفلان، إذا بطشت به و قهرته.

زبى

: الزبية: حفرة يتزبى الرجل فيها للصيد، و تحتفر للذئب فيصطاد فيها. [و قوله: بلغ السيل الزبى: يضرب مثلا للأمر يتفاقم و يجاوز الحد حتى لا يتلافى] «١٠١» ١. و الزابيان: نهران فى أسفل الفرات «١٠٢» ١، و ربما سموهما مع ما حواليهما من [الأنهار] «١٠٣» ١: الزوابى، [و أما العامة] فيحذفون الياء و يقولون: الزاب، كما يقولون للبازى: باز.

زيب

: الأزيب: ريح من الرياح، بلغة هذيل أراها: الجنوب،

و فى الحديث: إن لله ريحا يقال لها: الأزيب «١٠٤» ١.

و الأزيب: الرجل المتقارب الخطو.

زأب

: الزأب: أن تزأب شيئا، فتحتمله بمرة واحدة.

(۱۰۱) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۷/ ۲۷۰.

(۱۰۲) جاء فى معجم البلدان ۳/ ۱۲۴: و بين بغداد و واسط زابان آخران أيضا، و يسميان: الزاب الأعلى و الزاب الأسفل. أما الأعلى فهو عند قوسين، و أظن مأخذه من الفرات.. و أماالزاب الأسفل من هذين فقصبته نهر سابس قرب مدينة واسط.

(۱۰۳) فى الأصول: (من الأمصار). و التصحيح مما روى عن العين فى التهذيب ۱۷/ ۲۷۰ و من اللسان و التكملة (زبى).

(۱۰۴) الحديث فى اللسان (زيب).

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۹۳

و ازدأب الشيء إذا احتمله، و الازدئاب: الاحتمال شبه الاحتضان، و زأبت القربة، أى: حملتها، و زعبت لغة.

أزب

: الأزب: الذى تدق مفاصله يكون [ضئيلا] «۱۰۵» ۱، فلا تكون زيادته فى ألواحه و عظامه، و لكن فى بطنه و سفلته، كأنه ضاوى محثل.

أبز

: يقال: فلان يأبز فى عدوه، أى: يستريح ساعة و يمضى ساعة.

باب الزاى و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

و ز م، م و ز، ز ى م، م ز ى، م ى ز، ز ء م، ء ز م مستعملات

وزم

: الوزم و الوزيم: حزمة من بقل، و بعضهم يقول: وزيمة، قال:

أتونا ثائرين فلم يؤوبوا بأبلمة تشد على وزيم «۱۰۶» ۱.

و الوزمة: الأكلة من اليوم إلى مثلها من الغد مرة. و رجل متوزم: شديد الوطء، هذلية.

---

(۱۰۵) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۳/ ۲۶۶.. فى الأصول: (صبيا).

(۱۰۶) اللسان (وزم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۹۴

موز

: الموز: معروف، الواحدة: موزة.

زيم

: تزيم اللحم يتزيم، إذا صار زيما زيما، و هو شدة اكتنازه و اجتماعه، و منه قيل: اجتمعوا فصاروا زيما زيما. و زيم: اسم فرس سابق، قال:

هذا أوان الشد فاشتدى زيم «١٠٧» ١

مزى

: المزى و المزية: تمام و كمال فى كل شيء. و فلان يتمزى به، أي: يتشبه به.

ميز

: [الميز: التمييز بين الأشياء، تقول] «١٠٨» ١: مزت الشيء أميزه ميزا، و قد انماز بعضه من «١٠٩» ١ بعض، و ميزته. و امتاز القوم: تنحى بعضهم عن بعض. و إذا أراد الرجل أن يضرب عنق رجل يقول له: ماز عنقك، و يقال: ماز رأسك، أي: مد عنقك. أو يقول: ماز و يسكت من غير أن يذكر الرأس.

---

(١٠٧) الرجز فى التهذيب ١٧/ ٢٧٢، و اللسان (زيم)، غير منسوب أيضا.

(١٠٨) ما بين القوسين مما روى عن العين فى التهذيب ١٧/ ٢٧٢.

(١٠٩) فى الأصول: (عن).

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٩٥

و يقال: امتاز القوم، و استمازوا، قال الله [جل و عز]: وَ امْتازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ «١١٠» ١، و قال الأخطل: «١١١» ١

[فإلا تغيرها قريش بملكها] يكن عن قريش مستماز و مزحل

زام

: زأمت الرجل: ذعرته فأنا زائم، و ذاك مزءوم.. و لغة أخرى: زئم، أي: ذعر و فزع، [يقال]: رجل زئم، أي: فزع. و الموت الزؤام: الموت الوحي.

أزم

: الأوازم، و واحدها: آزمة: الأنياب. [و أزمت يد الرجل آزمها أزما. و هو أشد العض. و أزم علينا الدهر يأزم أزما، إذا ما اشتد و قل خيره]. و سئل الحارث بن كلدة: ما الدواء؟؟ قال: الأزم، أراد به: الحمية، و ألا يؤكل إلا بقدر، و معناه القبض للأسنان، و يقال: له أزمة و وزمة و وجبة إذا كان له أكلة واحدة فى النهار. [و تقول: سنة أزمة و أزوم] «۱۱۲» ۱.

---

(۱۱۰) سورة يس ۵۹.

(۱۱۱) ديوانه ۱/ ۳۳.

(۱۱۲) ما بين القوسين فى هذه الترجمة فمما روى عن العين فى التهذيب ۱۷/ ۲۷۴.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۹۶

باب اللفيف

اشارة

من الزاى ز ى ى، ز و ى، و ز ى، ز و ز ى، و ز و ز، ء ز ى، ز ء ز، ء و ز، و ز ى مستعملات

زيى

: الزاى و الزاء لغتان، فالزاى ألفها يرجع فى التصريف إلى الياء، فتكون من تأليف زاى و ياءين، و تصغيرها: زيية. و الزى: حسن الهيئة من اللباس، [يقال]: تزيا فلان بزى حسن، و قد زييته تزية.

زوى

: و زويت الشيء عن موضعه زيا، فى حال التنحية و فى حال الانقباض، كقوله «۱۱۳» ۱:

يزيد يغض الطرف عنى كأنما زوى بين عينيه على المحاجم

أى: قبض، و زوى فهو: مزوى. و تزوت الجلدة فى النار، أى: تقبضت من مسها. و زاوية البيت اشتقت منه، [يقال]: تزوى فلان فى زاوية. و الزاوية: موضع بالبصرة.

(<۱۱۳) الأعشى >ديوانه ۷۹.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۹۷

زوزى

: الزوزاة: شبه الطرد و الشل، [تقول]: زوزيت به. و الزيزاة من الأرض: الأكمة الصغيرة، و الجميع: الزيازى. و الزيزاة: الريش.

وزوز

: الوزواز: الرجل الطائش، الخفيف في مشيه و عمله، قالت:

فلست بوزواز و لا بزونك [مكانك حتى يبعث الخلق باعثه] «۱۱۴» ۱

و الزونك: القصير. الأز: ضربان عرق يأتز، أو وجع في خراج. و فلان يأتز، أي: يجد أزا من الوجع. و الأزز: امتلاء البيت من الناس، يقال: البيت منهم أزز إذا لم يكن فيه متسع، لا يشتق منه فعل، و لا يجمع. و الأز: أن تؤز إنسانا، أي: أن تحمله على أمر برفق و احتيال حتى يفعله كأنه يزين له. أززته فائتز. و قوله [جل و عز]: أَنّا أَرْسَلْنَا الشَّياطِينَ عَلَى الْكافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا «۱۱۵» ۱، أي: تزعجهم إلى المعصية، و [تغريهم] بها.

---

(۱۱۴) البيت في اللسان (زنك) منسوبا إلى امرأة ترثي زوجها.

(۱۱۵) سورة مريم ۸۳.

كتاب العين، ج۷، ص: ۳۹۸

و أزت القدر أزيزا، و ائتزت ائتزازا. و الأزيز: صوت النشيش،

و في الحديث: لجوفه أزيز كأزيز المرجل «۱۱۶» ۱.

و الأزز: حساب من مجاري القمر، و هو فضول ما يدخل بين الشهور و السنين.

أزي

: أزى الشيء يأزى بعضه إلى بعض، نحو اكتناز اللحم، و ما انضم من نحوه، قال «۱۱۷» ۱:

عض السقال فهو آز زيمه

زاز

: [تقول]: تزأزأ عني فلان إذا هابك و فرق منك.. و زأزأني الخوف.

أوز

: الإوز: من طير الماء، و الواحدة بالهاء.. و رجل أوز، و امرأة إوزة، أي: غليظة لحيمة في غير طول، لا يحذف ألفها. و إوزة على فعلة، و مأوزة على مفعلة، و كان ينبغي أن تقول: مأوزة، و لكنه قبيح. و من العرب من يحذف ألف إوزة و يقول: وزة، و يقال من ذلك: موزة.

---

(۱۱۶) الحديث في التهذيب ۱۷/ ۲۸۰، و اللسان (أزز).

(١١٧>) العجاج >ديوانه ۴۳۶، برواية:

عض الصقال...

كتاب العين، ج٧، ص: ٣٩٩

وزى

: الإيزاء: وضعك شيئا على مصب الماء فى مجراه إلى الحوض. أوزى إيزاء. [و أوزى ظهره إلى الحائط: أسنده]، قال «١١٨» ١:

لعمر أبى عمر و لقد ساقه [المنى] إلى جدث يوزى له بالأهاضب

و الإزاء: مصب الماء فى الحوض، و تقول: آزيت إذا صببت على الإزاء. و فلان بإزاء فلان، إذا كان قرنا له. و إزاء المعيشة: ما سبب من رغدها و خفضها، و قوله «١١٩» ١:

إزاء معاش ما تحل إزاءها من الكيس فيها سورة و هى قاعد

يريد: قيمة المال. و الإزاء: [المحاذاة]، تقول: هو بإزاء فلان، أى: بحذائه. و أزيته أزيا، أى: أتيته من وجه مأمنه لأختله. و كل شىء ينضم إلى شىء فقد أزى إليه يأزى أزيا. الوزى: من أسماء الحمار المصك الشديد.

(١١٨>) صخر الغى الهذلى >ديوان الهذليين ٢/ ٥١، و الرواية فيه: ساقه (المنى) و هو المقدار، و هى موافقة لرواية اللسان (وزى). فى (ص، ط)، و فى (س): الصوى.

(١١٩>) حميد بن ثور الهلالى >ديوانه ص ۶۶ برواية:

إزاء معاش لا يزال نطاقها شديدا و فيها سورة و هى قاعد.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴٠٠

باب الرباعى

اشارة

من الزاى

الزاى و الدال

زردم

: الزردمة: الابتلاع. و الزردمة: موضع الازدرام فى الحلق.

دلمز

: الدلمز: الماضى القوى، و الدلامز أيضا.

الزاى و الراء

فنزر

: الفنزر، يؤنث: [بيت صغير] «۱۲۰» ۱ يتخذ على رأس خشبة طولها ستون ذراعا، أو نحوه يكون الرجل فيه ربيئة للقوم.

زرفن

: الزرفين و الزرفين، لغتان: [حلقة الباب] «۱۲۱» ۱.

زرنب

: الزرنب: ضرب من الطيب، و قيل: الزرنب: نبات طيب الريح.

زنبر

: الزنبور: طائر يلسع. و الجميع: زنابير. و زنبر: من أسماء الرجال.

---

(۱۲۰) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۷/ ۲۸۷.

(۱۲۱) مما روى عن العين فى التهذيب ۱۷/ ۲۸۷.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۰۱

و الزنبرية: الضخمة من السفن. و الزنبرى: الثقيل من الرجال، قال:

كالزنبرى يقاد بالأجلال «۱۲۲» ۱

زأبر

: الزئبر: زئبر الخز و القطيفة و الثوب و نحوه. [و منه اشتق]: ازبأرت الهرة إذا وفى شعرها و كثر. قال المرار بن منقذ الفقعسى: «۱۲۳» ۱

فهو ورد اللون فى ازبئراره و كميت اللون ما لم يزبئر

و المزبئر: المقشعر من الناس و الدواب. المرزاب: لغة فى الميزاب. و المرزبة: شبه عصية من حديد.

باب الخماسى

اشارة

من الزاى

زنديبل

: الزنديبل «۱۲۴» ۱: الفيل.

كمل حرف الزاى بحمد الله و منه

---

(۱۲۲) الشطر فى التهذيب ۱۷/ ۲۸۶، و اللسان (زنبر) غير منسوب.

(۱۲۳) اللسان (زبر)، منسوب أيضا.

(۱۲۴) الكلمة و ترجمتها من مختصر العين- الورقة ۲۲۳.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۰۳

حرف الطاء

باب الثنائى

باب الطاء و الثاء

اشارة

ط ث، ث ط مستعملان

طث

: الطث: لعبة للصبيان، يرمون بخشبة مستديرة تسمى المطثة.

ثط

: الثطط: مصدر الأثط و الثط أصوب، [فمن قال: رجل أثط] قال: ثط يثط ثططا، و من قال: رجل ثط ثطاطة و ثطوطة، و يثط و يثط لغتان. و قوم ثط. و الثطاء: التى لا إسب لها. و الثطاء: دويبة.

باب الطاء و الراء

اشارة

ط ر مستعمل فقط

طر

: الطر: كالشل، يطرهم بالسيف طرا. و سنان مطرور و طرير: محدد.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۰۴

و رجل طرير: ذو طرة و هيئة حسنة. و فتى طار: طر شاربه. و طرة الثوب: شبه علمين، يخاطان بجانبى البرد على حاشيته. و طرة الجارية: أن يقطع لها فى مقدم ناصيتها كالطرة تحت التاج. و الطرار، و واحدها طرة: تتخذ من رامك تلزق بالجنبين، و الطرور: اسم منه.

باب الطاء و اللام

طل

: الطل: المطر الضعيف القطر الدائم، و هو أرسخ المطر ندى. [تقول]: طلت الأرض. و تقول: رحبت الأرض و طلت. و من قال: طلت ذهب إلى معنى: طلت عليك السماء، و رحبت عليك الأرض، أى: اتسعت. و الطل: المطل للديات و إبطالها. و الإطلال: الإشراف على الشيء. و طلل السفينة: جلالها، و الجميع: الأطلال. و طلل الدار: يقال: [إنه] موضع فى صحنها يهيأ لمجلس أهلها، قال أبو الدقيش: كأن يكون بفناء كل حى دكان

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۰۵

عليه المأكل و المشرب، فذلك الطلل، قال جميل: «۱»

رسم دار وقفت فى طلله كدت أقضى الغداة من جلله

لط

: اللط: إلزاق الشيء، و الناقة تلط بذنبها، أى: تلزقه بفرجها و تدخله بين فخذيها. و اللط: [الستر و الإخفاء] كما [يقال]: لط فلان الحق بالباطل. و الملطاط: حرف من الجبل فى أعلاه. و ملطاط البعير: حرف فى وسط رأسه. و الإلطاط: الإلحاح.. ألط عليه: ألح. و اللطلط: الغليظ من الأسنان، قال جرير:

تفتر عن قرد المنابت لطلط مثل العجان و ضرسها كالحافر

و اللطلط و اللطاء: [العجوز] الدرداء التى سقطت أسنانها [و تأكلت] و بقيت أصولها، و هى: الجعماء و اللطعاء [أيضا].

باب الطاء و النون

اشارة

ط ن مستعمل فقط

طن

: الطن: ضرب من التمر. و الطن: الحزمة من القصب و الحطب.

---

(۱) ديوانه- ص ۱۸۸.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۰۶

و الطنين: صوت الأذن و الطست، و نحوه. و طن الذباب، إذا طار فسمعت لطيرانه صوتا، قال «۲»:

كذباب طار فى الجو فطن

و الطنطنة فى الصوت: الكلام الكثير. و الإطنان: سرعة القطع، [يقال]: ضربته بالسيف فأطننت ذراعه، و قد طنت ذراعه يحكى بذلك صوتها حين قطعت.

باب الطاء و الفاء

اشارة

ط ف مستعمل فقط

طف

: الطف: طف الفرات، و هو الشاطىء. و الطفاف: ما فوق المكيال. و التطفيف: أن يؤخذ أعلاه فلا يتم كيله، فهو طفان، و التجميم و التطفيف واحد، و إناء طفان. و أطف فلان لفلان، أى: طبن له و أراد ختله. و استطف لنا شىء، أى: بدا لنا حده. و الطفيف: الشىء الخسيس الدون. و الطفطفة: معروفة [و جمعها: طفاطف] «۳». و بعض العرب يسمى كل لحم مضطرب طفطفة، قال:

---

(۲) لم نهتد إلى قائل الشطر.

(۳) مما روى فى التهذيب ۱۳/ ۳۰۱ عن العين.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۰۷

و تارة ينتهس الطفاطفا «۴»

و قال أبو ذؤيب: «۵»

قليل لحمها إلا بقايا طفاطف لحم ممحوص مشيق

و يروى:

...منحوص...

باب الطاء و الباء

اشارة

ط ب، ب ط مستعملان

طب

: الطب: السحر، و المطبوب: المسحور. و الطب: من تطبب الطبيب. و الطب: العالم بالأمور. [يقال]: هو به طب، أي: عالم. و بعير طب، أي: يتعاهد مواضع خفه أين يضعه. و الطبة: شقة مستطيلة من الثوب. و الطبب: طرائق شعاع الشمس إذا طلعت. و الطبطبة: شيء عريض يضرب بعضه ببعض. و الطبطابة: خشبة عريضة يلعب الفارس بها بالكرة. و المتطبب: الطبيب، و قوله «۶»:

---

(۴) الرجز في التهذيب ۱۳/ ۳۰۱، و اللسان (طفف)، غير منسوب أيضا.

(۵) ديوان الهذليين ۱/ ۸۷.

(<۶) عبيد بن الأبرص <ديوانه ص ۱۰۶ برواية

...(فلا أحفل)...

في مكان

(فإن البين)...

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۰۸

إن يكن طبك الفراق [فإن البين أن تعطفي صدور الجمال]

أي: طويتك و شهوتك. و الطبابة من الخرز: السير بين الخرزتين. و الطبابة: الكردة من الأرض. و الطبابة: القطعة من السحاب، و الجميع: طبب.

بط

: بط الجرح بطا، و المبط: المبضع. و البطة: الدبة بلغة مكة. و البط: معروف، الواحدة: بطة. [يقال]: بطة أنثى، و بطة ذكر.. و البطبطة: صوت البط. و البطيط: العجيب من الأمر، قال:

أ لم تتعجبي و ترى بطيطا «۷»

باب الطاء و الميم

اشارة

ط م، م ط مستعملان

طم

: الطم: طم الشیء بالتراب، قال ذو الرمة: «۸»

کأن [أجلاد] حاذیها و قد لحقت أحشاؤها من هیام الرمل مطموم

---

(۷) التهذیب ۱۳/ ۳۰۳، و اللسان (طیب) غیر منسوب أیضا.

(۸) دیوانه ۱/ ۴۲۴. و روایة الأصول:

کأنما جاز حاذیها...

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۰۹

و طم علی طمک، أی: جاء بأکثر مما فی یدک. و طم إناءه، أی: ملأه، و یقال: جاءوا بالطم و الرم، فی مثل، أی: بأمر عظیم «۹». و الرجل یطم فی سیره طمیما، أی: یمضی و یخف. و الطامة: التی تطم علی ما سواها، أی: تزید و تغلب. و طم البحر: غلب سائر البحور. و بحر طمطام، و طم البحر إذا زاد علی مجراه أیضا، و الطم: البحر. و الطمطم، و الطمطمی، و الطمطمانی: هو الأعجم الذی لا یفصح.

مط

: المط: سعة الخطو، و قد مط یمط.. و تکلم فمط حاجبیه، أی: مدهما. و مط کلامه، أی: مده و طوله. و المطیطاء و المطواء: التمطی. و المطائط: مواضع حفر قوائم الدواب فی الأرض، تجتمع فیها الرداغ، قال:

فلم یبق إلا نطفة فی مطیطة من الأرض فاستصفینها بالجحافل «۱۰»

---

(۹) فی اللسان (طم): أی: بالمال الکثیر.

(۱۰) لم نهتد إلی القائل. و البیت فی التهذیب ۱۳/ ۳۰۹، و اللسان (مصط) مع اختلاف یسیر.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۱۰

أبواب الثلاثی الصحیح

اشارة

من الطاء

باب الطاء و الدال و الراء معهما

اشارة

ط ر د مستعمل فقط

طرد

: طردته أطرده طردا، أي: نحيته. و الطرد: مطاردة الصيد، أي: علاج أخذه. و الطريدة: صيد أقبلت عليه الكلاب و القوم يطردونه ليأخذوه. و الطريدة: قصبة يوضع فيها سكين يبرى بها القداح. و المطاردة: مطاردة الفرسان و طرادهم، و هو حملة بعضهم على بعض في الحرب و غيرها. و المطرد: رمح قصير يطعن به حمر الوحش. و الريح تطرد الحصى و الجولان على وجه الأرض، و هو عصفها و ذهابها بها. و الأرض ذات الآل تطرد السراب طردا. و تقول: طردت فلانا فذهب، و لا يقال: فاطرد في مطاوعة الفعل. و اطرد الماء: [جرى]. و جدول مطرد: [سريع الجرية، و أمر مطرد] «۱۱»: مستقيم على جهته. و أطردت فلانا: تركته طريدا شريدا.

---

(۱۱) تكملة مما روى عن العين في التهذيب ۱۳/ ۳۱۱.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۱۱

باب الطاء و الثاء و الراء معهما «۱۲»

اشارة

ط ث ر، ط ر ث مستعملان

طثر

: لبن خاثر طاثر، أي: عكر. و طثر اللبن: زبد. و رجل طيثارة «۱۳»: لا يبالي على من أقدم. و أسد طيثارة: لا يبالي على ما أغار.

طرث

: الطرثوث: نبات كالفطر مستطيل دقيق يضرب إلى الحمرة، و هو دباغ للمعدة، منه مر، و منه حلو، يجعل في الأدوية، و الجميع: طراثيث.

باب الطاء و الثاء و اللام معهما

اشارة

ث ل ط مستعمل فقط

ثلط

: الثلط: هو سلح الفيل و نحوه إذا كان رقيقا.

---

(۱۲) جاء في الأصول قبل هذا الباب باب زعم النساخ أنه باب الطاء و التاء و النون معهما، و لم نجد لهذا الباب أثرا في مختصر العين، و لا في تهذيب الأزهري، و تبين لنا أن مادة هذا الباب: (الانتياط) من باب المعتل فأسقطناه و سنثبته في بابه.

(۱۳) مما رواه الأزهري عن العين في التهذيب ۱۳/ ۳۱۳، و اللسان (طثر) في الأصول: (طثار).

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۱۲

باب الطاء و الثاء و النون معهما

اشارة

ن ث ط مستعمل فقط

نثط

: النثط: خروج الكمأة من الأرض. و النبات إذا صدع الأرض و ظهر.

و في الحديث: كانت الأرض تميد فوق [الماء] «۱۴» فنثطها الله بالجبال فصارت لها أوتادا «۱۵».

باب الطاء و الثاء و الباء معهما

اشارة

ث ب ط مستعمل فقط

ثبط

: ثبطه عن الأمر تثبيطا، إذا شغله عنه.

باب الطاء و الثاء و الميم معهما

اشارة

ط م ث مستعمل فقط

طمث

: الطمث: الافتضـاض. و طمثت الجاريـة: افترعتهـا، و قول الله عز و جـل: لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَ لٰا جَانٌّ* «۱۶». أي: لم يمسسـهن. و الطامث: لغة في الحائض. و طمثت البعير طمثا، إذا عقلته.

---

(۱۴) مما روى عن العين في التهذيب ۱۳/ ۳۱۵، و اللسان (نثط).. في الأصول: فوق الجبال.

(۱۵) الحديث في التهذيب ۱۳/ ۳۱۵، و اللسان (نثط).

(۱۶) سورة الرحمن ۵۶.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۱۳

باب الطاء و الراء و اللام معهما

اشارة

ر ط ل مستعمل فقط

رطل

: الرطل: مقدار نصف من، و تكسر الراء فيه. و الرطل من الرجال: الذي فيه قضافة.

باب الطاء و الراء و النون معهما

اشارة

ط ر ن، ر ط ن، ن ط ر مستعملات

طرن

: الطرن: الخز، و الطاروني ضرب منه: [و في النوادر: طرين الشرب، و طريموا، إذا اختلطوا من السكر] «۱۷».

رطن

: الرطانة: تكلم الأعجمية. تقول: رأيتهما يتراطنان، و هو كل كلام لا تفهمه العرب.

نطر

: الناطر: الذی یحفظ الزرع، سوادیة، غیر عربیة.

باب الطاء و الراء و الفاء معهما

اشارة

ط ر ف، ط ف ر، ف ط ر، ف ر ط مستعملات

طرف

: الطرف: تحریک الجفون فی النظر. [یقال]: شخص بصره فما یطرف.

---

(۱۷) ما بین القوسین سقط من الأصول، و أثبتناه مما روی عن العین فی التهذیب ۱۳/ ۳۱۸.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۱۴

و الطرف: اسم جامع للبصر، لا- یثنی و لا- یجمع. و الطرف: إصابتک عینا بثوب أو غیره، و الاسم: الطرفة. [تقول]: طرفت عینه، و أصابتها طرفة. و طرفها الحزن بالبکاء. قال «۱۸»:

و العین مطروفة إنسانها غرق

و قال «۱۹»:

فلا یغرک من فتاة ضحکها و اعمد لأخری صامت ما تطرف

طرح الهاء من صامت علی لزوم الصموت کالطبیعة فیها، کما یقال:

تصلی صلاة الصبح و الشمس طالع و تسجد للرحمن و القلب کاره

طرح الهاء من (طالع) للزوم الطلوع لها طوعا أو کرها. و منتهی کل شیء طرفه. و الأطراف: اسم الأصابع، لا یفرد إلا بالإضافة إلی الإصبع، یقال: أشار بطرف إصبعه، قال «۲۰»:

یبدین أطرافا لطافا عنمه

و أطراف الأرض: نواحیها، الواحد: طرف. و الطرف: الطائفة من الشیء، [تقول]: أصبت طرفا من الشیء. و الطرف: اسم یجمع الطرفاء، قلما یستعمل إلا فی الشعر،

---

(۱۸) لم نهتد إلی القائل.

(۱۹) لم نهتد إلی القائل.

(>۲۰) رؤبة >دیوانه ص ۱۵۰.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۱۵

الواحدة: طرفة، و جمع ذلك: الطرفاء، ممدود، و قياسه: قصبة و قصب و قصباء، و شجرة و شجر و شجراء. و الطرف: الفرس، تقول: هو كريم الأطراف، يعنى: الآباء و الأمهات. و يقال: هو المستطرف، ليس من نتاج صاحبه، الأنثى: طرفة، قال:

و طرفة شدت دخالا مدمجا «۲۱»

و قد يوصف بالطرفة النجيب و النجيبة، قال حسان:

نحث الخيل و النجب الطروفا «۲۲»

و الطرف من مال الرجل، هو: الطارف و المستطرف الذى قد استفاده، و لم يكن أصليا من ميراث و لا اعتقار قبل ذلك، و الطارف فى الكلام أحسن. و فى الشعر الطرف و الطارف و الطريف سواء، قال:

بذلت له من كل طرف و تالد «۲۳»

و الشيء الطريف: المستحدث المستطرف، و هو الطريف و ما كان طريفا، و لقد طرف يطرف، و الاسم: الطرفة. و أطرفته شيئا لم يملك مثله فأعجبه. و إبل طوارف: تطرف مرعى بعد مرعى، إذا أكثرت من ذا ثم تتناول من غيره، قال:

(۲۱> العجاج >ديوانه ص ۳۸۶، و الرواية فيه: مدرجا، و ما فى التهذيب ۱۳/ ۳۲۲، و اللسان (طرف) مطابق لرواية العين.

(۲۲) لم نقف عليه، و لم نجده فى ديوانه (صادر).

(۲۳) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۱۶

إذا طرفت فى مربع بكراتها أو استأخرت عنها الثقال القناعس «۲۴»

و ناقة طرفة: لا تثبت فى مرعى واحد، إنما تتطرف من النواحى. و رجل طرف: لا يثبت على امرأة و لا على صاحب. و سباع طوارف: تشل الصيد، قال:

تنفى الطوارف عنه دعصا بقر «۲۵»

و الطراف: بيت سماؤه من أدم، و له كسران، و ليس له كفاء، و هو ضرب من الأبنية للأعراب، قال طرفة: «۲۶»

رأيت بنى غبراء لا ينكروننى و لا أهل هذاك الطراف الممدد

و المطرف: ثوب كانت الرجال و النساء يلبسونه، و الجميع: مطارف، قال:

فلو أن طرفا صاد طرفا بطرفه لصدت بطرفى طرف ذات المطارف «۲۷»

و أطرفت شيئا، أى: أصبته، و لم يكن لى. و بعير مطرف، أى: أصيب من قوم آخرين، قال «۲۸»:

(۲۴> ذو الرمة >ديوانه ۲/ ۱۱۳۹.

(۲۵) لم نهتد إلى قائل الشطر و لا إلى تمامه.

(۲۶) معلقته ديوانه ص ۲۷.

(۲۷) لم نكد نقف عليه فى غير العين، و لم نهتد إلى القائل.

(۲۸> ذو الرمة >ديوانه ۱/ ۳۸۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۱۷

كأننى من هوى خرقاء مطرف دامى الأظل بعيد الشأو مهيوم

طفر

: الطفر: وثوب في ارتفاع، كما يطفر الإنسان حائطا، أي: يثبه إلى ما وراءه. و طيفور: طويئر صغير.

فطر

: الفطر: ضرب من الكمأة، و هو المروزى و نحوه، الواحدة بالهاء و الفطر: شيء قليل من اللبن يحلب ساعتئذ، تقول: ما احتلبناها إلا فطرا، قال المرار:

عاقر لم يحتلب منها فطر «۲۹»

و فطرت الناقة أفطرها فطرا، أي: حلبتها بأطراف الأصابع، قال [الفرزدق:] «۳۰»:

[شغارة تقذ الفصيل برجلها] فطارة لقوادم الأبكار

و فطر ناب البعير: طلع. و فطرت العجين و الطين، أي: عجنته و اختبزته من ساعته، و إذا تركته ليختمر قلت: خمرته، و هو الفطير و الخمير.

---

(۲۹) التهذيب ۱۳/ ۳۲۵، و اللسان (فطر).

(۳۰) ديوانه ۱/ ۳۶۱ (صادر)، في الأصول: قال< جرير.>

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۱۸

و فطر الله الخلق، أي: خلقهم، و ابتدأ صنعة الأشياء، و هو فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ. و الفطرة: التي طبعت عليها الخليقة من الدين. فطرهم الله على معرفته بربوبيته. و منه:

حديث: النبي صلى الله عليه و كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه و ينصرانه و يمجسانه «۳۱».

و انفطر الثوب و تفطر، أي: انشق. و تفطرت الجبال و الأرض: انصدعت. و تفطرت يده، أي: تشققت. و فطرت إصبعه، أي: ضربتها و غمزتها فانفطرت دما، قال خلف:

و أرنبة لك محمرة نكاد نفطرها باليد

و فطرت و أفطرت الرجل و فطرته. كل يقال من الفطر بمعنى ترك الصوم.

و في الحديث أفطر الحاجم و المحجوم «۳۲».

فرط

: الفرط: الحين من الزمان «۳۳». و الفرط: ما سبق من عمل و أجر. و فرط له ولد: [مات صغيرا].

و في الدعاء: اللهم اجعله لنا فرطا

[أي: أجرا يتقدمنا حتى نرد عليه] «۳۴».

---

(۳۱) الحديث في التهذيب ۱۳/ ۳۲۶، و اللسان (فطر) مع شيء من الاختلاف في عبارة النص.

(٣٢) اللسان (فطر).

(٣٣) من (س).. فى (ص و ط): الحين من الزمان بعد الحين.

(٣۴) من اللسان (فرط) لتوضيح القصد. و ينظر الزاهر ١/ ۴١٢.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴١٩

و الفارط: الذى يسبق القوم إلى الماء. و الفارطان: كوكبان متباينان أمام سرير بنات نعش، شبها بالفارط الذى يبعثه القوم لحفر القبر، قال أبو ذؤيب: «٣۵»

و قد بعثوا فراطهم فتأثلوا قليبا سفاها كالإماء القواعد

و أفراط الصباح: أوائل تباشيره، الواحد: فرط، قال «٣۶»:

باكرته قبل الغطاط اللغط و قبل جونى القطا المخطط

و قبل أفراط الصباح الفرط

و فرط إلينا من فلان خير أو شر، أى: عجل، و منه قوله [جل و عز]: إِنَّنا نَخافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنا، أَوْ أَنْ يَطْغى «٣٧»، أى: يسبق و يعجل. و فرط علينا، أى: عجل علينا بمكروه. و الإفراط: إعجال الشىء فى الأمر قبل التثبت. و أفرط [فلان] فى أمره، أى: عجل فيه و جاوز القدر. و السحابة تفرط الماء فى أول الوسمى، إذا عجلت فيه. قال كعب بن زهير: «٣٨»

تجلو الرياح القذى عنه و أفرطه من صوب سارية بيض يعاليل

---

(٣۵) ديوان الهذليين ١/ ١٢٢.

(٣۶>) رؤبة <ديوانه ص ٨۴.

(٣٧) سورة طه ۴۵.

(٣٨) ديوانه ص ٧.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴٢٠

و الفرط: الأمر الذى يفرط فيه صاحبه، و تقول: كل أمر من فلان فرط. و فرط فلان فى جنب الله، أى: ضيع حظه من عند الله فى اتباع دينه و رضوانه. و فرط الله عنه ما يكره، أى: نجاه، يستعمل فى الشعر. و كل شىء جاوز قدره فهو مفرط. طول مفرط، و قصر مفرط. و تفارطته الهموم، أى: لا تصيبه الهموم إلا فى الفرط. و فرس فرط: [السريع] الذى يتقدم الخيل و يسبقها، قال لبيد: «٣٩»

[و لقد حميت الحى تحمل شكتى] فرط، و شاحى، إذ غدوت، لجامها

باب الطاء و الراء و الباء معهما

اشارة

ط ر ب، ر ط ب، ب ط ر، ر ب ط مستعملات

طرب

: الطرب: الشوق. و الطرب: ذهاب الحزن، و حلول الفرح. طرب یطرب طربا فهو طرب. و طرب فی غنائه تطریبا، [إذا رجع صوته] «۴۰»، و أطربنی هذا الشیء.

---

(۳۹) دیوانه ص ۳۱۵.

(۴۰) من التهذیب ۱۳/ ۳۳۵.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۲۱

و الأطراب: نقاوة الریاحین، و أذکاؤها. و استعمل الطرب فی الإبل فی قوله:

...کالإبل الطراب «۴۱»

أی: طربت للحداء. و استطرب القوم، أی: طربوا للهو طربا شدیدا «۴۲».

رطب

: الرطب، و الواحدة: رطبة: النضیج من البسر قبل إتماره. و قد أرطبت النخلة، و [أرطب] البسر: [صار رطبا]، و أرطب القوم: [أرطب نخلهم]. و رطبت [القوم] ترطیبا: أطعمتهم رطبا. و الرطب: الرعی الأخضر من البقول و الشجر، اسم جامع لا- یفرد. و أرض مرطبة، معشبة: ذات رطب و عشب. و الرطب: الناعم. و جاریة رطبة: رخصة. و الرطب: الشیء المبتل بالماء، و الشیء الرخص فی الممضغة. و الرطبة: روضة الفسفسة ما دامت خضراء، و الجمیع: الرطاب. و الرطابة: مصدر الرطب، و قد رطب یرطب رطابة، و قد یقال للغلام الذی فیه لین: إنه لرطب.

---

(۴۱) یبدو أنه شیء من بیت لم نهتد إلیه، و لا إلی قائله.

(۴۲) جاء بعد هذا: ترجمة (طرطب) و هی من الرباعی، فآثرنا نقلها إلی بابها و سنثبتها فیه إن شاء الله.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۲۲

بطر

: البطر، فی معنی، کالحیرة و الدهش، یقال: لا یبطرن جهل فلان حلمک، أی: لا یدهشک. و فی معنی: کالأشر و غمط النعمة، یقال: بطر فلان نعمة الله، أی: کأنه مرح حتی جاوز الشکر فترکه وراءه. و البیطرة: معالجة البیطار الدواب من الداء، قال «۴۳»:

شک الفریصة بالمدری فأنفذها شک المبیطر إذ یشفی من العضد

و قال الطرماح: «۴۴»

[یساقطها تتری بکل خمیلة] کبزغ البیطر الثقف رهص الکوادن

و هو یبیطر الدواب، أی: یعالجها. و رجل بطریر، و امرأة بطریرة، و أکثر ما یقال للمرأة. قال أبو الدقیش: هی التی قد بطرت حتی تمادت فی الغی.

ربط

: ربط يربط ربطا. و الرباط: هو الشيء الذى يربط به، و جمعه: ربط. و الرباط: ملازمة ثغر العدو، و الرجل مرابط.

(>۴۳) النابغة >ديوانه ص ۱۰.

(۴۴) ديوانه ص ۵۰۹، و فيه:

كطعن البيطر..

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲۳

و المرابطات: الخيول [التى رابطت] «۴۵»،

و فى الدعاء: اللهم انصر جيوش المسلمين، و سراياهم و مرابطاتهم

، يريد: خيلهم المرابطة، و قوله [جل و عز]: صابِرُوا وَ رابِطُوا «۴۶»، يريد: رباط الجهاد، و يقال: هو المواظبة على الصلوات الخمس فى مواقيتها. و الرباط: المداومة على الشيء. و رجل رابط الجأش، و ربط جأشه، أى: اشتد قلبه و حزم فلا يفر عند الروع، كما قال لبيد: «۴۷»

رابط الجأش على فرجهم أعطف الجون بمربوع متل

و ارتبطت فرسا، أى: اتخذته للرباط. و [يقال]: ربط الله بالصبر على قلبه.

باب الطاء و الراء و الميم معهما

اشارة

ط ر م، ط م ر، ر ط م، ر م ط، م ط ر، م ر ط كلهن مستعملات

طرم

: الطرم فى قول: الشهد، و فى قول: الزبد. قال الشاعر:

[فمنهن من يلفى كصاب و علقم] و منهن مثل الشهد قد شيب بالطرم «۴۸»

---

(۴۵) من اللسان (ربط).. فى الأصول: (الذين رابطوا).

(۴۶) سورة آل عمران ۲۰۰.

(۴۷) ديوانه ص ۱۸۶.

(۴۸) اللسان (طرم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲۴

يعنى: الزبد. و قال:

[فأتينا بزغبد و حتى] بعد طرم و تامك و ثمال «۴۹»

و الطرم: الكانون. و الطرمة: البثرة فى وسط الشفة السفلى، و الترفة فى العليا، فإذا جمعوا قالوا: طرمتين، بتغليب الطرمة على الترفة. و

الطريم: السحاب الكثيف، قال رؤبة «۵۰»:

فی مكفهر الطريم الشرنبث

و قيل: الطريم ما يكون فوق الماء من دمن و غثاء. و الطرامة: خضرة فی الأسنان، و قد أطرمت أسنانه. و الطارمة، دخيل: و هو بيت كالقبة، من خشب.

طمر

: طمر فلان شيئا، أی: خبأه حيث لا يدری. و المطمورة: حفرة، أو مكان تحت الأرض قد هيیء خفيا، يطمر فيه طعام أو مال «۵۱». و الطمر: الثوب الخلق. و الطمرور: نعت الفرس الجواد.

---

(۴۹) اللسان (طرم) غير منسوب أيضا.

(۵۰) ديوانه ص ۱۷۱.

(۵۱) مما روی عن العين فی التهذيب ۱۳/ ۳۴۳. فی الأصول: أو ماء.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲۵

و الطمور: شبه الوثوب. و طامر بن طامر، أی: برغوث بن برغوث.

رطم

: رطمت الشیء رطما فارتطم، أی: أوحلته فوحل. و ارتطم فلان فی أمر فلا مخرج له منه. و الرطوم: من نعت الحر الكبيرة الواسعة.

رمط

: الرمط: مجمع العرفط و نحوه من شجر العضاه كالغيضة. و أنكره بعض و قال: إنما هو الرهط و الرهاطة، و هو ما اجتمع من العرفط.

مطر

: المطر: الاسم [و هو الماء المنسكب من السحاب]، و المطر: فعله. و المطرة: الواحدة. و يوم مطير: ماطر. و واد مطير: ممطور. و مطرتنا السماء تمطرهم مطرا، و أمطرتهم [السماء] و هو أقبحهما. و أمطرهم الله مطرا أو عذابا. و رجل مستمطر: طالب خير من إنسان. و مكان مستمطر: قد احتاج إلی المطر، و إن لم يمطر، قال خفاف [بن ندبة]:

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲۶

لم يكس من ورق مستمطر عودا «۵۲»

يصف القحط، و قال رؤبة: «۵۳»

و الطير تهوی فی السماء مطرا

یعنی: مسرعة. و جاءت الخیل متمطرة، [أی: مسرعة] یسبق بعضها بعضا.

مرط

: المرط: نتفک الشعر و الریش و الصوف عن الجسد، [تقول]: مرطت شعره فانمرط، و قد تمرط الذئب إذا سقط شعره و بقی شیء قلیل، فهو أمرط. و الأمرط: من لا شعر علی جسده إلا قلیل، فإن ذهب کله فهو أملط، و قد مرط مرطا. و سهم أمرط: سقط قذذه. و سهم مراط: لا ریش علیه و الجمیع [مرط] «۵۴»، و قیل: قد یقال: سهم مرط، و جمعه: أمراط، قال ذو الرمة:

...کالقداح الأمراط «۵۵...»

و المریطاء: ما بین الصدر إلی العانة.

---

(۵۲) الشطر فی التهذیب ۱۳/ ۳۴۳، و اللسان (مطر).

(۵۳) دیوانه ص ۱۷۴.

(۵۴) مقتضی القیاس. و فی الأصول: مرطه.

(۵۵) هذا شیء من بیت لم نهتد إلیه فی دیوانه، و لا فی المظان المتیسرة. فی (ص و ط) من الأصول:

...الأقداح الأمراط...

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۲۷

و المروط: سرعة المشی و العدو، و الخیل یمرطن مروطا. و فرس مرطی: سریع، و هو یعدو المرطی: [و هو ضرب من السیر]، قال:

یعدو بی المرطی و الریح معتدل «۵۶»

و المرط: رداء من صوف أو خز أو کتان، و جمعه: مروط.

باب الطاء و اللام و النون معهما

اشارة

ن ط ل مستعمل فقط

نطل

: الناطل: مکیال یکال به اللبن و نحوه، و جمعه: النواطل و النیطل: الداهیة الشنعاء، و الجمیع: النیاطل. و النئطل [أیضا] مهموز.

باب الطاء و اللام و الفاء معهما

اشارة

ط ل ف، ط ف ل، ل ط ف، ف ل ط مستعملات

طلف

: الطلف: شبه الأخذ، و قيل: الطلف: الفضل، و هو زيادة تفضل. و قيل: هذا الشيء طلف، أي: مجان. و يقال: أطلفني،

---

(۵۶) صدر بيت لم نهتد إلى تمامه، و لا إلى قائله، غير أن في اللسان بيتا يشبهه> لطفيل الغنوي، <و هو قوله:

تقريبه المرطى و الجوز معتدل كأنه سبد بالماء مغسول

و التقريب ضرب من العدو، فلعله هو باختلاف في الرواية.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲۸

[و] «۵۷» أسلفني، فالطلف: العطاء المجان، و السلف: الذي يقتضى. [و يقال]: أطلفه و أطلف عليه، أي: أعطاه مجانا، و أفضل عليه.

طفل

: غلام طفل، إذا كان رخص القدمين و اليدين. و امرأة طفلة الأنامل، أي: رخصتها في بياض، بينة الطفولة، قال الأعشى: «۵۸»

حرة طفلة الأنامل ترتب سخاما تكفه بخلال

و الفعل: طفل يطفل طفولة، مثل: رخوصة و رخاصة. و الطفل: الصغير من الأولاد للناس و البقر و الظباء و نحوها. و تقول: فعل ذلك في طفولته، أي: هو طفل و لا فعل له، لأنه ليس له قبل ذاك حال فتحول منها إلى الطفولة. و أطفلت المرأة و الظبية [و النعم] «۵۹» إذا كان معها والد طفل، فهي مطفل قال لبيد: «۶۰»

فعلا فروع الأيهقان و أطفلت بالجلهتين ظباؤها و نعامها

أدخل النعام اضطرارا إلى القافية.

---

(۵۷) من اللسان (طلف). في الأصول: (أي)، و هو لا ينسجم مع ما بعده.

(۵۸) ديوانه ص ۵.

(۵۹) زيادة مما روى عن العين في التهذيب ۱۳/ ۳۴۸.

(۶۰) ديوانه ص ۲۹۸.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۲۹

و الطفل: طفل الغداة و طفل العشي من لدن [أن] تهم الشمس بالذرور إلى أن يستمكن الصبح من الأرض. طفلت الشمس تطفل طفلا. ثم تضيء و تصبح، و يقال: طفلت تطفيلا، أي: وقع الطفل في الهواء، و على الأرض و ذلك بالعشي، قال لبيد: «۶۱»

فتدليت عليه قافلا و على الأرض غيايات الطفل

و التطفيل من كلام العرب «۶۲»: أن يأتي الرجل وليمة أو صنيعا لم يدع إليه، فكل من فعل فعله نسب إليه، و قيل «۶۳»: طفيلي.

لطف

: اللطف: البر و التكرمة. و أم لطيفة بولدها تلطف [إلطافا]. و اللطف: من طرف التحف ما ألطفت به أخاك ليعرف به برك. و أنا لطيف بهذا الأمر، أى: رفيق بمداراته. و اللطيف: الشىء الذى لا- يتجافى، من الكلام و غيره، و العود و نحوه، كلام لطيف، و عود لطيف، لطف لطافة.. و إن فيها للطافة خلق: غير جسيمة.

---

(٦١) ديوانه ص ١٨٩.

(٦٢) فيما روى عن العين فى التهذيب ١٣/ ٣٤٩: من كلام أهل العراق.

(٦٣) من (س). فى (ص) و (ط): و يقال.

كتاب العين، ج٧، ص: ٤٣٠

فلط

: أفلطنى، فى لغة تميم: بمعنى أفلتنى، و هى قبيحة. و لقيت فلانا أفلاطا، أى: بغتة.. هذلية.

باب الطاء و اللام و الباء معهما

اشارة

ط ل ب، ط ب ل، ب ط ل، ل ب ط، ب ل ط مستعملات

طلب

: الطلب: محاولة وجدان الشىء. و الطلبة: ما كان لك عند آخر من حق تطالبه به. و المطالبة: أن تطالب إنسانا بحق لك عنده، و لا تزال تطالبه و تتقاضاه بذلك. و الغالب فى باب الهوى: الطلاب و المعنى واحد. و التطلب: طلب فى مهلة من مواضع. و كلأ مطلب: بعيد المطلب، و قد أطلب الكلأ، أى: تباعد و طلبه القوم. و المطلب: ابن عبد مناف.

طبل

: الطبل: معروف. و فعله: التطبيل، و حرفته: الطبالة، و يجوز: طبل يطبل، و هو ذو الوجه الواحد و الوجهين. و يقال لكثير الكلام الكذب: لا تطبل علينا.

بطل

: بطل الشىء يبطل بطلا، أى: ذهب باطلا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۳۱

و الباطل: نقيض الحق، قال النابغة: «۶۴»

[لعمرى، و ما عمرى على بهين] لقد نطقت بطلا على الأقارع

و أبطلته: جعلته باطلا. و أبطلت: جئت بكذب، و ادعيت غير الحق. و التبطل: فعل البطالة، و هو اتباع اللهو و الجهالة. و البطل: الشجاع الذى يبطل جراحته و لا يكترث لها، و لا تكفه عن نجدته، و إنه لبطل بين البطولة. و بطلنى فلان: منعنى عملى. و تقول: البطل الرجل هذا، أى: إنه بطل، و البطل الشىء هذا، أى: إنه باطل، و جمع البطل: أبطال.

لبط

: لبط فلان بفلان الأرض لبطا، أى: صرعه صرعا عنيفا. و لبط بفلان، إذا صرع من عين أو حمى، أو أمر يغشاه شبه مفاجأة.

بلط

: بلاط الأرض: متنها الصلب من غير جمع، يقال: لزم [فلان] بلاط الأرض. و البلاط: ما بلطت به الأرض من حجارة أو آجر يفرش

---

(۶۴) ديوانه ص ۴۹.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۳۲

بها فرشا مستويا بها، أملس، فهى مبلوطة، و بلطناها بلطا، و بلطناها تبليطا. و يقال: بلطت الأرض و ملطت، إذا سويت. و البلوط: ثمر شجر له حمل يؤكل، و يدبغ بقشره. و التبليط: عراقية: أن تضرب فرع أذن بطرف سبابتك ضربا يوجعه، [تقول]: بلطت أذنه تبليطا. و أبلط المطر الأرض، أى: أصاب بلاطها، و هو ألا ترى على متنها «۶۵» ترابا و غبارا، قال رؤبة: «۶۶»

تفضى إلى أبلاط جوف مبلط

باب الطاء و اللام و الميم معهما

اشارة

ط ل م، ط م ل، ل ط م، م ط ل، م ل ط مستعملات

طلم

: الطلمة: الخبزة، و قيل: الطلمة، بنصب اللام. و التطليم: ضربك الخبز.

طمل

: الطمل: الرجل الفاحش الذى لا يبالى ما أتى و ما قيل له. تقول: إنه لملط طمل، و الجميع: طمول. و هو بين الطمولة، و قيل: الأطمال: اللصوص الخبثاء، قال «۶۷»:

---

(۶۵) من (س). فى (ص) و (ط): مثلها، و فى التهذيب ۱۳/ ۳۵۲: مشيها.

(۶۶) ديوانه ص ۸۴.

(۶۷> لبيد، >ديوانه ص ۹۴. و الصدر فيه

و أسرع فى الفواحش كل طمل

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۳۳

أطاعوا فى الغواية كل طمل يجر المخزيات و لا يبالى

لطم

: اللطم: ضرب الخد، و صفحات الجسم ببسط اليد. و الملاطم: الخدود. و الفعل: لطم يلطم لطما.. و اللطيم، بلا فعل، من الخيل: الذى يأخذ خديه بياض. و رجل ملطم، أى: لئيم. و الملطم: الخد. و فرس أسيل الملطم، و جمعه: الملاطم. و اللطيمة: سوق فيها أوعية العطر و نحوه من البياعات. و كل سوق يحمل إليها غير الميرة فهو اللطيمة من حر البياعات، غير ما يؤكل، قال النابغة: «۶۸»

[على ظهر مبناة جديد سيورها] يطوف بها وسط اللطيمة بائع

و اللطيمة: المسك فى قول ذى الرمة: «۶۹»

[كأنه بيت عطار يضمنه] لطائم المسك يحويها و تنتهب

يعنى: أوعية المسك.

مطل

: المطل: مدافعتك العدة، و الدين، و ليانه، [يقال]:

---

(۶۸) ديوانه ص ۴۴.

(۶۹) ديوانه ۱/ ۸۵.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۳۴

ماطلنى بحقى، و مطلنى حقى. و هو مطول و مطال قال رؤبة: «۷۰»

داينت أروى و الديون تقضى فمطلت بعضا و أدت بعضا

و يروى:

فامتطلت...

و فى الحديث: مطل الغنى ظلم «۷۱»

و المطل: أيضا: مد المطال حديدة البيضة التى تذاب للسيوف حتى تحمى و تضرب و تمد و تربع. يقال: مطلها المطال، و هو الطباع،

ثم يطبعها بعد المطل، فيجعلها صفيحة. و المطيلة: اسم الحديدة التى تمطل من البيضة، و من الزبرة. و المطال: الحداد. و الزبرة: العلاة التى يضرب عليها. و المطالى: من مناقع الماء.

ملط

: الملط: الرجل الذى لا يرفع له شيء إلا ألمأ عليه، فذهب به سرقة و استحلالا، و الجميع: الملوط، و الأملاط، و قد ملط ملوطا. و الملاط: الذى يملط أرحام الخيل و الإبل، يدهن يده ثم يدخل بها حياء الناقة، لينظر أى شيء فى رحمها من داء، و ربما نزع ولدها.

---

(٧٠) ديوانه ص ٧٩.

(٧١) الحديث فى التهذيب ١٣/ ٣٦١.

كتاب العين، ج٧، ص: ٤٣٥

و الملاطان جانبا السنام مما يلى مقدمه. و الملطاء، بوزن الحرباء، ممدود، مذكر: هى الشجة التى يقال لها: المسحاق، [يقال]: شج رأسه شجة ملطاء. و الأملط: الرجل الذى لا شعر على جسده كله إلا الرأس و اللحية، و الفعل: ملط يملط ملطا و ملطة، و كان قيس بن الأحنف أملط. و قيل: المليط: الذى أعجل عن التمام من الولد، و الذى لم يخرج شعره. و الملاط: الذى يملط الطين، و الملاط: هو الطين الذى يجعل بين سافى البناء.

باب الطاء و النون و الفاء معهما

اشارة

ط ن ف، ط ف ن، ف ط ن، ن ط ف، ن ف ط مستعملات

طفن

: الطفانية: نعت سوء فى الرجل و المرأة.

طنف

: الطنف: نفس التهمة. و رجل مطنف، أى: متهم. طنفته: اتهمته. و يطنف فلان بهذه السرقة، و إنه لطنف بهذا الأمر، أى: متهم.

فطن

: رجل فطن بين الفطنة و الفطن. و قد فطن لهذا الشيء يفطن فطنة فهو فاطن. و أما الفطن فذو فطنة بين

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۳۶

الفطنة. و لا- يمتنع كل فعل من النعوت من أن يقال: قد فعل، و فطن، أي: صار فطنا إلا القليل. و فطنته لهذا الأمر تفطينا ففطن، قال رؤبة «۷۲»:

و قد أعاصى في الشباب الميال موعظة الأدنى و تفطين الوال

يعني بالتفطين: تأديبه إياه، و بيانه له الشر.

نطف

: النطف: التلطخ بالعيب، قال الكميت:

فدع ما ليس منك و لست منه هما، ردفين، من نطف قريب

و فلان ينطف بسوء. أي: يلطخ، و فلان ينطف بفجور، أي: يقذف به. و النطف: عقر الجرح، و نطف الجرح، أي: عقر. و النطف: اللؤلؤ، الواحدة: نطفة، و هي الصافية الماء، و قيل: الواحدة: نطفة، و الجميع: النطف. تشبيها بقطرة الماء. و النطفة: الماء الصافي، قل أو كثر، و الجميع: النطف و النطاف. و ليلة نطوف: [قاطرة] تمطر حتى الصباح. و النطف:

---

(۷۲) ليس في مجموع شعره، و لم نهتد إليه في غيره.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۳۷

الصب، و [القطر]. و الناطف: القاطر. و أنف نطوف: كثير القطران. و وصيفة منطفة: مقرطة بتومتين، قال «۷۳»:

كأن ذا فدامة منطفا

و التنطف: التقزز. و النطفة: التي يكون منها الولد. و الناطف: القبيط.

نفط

: النفط، و النفط لغة: حلابة جبل في قعر بئر توقد به النار. و النفاطات: ضرب من السرج يرمى فيها بالنفط و [يستصبح بها]. و النفاطة أيضا: الموضع الذي يستخرج منه النفط. و النفط: قيح يخرج في اليدين من العمل ملآن ماء، و قد نفطت يده، و أنفطها العمل، و إن انفقأت تلك النفطة فهي أيضا كذلك لم تصلب، فإذا صلبت صارت: مجلة.

(>۷۳) العجاج >ديوانه ص ۴۹۱.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۳۸

باب الطاء و النون و الباء معهما

اشارة

ط ن ب، ط ب ن، ن ط ب، ن ب ط، ب ط ن مستعملات

طنب

: الطنب: حبل الخباء [و السرادق] و نحوهما. و أطناب الشجر: عروقها، و أطناب الجسد: عصب يصل المفاصل و العظام و يشدها. و الإطناب: البلاغة في المنطق في مدح أو ذم. و الإطنابة: سير يوصل بوتر القوس العربية، ثم يدار على كظرها، و قوس مطنبة.

طبن

: طبن فلان لهذا الأمر يطبن طبانة و طبنا، إذا فطن له فهو طبن.. و قيل: الطبن في الخير، و التبن في الشر. و يقال: هو أطبن، أي: غامض شديد [الغموض]. و الطبن: خطة يخطها الصبيان، يلعبون بها، يسمونها الرحى، و قيل: هي الطبنة. و اطبأن: لغة في اطمأن.

نطب

: النواطب: خروق تجعل في مبزل الشراب، و فيما يصفى به الشيء، فيتصفى منه و يبتزل. و الواحدة: ناطبة.

كتاب العين، ج٧، ص: ٤٣٩

نبط

: النبط: الماء الذي ينبط من قعر البئر إذا حفرت، و قد نبط ماؤها ينبط نبطا و نبوطا، و قد أنبطنا الماء، أي: استنبطناه، يعني: انتهينا إليه. و النبط: ما يتحلب من الجبل كأنه عرق يخرج من أعراض الصخر. و النبط و النبطة: بياض يكون تحت إبط الفرس، و كل دابة و بهيمة، و ربما عرض حتى يغشى البطن و الصدر. و شاة نبطاء: موشحة، أو نبطاء مجوزة «٧٤»، أي: [البياض] محيط بجوزها، و هو الصدر، فإن كانت بيضاء فهي نبطاء بسواد، و إن كانت سوداء فهي نبطاء ببياض، قال ذو الرمة: «٧٥»

كمثل الجواد الأنبط البطن قائما تمايل عنه الجل و اللون أشقر

و النبط و النبيط: كالحبش و الحبيش في التقدير، و سموا به، لأنهم أول من استنبط الأرض، و النسبة إليهم: نبطي، و هم قوم ينزلون سواد العراق، و الجميع: الأنباط. و علك الأنباط: هو الكاماني المذاب يجعل لزوقا للجرح.

---

(٧٤) كذا في الأصول، و هو الصواب. و قد صحف محقق التهذيب ١٣/ ٣٧١ ما جاء فيه من نص للعين فقد صحف (مجوزة) إلى (محورة) بحاء و راء مهملتين آخذا ذلك من اللسان الذي صحف هو أيضا.

(٧٥) ديوانه ٢/ ٦٢٦، برواية،

كلون الحصان...

كتاب العين، ج٧، ص: ٤٤٠

بطن

: البطن فی کل شیء خلاف الظهر، کبطن الأرض و ظهرها، و کالباطن و الظاهر، و کالبطانة و الظهارة، یعنی: باطن الثوب و ظاهره، قال الله عز و جل: مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطائِنُها مِنْ إِسْتَبْرَقٍ «۷۶» و فی بعض التفسیر: بَطائِنُها: ظواهرها. و بطانة الرجل: ولیجته من القوم الذین یداخلهم و یداخلونه فی دخلة أمرهم. و بطانته: سریرته. و کذلک یقال: أهل بطانته، و لحاف مبطون و مبطن. و الباطنة من الکوفة و البصرة و نحوهما: مجتمعهم فی وسطها. و الظاهرة: ما تنحی. و بطن الراحة و ظهر الکف، و باطن الإبط، و لا یقولون: بطن. و باطن الخف: [الذی تلیه الرجل] «۷۷». و النعمة الباطنة: التی قد خصت، و الظاهرة: التی عمت، قال الله عز و جل: وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَ باطِنَةً «۷۸». و البطنة: امتلاء البطن من الطعام، و هی الأشر من کثرة المال أیضا، و منه قیل: نزت به البطنة.

---

(۷۶) سورة الرحمن ۵۴.

(۷۷) مما روی عن العین فی التهذیب ۱۳/ ۳۷۵.

(۷۸) سورة لقمان ۲۰.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۴۱

و رجل بطین: ضخم «۷۹» البطن، و رجل بطین: کثیر المال أیضا، قال رؤبة: «۸۰»

و کرز یمشی بطین الکرز لا یحذر الکی بذاک الکنز

و رجل مبطون: قد بطن، و به البطن. و ألقت الدجاجة ذا بطنها: کنایة عن مزقها، أی: سلحها. و ألقت المرأة ذا بطنها، أی: ولدت، و نثرت للزوج بطنها، أی: أکثرت ولدها. و البطان للبعیر کالحزام للدابة، و جمعه: بطن، و العدد: أبطنة.. و تبطینک الدابة: ضربک بطنها بالسوط. و تبطنت فی هذا الأمر، أی: دخلت فیه حتی عرفت باطنه. و تبطنت الأرض و الکلأ، أی: جولت فیه. و رجل مبطان: یغیب بالعشیات عن الناس فی الشرب و غیره، قال متمم: «۸۱»

لقد کفن المنهال تحت ردائه فتی غیر مبطان العشیات أروعا

و رجل مبطان، [إذا کان لا یزال ضخم البطن] یأکل أکلا شدیدا دون أصحابه.

---

(۷۹) فی الأصول: ضخیم.

(۸۰) دیوانه ص ۶۵.

(۸۱) العقد الفرید ۳/ ۲۶۳.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۴۲

و تقول: أنت أبطن بهذا الأمر خبرة، و أطول به عشرة، أی: أخبر بباطنه.

باب الطاء و النون و المیم معهما

اشارة

ط م ن، ن م ط مستعملان

طمن

: اطمأن الرجل، و اطمأن قلبه، و اطمأنت نفسه إذا سكن و استأنس. و المطمئن من الأرض، أرض منخفضة، و هى: المتطأمنة

نمط

: النمط: ظهارة الفراش. و النمط: جماعة من الناس أمرهم واحد،

و فى الحديث: خير الناس النمط الأوسط «۸۲».

و

قول على عليه السلام: عليكم بالنمط الأوسط «۸۳»

، يعنى الطريقة. و نمط من العلم و المتاع و كل شىء، أى: نوع منه.

باب الطاء و الفاء و الميم معهما

اشارة

ف ط م مستعمل فقط

فطم

: فطمت الصبى أمه تفطمه، أى: تقطعه عن الرضاع و الغلام فطيم مفطوم، و الجارية: فطيمة مفطومة، و فطمت فلانا عن عادته.

---

(۸۲) الحديث فى اللسان (نمط).

(۸۳) نص القول فى التهذيب ۱۳/ ۳۷۸، و اللسان (نمط): خير هذه الأمة النمط الأوسط، يلحق بهم التالى، و يرجع إليهم الغالى.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۴۳

باب الطاء و الباء و الميم معهما

اشارة

ب ط م مستعمل فقط

بطم

: البطم: شجرة الحبة الخضراء، الواحدة: بطمة.

باب الثلاثى المعتل

اشارة

من الطاء

باب الطاء و الدال و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ط و د، و ط د، ء ط د مستعملات

طود

: الطود: الجبل العظيم، و جمعه: أطواد.

وطد

: وطدت الأرض أطدها طدة، إذا أثبتها بالوطء، أو بالردس حتى تتصلب. و الميطدة: خشبة يوطد بها المكان فيصلب لأساس بناء أو غيره. و منه اشتق توطيد السلطان و الملك و نحوه، و جاء فى شعر القطامى: الطادى يريد به: الواطد، على القلب حيث يقول «۸۴»:

[ما اعتاد حب سليمى حين معتاد] و لا تقضى بوادى دينها الطادى

أطد

: الأطيد، أى: الشديد الوكيد، و فى شعر آخر: أطد، و اشتقاق ذلك كله من: وطد.

---

(۸۴) ديوان القطامى ص ۷۸.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۴۴

باب الطاء و الذال و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ذ ء ط مستعمل فقط

ذأط

: الذأط: الامتلاء.

باب الطاء و الثاء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ث ء ط، ث ط ء، ث ط و مستعملات

ثأط

: الثأطة: دويبة. و الثأط: الحرمد «۸۵»، و هو الحمأة.

ثطأ

: الثطأة: دويبة، يقال لها: الثطاة.

ثطو

«۸۶»: الثطا: إفراط الحمق، يقال: رجل ثط، بين الثطا.

و جاء فی الحديث أن النبی صلى الله عليه و سلم مر بامرأة سوداء ترقص صبيا لها و هی تقول:

ذؤال، يا ابن القوم يا ذؤالة يمشی الثطا و يجلس الهبنقعة «۸۷»

فقال عليه السلام: لا تقولی ذؤال، فإنه شر السباع «۸۸».

---

(۸۵) فی (س) القرمد.

(۸۶) سقطت الكلمة و ترجمتها من الأصول، و أثبتنا ذلک من التهذيب ۱۴/ ۵ مما روى فيه عن العين.

(۸۷) القول فی التهذيب ۱۴/ ۵ و فی اللسان (ثطا).

(۸۸) الحديث فی التهذيب و اللسان.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۴۵

أرادت: أنه يمشی مشی الحمقى، كما يقال: يمشی بالحمق. و منه: قولهم: فلان من ثطاته لا يعرف قطاته من لطاته. و القطاة: موضع

الرديف من الدابة، و اللطاة: غرة الفرس، أراد أنه لا يعرف، من حمقه مقدم الفرس من مؤخره. و يقال إن أصل الثطا من الثأطة، و هى: الحمأة، و قيل للذى يفرط فى الحمق: ثأطة مدت بماء، و كأنه مقلوب.

باب الطاء و الراء و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ط ر و، ط و ر، و ط ر، و ر ط، ط ى ر، ر ى ط، ط ر ء، ء ط ر، ر ط ا مستعملات

طرو

: الطراوة: مصدر الشىء الطرى.. طرى يطرى طراوة و طراءة. و قلما يستعمل، لأنه ليس بحادث. و أطرى فلان فلانا: مدحه بأحسن ما يقدر عليه. و المطراة: ضرب من الطيب و [يقال]: عود مطرى. و الطرا: يكثر به العدد، يقال: هم أكثر من الطرا و الثرى. و يقال: الطرا فى هذه الكلمة: كل شىء من الخلق لا يحصى عدده و أصنافه. و فى أحد القولين: كل شىء على وجه الأرض، مما ليس من جبلة الأرض من التراب و الحصى و نحوه فهو الطرا. و الأطرية: طعام يتخذه أهل الشام ليس له واحد، و بعضهم يكسر الألف فيقول: إطرية ...مثل: زبنية.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴۴۶

طور

: الطور: جبل معروف. رجل طورى و طورانى. و الطور: التارة، [يقال] طورا بعد طور، أى: تارة بعد تارة. و الناس أطوار، أى: أصناف، على حالات شتى، قال:

و المرء يخلق طورا بعد أطوار «۸۹»

و الطوار: ما كان على حذو الشىء أو بحذائه. [يقال]: هذه الدار على طوار هذه الدار، أى: حائطها متصل بحائطها على نسق واحد. و [نقول]: معه حبل بطوار هذا الحائط، أى: بطوله. و طار فلان يطور طورا، أى: كأنه يحوم حواليه و يدنو منه.

وطر

: الوطر: كل حاجة كان لصاحبها فيها همة فهى وطره. و لم أسمع لها فعلا أكثر من قولهم: قضيت وطرى، [أى: حاجتى، و جمع الوطر: أوطار] «۹۰».

ورط

: الوراط: الخديعة فى الغنم، و هو أن يجمع بين متفرق أو يفرق بين مجتمع. و الورطة: بلية يقع فيها الإنسان. أورطه يورطه إيراطا.

---

(٨٩) الشطر فى التهذيب ١۴/ ١١، و فى اللسان (طور)، غير منسوب أيضا

(٩٠) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ١۴/ ١٠.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۴۷

طير

: الطير: اسم جامع مؤنث. الواحد: طائر، و قلما يقال للأنثى: طائرة. و الطيرة: مصدر قولك: اطيرت، أى: تطيرت، و الطيرة لغة، و لم أسمع فى مصادر افتعل على فعلة غير الطيرة و الخيرة، كقولك: اخترته خيرة، نادرتان «٩١». و يجمع الطير على أطيار جمع الجمع. و طائر الإنسان: عمله الذى قلده فى قوله تعالى: وَ كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِي عُنُقِهِ «٩٢». و الطائر: من الزجر فى التشؤم و التسعد. و زجر فلان الطير فقال: كذا و كذا، أو صنع كذا و كذا، جامع لكل ما يسنح لك من الطير و غيره. و الطيران: مصدر طار يطير. و التطاير: التفرق و الذهاب، و قول الله تبارك اسمه: قالُوا اطَّيَّرْنا بِكَ وَ بِمَنْ مَعَكَ «٩٣»، أى: هربناهم و أنجيناهم. و المطير من البرود و الثياب: ما صور فيه صور الطيور نسجا و غيره.

---

(٩١) بعده بلا فصل قول لسهل بن محمد أبى حاتم السجستانى آثرنا إسقاطه لأنه ليس من النص، و هذا هو: قال سهل بن محمد أبو حاتم: الطير: جماعة مؤنثه، و يقال: هى الطير، و الواحد الذكر هو الطائر، و الأنثى: طائرة و جمعها: الطوائر.

(٩٢) سورة الإسراء ١٣.

(٩٣) سورة النمل ۴٧.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۴۸

و يقال: فجر مستطير، [إذا انتشر ضوؤه فى الأفق]. و غبار مستطار [إذا انتشر فى الهواء] «٩۴». هذا كلام العرب، و قيل: يجوز: [أن يقال]: غبار مستطير، يعنى: منتصب،

و فى الحديث: إذا رأيتم الفجر المستطيل فكلوا و لا تصلوا، و إذا رأيتم الفجر المستطير فلا تأكلوا و صلوا

، يعنى بالمستطير: المعترض فى الأفق. و يقال: كلب مستطير، كما يقال للفحل: هائج. و فرس مستطار، أى: حديد الفؤاد، ماض طيار.

ريط

: الريطة: ملاءة ليست بلفقين: كلها نسج واحد، و جمعها: رياط.

طرأ

: طرأ فلان علينا يطرأ طروءا، أى: خرج علينا مفاجأة من مكان بعيد، و منه اشتق الطرآنى. و طرآن: جبل فيه حمام كثير، إليه ينسب الحمام الطرآنى، و العامة تسميها: الطورانية غلطا.

أطر

: الأطر: عوجك الشيء تقبض على أحد طرفيه ثم تأطره فيتأطر، قال العجاج: «٩٥»

---

(٩٤) ما بين المعقوفتين زيادة من اللسان (طير) لبيان المعنى.

(٩٥) ديوانه، ص ٣٥ برواية:

يمكن السيف...

كتاب العين، ج٧، ص: ۴۴۹

نضرب بالسيف إذا الرمح انأطر

و أطرت الشيء: عطفته، و كل شيء عطفته فقد أطرته أطرا. و الأطرة: عقبة تلوى على ريش السهم، و في كل موضع يشد فهو: أطرة، بعد ألا يكون جلازا «٩۶». و الإطار إطار الدف، و إطار المنخل، و إطار الفم و هو الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب و طرف الشفة المحيط بالفم، و إطار البيت: كالمنطقة حول البيت. و الإطار: قضبان الكرم، يلوى للتعريش، و كل شيء محيط بالشيء فهو إطار له، و التاطر: لزوم المرأة لبيتها حتى لا تبرح، قال «٩٧»:

تأطرن حتى قلت لسن بوارحا و ذبن كما ذاب السديف المسرهد

رطا

: الأرطاة: شجرة تسميها العجم (سنجد)، و الجميع: الأرطى.

باب الطاء و اللام و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ط و ل، ل و ط، ط ل ى، ل ى ط، ل ط ء، ء ط ل مستعملات

طول

: طال فلان فلانا، أي: فاته في الطول، قال:

---

(٩۶) في (س): جلادا بالدال المهملة.

(٩٧) في التهذيب ١۴/ ٩ غير منسوب أيضا، و نسب في اللسان إلى< عمر بن أبي ربيعة >و ليس في ديوانه.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴۵٠

تخط بقرنيها برير أراكه و تعطوا بظلفيها إذا الغصن طالها «٩٨»

أي: طاولها فلم تنله. و طال الشيء يطول طولا فهو طويل.. و الأطول: نقيض الأقصر. و الطوال: إذا كان أهوج الطول، امرأة طوالة، قال:

أ لم تر إنني و أبا يزيد لفي حرب مماطلة طوالة «۹۹»

و الطول: الحبل الطويل، و يقال: لقد طال طولك يا فلان، إذا طال تماديه في أمر و تراخيه عنه. و قد يقال: طال طيله. و الطول: القدرة. و إن فلانا لذو طول، أي: ذو قدرة. و يقال: إنه ليتطول على الناس بفضله و خيره. و اشتقاق الطائل من الطول.. و يقال: للخسيس الدون: هذا غير طائل، و التذكير و التأنيث فيه سواء، قال:

لقد كلفوني خطة غير طائل «۱۰۰» ۱

و الطيال: لغة في الطوال. و الطوال: مدى الدهر، يقال: لا آتيك طوال الدهر. و الطول: طول في المشفر الأعلى على الأسفل. يقال جمل أطول و به طول.

---

(۹۸) البيت في التهذيب ۱۴/ ۱۷، و اللسان (طول) غير منسوب أيضا.

(۹۹) لم نهتد إلى القائل.

(۱۰۰) الشطر في التهذيب ۱۴/ ۱۸ و اللسان (طول) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۵۱

و المطاولة في الأمر هي التطويل. و التطاول في معنى: هو الاستطالة على الناس إذ هو رفع رأسه و رأى أن له عليهم فضلا في القدر. و هو في معنى آخر، أن يقوم قائما، ثم يتطاول في قيامه، ثم يرفع رأسه و يمد قوامه للنظر إلى الشيء. و الطول: اسم حبل تشد به قوائم الدابة، ثم ترسل في المرعى، و كانت العرب تتكلم به، يقال: طول لفرسك الطول، أي: أرخ له حبله في مرعاه، قال طرفة:

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى لكالطول المرخى و ثنياه باليد

لوط

: لاط فلان في هذا الأمر لوطا شديدا، أي: ألح. و اللوط: مدر الحوض، يعمدون إلى الطين الحر، فيحفرون له ممدرة إلى جنب الحوض، فإذا أراد أن يملأ الحوض، و هو جاف، تقول: مدرته و لطته لئلا ينشف الماء. و التاط حوضا، أي: لاطه لنفسه. و الالتياط: أن يلتاط الإنسان ولدا يدعيه ليس له، تقول: التاطه و استلاطه، قال:

فهل كنت إلا بهثة و استلاطها شقي من الأقوام وغد ملحق «۱۰۱» ۱

---

(۱۰۱) التهذيب ۱۴/ ۲۴ برواية و ملحق. و في اللسان (لوط) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۵۲

و قول أبي بكر: الولد ألوط، أي: ألصق بالقلب. لاط به يلوط لوطا.. و يقال للشيء إذا لم يوافقك: ما يلتاط هذا بصفري، أي: لا يلصق بقلبي، و هو يفتعل من لاط لوطا. و لوط: اسم نبي، كان ذا قرابة لإبراهيم عليه السلام، بعثه الله إلى قومه فكذبوه [و أحدثوا ما أحدثوا] فاشتق الناس من اسمه فعلا لمن فعل قومه.

طلي

: الطلا: الولد الصغير من كل شيء، حتى لقد شبه رماد الموقد بين الأثافى بالطلا، و الطلايين أمهاته، قال العجاج: «١٠٢» ١

طلا الرماد استرئم الطلى

. و الأطلاء «١٠٣» ١: جماعة الطلا و كذلك: الطليان [و الطليان] «١٠۴» ١ جماعه. قال زهير: «١٠۵» ١

بها العين و الآرام يمشين خلفه و أطلاؤها ينهضن من كل مجثم

و الطلى: جماعة الطلية، و هى صفحة العنق، و بعض يقول: طلوة و طلى.

---

(١٠٢) ديوانه ص ٣١٢.

(١٠٣) فى الأصول المخطوطة: و الطلى.

(١٠۴) مما روى عن العين فى التهذيب ١۴/ ١٩.

(١٠۵) معلقته.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴۵٣

و الطلاء من القطران، ممدود: ضرب منه، شبه به خاثر المنصف «١٠۶» ١. و الطلاء: اسم من أسماء الشراب. و كل شيء طلى به شيء فهو طلاء. و الطلاوة: الريق الذى يجف على الأسنان من الجوع. و الطلاوة: الحسن، يقال: سمعت كلاما عليه طلاوة.

ليط

: الليط: قشر القصب اللازق به، و قشر كل شيء كانت له صلابة و متانة كالقناة، و القطعة منه: ليطة. و كذلك القوس العربية، تمسح و تمرن كى تصفو و يصير لها ليط، تقول: عاتكة الليط و اللياط، أى: لازقة الليط، صلبته. و تليطت ليطة، أى: تشظيتها، أى: اشتققتها، و أخذت شقة منها. و الليط: اللون، هذلية.

لطأ

: اللطء: لزوق الشيء بالشيء. و رأيت فلانا لاطئا بالأرض. و رأيت الذئب لاطئا للسرقة، و هذه أكمة لاطئة. و اللاطئة: خراج يخرج بالإنسان فلا يكاد يبرأ منه، و يزعمون أنها من لسعة الثطأة. و اللاطئة: ضرب من القلانس.

---

(١٠۶) المنصف من الشراب: الذى يطبخ حتى يذهب نصفه.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴۵۴

أطل

: الإطل: لغة فى الأيطل، و هو الشاكلة، و القرب تحت الشاكلة. تقول إنه للاحق الأيطلين، و جمعه: أياطل، و الآطال: جماعة الإطل، و الأيطل: أحسن و أعرف.. و نظيره قولهم للمجنون: به أولق، و قد ألق يؤلق ألقا.

باب الطاء و النون و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ط ن و، ن ط و، و ط ن، ن و ط، ط ن ى، ط ى ن، ط ن ء مستعملات

طنو

: الطنو: الفجور، يقال: طنا إليها، و قوم طناة: زناة، و قيل: ما طنوت، و ما طنيت ... و ما تطنيت لكذا، أى: ما تعرضت له، يعنى: ما تسكعت له، و ما دنوت منه.

نطو

: الإنطاء: لغة فى الإعطاء. و النطاة: حمى تأخذ أهل خيبر، و قيل: النطاة عين بخيبر تأخذ بحمى شديدة.

وطن

: الوطن: موطن الإنسان و محله. و أوطان الأغنام: مرابضها التى تأوى إليها، و يقال: أوطن فلان أرض كذا، أى: اتخذها محلا و مسكنا يقيم بها، قال رؤبة: «١٠٧» ١

---

(١٠٧) ديوانه ص ١٦٣.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴۵۵

حتى رأى أهل العراق أننى أوطنت أرضا لم تكن من وطنى

و الموطن: كل مكان قام به الإنسان لأمر. و واطنت فلانا على هذا الأمر، أى: جعلتما فى أنفسكما أن تعملاه و تفعلاه، فإذا أردت وافقته قلت: واطأته. و تقول: وطنت نفسى على الأمر فتوطنت، أى: حملتها عليه فذلت، قال كثير: «١٠٨» ١

و قلت لها يا عز: كل مصيبة إذا وطنت يوما لها النفس ذلت

نوط

: النوط: مصدر ناط ينوط نوطا، تقول: نطت القربة بنياطها نوطا، أى: علقتها. و النوط: علق شىء يجعل فيه تمر و نحوه، أو ما كان يعلق من محمل و غيره. و المنوط: جراب صغير يجعل فيه التمر و ما شاكله. و النوط: جليلة صغيرة تسع خمسين منا، أو أقل، و جمعه [نياط] «١٠٩» ١ تستخف لحمل الزاد إلى مكة، أو إلى سفر. و ناط عنى فلان، أى: تباعد.

---

(۱۰۸) التهذيب ۴/ ۲۸.

(۱۰۹) من التهذيب ۱۴/ ۲۸.. في الأصول: نوطة.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۵۶

و فلان منوط بفلان إذا أحبه و تعلق بحبله «۱۱۰» ۱. و النياط: عرق غليظ قد علق به القلب من الوتين، و جمعه: أنوطة، و إذا لم ترد به العدد جاز أن تقول للجميع: نوط، لأن الياء في النياط في الأصل: واو. و إنما قيل لبعد المفازة: نياط، لأنها منوطة بفلاة أخرى تتصل بها لا تكاد تنقطع. قال الخليل: المدات الثلاث منوطات بالهمز، و لذلك قال بعض العرب في الوقوف: افعلىء و افعلأ و افعلؤ. فهمزوا الياء و الألف و الواو حين وقفوا. قال العجاج: «۱۱۱» ۱

و بلدة نياطها نطي

أي: بعيد، إنما أراد: نيط، فقلب، كما قالوا قوس و قسي،

و في الحديث: أما أنا فأخذ في نيطي بعد الموت

معناه: طريقه بعيد، و سفره بعيد. و التنوط: طائر مثل العصفور، و في لغة أخرى: تنوط على تفعل، و هذه نادرة.

طني

: الطني: لزوق الرئة بالأضلاع، حتى ربما اسودت و عفنت، و أكثر ما يصيب ذلك الإبل، قال «۱۱۲» ۱:

من داء نفسي بعد ما طنيت مثل طني الإبل و ما ضنيت

---

(۱۱۰) في (س): بحبه.

(۱۱۱) ديوانه ص ۳۱۷، و نسب في اللسان إلى< رؤبة >و هو سهو.

(>۱۱۲) رؤبة >ديوانه ص ۲۵ برواية،

مثل طني الأسن...

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۵۷

طين

: الطين: معروف.. طنت الكتاب طينا: ختمته بطينة، و طينت البيت تطيينا ... و الطيانة: حرفة الطيان. و الطيان في وصف الثور: الطاوي البطن [من الطوى و هو الجوع] «۱۱۳» ۱.

طنأ

: الطنء في بعض الأشعار: اسم للرماد الهامد. [و الطنء: الفجور، و يقال: قوم طناة زناة] «۱۱۴» ۱.

باب الطاء و الفاء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

ط ف و، ط ف ی، ط و ف، و ط ف، ف و ط، ط ی ف، ط ف ء، ف ط ء مستعملات

طفو

: طفی: طفا الشیء فوق الماء یطفو طفوا، و قد یقال للثور الوحشی إذا علا رملة: طفا فوقها. قال العجاج: «۱۱۵» ۱

و إن تلقته العقاقیل طفا

و فی الحدیث: اقتلوا ذا الطفیتین

، أراه شبه الخطین علی ظهره بطفیتین. و الطفیة من خوص المقل، و هی حجازیة، و جمعها: طفی. و الطفیة: حیة لینة خبیثة، قیل: هی بتراء قصیرة الذنب.

---

(۱۱۳) تکملة مما روی فی التهذیب ۱۴/ ۲۶ عن العین.

(۱۱۴) من التهذیب ۱۴/ ۲۷ عن العین.

(۱۱۵) دیوانه ص ۵۰۴.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۵۸

طوف

: الطوف: قرب ینفخ فیها، ثم یشد بعضها إلی بعض کهیئة سطح فوق الماء، یحمل علیها المیرة، و یعبر علیها. و الطوفان: الماء الذی [یغشی «۱۱۶» ۱] کل مکان، و یشبه به الظلام، قال العجاج:

و عم طوفان الظلام الأثأبا

الأثأب: شجر مثل الطرفاء، أکبر «۱۱۷» ۱ منه. و الطوفان: مصدر طاف یطوف. فأما طاف بالبیت یطوف [فالمصدر]: طواف. و أطاف بهذا الأمر، أی: أحاط به، فهو مطیف. و طائفة من الناس و اللیل، أی: قطعة، و الطائف الذی بالغور سمی به الحائط الذی بنوا حولها فی الجاهلیة، حصنوها به، قال

نحن بنینا طائفا حصینا نقارع الأعداء عن بنینا

و الطائف: العاس [باللیل]. و الطوافون: الممالیک.

وطف

: الوطف: کثرة شعر الحاجبین و الأشفار، و استرخاؤه. و سحابة وطفاء: کأنما بوجهها حمل ثقیل. و یقال فی الشعر: ظلام أوطف.

---

(۱۱۶) فی (ص) و (ط): یغسل. و فی (س): یسیل، و ما أثبتناه فمن اللسان (طوف).

(۱۱۷) فی (ط) من الأصول المخطوطة: أكثر بالثاء.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۵۹

فوط

: الفوط: ثياب تجلب من الهند، الواحدة: فوطة، و هى غلاظ قصار تكون مآزر.

طيف

: كل شيء يغشى البصر من وسواس الشيطان فهو طيف. و ما فی الأشعار من الطيف، نحو قوله «۱۱۸» ۱:

أرقنی زائر طيف أرقا

يعنى: أنه يرى خيالها فی منامه، فذلك طيفها.

طفأ

: طفئت النار تطفأ طفوءا: سكن لهبها و برد جمرها، و أطفأتها.

فطأ

: الفطأ «۱۱۹» ۱ فی سنام البعير.. بعير أفطأ الظهر. فطیء يفطأ فطأ. و تفاطأ فلان: و هو أشد من التقاعس. و تفاطأ فلان فی مشيه، أی: تمايل من السمن، و هو يتفاطأ و تفاطؤا.

(>۱۱۸) رؤبة >ديوانه ص ۱۰۸، غير أن الرواية فيه:

أرقنی طارق هم أرقا

. (۱۱۹) الفطأ: الفطس.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۶۰

باب الطاء و الباء و (و ا ی ء) معهما

اشارة

و ط ب، و ب ط، ط ب ی، ط ی ب، ب ط ء، ء ب ط، ب و ط مستعملات

وطب

: الوطب: سقاء اللبن، و جمعه: وطاب و أوطاب. و قيل: وطبة و وطوب.

وبط

: وبط رأى فلان فى هذا الأمر وبوطا، إذا ضعف، و لم يكن ذا أصالة و استحكام، قال الكميت:

...و لا وابطين انتظارا «۱۲۰» ۱

أى: بطيئين. و يقال: ما لك توبط القوم، أى تثبطهم عما يريدون، أو تكرهم عنه، و الاسم: الوبوط «۱۲۱» ۱.

طبى

: كل شىء صرف شيئا عن شىء فقد طباه يطبيه عن رأيه و أمره. قال العجاج: «۱۲۲» ۱

لا يطبينى العمل المقذى و لا من الأخلاق دغمرى

المقذى: الذى يركبه القذى، و الدغمرى: الذى تريد أن تدغمره، أى: تخفيه.

---

(۱۲۰) جزء من بيت لم نهتد إليه.

(۱۲۱) كذا ضبط فى (ص).

(۱۲۲) ديوانه ص ۳۱۶. و الأول منهما فى التهذيب ۱۴/ ۴۲ برواية:

...المقذى

بذال مشددة مكسورة بعدها ياء خفيفة. و فى اللسان (طبى) بتصحيف المقذى إلى المفدى بفاء بعدها دال مشددة مفتوحة بعدها ألف مقصورة. و الرجز فى كليهما منسوب.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۶۱

و الطبى: من أطباء الضرع. و كل شىء لا ضرع له نحو الكلبة فلها أطباء. و رجل طباة: أى: أحمق ذو شر. و يقال: [فلان] يطبى بالشر الناس، أى: يفعله بهم. و ما لك تطبانى بشرك!!، أى: نرمينى به. و ما أنا لك بطبى، أى: بتابع. و الطباة: الذى يطبى غيره بشر نفسه، أى: يرميه به.

طيب

: طاب يطيب طيبا فهو طيب و الطيب على بناء فعل، و الطيب. نعت. و الطيب: الحلال. و طابة: مدينة الرسول صلى الله عليه و آله و سلم. و الطابة: الخمر، لم يعرفوه. و طوبى: اسم شجرة فى الجنة أصلها فى دار النبى صلى الله عليه و آله و سلم، و فى كل دار من دور أمته غصن منها. [و يقال]: ما أطيب هذا، و أيطبه، و أطيب به و أيطب. و مطايب اللحم و كل شىء، لا يكاد يفرد، فإن أفرد فواحده: مطاب و مطابة، و هو أطيبه. و الطيبات من الكلام: أفضله و أحسنه. و طاب القتال، أى: حل.

و فى الحديث: يكره أن يستطيب الرجل بيمينه «١٢٣» ١

، أى: يستنجى، و الطهور من الطيب. و ذهب منه الأطيبان: الطعام و النكاح.

---

(١٢٣) الحديث فى التهذيب ١۴/ ۴٠.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴۶٢

بطأ

: البطء: الإبطاء. بطؤ فى مشيه يبطؤ بطءا و بطاء فهو بطىء. و يقال: ما أبطأ بك عنا، و قوم بطاء، و فلان بطوء مثل: بطوع. و باطية اسم مجهول أصله.

أبط

: تأبط فلان سيفا أو شيئا، إذا أخذه تحت إبطه، و منه سمى: تأبط شرا.

بوط

: البوطة: التى يذيب فيها الصاغة و نحوهم من الصناع.

باب الطاء و الميم و (و ا ى ء) معهما

اشارة

ط م ا، م ط ا، ء ط م، و ط م، م ى ط مستعملات

طمى

: طمى الماء يطمى طميا، و يطموا طموا و طميا فهو طام و ذلك إذا امتلأ البحر أو النهر أو البئر، قال:

إذا رجزت قحطان يوم عظيمة رأيت بحورا من بحورهم تطمو «١٢۴» ١

---

(١٢۴) لم نهتد إليه، و لم نتبين (زجر)، أ هى زجر أم رجز أم غير ذلك.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴۶٣

مطا

: مطى فى الشمس: مد، و كل شيء مددته فقد مطوته، و منه: المطو فى السير، و منه يقال: يتمطى، إنما هو تمديد جسده. و المطيطاء: التبختر، و منه قوله جل و عز: ذَهَبَ إِلى أَهْلِهِ يَتَمَطّى «۱۲۵» ۱، أى: يتبختر.

أطم

: الأطم: حصن بناه أهل المدينة من حجارة. و تأطم السيل إذا ارتفع فى وجهه طحمات كالأمواج، ثم يكسر بعضه على بعض، قال رؤبة: «۱۲۶» ۱

إذا ارتمى فى وأده تأطمه

و تأطمت الحيطان، إذا همت بالسقوط. و الأطوم: السلحفاة البحرى الذى يجعل من جلده (الزيل «۱۲۷» ۱)، و ربما شبه جلد البعير الأملس به. و الأطوم: سمكة فى البحر قد رأيت جلدها، و كان أصحابنا يقولون: إنها بقرة، حتى رأيت جلدها يتخذ منه الخفاف للجمالين، قال الشماخ: «۱۲۸» ۱

---

(۱۲۵) سورة القيامة ۳۳.

(۱۲۶) ديوانه ص ۱۵۵. و الرواية فيه:

إذا رمى فى زأره تأطمه

. (۱۲۷) هكذا ضبطت فى (ص)، و هكذا رسمت فى (ط) و (س) بدون ضبط.

(۱۲۸) ديوانه ص ۲۷۵، و الرواية فيه:

...كضاحية الصيداء...

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۶۴

و جلدها من أطوم ما يؤيسه طلح كضاحية الصحراء مهزول

وطم

«۱۲۹» ۱: وطمت الشيء أطمه: أرخيته.

ميط

«۱۳۰» ۱: قولهم: ما زلنا بالهياط و المياط: الهياط: المزاولة، و المياط: الميل. و يقال: أماط الله عنك الأذى، أى: نحاه. و يقال: أرادوا بالهياط الجلبة و الصخب، و بالمياط التباعد و التنحى و الميل.

باب اللفيف

اشارة

من الطاء ط ی ء، ط و ی، و ط ء، و ط و ط، ط و ط، ء ط- ء ط ی ط، ط ء ط ء، ط ا ی، و ا ط مستعملات

طاء

: الطاء: حرف من حروف العربیة، ترجع ألفها إلی الیاء، إذا هجیته جزمته، کما تقول: طاء مرسلة اللفظ بلا إعراب، فإذا وصفته و صیرته اسما أعربته کإعراب الاسم، تقول: هذه طاء مکتوبة طویلة، لما وصفته أعربته.

طوی

: تقول: طویت الصحیفة أطویها طیا، فالطی: المصدر،

---

(۱۲۹) سقطت الکلمة و ترجمتها من الأصول المخطوطة و أثبتناها من مختصر العین- الورقة ۲۲۸.

(۱۳۰) سقطت الکلمة و ترجمتها من الأصول، و أثبتناها من التهذیب ۱۴/ ۴۶ مما روی فیه عن العین.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۶۵

و طویتها طیة واحدة، أی: مرة واحدة. و إنه لحسن الطیة، لا یراد به المرة الواحدة، و لکن ضرب من الطی مثل: الجلسة و المشیة یراد: نوع منه، قال ذو الرمة: «۱۳۱» ۱

أم دمنة نسفت عنها الصبا سفعا کما تنشر بعد الطیة الکتب

فکسر الطاء [لأنه] «۱۳۲» ۱ أراد نوعا من الطی فی الحسن أو القبح. و الفعل اللازم: الانطواء، یقال للحیة و ما یشبهها: انطوی ینطوی انطواء فهو منطو، علی منفعل.. و یقال: اطوی یطوی اطواء إذا أردت به: افتعل فأدغم التاء فی الطاء، فهو مطو علی مفتعل. و المطوی: شیء تطوی علیه المرأة غزلها. و الطیة تکون منزلا و تکون منتوی، تقول: مضی فلان لطیته، أی: لنیته التی انتواها. و یقال: طوی الله لک البعد، أی: قربه. و فلان یطوی البلاد، أی: یقطعها بلدا عن بلد. و قد تخفف الطیة فی الشعر، کما قال الطرماح: «۱۳۳» ۱

[و لا کفل الفروسة شاب غمرا] أصم القلب حوشی الطیات

---

(۱۳۱) دیوانه ۱/ ۱۵.

(۱۳۲) زیادة اقتضاها السیاق.

(۱۳۳) دیوانه ص ۲۰ بروایة<: وحشی.>

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۶۶

أی: بعید الهمة. و یقال: فلان حوشی إذا کان خبیث الفؤاد و الحرکات. و طوی فلان کشحة، أی: ذهب لوجهه، قال:

و صاحب قد طوی کشحا فقلت له: إن انطواءک هذا عنک یطوینی «۱۳۴» ۱

و طوی عنی نصیحته، [أی: کتمها] «۱۳۵» ۱. و أطواء الناقة: طرائق شحم فی جنبیها و سنامها، طی فوق طی. و مطاوی الحیة و الأمعاء و الشحم و البطن و الثوب: أطواؤها و غضونها، الواحد: مطوی. و کذلک مطاوی الدرع إذا ضمت غضونها، قال:

و عندى حصداء مسرودة كأن مطاويها مبرد «١٣۶» ١

و الأطواء كذلك، الواحد: طى. و الطوى: البئر المطوية. و الطى [فيها]: طى الحجارة. و طوى: جبل بالشام، و يقال: بل طوى واد فى أصل الطور. و طوى فلان نهاره جائعا يطوى طوى فهو طاو.. و الطيان: الطاوى البطن، و المرأة: طيى، و طاوية، قال عنترة:

و لقد أبيت على الطوى و أظله حتى أنال به كريم المأكل

---

(١٣۴) فى التهذيب ١۴/ ۴٧ بدون نسبه أيضا.

(١٣۵) من التهذيب ١۴/ ۴٧.

(١٣۶) التهذيب ١۴/ ۴٨، و اللسان (طوى) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٧، ص: ۴۶٧

و طيىء: قبيلة بوزن: فيعل، و الهمزة فيها أصلية، و النسبة إليها: طائى. و ما به طوئى، أى: أحد، قال:

و بلدة ليس بها طوئى «١٣٧» ١

وطأ

: الموطىء: الموضع. و كل شىء يكون الفعل منه على فعل يفعل فالفعل منه مفتوح العين، إلا ما كان من بنات الواو على بناء وطىء يطأ وطأ.. و إنما ذهبت الواو من يطأ فلم تثبت كما تثبت فى وجل يوجل، لأن وطىء يطأ مبنى على توهم فعل يفعل مثل ورم يرم، غير أن الحرف الذى يكون فى موضع اللام من يفعل من هذا الحد إذا كان من حروف الحلق الستة فإن أكثر ذلك عند العرب مفتوح، و منه: ما يقر على أصل تأسيسه مثل: ورم يرم، و أما وسع يسع فقد فتحت يسع لتلك العلة. و الوطء: بالقدم و القوائم، تقول: وطأته بقدمى إذا أردت به الكثرة، و وطأت لك الأمر، إذا هيأته، و وطأت لك الفراش، و قد وطؤ يوطؤ وطأ و وطاءة. و الوطء بالخيل أيضا، يقال: وطئنا العدو وطأة شديدة. و الوطأة: الأخذة.

و جاء فى الحديث: اللهم اشدد وطأتك

---

(١٣٧) الراجز هو< العجاج >ديوانه ص ٣١٩، و الرواية فيه:

و خفقة ...

كتاب العين، ج٧، ص: ۴۶٨

على مضر

، أى: خذهم أخذا شديدا، فأخذهم الله بالسنين «١٣٨» ١.. و الوطأة: هم أبناء السبيل من الناس، سموا وطأة، لأنهم يطئون الأرض. و الإيطاء من قولك: أوطأت فلانا دابتى حتى وطئته. و الإيطاء فى الشعر: اتفاق قافيتين على كلمة واحدة، أخذ من المواطأة، و هى الموافقة على شىء واحد. [يقال]: أوطأ الشاعر فى البيتين، أى: جاء [مثلا] بقافية على (راكب)، و الأخرى على (راكب) و ليس بينهما فى المعنى و فى اللفظ فرق، فإن اتفق المعنى و لم يتفق اللفظ فليس بإيطاء، [و إذا اختلف المعنى و اتفق اللفظ فليس بإيطاء [أيضا] «١٣٩» ١. و أوطأت فلانا و تواطأنا، أى: اتفقنا على أمر. و وطئت الجارية، أى: جامعتها. و الوطىء من كل شىء: ما سهل و لان، حتى إنهم يقولون: رجل وطىء ذو خير حاضر، و قد وطؤ يوطؤ وطاءة. و دابته وطيئة، بينه الوطاءة. و [يقال]: ثبت الله وطأته، أى: أمره. و أرض مستوية، لا وطاء بها و لا رباء، أى: لا انخفاض بها و لا [صعود] «١۴٠» ١.

(۱۳۸) الحديث فى التهذيب ۱۴/ ۴۹.

(۱۳۹) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ۱۴/ ۵۰.

(۱۴۰) من التهذيب ۱۴/ ۵۰.. فى الأصول: و لا صعوبة.. و ما أثبتناه أنسب للسياق.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۴۶۹

و وطأت له المجلس توطئة: جعلته وطيئا. قال «۱۴۱» ۱:

فقمنا راجعين إلى كريم وطىء الرحل ذى حسب تليد

و الوطيئة: طعام للعرب من التمر [و اللبن] «۱۴۲» ۱.

وطوط

: الوطواط: الجبان من الرجال، شبه بضرب من الخطاطيف لحيده و نكوصه، و يقال: الوطواط: خطاطيف الجبال، سود طوال الجناحين.

طوط

: الطاط: الفحل الهائج، يوصف به الرجل الشجاع، قال «۱۴۳» ۱:

خطارة مثل الفنيق الطاط

و الجميع: الطاطون، و فحول طاطة، و يجوز فى الشعر: فحول طاطات و أطواط. و الطوط: قطن البردى. و الطوط: الحية، قال «۱۴۴» ۱:

ما إن يزال لها شأو يقومها مقوم مثل طوط الماء مجدول

يعنى الزمام، شبهه بالحية.

(۱۴۱) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما تيسر لدينا من مظان.

(۱۴۲) زيادة من اللسان (وطأ).

(۱۴۳>) العجاج >ديوانه ص ۲۴۸.

(۱۴۴) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج‌۷، ص: ۴۷۰

أط

: أطيط: الأط و الأطيط: صوت تقبض المحامل، أط أطيطا، و كل شىء ثقيل يحمل بعضه على بعض يئط. و الأطاط: الصياح. و أطيط الإبل: أنينها من ثقل الحمل، أو صوت هزة عليها.

طأطأ

: الطأطأة: مصدر طأطأ فلان رأسه طأطأة و قد تطأطأ إذا خفض. و الفارس إذا نهز دابته بفخذيه ثم حركه للحضر قيل: طأطأ فرسه.

طایة

: الطاية صخرة عظيمة في رملة أو أرض لا حجارة بها.

واط

: الواط: ما اطمأن من الأرض، قال «۱۴۵» ۱:

إذا ارتمى في واطه تأطمه

يصف البحر أو الماء.

باب الرباعی

اشارة

من الطاء

الطاء و الثاء

طرمث

: الطرموث: الرغيف.

(۱۴۵>) رؤبة >ديوانه ص ۱۵۵، و لكن الرواية فيه:

إذا رمى في زأره تأطمه

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۷۱

الطاء و الراء

طربل

: الطربال: علم يبنى.

قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: إذا مررتم بطربال مائل فأسرعوا المشي «۱۴۶» ۱.

قال المفسرون: هو حائط، أو ركن أو نحوه، مائل، قال جرير:

ألوى بها شذب العروق مشذب فكأنما و كنت على طربال «۱۴۷» ۱

برطل

: البرطيل: حجر أو حديد فيه طول ينقر به الرحى، خلقته كذلك، ليس مما يطوله الناس، و لا يحددونه، و قد يشبه به خطم النجيبة، قال «۱۴۸» ۱:

كأن ما فات عينيها و مذبحها من خطمها و من اللحيين برطيل

و البرطلة: المظلة الصيفية.

طرطب

: الطرطب، مثقلة الباء: الثدى الضخم المسترخى، و بعض يقول: طرطبة للواحدة فيمن يؤنث الثدى.

---

(۱۴۶) الحديث فى التهذيب ۱۴/ ۵۶.

(۱۴۷) ديوانه ۲/ ۹۶۰.

(>۱۴۸) كعب بن زهير >ديوانه ص ۱۲.

كتاب العين، ج۷، ص: ۴۷۲

و الطرطبة: صوت الحالب بالمعز ليسكنها. و الطرطبة [تكون] بالشفتين، يقال: طرطب بها. و قيل: فلان يطرطب، أى: يكثر الضراط، قال المغيرة بن حبناء:

فإن استك الكوماء عيب و عورة يطرطب فيها ضاغطان و ناكث «۱۴۹» ۱

بربط

: البربط: معرب، و هو من ملاهى العجم. [و البربيطياء: موضع ينسب إليه الوشى] «۱۵۰» ۱.

طنبر

: الطنبور: الذى يلعب به، معرب، [و قد استعمل فى لفظ العربية] «۱۵۱» ۱.

فرطم

: الفرطومة: منقار الخف، إذا كان طويلا محدد الرأس،

و فی الحدیث: إن شیعة الدجال شواربهم طوال، و خفافهم مفرطمة.

---

(۱۴۹) البیت فی اللسان (طرطب) منسوب أیضا. هذا و (طرطب) و ترجمتها إلی هنا منقولة من أبواب الثلاثی الصحیح، باب الطاء و الراء و الباء معهما.

(۱۵۰) مما روی فی التهذیب ۱۴/ ۵۹ عن العین.

(۱۵۱) تکملة من اللسان (طنبر) فی روایته عن العین.

کتاب العین، ج۷، ص: ۴۷۳

برطم

: البرطمة: عبوس فی انتفاخ [و غیظ، تقول] «۱۵۲» ۱: رأیته مبرطما.. و ما الذی برطمه؟

تفطر

: التفاطیر: أول نبت یقع فی مواقع من الأرض مختلفة. قال «۱۵۳» ۱:

تفاطیر و سمی رواء جذورها

یعنی: أصول التفاطیر.

الطاء و اللام

اشارة

طلنف

: المطلنفیء: اللاطیء بالأرض، تقول: اطلنفأت اطلنفاء، إذا لزقت بالأرض.

بلنط

: البلنط: شیء یشبه الرخام، إلا أن الرخام أهش و أرخی، قال فی وصف ساقی الجاریة:

و ساریتی بلنط أو رخام یرن خشاش حلیهما رنینا «۱۵۴» ۱

تم حرف الطاء بحمد الله و منه.

---

(۱۵۲) مما روی عن العین فی التهذیب ۱۴/ ۵۷.

(۱۵۳) لم نهتد إلی القائل، و لا إلی تمام البیت.

(۱۵۴) نسب فی التهذیب ۱۴/ ۵۷ و اللسان (بلنط) إلی عمرو بن کلثوم، و لم نجده فی قصیدته.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنـوار، للعلاّمـة فیض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – "رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللّهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمّی بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.


للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹